بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 9 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No. 3145
الخميس ١٣ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٩م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٥

ماراثون "الدولي" ينطلق من جنيف:

وسط شائعات عن احتمال اجتماعه بعرفات

مبارك يلتقي بيريز وميتران ودي كويلار

لندن - جنيف «الشرق الاوسط»:

كما اشارت «الشرق الاوسط» في صدر صفحتها الاولى في عددها امس، فان جنيف - وهي مدينة الحياد العالمي - ستكون مسرحا لجهود دبلوماسية مكثفة حول المؤتمر الدولي للشرق الاوسط وذلك مع انطلاق هذه الجهود علنيا بعد لقاء ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ونظيره السوفياتي فلاديميري بوليكوف الذي اختتم امس الاول رغم «السرية» التي احيطت بما تم بحثه.

وتؤكد معلومات «الشرق الاوسط» انه مع وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى جنيف بعد ظهر امس ولقائه المحتمل اليوم او غدا مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل واللقاءات المنتظرة مع مورفي والرئيس الفرنسي ميتران والامين العام للامم المتحدة ومسؤول سوفياتي كبير آخر. فان الظروف الحالية ستجعل اتصالات جنيف مرهونة فقط لانجاح جهود انعقاد المؤتمر الدولي، مع احتمال اتساع نطاق هذه الاتصالات لتشمل دون شك اطرافا اخرى عديدة.

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك بعد ظهر امس زيارة لجنيف معلنا عن بدء الحملة الدبلوماسية خلال الايام المقبلة لتحقيق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومؤكدا انه سيلتقي مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الذي سيصل الى جنيف اليوم ليشارك في المؤتمر الذي يشارك فيه الرئيس مبارك وهو الاجتماع السنوي لمنظمة التجارة والتنمية الدولية «يونكتاد».

ولدى نزوله من الطائرة قادما من بلجراد، سئل الرئيس المصري عن احتمال لقائه مع بيريز فاجاب في البداية «ولم لا» ثم قال «نعم نعم»، ولكنه قال «لا استطيع ان اقول مقدما ما هي الموضوعات التي سأبحثها معه».

وهذه هي المرة الثالثة التي يلتقي فيها مبارك وبيريز بعد لقاء الاسكندرية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ ولقاء القاهرة في فبراير (شباط) الماضي.

وكان ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية قد ذكر في تل ابيب امس الاول ان بيريز يأمل في ان يلتقي الرئيس المصري في جنيف كما يأمل في مقابلة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في اطار الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي.

واكد الرئيس مبارك الذي يحتمل ان يلتقي دي كويلار والمبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في جنيف ان بلاده مصممة على استمرار الحملة الدبلوماسية في الايام القليلة المقبلة بهدف تحقيق فكرة المؤتمر

ومن ناحيته اكد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان امكانية عقد المؤتمر الدولي للسلام واردة قريبا اذا تم التوصل الى موافقة جميع الاطراف على النقاط الرئيسية

وقال ان الرئيس مبارك سيلتقي في جنيف مع عدد من زعماء الدول المشاركة في «يونكتاد» ومن ضمنهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس اليوغوسلافي الذي قابله قبل يومين في بلجراد واضاف ان الرئيس مبارك سينتهز فرصة وجوده في جنيف لاجراء اتصالات.

وقالت مصادر مطلعة في جنيف ان الرئيس المصري سيجتمع ايضا مع ممثل الحكومة السوفياتية لاجتماع يونكتاد وهو يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية الذي زار منطقة الشرق الاوسط قبل حوالي ٣ اشهر.

وتردد ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى جنيف لكي يجتمع مع الرئيس مبارك ويقول المحيطون بالرئيس المصري لقد علمنا بهذه الشائعة، ولكن فيما يخصنا لم يتقرر شيء للان.

الملك حسين يزور بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

يصل الى لندن اليوم الملك حسين عاهل الاردن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها برئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر.

وكان العاهل الاردني قد اوفد امس الاول السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الى الطائف الذي عاد الى عمان عقب زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية نقل خلالها رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من الملك حسين.

اليوم في الشرق الاوسط

● كيف احتفلت فلسطين بذكرى حطين. بقلم اكرم زعيتر (ص ٩)

● حقيقة خطوط التماس في لبنان (ص ٧)

● «الشرق الاوسط» تتابع ندوات سياسية هامة في لندن (ص ٣)

● النصر السعودي يدعو المريخ السوداني لاداء مباريات بالسعودية (ص١١)

وغدا

● الذكرى المئوية الثامنة للفتح الايوبي للقدس. بقلم علي البجلني

● الماركسية فلسفة عرجاء. بقلم: احمد سليمان المحامي

اسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الدولار الامريكي امس مع زيادة الثقة في قوة مركز الرئيس الامريكي ريجان الذي كانت تحوطه الشكوك بسبب فضيحة ايران جيت. وفي الوقت نفسه استقرت اسواق النفط. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٧٢ جنيه استرليني - ١,٨٣٧٠ مارك - ١,٥٣١٠ فرنك سويسري - ٦,١٢٣٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٧ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٥٥ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٤٤,١٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية. ٤٤٦,٤٠ دولار لتسويات العقود خلال الفترة الثانية.

● الفضة: ٧,٤٠ دولار للاونصة.

● النفط: ١٩,٣٥ دولار للبرميل من خام برنت البريطاني.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

دمشق: سعر جديد للدولار واستمرار حملة التطهير

دمشق - «الشرق الاوسط» - الوكالات: تقرر رفع قيمة السعر التشجيعي للدولار الامريكي من ٢٤ ليرة الى ٢٧ ليرة للشراء ومن ٢٥ الى ٢٨ ليرة للمبيع.

وقد أعلن ذلك مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية وقال ان ذلك تم في الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الفنية الخاصة بتحديد السعر التشجيعي للعملات الاجنبية.

وجدير بالذكر ان هناك اربعة اسعار معمول بها بالنسبة للعملات الاجنبية في سورية حيث هناك السعر الرسمي والذي تبلغ فيه قيمة الدولار الامريكي ثلاث ليرات و٩٥ قرشا سوريا والسعر الثاني للعملات الاجنبية وهو السعر الموازي الذي يبلغ فيه سعر الدولار ١٠ ليرات و٦٠ قرشا والسعر السياحي الذي يبلغ فيه سعر الدولار ١١ ليرة و٦٠ قرشا والسعر التشجيعي الذي اصبح الان ٢٧ ليرة سورية للدولار الواحد.

وذكر مصدر في مصرف سورية المركزي ان سعر شراء الجنيه الاسترليني اصبح ٤٣,٦٥ بدلا من ٣٨,٦٠ ليرة سورية والمارك الالماني ١٤,٦٥ بدلا من ١٢,٧٥ والدينار الكويتي ٩٥,٤٠ بدلا من ٨٤,٧٠ والاردني ٧٨,٦٠ بدلا من ٦٧,٨٥ والريال السعودي ٧,١٨ بدلا من ٦,٣٠.

● في غضون ذلك اكدت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية ان «عملية تطهير» القطاع العام الاقتصادي التي بدأت منذ عدة اشهر في سورية ستستمر وستشمل كل منحرف.

وتعتبر جميع الادارات والمؤسسات العامة في سوريا هدفا لاجراءات الفصل. ويذكر في هذا الصدد انه تعين على وزيري البناء والزراعة في سورية في الشهر الماضي تقديم استقالتيهما اثر اتهامهما «بالاهمال».

والمعروف ان سورية تعاني من ازمة اقتصادية خانقة اصبحت الشغل الشاغل للمسؤولين واجهزة الاعلام في الآونة الاخيرة.

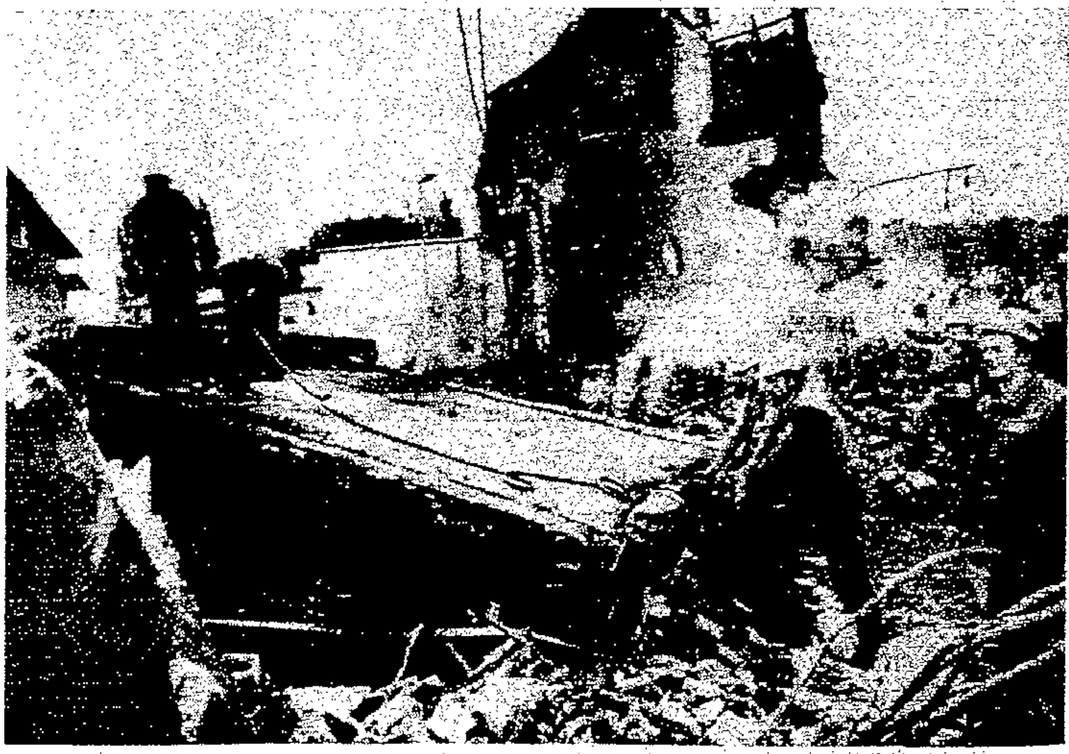
واشنطن: استبعاد تخلي ريجان عن حماية الناقلات الكويتية

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

استبعدت مصادر امريكية مسؤولة ان يقوم الرئيس ريجان بسحب السفن البحرية من الخليج او التخلي عن خطته لحماية ناقلات النفط الكويتية وذلك رغم الضغوط القوية من الكونجرس وايران.

ورفض مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية امس ما ذكره النائب الديمقراطي ليس اسبين الذي عاد لتوه من منطقة الخليج ان الكويت غيرت فجأة برنامج حماية ناقلاتها بطريقة قد تتطلب ارسال المزيد من السفن الحربية الامريكية الى الخليج.

وكان اسبين قد ذكر ان الكويت تخطط الان لتسيير ٦ ناقلات او اكثر لنقل نفطها الى الخارج لكي تنقله سفن اخرى من هناك وقال انه نتيجة لذلك فان السفن الحربية الامريكية ستضطر لحماية ١٠٠ بالمائة من النفط وليس ٢٥ بالمائة منه وهي النسبة التي تنقلها ١١ ناقلة كويتية وافق الرئيس ريجان على حمايتها.

المانيا: البحث عن الضحايا في مأساة الصهريج المنفجر

هيلبورن - وكالات الانباء - يواصل مئات من عمال الانقاذ جهودهم في هذه المدينة الالمانية الغربية بحثا عن حوالي ٣٠ شخصا مازالوا مفقودين بين انقاض مجموعة من الابنية التي انفجرت ليلة امس الأول اثر حادث تعرضت له سيارة شحن صهريج محملة بالنفط.

واشارت الاحصاءات الاولية الى ان حوالي ٣٠ شخصا قتلوا واصيب ٢٠ بجراح واعتبر ٣٠ في عداد المفقودين في الحادث الذي يعتبر واحداً من أسوأ الكوارث التي شهدتها المانيا الغربية مؤخراً.

وكانت المأساة قد وقعت عندما فشل سائق الصهريج في السيطرة على عربته المحملة باطنان من النفط فاصطدمت بمجمع سكني يضم مقهى للبوقة ومطعما، ثم انفجرت واندلع حريق هائل اتى على عشرات المنازل في المنطقة.

وقالت مصادر رسمية ان سبب الحادث تعطل مكابح الصهريج بفعل الحرارة الشديدة في الطقس مما ادى الى عجز السائق عن السيطرة على عربته.

وفي الصورة، عدد من عمال الانقاذ يستعدون لرفع سقف منهار بحثا عن المفقودين.

دموع جلاس على شريط فيديو!



صورة مشوشة ماخوذة من التلفزيون لجلاس اثناء عرض الشريط الذي سلمه الخاطفون

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

نفت واشنطن بشكل قاطع امس ان يكون تشارلز جلاس الصحافي الامريكي المحتجز في بيروت قد عمل او يعمل لصالح وكالة المخابرات المركزية الامريكية او لصالح اية جهة حكومية اخرى.

وجاء هذا النفي القاطع على لسان الناطق باسم البيت الابيض مارلن فتزووتر والناطق باسم الخارجية تشارلز ردمان، وغيرهما من المسؤولين، بعدما بثت محطات التلفزيون الامريكية شريطا تلفزيونيا لاحدى الوكالات الاجنبية في بيروت اعترف فيه جلاس «انه يعمل في المخابرات المركزية الامريكية، وليس صحافيا».

وردا على ذلك قال فتزووتر: ان جلاس لا يعمل سواء مباشرة أو غير مباشرة لصالح المخابرات المركزية. بينما اكد مسؤول كبير في البيت الأبيض: ان القول ان جلاس هو جاسوس ليس الا تبرير يحاول به الخاطفون من المجموعات الموالية لايران في لبنان و «حزب الله» من خلاله عدم الافراج عنه.

ومن جهته قال ردمان: ان جلاس لم يعمل اطلاقا لا الآن ولا في السابق لاية جهة حكومية امريكية.

واكد اصدقاء جلاس الذي كان يعمل في محطة «ايه بي سي» التلفزيونية قبل تركها للتفرغ لوضع كتاب عن لبنان. انه لا علاقة له بأي عمل تجسسي. كما اكد الشيء نفسه رئيس المحطة التلفزيونية التي كان يعمل فيها جلاس.

ورأى عدد من المراقبين والمحللين السياسيين في واشنطن، وشاركهم الراي عدد من المسؤولين ان هناك علاقة وثيقة جدا بين زيارة فيرنون وولترز المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة لدمشق، وبث الشريط الذي اعترف فيه جلاس بأنه «جاسوس»، ويمجمل الجهود التي تبذل لاطلاق الرهائن.

واشاروا الى ان بث الشريط جاء متزامنا مع نهاية زيارة وولترز لدمشق، واعربوا عن اعتقادهم انه ربما يكون ذلك تحديا لسورية.

وكان جلاس (٣٦ عاما) خطف في السابع عشر من يونيو (حزيران) الماضي مع السيد علي عسيران ابن وزير الدفاع اللبناني وسائقه في منطقة الاوزاعي بالضاحية الجنوبية لبيروت وجرى لاحقا الافراج عن رفيقيه.

وفي شريط الفيديو الذي سلم امس الأول الى احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت الغربية وعليه توقيع منظمة تسمى «منظمة الدفاع عن الشعب الحر» قال جلاس: لا يعرف كثير منكم عني سوى انني صحافي لكن قلة تعرف الحقيقة. لقد استخدمت الصحافة غطاء لعملي الاساسي مع وكالة الاستخبارات المركزية وعدت الى لبنان في مهمات سرية بتكليف من مكتب وكالة الاستخبارات المركزية في لندن.

وتلا جلاس الذي كان يرتدي ثوبا رياضيا ذا لون أزرق داكن وقد بدت دوائر سود حول عينيه كما بدا انه لم يحلق ذقنه منذ اربعة ايام، الكلمات من بيان صيغ بلغة انجليزية ركيكة. وكان يتحدث بطريقة توحي بأن فمه اصيب بكدمة. وبدا قريبا من البكاء عند الاشارة الى وكالة الاستخبارات المركزية.

بدر يؤكد أهمية تسليح رجال الشرطة:

القاهرة: سنواجه العنف بالعنف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

اكد السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الشرطة هيئة نظامية اتاح لها القانون ان تحمل السلاح، كما ان لها الحق في ان تستخدمه لانها بحكم طبيعة عملها تواجه عديدا من الظروف الصعبة والمواقف الخطيرة.

وقال في كلمة له خلال الحفل الختامي لمسابقة التدريب الدوري في الرماية لضباط الشرطة انه سوف تتم مواجهة «العنف» بالعنف كجزء من اعداد الشرطة لواجبها تنفيذا للقانون والتزاما برسالتها في حماية الوطن والمواطن. واضاف ان السلاح لرجل الشرطة ليس مجرد اداة تستكمل مظهره أو علامة من علامات ملبسه وانما هو ضروري واساسي «لهيبة» الشرطة باعتبارها ارادة المجتمع في توفير الامن والنظام.

وذكر ان الشرطة ينبغي ان تكون قوية مهابة لان قوتها وهيبتها هما لحساب الملايين من المواطنين الشرفاء في مواجهة الخارجين على الشرعية والقانون.. وفي الوقت نفسه اكد بدر رفضه لكل تسرع او تجاوز في استخدام السلاح.. لان رجل الشرطة عندئذ يهدد حياة الابرياء، الا انه عاد وقال ان كل امتناع عن استخدام السلاح بمثابة «تفريط» من رجل الشرطة في اقدس واجباته، كما انه يعرض حياته وحياة الاخرين لابشع المخاطر.

وفي نهاية كلمته جدد وزير الداخلية تأييد هيئة الشرطة لترشيح مبارك «لقيادة مسيرة العمل الوطني» لفترة رئاسة قادمة، مشيرا الى انه اذا كان القانون - لاعتبارات تنظيمية - لم يعط ابناء هيئة الشرطة حق الادلاء باصواتهم في الانتخابات او الاستفتاء، فان احدا لا يستطيع ان يحرمهم من الاعراب عن مشاعرهم «تجاه طموحات وطنهم وقضايا حاضرهم ومستقبلهم».

وعقب الكلمة قام بدر بتسليم الجوائز للفائزين في مسابقة التدريب الدوري في الرماية لضباط الشرطة والذي اشترك فيه (٢٢٤) ضابطا من (٢٤) مديرية امن و٨ مصالح وادارات حيث فاز بالمركز الاول فريق الامن المركزي وتسلم الجائزة اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد الوزير للامن المركزي.

جهود إنهاء الحرب العراقية - الإيرانية:

ثاتشر وهاو يستقبلان اليوم الوفد العربي برئاسة المصري

لندن - «الشرق الاوسط»:

تستقبل السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بعد ظهر اليوم السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن ووفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية والعمل على وقفها بالتشاور مع الدول الكبرى.

كما سيلتقي السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني قبل ذلك مع الوفد العربي الذي يضم اضافة الى السيد المصري كلا من السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن والدكتور عصمت الكتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة والسيد زهير الشلي السفير المستشار بوزارة الخارجية التونسية والسيد اسعد المقدم مدير مكتب الجامعة العربية في لندن.

وسيقيم السير جيفري مأدبة غداء تكريما للوفد العربي بعد جلسة المحادثات.

وكانت وفود اللجنة السباعية العربية قد زارت قبل ذلك كلا من الولايات المتحدة والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وعدد من الدول ذات العضوية غير الدائمة في مجلس الامن الدولي وذلك بهدف حث الدول الدائمة العضوية وغير الدائمة على اتخاذ قرارات في اطار مجلس الامن لوقف الحرب العراقية الايرانية.

● وفي نيويورك ذكرت مصادر مقربة في الامم المتحدة ان مجلس الامن قد اقترب من الموافقة على مشروع قرار يقضي بوقف الحرب، ويحتمل ان يعقد المجلس جلسة عامة في منتصف الشهر الجاري لدراسة الموضوع.

(طالع ص ٣)



● جفاء متزايد بين عاصمتي جمهوريتين عربيتين بسبب تطورات اخيرة ينتظر ان يشتد ويتحول الى ازمة علاقات بعد فترة طويلة من شهر العسل.

الخرطوم: الحسين نائباً لرئيس الوزراء والمتمردون يخطفون ٤ غربيين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة الجمعية التأسيسية السودانية في جلستها امس بتعيين السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية نائبا لرئيس مجلس الوزراء.

وقال العضو محمد الحسن الأمين، امين الهيئة البرلمانية بالجبهة الاسلامية القومية ان المادة ٨٣ من الدستور ليس فيها نص يشير الى منصب نائب رئيس الوزراء وإنما في حالة غياب رئيس الوزراء يكون هناك من يرأس جلسة المجلس وأوضح بروفيسور محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية ان هذا الأمر لا يحتاج لنص دستوري ومن حق الجهاز التنفيذي ان يعين نائبا لرئيس الوزراء وكذلك رؤساء دولة.

وكان وزير الداخلية السودانية قد صرح امام الجمعية التأسيسية «البرلمان» بأن الحكومة السودانية تعتزم الغاء التصاريح الممنوحة الى شركات خاصة للأمن تعمل في السودان.

وكانت التصاريح المعنية قد منحتها الحكومة الانتقالية التي شكلت في عام ١٩٨٥ اثر سقوط نظام نميري. وتوجد شركتان حاليا من هذا النوع في السودان احداهما امريكية ويطلق عليها اسم «سكيوريتي اند سابلايز انترناشيونال» والثانية تعرف باسم «شركة خدمات امن السودان».

وكانت سفارات الولايات المتحدة وسويسرا وبريطانيا تستعين بخدمات هاتين الشركتين. وأوضح وزير الداخلية ان البوليس سيقوم منذ الآن فصاعداً بمهام هاتين الشركتين.

على صعيد آخر اكد الفريق ركن مهندس فيصل منصور شاور نائب رئيس هيئة الاركان للعمليات بالقوات المسلحة السودانية على اهتمام السلطة السياسية لدعم القوات المسلحة وتوفير كافة المتطلبات العاجلة لمواجهة قوات المتمردين الذين يقودهم جون قرنق.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده امس مع ضباط قيادة المنطقة العسكرية الاستوائية بمدينة جوبا.

واجاب الفريق شاور على الكثير من التساؤلات التي اثيرت وذلل كل الصعاب التي تقف امام الأداء وحثهم على اداء الواجب وصون التراب السوداني.

وقد عقد الفريق شاور اجتماعاً تنويرياً مع هيئة العمليات بالمنطقة تعرض لكافة المشاكل الامنية والمعوقات التي تعترض سير الأداء.

اختطاف ٤ اجانب

● من جهة ثانية اختطف متمردون من انصار قرنق في جنوب السودان ثلاثة امريكيين وبريطانيا واحدا جميعهم اعضاء في الوكالة الامريكية لمساعدة اللاجئين.. علم ذلك من مصدر رسمي في الخرطوم يوم امس.

وأوضحت وزارة الداخلية ان الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة الكولونيل جون قرنق اختطف هؤلاء الغربيين الاربعة في قطاع مونديري بالقرب من جوبا عاصمة جنوبي السودان.

وكشف متحدث باسم الوزارة عن هوية الامريكيين الثلاثة وهم الآنسة كاتي والراهب مارك نيكل وستيفن اندرسون والبريطاني سينكلير.

وكان المتمردون في جنوبي السودان قد حذروا منظمات المساعدة من ممارسة نشاطها في القطاع الذي يسطرون عليه بدون الحصول على تصريح مسبق من جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان.

فرنسا تخفف القيود على تصدير العملة

باريس - أ.ف.ب: اعلن ادوارد بالادور وزير الاقتصاد الفرنسي اليوم الاربعاء اجراء الحد من القيود على العملة بالنسبة للاجانب الذين يزورون فرنسا.

ويعتبر هذا الاجراء ساري المفعول فور صدوره ويقضي بالغاء القيود على تصدير العملة بالنسبة للاجانب في فرنسا.

وكان يتعين على المسافرين الاجانب الذين يريدون ان يغادروا فرنسا ومعهم اكثر من ١٢ الف فرنك فرنسي نقدا اثبات ما اذا كانوا قد دخلوا فرنسا ومعهم هذا المبلغ وهو ما يفترض قيامهم بملء استمارة في هذا الصدد عند دخولهم فرنسا (او انهم حصلوا على هذا المبلغ بصورة عادية من احد البنوك في فرنسا) وهو ما يجبرهم على اظهار الوثائق المصرفية الدالة على ذلك).

ولم يعد يتعين على المسافرين الاجانب منذ الان فصاعدا تبرير اي شيء. وانما ينبغي عليهم فقط ملء استمارة عادية عند دخول الاراضي الفرنسية ومغادرتها عندما تفوق المبالغ التي توجد بحوزتهم نقدا ٥٠ الف فرنك فرنسي.

السفير السعودي في روما يشيد بدور ايطاليا في الشرق الاوسط

روما ـ «الشرق الاوسط» من ناهدة تكد:

اشاد سفير المملكة العربية السعودية السيد خالد الناصر التركي يوم امس بالدور الذي لعبته الحكومة الايطالية في القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط قائلا انها لعبت «دورا رائعا يتسم بالايجابية وبدعم القضايا العربية العادلة». جاء هذا في كلمة ارتجالية القاها بمناسبة انتخاب رئيس جديد لجمعية الصداقة الايطالية العربية.

وسيراس الجمعية التي لعبت دورا هاما جدا في توضيح وجهة النظر العربية لدى السياسيين الايطاليين والرأي العام وزير الخارجية السابق فرانكو ماريا مالفاتي الذي سيخلف وزير العدل الحالي ورئيس الوزراء السابق فيرجينيو رونيوني. ولقد حضر رونيوني شخصيا الاجتماع والقى كلمة شكر لجميع الرؤساء السابقين.

حضر الحفل الذي اقيم في فندق باركو دي برينشيبي عدد من السفراء العرب كما دعي سفراء بعض دول منطقة البحر الابيض المتوسط بالاضافة الى شخصيات سياسية ايطالية بارزة مثل وزير العمل في حكومة كراكسي جياني دي ميكيليس وبرلمانيين وممثلي الاحزاب السياسية الايطالية ونقابات العمال.

وعن جمعية الصداقة الايطالية العربية قال سفير المملكة في كلمته «هذه الجمعية لها مكانة خاصة لدى السفراء العرب والحكومات العربية لانها تقدر كل ما عملته منذ تأسيسها في الدفاع عن قضايا العرب والتعريف بها للشعب الايطالي». واضاف «ان السفراء العرب والحكومات العربية يهمهم جدا دعم هذه الجمعية واعمالها على كافة المستويات باعتبارها رمزا هاما يعكس عمق الصداقة بين الشعب الايطالي والعربي».

وتكلم السفير كذلك عن الظروف الصعبة التي تمر بها الجمعية الآن وأكد ان السفراء العرب يدرسون الوضع الراهن من اجل ايجاد حلول سريعة وايجابية، واضاف قائلا «نحن لا نريد ان نكلف اصدقائنا اكثر مما يستطيعون لكن نريد منهم ان يقولوا لنا هذا صحيح وهذا خطأ.. فوضع منطقتنا بحاجة لهذه الصراحة».

دراسة عن «معرض المملكة بين الامس واليوم»: معلومات المصريين عن السعودية ازدادت كثيرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الذين زاروا أمس معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم بالقاهرة ٢٠٧ آلاف و٣٨٠ شخصا وبذلك يكون اجمالي عدد زوار المعرض حتى يوم امس ٣ ملايين و٣٤٧ الفا و٣٠٩ اشخاص.

وكشفت النتائج المبدئية للدراسة التي قام بها مجموعة من خبراء العلاقات العامة بجامعة القاهرة والجامعة الامريكية ان الجمهور المصري ابدى اعجابه الشديد بما شاهده في معرض «المملكة بين الامس واليوم» من تقدم حضاري. وقالت الدراسة ان الاتجاهات النفسية للجمهور المصري كانت ايجابية، وان معلوماته عن المملكة وشعبها زادت كثيرا بعد زيارة المعرض، كما لقي جناح الكعبة المشرفة والحرم النبوي اقبالا شديدا بحكم النزعة الاسلامية للمصريين، وجذب جناح العرض بأشعة الليزر الاف الزوار من مختلف الفئات.

من ناحية اخرى اقيمت في اطار النشاط الثقافي المصاحب للمعرض امسية شعرية شارك فيها من مصر الشعراء: فتحي سعيد ومحمد ابراهيم ابو سنة وجمال الشاعر وعلية الجعار واحمد سويلم ومحمد التهامي وابراهيم عيسى، ومن المملكة شارك كل من الشاعر عمر كردي والشاعر محمد الحربي.

والقى الفنان محمود ياسين عددا من القصائد الشعرية لكبار شعراء مصر، وقد شاهد الامسية عدد من رجال الفكر والثقافة وهواة الشعر، وعبر الشعراء في قصائدهم عن روح الود والاخوة بين مصر والمملكة. وكان فريق مصر القومي لكرة القدم قام بزيارة لمعرض المملكة.

على الصعيد نفسه كانت الظاهرة التي لفتت الانظار في المعرض الاقبال الكبير من الاجانب الزائرين لمصر أو من اعضاء السلك الدبلوماسي حيث زاد عدد الاجانب من غير المصريين والعرب يوم الاحد الماضي على مائتين وخمسين من الاجانب هذا بخلاف اعضاء السلك الدبلوماسي.

وقد كان المركز الاعلامي للمعرض برئاسة الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد قد ارسل خطابا الى السيد محمد لهيطة رئيس غرفة شركات السياحة المصرية يعرض فيه ان تضع شركات السياحة زيارة المعرض ضمن البرنامج المخصص للاجانب، وكان الجناح الاسلامي هو اكثر الاجنحة التي لاقت الاقبال من كل زوار المعرض.

على صعيد آخر، يعتزم الجناح الثقافي في معرض المملكة اهداء ٤ آلاف كتاب لعدد من المؤسسات والمراكز الثقافية والجمعيات الادبية والجامعات في جمهورية مصر العربية، وذلك في اطار نشاطات المعرض الذي افرد جناحا خاصا للكتاب يشتمل على اكثر من ١٠٠٠ عنوان.

وتتكون مجموعة الكتب التي سيتم اهداؤها من ١٢٠٠ عنوان من الكتب التي اصدرتها دور النشر السعودية

البرلمان المصري يعدل قانون الحكم المحلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البرلمان المصري في جلسته امس على التعديل الجديد في قانون الحكم المحلي الذي تضمن زيادة مدة المجالس المحلية الشعبية الى ٥ سنوات بدلا من اربع على ان يسري ذلك على المجالس المحلية الحالية التي كان من المقرر اجراء انتخاباتها الجديدة في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان هذا المشروع يأتي من اجل اتاحة الفرصة لسد الثغرات في القانون القائم خلال العام الذي تأجلت فيه الانتخابات.

كما وافق على مضاعفة ضريبة التمغة في ١٧ فئة بينما الغى القانون ٥٦ قرارا وزاريا كان قد صدر ببعض الاعفاءات لهذه الضريبة خاصة على شكوى المواطنين التي تقدم الى المصالح الحكومية والوزارات.

وقد رفض البرلمان المساس بضريبة اشتراك التليفونات السنوي ونصف السنوي وضريبة التمغة على اشتراكات النقابات والنوادي بينما قرر البرلمان زيادة التمغة على تراخيص مجال الملاهي من ٥٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه دفعة واحدة، وتضمن القرار زيادة ضريبة التمغة على عقد الزواج والطلاق وفتح حسابات في البنوك وخطابات الضمان وتأجير صناديق البريد الخاصة ورخصة البناء.

وذكر الدكتور احمد الرزاز وزير المالية ان هذا القانون يحقق موارد للدولة تقدر بنحو ٣٠٠ مليون جنيه وذلك لمواجهة جزء من العجز في الموازنة العامة للدولة الذي يبلغ اكثر من ٦٠٠ مليون جنيه.

واعترض عدد من نواب المعارضة على قانون مضاعفة ضريبة التمغة نظرا للتوقيت الذي صدر فيه حيث جاء عقب قرار زيادة اجور ومعاشات العاملين بالدولة وتمت الموافقة عليه قبل ان يتم صرف تلك الزيادة.

الامير نايف يشكر جهود النعيم لتنظيم معرض الرياض بميلانو

الرياض ـ واس: اعرب الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها امين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم وزملاؤه المشاركون في تنظيم معرض مدينة الرياض الذي اقيم في ميلانو بايطاليا خلال الفترة من السادس الى الرابع عشر من شهر شعبان الماضي ضمن نشاطات المؤتمر الرابع عشر لامناء ورؤساء بلديات المدن الكبرى في العالم.

واشار الى ان تلك الجهود ادت الى ظهور المعرض بالصورة المشرفة مما جعله يحقق رسالته ويحصل على كأس التفوق.

جاء ذلك في برقية بعثها لامين الرياض ردا على الخطاب الذي رفعه السيد النعيم المتضمن تقريرا عن المعرض وما حققه من نجاح تمثل بفوزه بكأس معارض المدن المشاركة.

السفير السعودي بالاردن ينوه بجهود البلدين لتنقية الاجواء العربية

عمان ـ واس: قال سفير المملكة العربية السعودية لدى الاردن السيد محمد الفهد العيسى ان السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ستظل متمسكة بالعمل لخدمة القضايا العربية الراهنة.

واوضح في حديث لمراسل وكالة الانباء السعودية في عمان بمناسبة تقديمه اوراق اعتماده للملك حسين ان المملكة العربية السعودية تكرس مبادئها واهدافها الخيرة لجمع الشمل ووحدة الصف والمصير العربي في مواجهة الاخطار المشتركة.

واثنى سفير المملكة الجديد لدى الاردن على العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين، وقال ان هذه العلاقات تميزت على الدوام بالمتانة والاصالة في ضوء رعاية خادم الحرمين الشريفين والملك حسين.

واوضح ان هناك تعاونا وتفاهما مشتركا بين البلدين تجاه كافة القضايا نظرا لما يرتبطان به من علاقات في مقدمتها اخوة العروبة والاسلام وحسن الجوار.

عودة صحيفة الحزب الشيوعي في تونس

تونس ـ اف ب: عاودت صحيفة «الطريق الجديد» الناطقة باسم الحزب الشيوعي التونسي (المعارضة الشرعية) الظهور أمس الاول بعد وقفها في ديسمبر (كانون الاول) الماضي لمدة ستة شهور بسبب نشر انباء كاذبة.

وهكذا طرحت الصحيفة التي تصدر باللغة العربية للبيع من جديد بعد مرور ثلاثة اسابيع على انعقاد المؤتمر الوطني التاسع للحزب الشيوعي التونسي ونشرت تقريرا عن اعماله، وهو اول مؤتمر يعقده الحزب منذ عودته للشرعية في عام ١٩٨١ بعد ان ظل محظورا على مدى ١٨ عاما كاملة.

كما انتهت فترة الحظر المفروضة على صحيفة «المستقبل» الناطقة باسم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التي اتخذ في حقها اجراء مماثل في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اللقاء الاسلامي اللبناني يبدأ اجتماعاته بدمشق وإعلان جبهة المعارضة بذكرى أربعين كرامي

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت في دمشق امس المحادثات المرتقبة بين القيادة السورية واللقاء الاسلامي اللبناني الموسع للبحث في تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية من مختلف جوانبها ووضع الاطر العامة للتحرك المطلوب في الفترة المقبلة على ضوء الاتصالات الاقليمية التي جرت في العاصمة السورية مؤخرا.

وقد التقى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ظهر امس اعضاء اللقاء بعد قليل من وصولهم تباعا وعرض معهم المستجدات الراهنة.

وشارك في اللقاء الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اضافة الى رئيسي الحكومة السابقين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح.

وتوقعت مصادر المجتمعين ان تسفر المحادثات التي تشمل لقاء مع الرئيس حافظ الاسد عن موقف موحد يؤدي الى محاسبة الذين حرضوا او خططوا او نفذوا طريقة اغتيال رئيس الوزراء رشيد كرامي.

واشارت الى انه ستلي هذا اللقاء تحركات تمهد لاعلان قيام جبهة التحرير والتوحيد التي ستضم احزاب المعارضة لحكم الرئيس اللبناني امين الجميل.

واوضحت ان مناسبة الاحتفال بذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد كرامي التي تصادف يوم الاحد المقبل ستكون مقدمة لبلورة صورة المشاركين في الجبهة السياسية الموسعة.

من جهة ثانية دعت ادارة منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات في لبنان سورية والعرب والتقدميين اللبنانيين» الى التدخل لدى حركة «امل» التي تتهمها المنظمة بأنها تريد «تصفية الشعب الفلسطيني في الجنوب اللبناني».

ونددت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان وزع في صيدا امس الاول «بحملة الاعتقالات والتنكيل والمكائد التي يشنها افراد امل في منطقة صور التي تأوي اربعين الف فلسطيني بهدف حملهم على الهجرة».

واكدت المنظمة في بيانها «ان امل تريد تغطية جرائمها الفاشية باتهام الفلسطينيين باغتيال التقدميين في الجنوب اللبناني مجسدة بذلك وبشكل ملموس الغاء اتفاق القاهرة (المبرم عام ١٩٦٩) في اطار التمهيد لاجراء ترتيبات امن مع اسرائيل».

ويذكر ان الغاء «اتفاق القاهرة» الذي كان يحكم الوجود المدني والعسكري الفلسطيني في لبنان تم في ٢١ مايو (ايار) الماضي باقتراع مجلس النواب اللبناني.

وفي نفس الوقت اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية وحركة فتح ـ المجلس الثوري بيانا مشتركا في بيروت نددت فيه بممارسات حركة «امل» التي جاءت تفصيلا في البيان السابق.

واكد البيانان ان المئات من اللاجئين في مخيم برج الشمالي بشرق صور الذين يبلغ عددهم احد عشر الفا فروا صوب منطقة صيدا بعد ان عمد افراد «امل» الى تحذيرهم بمكبرات الصوت وتنبيههم بضرورة اخلاء المخيم في اقرب وقت.

واضاف البيانان ان عمليات اعتقال الفلسطينيين المقرونة بالتعذيب والطرد مستمرة وشملت مئات من الاشخاص.

وتجدر الاشارة الى ان احد مسؤولي «امل» كان قد اعلن يوم الجمعة الماضي عن اعتقال ٤٠ فلسطينيا ولبنانيا ذكر انهم متورطون في سلسلة من الجرائم والاعتداءات المرتكبة على مدى عام في منطقة صور. وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت في نفس ذلك الوقت ان ١٠٦ من الفلسطينيين قد اعتقلوا في هذه المنطقة.

وقد اعلن داوود داوود احد مسؤولي «امل» في مؤتمر صحافي عقده امس الاول في صور اسماء ١٢ من اللبنانيين وسبعة من الفلسطينيين الذين اعتقلتهم حركته واشار الى انهم متهمون باغتيال اربعة اشخاص بناء على طلب حركة فتح التي يتزعمها عرفات. وهؤلاء الاشخاص هم ضابط من الجيش اللبناني واثنان من السكان المسيحيين من صور احدهما قس ماروني مدير لاحدى المدارس فضلا عن احد الشيوعيين اللبنانيين.

وذكر المراسلون ان داوود اوضح ان التحقيقات مستمرة وان الجناة ادلوا باعترافات كاملة.

● في ماليزيا اعلن امس ان شركات التأمين الماليزية رفضت التأمين على حياة اعضاء اول بعثة اغاثة ماليزية الى لبنان نظرا لان مهمتهم في «غاية الخطورة».

وقالت الممثلة المحلية لهيئة مساعدات طبية للاجئين الفلسطينيين ان اعضاء البعثة وهم اربعة متطوعين حصلوا على تأمين من شركة تأمين بريطانية.

واعربت الدكتورة اليجاه غوردون في تصريح للصحافيين عن خيبة املها لموقف شركات التأمين المحلية التي قالت انها لم تأخذ بعين الاعتبار المهمة الانسانية لاعضاء البعثة.

وابلغت الصحافيين ان البعثة ستتوجه الى بيروت بعد ان تجمع المبلغ المطلوب لتسديد تكاليف اقامة اعضائها في المخيمات الفلسطينية بلبنان لمدة عام.

واوضحت ان البعثة تلقت حتى الان ما قيمته ١٧٢٥,١٠ دولار ماليزي من موظفين في مصرف محلي مشيرة الى ان المطلوب جمعه ٢٧٠٠ دولار ماليزي ليصل اجمالي المبلغ المطلوب لتمويل اقامة اعضاء البعثة الى ٦٠,٠٠٠ دولار ماليزي.

واعربت عن ثقتها بجمع المبلغ المطلوب قبل مغادرة البعثة الى العاصمة اللبنانية املة بمساهمة بقية البنوك الماليزية.

واشارت الى ان مؤسسي الهيئة الطبية الدكتور انغ سوي تشاي وهو من اصل ماليزي اتصل بها هاتفيا من لندن وابلغها بحاجة الهيئة الى مزيد من المتطوعين خاصة من الاطباء.

الى ذلك فقد اتهم تجمع معتقلين سابقين القوات الاسرائيلية وعملاءها بتصفية احد الاسرى في معتقل بلدة الخيام داخل منطقة الشريط الحدودي.

وقال بيان اصدره «تجمع معتقلي انصار» في صيدا امس ان الاسرائيليين وما يسمى جيش لبنان الجنوبي اقدموا على تصفية السيد علي حسين محمود وهو اب لعشرة اولاد.

وذكر البيان ان السيد محمود (٥٤ عاما) اعتقل قبل اسبوعين ونقل الى سجن الخيام حيث تمت تصفيته.

ويعتقد ان سجن الخيام يضم ما يتراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠ سجينا.

الدولار المفترس يتابع نهش الليرة

● سجل سعر الدولار الامريكي امس في بيروت ١٦٠,٧٥ ليرة لبنانية (حوالي ١٦٠,٥٠ ليرة عند الشراء و ١٦١ ليرة لبنانية عند البيع) وذلك في جلسة الاقفال في سوق صرف العملات مقابل ١٥٩,٧٥ ليرة لبنانية امس الاول.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٢٦,١٧ ليرة لبنانية مقابل ٢٦,٠٩ ليرة لبنانية امس الاول.

السلطات الصهيونية تغلق مسرح الحكواتي

القدس المحتلة ـ اف ب: صرح المتحدث العسكري الصهيوني بان مسرح «الحكواتي» الفلسطيني في القدس الشرقية اغلق ظهر امس لمدة ١٢ ساعة بأمر من الجنرال امرام ميترنا قائد المنطقة العسكرية الوسطى في فلسطين المحتلة.

وعلم من المصدر نفسه ان الهدف من الاجراء هو منع اجتماع كانت ستعقده عناصر مؤيدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في صالة المسرح احياء لذكرى الشهيد غسان كنفاني الكاتب والشاعر والمتحدث باسم الجبهة الشعبية الذي اغتالته المخابرات الصهيونية في ٨ يوليو (تموز) ١٩٧٢ في بيروت.

واوضح المتحدث ان السلطات العسكرية تنوي غلق المسرح «كلما اقتضى الامر» لمنع انعقاد مثل هذه «الاجتماعات غير الشرعية».

مسؤول فلسطيني يزور ليبيا

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: قالت وكالة الانباء الليبية امس ان السيد سمير غوشة امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وصل امس الاول الى طرابلس.

وشدد السيد غوشة في تصريح ادلى به لدى وصوله «على تأييد الشعب الفلسطيني لدور العقيد معمر القذافي وجهوده ومساعيه الوحدوية بين ليبيا والجزائر».

وكان مصدر وثيق الصلة بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قد اشار مؤخرا الى استئناف المساعدات المالية التي تقدمها ليبيا لبعض المنظمات الفلسطينية من بينها جبهة النضال الشعبي بعد وقفها في سبتمبر (ايلول) الماضي.

البحث عن اريتري بقضية مقتل جزائري في باريس

باريس ـ اف ب: علم امس من مصدر امني ان البوليس الفرنسي يبحث عن ممثل سابق للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في فرنسا يدعى ناقي كردي وذلك اثر مقتل مواطن جزائري اسمه رزقي قلدون مساء الثلاثاء في ضاحية باريس.

وقد قتل قلدون في الشارع عندما كان برفقة صديقة له وهي مواطنة سورية (٣٠ عاما) من حلب.

وقال رجال التحقيق انها تعرفت على الرجل الذي اطلق النار على قلدون بعد ان اقترب من الضحية واكدت انه يدعى كردي وانه اطلق رصاصة اخرى صوبها دون اصابتها قبل ان يلوذ بالفرار.

واضاف يقول انها ابلغت رجال التحقيق ان كردي كان قد عرفها على قلدون منذ بعض الوقت.

ويتردد في الدوائر الوثيقة الصلة بالتحقيق ان نشاط كردي داخل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا «لا صلة له قط بجريمة القتل».

مسؤول سوفياتي يزور ليبيا

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: اذاعت وكالة الانباء الليبية ان الكسندر موكانو نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى وصل صباح امس الى طرابلس.

واضافت الوكالة ان بعض المسؤولين الليبيين كانوا في استقبال موكانو لدى وصوله، وقد توجه المسؤول السوفياتي الى مقر اقامة العقيد معمر القذافي لعقد جولة من المباحثات.

وفي تصريح لوكالة الانباء الليبية اشاد الزائر السوفياتي بالجماهيرية الليبية «واثنى على الصداقة السوفياتية الليبية».

مجلس الامن «يوشك» على التوصل الى اتفاق حول مشروع قرار لوقف حرب الخليج

نيويورك ـ واشنطن ـ الكويت ـ وكالات الانباء: يقترب مجلس الامن الدولي على ما يبدو من التوصل الى اتفاق حول مشروع قرار يستهدف وقف الحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠ فورا، وقد دارت معظم النشاطات الدبلوماسية حول هذه الحرب مؤخرا بسرية حيث أن عددا من النقاط الحساسة لازالت امام اعضاء المجلس الـ ١٥ لتسويتها.

وقال احد الدبلوماسيين «نريد قرارا ولكننا لا نريد ان نضحي بمصداقية المجلس وذلك بتبني قرار آخر ويتم تجاهله».

وقد دارت محادثات حساسة لمدة شهر بين مجموعات مختلفة تمثل مجلس الامن غير انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول قاعدة اساسية.

وفي آخر التطورات الدبلوماسية فقد انهى رئيس مجلس الامن للشهر الحالي مندوب فرنسا بيير لوي لوبلان محادثات ثنائية مع مندوب المانيا الغربية آخر عضو من الدول العشر غير دائمة العضوية في المجلس.

كما اجرى السكرتير العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار ومساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست محادثات هنا امس الاول حول النزاع العراقي الايراني.

ووصف ارماكوست الذي بحث هذه الحرب ايضا مع مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة ومبعوثه لافغانستان دييجو كوردوفيز محادثاته مع مسؤولي الامم المتحدة بأنها «جولة الأفق».

وقال ارماكوست «لقد بحثنا الحرب العراقية الايرانية على ضوء الزيارة التي قام بها كل من دي كويلار وكوردوفيز مؤخرا لموسكو»، ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

وتعتبر الكرة الآن في ملعب دول حركة عدم الانحياز التي اجتمع ممثلوها امس لاضافة تعليقاتهم لورقة عمل لوقف اطلاق النار تبنتها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قبل اكثر من اسبوع.

ولم تحدد مجموعة دول حركة عدم الانحياز في الامم المتحدة للآن كيفية تعاملها مع الاقتراحات التي قدمتها الدول الخمس، ولكن بالضغط الذي مارسته الولايات المتحدة من اجل عقد جلسة موسعة لمجلس الامن في منتصف الشهر الجاري فان دبلوماسيين يعتقدون بأن عملية اعداد المسودة قد تبدأ اليوم.

وتدعو ورقة العمل التي قدمتها الدول الخمس دائمة العضوية مؤخرا الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية المعترف بها.

كما تدعو هذه الورقة الى تبادل شامل لاسرى الحرب، وتدعو الدولتين المتحاربتين الى التعاون مع دي كويلار في جهود الوساطة الرامية الى تحقيق تسوية شاملة وعادلة تكون مقبولة من العراق وايران.

وتدعو ورقة عمل الدول الخمس ايضا السكرتير العام للامم المتحدة الى بحث امكانية تشكيل لجنة محايدة لتحديد مسؤولية النزاع العراقي الايراني.

وبالاضافة الى ذلك فانه سيطلب من دي كويلار بحث سبل التشاور مع جميع الاطراف المعنية لتحقيق السلام والامن في منطقة الخليج العربي.

وفي حالة تجاهل القرار فانه سيتعين على الدول الخمس الاجتماع مرة اخرى لبحث خطوات اخرى لضمان مسايرة القرار.

على هذا الصعيد، اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الكويت ستستمر بكل اصرار وعزيمة في القيام بدورها الساعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية المدمرة بين اخوة الدين والعقيدة وذلك استجابة لدعوة الدين الاسلامي الحنيف وكل مبادىء الانسانية.

وقال: ان الكويت لا تستحق على هذا الدور استمرار تعرضها للتهديد والوعيد، مشيرا الى ان الخليج كان بحيرة سلام واستقرار وليس لشعوبه إلا العيش بمحبة واخاء.

واكد ان الكويت اذا كانت حريصة على انهاء هذه الحرب، فان حرصها اشد على تحجيمها وعدم انتشار شررها الى اطراف اخرى في الخليج.

واضاف الشيخ صباح الاحمد في حديث لصحيفة «الحقيقة» في العاصمة الاردنية امس ان الرسائل التي بعث بها امير الكويت الى اخوانه زعماء الدول العربية والدول الصديقة تضمنت شرحا لما آلت اليه الاوضاع في الخليج العربي وما طرأ على حرية الملاحة في ممراته.

وأعلن ان خطوة الكويت بتسجيل عدد من ناقلاتها في الولايات المتحدة وتأجير عدد آخر من الناقلات السوفياتية تمثل رغبة صادقة وحرصا طبيعيا على سلامة مورد الكويت الرئيسي وشريان حياتها الاقتصادية.

ورفض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ما يقال بأن هذه العملية تعتبر استجلابا للدول الكبرى لمنطقة الخليج، كما جدد رفض الكويت القاطع لاعطاء اي تسهيلات او قواعد عسكرية لاية دولة اجنبية، واشار الى ان الكويت تتابع باهتمام جهود مجلس الامن الدولي لاصدار قرار ملزم لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وردا على سؤال حول الخطوة التي اتخذتها الكويت بتحميل الدول الكبرى مسؤولية المشاركة في معالجة وحل حرب الخليج القائمة بين العراق وايران ووصف الخطوة بأنها استحضار «الدب الى الكرم» بمعنى انها تتضمن استجلاب الدول الكبرى لمنطقة الخليج المتوترة وبالتالي زيادة تأزيم الوضع والمخاطرة باستقلال الدول الصغيرة، قال ان الكويت كانت ولاتزال تدعو المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن لتحمل مسؤولياته الطبيعية بحفظ الامن والسلام في منطقة الخليج وايجاد نهاية للحرب الدائرة منذ سبع سنوات بين الجارتين المسلمتين العراق وايران، وهذا الموقف يشكل مبدأ ثابتا في سياسة الكويت تجاه اية نزاعات مسلحة في العالم.

اما خطوة الكويت بتسجيل عدد من ناقلاتها في الولايات المتحدة وتأجير عدد آخر من الناقلات السوفياتية فهي خطوة لا تحمل صفة الذكاء بقدر ما تحمل من رغبة صادقة وحرص طبيعي على سلامة مورد الكويت الرئيسي وشريان حياتها الاقتصادية وهو النفط ومشتقاته، وما تم في الحقيقة هو اتفاق تجاري بين شركة ناقلات النفط الكويتية وهاتين الدولتين وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والتي لم تحدد موافقتها على ذلك حتى الآن، اما ان يعتبر ذلك استجلابا للدول الكبرى لمنطقة الخليج فالواقع يؤكد والكل يعلم بأن الدول الكبرى متواجدة في الخليج منذ عشرات السنين ولها علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دول المنطقة ولم يكن الخليج في يوم من الايام بحيرة مغلقة امام السفن الاجنبية بل هو ممر مائي حيوي للدول المطلة عليه ولبقية دول العالم التي لها مصالحها التجارية والاقتصادية.

الكنيست يرفض تعديل قانون «العودة» وفقا لمطالب المتشددين

القدس المحتلة ـ اف ب: رفض الكنيست الاسرائيلي امس مشروع تعديل «قانون العودة»، وهو قانون قدوم اليهود الى فلسطين المحتلة الذي تقدمت به الاحزاب الدينية المتشددة، ولكن المراقبين يستبعدون تفجر ازمة سياسية محتملة ولو بصفة مؤقتة.

وكان نواب الاحزاب الدينية (١٢ نائبا من بين ١٢٠ نائبا) المتحالفة مع كتلة ليكود اليمينية ذات النزعة المتطرفة قد هددوا فعلا بالمطالبة باجراء انتخابات تشريعية مبكرة اذا ما رفض مشروع تعديل القانون.

ولكن كل الشواهد تحمل على الاعتقاد في رأي المراقبين بانهم سيعطون انفسهم مهلة للتفكير لكي يعيدوا تقييم معطيات اللعبة السياسية قبل ان يعاودوا الكرة.

وقد رفض مشروع التعديل الذي يعيد صياغة القانون على نحو اكثر تزمتا وتشددا باغلبية ٦٢ صوتا مقابل ٥٣ صوتا وامتناع نائبين عن التصويت.

ويحق لكل يهودي «العودة» الى فلسطين المحتلة بموجب هذا القانون ليصبح تلقائيا مواطنا اسرائيليا، في حين ترغب الاحزاب الدينية كما جاء في مشروعها الا يعتبر يهوديا الا كل من ولد من ام يهودية او تحول لليهودية وفقا للطقوس الدينية المتزمتة، وهو ما يعني استبعاد نحو مليوني يهودي امريكي من الاصلاحيين او الليبراليين.

كما منيت جماعة الضغط الدينية امس بهزيمة فادحة في الكنيست بعد ان رفض النواب الاسرائيليون باغلبية ٦٠ صوتا مقابل ٥٦ صوتا مشروع قانون يتعلق بالتحول الى اليهودية ويجعل المتزمتين دينيا ـ وهم اقلية في اليهودية ـ المؤهلين الوحيدين للبث في صحة اجراءات التحول لليهودية التي تتم في الخارج.



شيسون: الاوضاع الراهنة مواتية لعقد المؤتمر الدولي

بروكسل ـ ا. ف. ب: صرح كلود شيسون المفوض الاوروبي المسؤول عن العلاقات مع دول البحر المتوسط بان الاوضاع الراهنة مواتية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط «لان اسرائيل وسورية لاحظتا ان الموقف صار خطيرا بالنسبة لهما»!

ففي حديث ادلى به لنشرة الاخبار المتخصصة «اورو بوليتيك» التي صدرت امس في بروكسل اعرب وزير العلاقات الخارجية الفرنسية الاسبق عن اعتقاده بأن انحسار دور الولايات المتحدة الى حد ما يفسر ايضا سبب احراز تقدم واضح لفكرة المؤتمر التي يشجعها الاتحاد السوفياتي وتساندها المجموعة الاقتصادية الاوروبية مساندة نشطة.

واردف قائلا: «ان الامريكيين ادركوا انهم لا يفهمون شيئا في هذا الموضوع، ولكن الاهم من ذلك هو ان جميع الشركاء الضروريين في المفاوضات الدولية قد تم حملهم بصورة تلقائية الى حد ما على ملاحظة ان الموقف الراهن صار خطيرا».

واشار شيسون الى ان منظمة التحرير الفلسطينية مقتنعة منذ فترة طويلة بضرورة التحرك شأنها في ذلك شأن الاردن، وفي اسرائيل توجد اغلبية فعلية مقتنعة بذلك، واوضح شيسون ان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية يأمل في عقد مثل هذا المؤتمر الدولي.

ويعتقد المفوض الاوروبي ان الضغط السكاني العربي المتوافق مع رصيد سالب لهجرة الشباب الاسرائيلي قد اسهما الى حد كبير جدا في تحقيق هذا الموقف.

واوضح شيسون ان عام ١٩٨٦ هو اول عام يولد فيه اطفال عرب اكثر من اطفال اسرائيليين في فلسطين المحتلة، واضاف «ولذا فان الفكرة التي يرجع عهدها الى السبعينات والتي طرحها بعض اعضاء حزب العمل الاسرائيلي القائلة بانه كي يكون للاسرائيليين اغلبية لا جدال فيها لا بد الا يكون لاسرائيل سوى ارض محدودة النطاق اخذت تحرز تقدما لدى الرأي العام الاسرائيلي».

وكي يحصل بيريز على اغلبيته الفعلية فهو ينوي ان تتوافر لديه خلال الشهور المقبلة ورقة رابحة حاسمة الا وهي زيادة معدل الهجرة اليهودية القادمة من الاتحاد السوفياتي وذكر شيسون ان ذلك الامر يفترض اعادة الاتحاد السوفياتي للعلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع اسرائيل واعادة فتح حدوده امام اليهود السوفيات الراغبين في مغادرة البلاد.

وفيما يتعلق بسورية يرى المفوض الاوروبي انها تجد نفسها مضطرة الى التحرك من جراء خفض المعونة المالية التي تقدمها لها دول الخليج وايران وبسبب الضغوط السوفياتية وتصعيد الاتجاه الاصولي في لبنان.

واشار شيسون الى ان الامر يعد تغييرا كاملا لأن التحرك سواء بالنسبة لاسرائيل اوسورية يعني اعطاء فرصة للفلسطينيين.

واعرب شيسون عن اعتقاده بأن المبادرة التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي والتي اعقبتها جولة في الشرق الاوسط قام بها ليو تندمانز وزير خارجية بلجيكا والرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة قد اخذتها الدول العربية مأخذ الجد.

تونس ترفض الوحدة الاندماجية المغربية وتؤيد قيام سوق اقتصادية في المنطقة

تونس ـ ا. ف. ب: اكدت تونس في الاربع والعشرين ساعة الماضية رفضها الاندماج مع دولة اخرى من دول المغرب العربي، وهي التي دخلت من قبل في تجربة وحدة فاشلة مع ليبيا لم تدم طويلا في عام ١٩٧٤، وايدت في المقابل قيام سوق مشتركة في المنطقة تدريجيا.

فقد صرح الرئيس الحبيب بورقيبة امس الاول بأن التعاون بين دول المغرب يجب ان يكون تعاونا متينا مع احتفاظ كل دولة في المنطقة باسمها وذلك خلال استقباله للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي توجه لتونس في زيارة خاطفة امس الاول.

واضاف الرئيس بورقيبة «اننا بذلك نتجنب ما سبق ان فعله الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر حين قرر وحدة مصر مع سورية واعطى الدولة الموحدة الجديدة اسم الجمهورية العربية المتحدة من ١٩٥٨ الى ١٩٦١».

وترى تونس ان انشاء المغرب العربي الموحد يجب ان يحدث خطوة خطوة حسبما ذكر مصدر تونسي مسؤول لوكالة «فرانس برس» امس، واضاف المصدر نفسه ان الرئيس الشاذلي جاء الى تونس ليعمق بعض الافكار المتعلقة بهذا الموضوع، وبعبارة اخرى فانه ينبغي ان تكون الغلبة للواقعية على الاندفاعات الايديولوجية كما يقول المراقبون.

وكان اقتراح الرئيس الليبي العقيد القذافي باقامة وحدة بين بلاده والجزائر قد اثار قلق السلطات التونسية حسبما علم من مصدر دبلوماسي عربي ويذكر في هذا الصدد ان الجزائر ترتبط بمعاهدة اخوة ووفاق مع تونس وموريتانيا منذ عام ١٩٨٣.

وكانت الجزائر قد اعلنت رفضها في الاسبوع الماضي للمشروع الليبي واقترحت في المقابل انشاء هيئة تشريعية لدول المغرب وتنسيق العمل بينها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية.

وقد اتيحت الفرصة للمسؤولين الجزائريين لكي يطمئنوا السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس حول موقف الجزائر من الوحدة وذلك على هامش احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الجزائر في الاسبوع الماضي.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان الرئيس الجزائري اراد ان ينقل للرئيس بورقيبة بنفسه تأكيدات مباشرة في هذا الشأن. وكانت تونس وليبيا قد اندمجتا في عام ١٩٧٤ بناء على اقتراح ليبي واقامتا جمهورية عربية اسلامية الغتها تونس بعد بضعة ايام.

وكانت المغرب قد دخلت هي الاخرى في تجربة وحدة غير موفقة مع ليبيا في اغسطس (آب) ١٩٨٤ حين ابرمت الدولتان اتفاقية اتحاد عربي افريقي فضته الرباط بعد عامين من قيامه.

وقد قطعت العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ ولكن الدولتين تتجهان الى تحسين علاقاتهما في الفترة الراهنة.

وقد قرر الرئيس الجزائري عقب عودته من تونس ان يبعث برسالة للرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع لاطلاعه على نتائج المباحثات التي اجراها مع العقيد القذافي في الاسبوع الماضي ومع الرئيس بورقيبة امس الاول.

الرفاعي يستقبل قائد القوات الدولية بالمنطقة

عمان ـ واس: استقبل رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي امس الجنرال مارتين فاب القائد العام للقوات الدولية في المنطقة. وجرى خلال المقابلة بحث الوضع العام ودور القوات الدولية لحفظ السلام.

وكان المشير الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية قد التقى مع القائد الدولي امس الذي تأتي زيارته للاردن ضمن جولة للمنطقة بمناسبة تعيينه بمركزه الجديد.

الشرق الأوسط تسجل وقائع ندوات سياسية هامة في لندن «٢»

النائب نك رحال: إدارة ريجان تبحث عن إنتصارات ما واستبعد تغيير موقف الكونجرس بالنسبة للشرق الأوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نشرت «الشرق الاوسط» امس القسم الأول من وقائع ندوات وحوارات جرت في لندن بدعوة من رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا السيد فيصل عويضة بين بعض الشخصيات السياسية الامريكية وعدد من الشخصيات الفلسطينية المقيمة في لندن. واليوم نستكمل هذه الوقائع، بالحوار الذي جرى مع نك رحال النائب الامريكي من اصل لبناني عن ولاية فرجينيا الغربية.

اضطر السيناتور ماكفرن للذهاب الى ندوة اخرى مع رجال تعليم بريطانيين، وحضر النائب الأمريكي نك رحال (عن ولاية فرجينيا الغربية).

«الشرق الأوسط» قالت لنك رحال: عام ١٩٧٣، قبل حرب اكتوبر بوقت طويل، اصدرت واشنطن وموسكو خلال جو الوفاق بينهما بيانا مشتركا اقر بالحقوق الفلسطينية، ونادى بانسحاب اسرائيل وعرض ضمانات من الدولتين العظميين لحل سلمي للصراع العربي ـ الاسرائيلي. ولكن وزير خارجية اسرائيل آنذاك موشيه دايان، نسف هذا الاعلان السوفياتي ـ الامريكي بكشفه النقاب عن «ورقة عمل امريكية ـ اسرائيلية» مناقضة لبيان موسكو وواشنطن المشترك. الآن مع اقتراب الدولتين العظميين من التوصل الى اتفاقات على الأسلحة النووية ـ هل تتوقع ان يؤدي تحسن اجواء علاقات الدولتين العظميين الى سعيهما نحو حل لمشكلة الشرق الأوسط؟

● نك رحال: من المؤكد ان ثمة تحركا متزايداً نحو اتفاق مع السوفيات خلال المدة المتبقية من رئاسة ريجان. وتتحدث الادارة، لأسباب داخلية عديدة، عن اتفاق على الحد من الأسلحة النووية القصيرة والمتوسطة المدى وعن رغبتها في عقد اجتماع قمة امريكي ـ سوفياتي قبل نهاية السنة. وقد حدث انتكاس في الأيام القليلة الماضية برفض السوفيات الموافقة على اجتماع وزيري خارجية البلدين للتمهيد لاجتماع قمة.

ان ادارة ريجان تبحث، في رأيي، عن انتصارات كبيرة ما: اما اتفاق مع الروس على الأسلحة النووية، اوربما مؤتمر سلام دولي خاص بالشرق الأوسط، او مجال آخر يمكن ريجان من ترك بصماته على التاريخ. فهو لا يريد الخروج من الرئاسة وفضيحة الأسلحة لايران مخيمة على رأسه. ولهذا فإنه يبحث عن اتفاق مع الروس، ولكنني لا استطيع التعبير عن تفاؤل كبير بشأن ما اذا كان هذا ستكون له صلة بالشرق الأوسط. ولست أعرف اما إذا كان الاتفاق سينادي بانسحاب اسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة. ويصعب علي معرفة ما سيحدث في الـ ١٨ شهرا المقبلة.

«الشرق الاوسط»: كيف ترى موقف ادارة ريجان من فكرة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط؟

نك رحال: لقد عنيت الادارة جدا بمن سيحضر مؤتمر السلام ذاك، وعنيت بالمشاركة السوفياتية في ذلك المؤتمر، وعبرت بصورة اساسية عن موقف جناح شامير في الحكومة الاسرائيلية معارضة منها لمؤتمر سلام. لكنني امل في ان تحدث زحزحة عن الاتفاق بين موقف شامير وموقف الادارة من مؤتمر السلام. اذ سيمثل هذا الانفراج الذي يمكن ادارة ريجان من تحقيق رغبتها في دخول كتب التاريخ.

«الشرق الأوسط»: ما مدى تفاؤلك بأن يستخدم الكونجرس نفوذه في توجيه ادارة ريجان نحو السعي للسلام في الشرق الاوسط؟

نك رحال: انني اقل تفاؤلا مما عبرت عنه حتى الآن.

تحدث السيد فيصل عويضة بعدئذ فقال ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شيمون بيريز، يكثر الحديث عن الرغبة في السلام ويسافر الى اوروبا وامريكا معلنا ذلك ويلقى بعض من يصدقونه هناك لكنه في الواقع غير جاد في ما يقوله: اذ لو كان جاداً لانسحب من حكومة شامير وفرض اجراء انتخابات. يضاف الى هذا انه كلما سافر بيريز وتحدث عن مؤتمر سلام دولي، أعلن شامير انه لا يحق لبيريز التحدث في هذه الأمور وانه غير مخول بها من الحكومة. وتساءل السيد عويضة: لماذا لا يتحدى الكونجرس بيريز ليثبت انه جاد في كلامه عن السلام؟ وقد رد النائب نك رحال بقوله: هذا امر متروك للاسرائيليين، بالرغم من انه يمثل واقعا مؤسفا، ولا يستطيع الكونجرس التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية.

علق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية على ذلك بقوله ان الكونجرس يستطيع ان يشير على وزير الخارجية الأمريكي، شولتز، بأن يتحدى بيريز لاتخاذ مبادرة سلام، وأضاف «إن ادارة ريجان، خصوصاً في فترتها الثانية لها قدرة اكبر على التحرك وتستطيع ان تتحدى الاسرائيليين بشأن السلام».

أشار احد الحضور الى ان الكونجرس يستطيع الضغط على اسرائيل بالتلويح بتخفيضات المعونات الامريكية لها. وعقب آخر بقوله انه عندما طلبت الادارة الامريكية من الكونجرس ذات مرة تخفيض المعونات لاسرائيل، قام الكونجرس بزيادة قيمة المساعدات.

قال الدكتور انيس القاسم: انه سبق للكونجرس ان جعل المساعدات الامريكية مشروطة، مثل صفقات بيع الأسلحة لبعض الدول العربية، كالاردن، فلماذا لا يضع شروطاً على المساعدات الامريكية لاسرائيل؟ صحيح انه يوجد لوبي قوي مؤيد لاسرائيل في الكونجرس. ولكن لماذا لا يوجد الامريكيون جماعة ضغط مؤيدة لهم في الكنيست الاسرائيلي؟

شرح نك رحال في رده كيف ان المساعدات الامريكية لاسرائيل تمر عبر الكونجرس من دون تصويت وفقا لما يسمى «القرار المستمر». وقال ان موضوع المعونات يتم تقريره عمليا في لجنة الصياغة في مجلس النواب. واذا نظر المرء الى اعضاء هذه اللجنة ـ «ولست عضوا فيها» ـ وبالذات الى تقارير حسابات حملاتهم الانتخابية، وهي علنية، استطاع ان يعرف من اين تأتي الاموال لاعادة انتخابهم. ان هؤلاء يقررون المساعدات الخارجية الامريكية. ان تمرير مساعدات لبلد ما او حتى دائرة امريكية ما بموجب تشريع او اقتراح منفصل هو امر صعب لأنه يفرض اجراء نقاش مطول. وتقرير مساعدة اجنبية على هذا النحو يثير اعتراضات اعضاء كثيرين في الكونجرس خصوصا في اجواء تخفيض المخصصات بالنظر الى وضعنا الاقتصادي في الولايات المتحدة. لذلك فان لجنة العلاقات الخارجية تعلم ان المعونات الخارجية المقترحة بصورة منفصلة تثير الجدل ومن الممكن جدا ان تهزم، شأنها شأن طلبات المخصصات للخدمات الصحية في هذه الولاية أو تلك مثلا.



النائب نك رحال

وعندما نصل الى نهاية سنتنا المالية في ٣١ سبتمبر (ايلول) نضطر الى تمرير كل المخصصات عن طريق «القرار المستمر» للسنة المالية الجديدة. وقد تفعل ذلك في الدقيقة الأخيرة قبل منتصف ليلة ذلك التاريخ. وهذا القرار المستمر هو الذي يمول الحكومة الفيدرالية واحتياجات دوائرنا الانتخابية من المخصصات للاسكان، والتنمية الاقتصادية... الخ. ولا بد لنا من الاعتماد على «القرار المستمر» من اجل مصلحة ناخبينا ومواطنينا في دوائرنا الانتخابية. والكونجرس يصوت بالموافقة على هذه الأمور ضمن «القرار المستمر» الذي يشمل ايضا المعونات لاسرائيل وكذلك مصر.

تحدث فيصل عويضة في الختام فقال ان الفلسطينيين لا يستجدون السلام وان جيلهم الصاعد اكثر تشددا واصرارا على الحقوق الفلسطينية الكاملة «وهذا ما يجب ان يعرفه الاسرائيليون وانصارهم. ويجب ان يعملوا ايضا انه لا حل ولا سلام من دون منظمة التحرير الفلسطينية التي اختارها الفلسطينيون». وأردف مخاطبا نك رحال «انت كأمريكي، سواء كنت تحب ريجان ام لا يمكن ان تسمح لأجنبي بأن يختار رئيسك نيابة عنك. نحن بالمثل، لا نرضى ان يقرر احد من يمثلنا وممن يتكون الوفد الفلسطيني. اما ان نختاره نحن او لا يختاره أحد. لن يتنازل احد منا عن حق لنا. لقد قال ياسر عرفات ذات مرة انه حتى لو اراد التنازل عن حق فلسطيني فان سائقه أو احد حراسه سيقتله»!!

نك رحال: نعم، سمعت بهذا وقد تحدثت عنه علنا في الولايات المتحدة...

فيصل عويضة: ... صدقني انه يعني ما يقول. يجب ان يفهم الأمريكيون اننا لن نفرط بشيء من حقوقنا. أضرب لك مثلاً سفير اسرائيل الحالي في لندن. انه مولود في مدينة يورك الانجليزية. عاش فيها لكنه سفير لاسرائيل ويذهب الى هناك كلما شاء، وانا لا استطيع الذهاب الى وطني... اذا اراد الاسرائيليون السلام فعلا فان عليهم ان يعترفوا بالشعب الفلسطيني وبالمنظمة ممثلا له وان يتعلموا العيش معنا. اننا لا نرفض قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لمجرد الرفض. اننا نشير الى انه لا يورد ذكرا للشعب الفلسطيني، ونعترض على ذلك.

نك رحال: انتم تعترفون بكل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي بما في ذلك القرار ٢٤٢.

فيصل عويضة: نعم، ٢٤٢ وكل القرارات الأخرى المتعلقة بفلسطين..

كان الحوار مفيداً، وقال بعض الحضور ان مثل هذه اللقاءات يجب ان تدرس بعناية وان نسأل انفسنا: من نخاطب؟ ما هي قدراتهم؟ ماذا ينتظر بعضنا من بعض؟ وما هو أفضل اسلوب للعمل؟

فكرة

مصطفى أمين

قرر البرلمان المصري ترشيح حسني مبارك رئيسا للجمهورية للمرة الثانية، ونتمنى ان تكون هذه آخر مرة ينتخب فيها رئيس الجمهورية بطريقة الاستفتاء، وان يكون الانتخاب التالي بطريق الانتخاب الحر المباشر، وألا يقتصر الترشيح على فرد واحد، وانما يكون الانتخاب بين شخصين او اكثر، ليكون للشعب حق الاختيار.

ولو كنا فعلنا هذا فمن المؤكد ان حسني مبارك كان سينال اغلبية ساحقة، لأن الاحزاب التي عارضت ترشيح الرئيس حسني مبارك لم تعارض شخصه، وانما عارضت الطريقة التي تم بها الترشيح.

ونتمنى ان يعلن الرئيس حسني مبارك قبل اجراء الاستفتاء برنامجا يحدد فيه سياسته في السنوات الست المقبلة، ولا يكفي ان نقول ان برنامجه القادم هو برنامجه السابق نفسه، فاننا نعيش فترة جديدة تقتضي ان نحدد السياسة التي سيجري عليها العمل في السنوات الست المقبلة.

لا يكفي ان نقول ان هناك مزيدا من الديموقراطية، بل يجب ان نعرف ما هو هذا المزيد؟

هل سيلغى قانون الانتخاب بالقائمة؟ هل سيعطى مجلس الشورى السلطات التي كانت لمجلس الشيوخ؟ هل سيعدل الدستور بحيث تحدد مدة رياسة الجمهورية بألا تزيد على اربع سنوات تتجدد مرة واحدة فقط؟ عشرات المسائل المعلقة التي تستوجب ان توضع لها النقط فوق الحروف حتى يعرف الشعب طريق المستقبل الذي سيعيش فيه.

وليس معنى ذلك اننا نقيد رئيس الجمهورية، ولكن معناه ان نعرف الطريق الذي سنتبعه. فقد جاء وقت كنا نتأرجح فيه بين الرأسمالية والاشتراكية والشيوعية، وبين التقدمية والرجعية.

وقد ثبت من اقوال الخطباء الذين تحدثوا وأيدوا انتخاب حسني مبارك اجماعهم على تأييد الديمقراطية، والمطالبة بتقويتها وتثبيت اقدامها، وهذا معناه ان لا مكان للذين يؤمنون بحكم الفرد او الذين أيدوا التعذيب والحراسات والمصادرات وتكميم الافواه والذين دافعوا عن المشانق والمعتقلات. نحن لا نريد ان نمنع احدا من العمل السياسي، ونطالب بالغاء قانون العزل السياسي، ولكن في الوقت نفسه نريد ان يكون اختيار القيادات من اناس يؤمنون حقا بأن الشعب مصدر السلطات، وان ارادة الامة فوق سلطات الحكومة.

اننا اذا اوضحنا هذا الطريق فسوف نجعل السنوات الست المقبلة سنوات رخاء وحرية لا ظلم فيها ولا ظلام!

المهدي يبدأ زيارته لقطر لشرح أبعاد الوضع بالجنوب

الدوحة ـ وكالات الانباء: وصل السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الى الدوحة صباح امس قادما من الكويت في زيارة لدولة قطر في اطار جولته الحالية لعدد من دول المنطقة.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير دولة قطر وولي العهد في مقدمة مستقبلي السيد المهدي لدى وصوله مطار الدوحة الدولي.

وقد جرى استقبال رسمي للسيد المهدي وعزفت الموسيقى السلامين السوداني والقطري كما تفقد حرس الشرف الذي اصطف بأرض المطار تحية للضيف.

ويضم الوفد المرافق للسيد المهدي السادة محمد توفيق احمد وزير الخارجية والدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي والدكتور مأمون سناده وزير الثقافة والاعلام بالاضافة الى اعضاء وممثلي الاحزاب والمناطق في السودان.

وقد تشكلت بعثة شرف لمرافقة الضيف السوداني خلال زيارته لدولة قطر برئاسة السيد خالد محمد المانع وزير الصحة العامة.

وكان رئيس الوزراء السوداني قد صرح لدى مغادرته الكويت ان محادثاته مع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في منطقة الخليج والاوضاع العربية بصفة عامة والوضع في السودان.

ووصف السيد المهدي جولته الحالية في عدد من الدول العربية والتي بدأها بالعراق بأنها جزء من ديلوماسية السودان واستجابة لدعوة الاشقاء لطرح وتبيان وجه السودان الجديد.

وقال ان السودان قد خطا خطوات كبيرة مكنته من اقامة الحكم الحالي الذي وصفه بأنه حكم شعبي يقوم على وفاق وطني يحكمه ميثاق وطني وأضاف ان ما يهمنا ان نطرح لأشقائنا القضايا السودانية ذات الأبعاد القومية مثل المحنة التي نخوضها في جنوب البلاد.

ووصف التمرد في الجنوب بأنه وجه من وجوه العدوان الاجنبي على السودان، وأكد ان بلاده ترفض الحرب العراقية الايرانية واستمرارها وقال «اننا سنعمل كل ما بوسعنا عمله في هذا السبيل باستمرار لايقاف الحرب».

رئيس البرلمان الأردني في دمشق

عمان ـ ق.ن.أ.: وصل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي امس الى دمشق في زيارة لسورية تستغرق بضعة ايام.

وسيجري السيد الفايز خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري.

اجتماع سوري فلسطيني في قبرص؟

الكويت ـ ق.ن.أ: ذكرت انباء صحافية كويتية امس أن اجتماعا سوريا فلسطينيا في قبرص يوم ١١ يونيو (حزيران) الماضي لمناقشة العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة «الانباء» التي اوردت النبأ ان الاجتماع حضره السيد عدنان الحمداني نائب رئيس المخابرات السوري والسيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ومسؤول الامن الموحد للثورة الفلسطينية.

وأكد ابو الهول في تصريح للصحيفة الكويتية على العلاقة الاستراتيجية بين المنظمة وسورية، وقال «ان التناقض الموجود بيننا لا يستفيد منه سوى العدو».

اتفاق تونسي ليبي على اعادة العلاقات

ابوظبي ـ كونا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان ليبيا وتونس اتفقتا على اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ عام ١٩٨٥.

وقالت ان هذا الاتفاق تم خلال لقاء رئيس وزراء تونس السيد رشيد صفر مع عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد الخويلدي الحميدي في الجزائر قبل يومين.

ونسبت الى مصادر دبلوماسية عربية مطلعة توقعها الاعلان قريبا عن استئناف العلاقات بين البلدين مؤكدة ان الجزائر اعربت للعقيد القذافي خلال زيارته الاخيرة لها عن رغبتها في ان تقيم ليبيا علاقات طبيعية مع تونس كشرط لقيام اي وحدة بين الجزائر وليبيا.

وأشارت المصادر الى ان زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد القصيرة لتونس امس الاول ولقاءه مع الرئيس التونسي بورقيبة تدخل في هذا الاطار.

تحرك بالارض المحتلة لدعم جهود الاردن باتجاه «الدولي»

عمان ـ كونا: تفيد انباء الارض المحتلة ان اصحاب جريدة «النهار» المقدسية الموالية للاردن بدأوا منذ مطلع الاسبوع الحالي باجراء اتصالات مع عدد من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بهدف تأييد التحرك الاردني الذي يقوده العاهل الاردني الملك حسين لاحلال السلام في المنطقة وبهدف الخروج بموقف موحد لدعم التحرك الاردني ازاء الحلول المطروحة لقضايا المنطقة.

وأوضحت هذه الانباء ان اصحاب هذه الجريدة دعوا الى عقد اجتماع في مدينة القدس اليوم لاتخاذ قرار موحد تجاه التحرك الاردني، ولم يتضح بعد مدى تجاوب الشخصيات الفلسطينية مع هذه الدعوة.

بعثة الحج الكويتية تغادر الى المدينة يوم الاثنين المقبل

الكويت ـ كونا: تغادر بعثة الحج الطبية الكويتية يوم الاثنين المقبل الموافق ١٣ الشهر الجاري متجهة الى المدينة المنورة.

وقال امين عام البعثة السيد ابراهيم جاسم المضف ان البعثة تضم ٩٤ فردا الى جانب مندوبي وزارة الداخلية والاعلام والاوقاف وكشافة وزارة التربية، وأكد على حرص البعثة لتقديم افضل الخدمات للحجاج التي من شأنها توفير الراحة للحجاج والحفاظ عليهم.

وقال ان البعثة مجهزة بأحدث المعدات الطبية الكفيلة بتقديم خدماتها على الوجه الاكمل.

ودعا المضف الحجاج الى الحصول على بطاقات الحج السليمة واستكمال الفحوصات في المراكز التابعة لها وتحديد الادوية التي يتعاطونها.

مبارك الى جنيف لحضور مؤتمر منظمة التجارة الدولية

مصر ويوغسلافيا تطالبان بالمؤتمر الدولي وتحذران من اتساع نطاق حرب الخليج

بلغراد ـ كونا: دعت كل من مصر ويوغسلافيا لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وطالبتا بالتئام مثل هذا المؤتمر في اسرع وقت ممكن فيما جددتا اهتمامهما بوقف عاجل للحرب العراقية الايرانية وحذرتا في ذات الوقت من الاخطار الهائلة الناتجة عن استمرار هذه الحرب واتساع رقعتها.

جاء ذلك اثناء المحادثات التي جرت الليلة قبل الماضية بين الرئيس المصري الزائر حسني مبارك واليوغسلافي لازار موييسوف بحضور وزيري خارجية البلدين عصمت عبد المجيد ورئيف دزدارفيتش وكبار مساعديهما الاخرين.

واكد الطرفان في بيان مشترك على اهمية اعطاء القضية الفلسطينية اولوية خاصة عند بحث وحل ازمة الشرق الاوسط فيما طالبا بمشاركة الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني والذي يحق لهذا الشعب ان يقرر شكل مشاركته في المؤتمر الدولي المذكور.

من جهة اخرى، اشار الرئيس المصري الذي وصل الى جنيف امس في كلمته خلال حفل العشاء الذي اقيم على شرفه الليلة قبل الماضية الى ان عقد المؤتمر الدولي لاجراء تسوية سلمية في الشرق الاوسط «يشكل فرصة تاريخية يلزم عدم التفريط فيها لمصالحة تاريخية بين اسرائيل والشعوب العربية».

وشدد على ان مصر تقيس مدى التزام اي طرف بسياسة السلام بموقف هذا الطرف من المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط فيما طالب بعقد المؤتمر دون ابطاء لان مثل هذا المؤتمر سيقضي على مصدر العنف والتوتر والتطرف في منطقة الشرق الاوسط.

وكشف الرئيس المصري في كلمة النقاب عن ان بلاده تعتزم اجراء اتصالات مكثفة خلال الاسابيع المقبلة مع جميع الاطراف بهدف تضييق شقة الخلاف والعمل على تقريب المواقف لكي يتم التوصل الى توافق في الآراء حول النقاط الاساسية التي يلزم الاتفاق عليها قبل عقد المؤتمر الدولي.

وفيما يتعلق بالشعب الفلسطيني اشار مبارك الى ضرورة تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشاركته عبر ممثليه ومنهم منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي بينما كان الرئيس اليوغسلافي اكثر دقة ووضوحا في كلمته، حيث اكد على اهمية مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي.

كما ان الرئيس موييسوف اكد على ان المؤتمر الدولي يلزم عقده تحت مظلة الامم المتحدة بينما الرئيس مبارك لم يحدد ذلك بدقة في كلمته، حيث اكد على اهمية مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي.

اما بشأن الحرب العراقية الايرانية فلم يخض الرئيس اليوغسلافي كثيرا فيها مكتفيا بالتعبير عن استمرار الخطر لتزايد اشتعال الحرب داعيا الى وقفها فورا بينما تحدث الرئيس مبارك على ان الحرب خطر على دول المنطقة كما هي خطر اصلا على الدولتين المتحاربتين.

ودعا مبارك الى ضرورة اقناع الطرفين باستحالة استمرار وتصعيد القتال حاثا كافة الدول على الامتناع عن امداد الطرفين المتحاربين بالمعدات والمواد التي تشجع على استمرار الحرب وتوسيع نطاقها.

من جهة اخرى، اشار البيان الى ان الطرفين عبرا عن الارتياح للتطور الكبير والسريع لعلاقات التعاون عسكريا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا خلال السنوات الخمس الماضية.

واكد الرئيسان مبارك وموييسوف على اهمية استئناف عمل لجنة التعاون الاقتصادي الثلاثية بين مصر ويوغسلافيا والهند فيما اشار الى وجود مساحة كبيرة لم تستغل بعد في مجال التعاون الاقتصادي بين البلدين مصر ويوغسلافيا على وجه الخصوص.

واشاد البلدان بالنتائج الايجابية للتنسيق في مجال صناعة الجرارات والتراكتورات الزراعية والعربات الاخرى فيما عبر الجانب اليوغسلافي عن الاستعداد لمشاركة مصانع وشركات انشائية في تنفيذ مشاريع مصرية وبالتعاون مع القطاعات التنموية المصرية المعنية.

وابرز الطرفان على الاهتمام بالتعاون العلمي والفني والتكنولوجي بين البلدين انطلاقا من مبدأ اعتماد الدول النامية على ذاتها في استيعاب التكنولوجيا الحديثة والتطور العلمي الذاتي.

وطالب الجانب المصري كما ذكرت مصادر مقربة من المحادثات بأن القاهرة ترغب في ايجاد توازن في تنشيط التبادل التجاري الخامر حتى الآن من جانب مصر وذلك بواسطة السماح لزيادة الصادرات المصرية ليوغسلافيا بينما ترى بلغراد ان الافضل كذلك الاستمرار في تكثيف التبادل وعدم تخفيض الصادرات اليوغسلافية تبعا لذلك بل في تكثيف وتنويع التبادل الذي بلغ في العام الماضي ٢٢٦ مليون دولار.

وتعرض الرئيسان المصري واليوغسلافي كذلك للاوضاع الراهنة في حركة عدم الانحياز وطالبا بضرورة التعاون والتنسيق المستمرين لرص الصفوف للدول الاعضاء في حل المعضلات السياسية والاقتصادية العالمية.

واتفق الجانبان على ضرورة انتهاز فرصة عقد المؤتمر السنوي لمنظمة التجارة والتنمية الدولية الذي يلتئم اليوم في جنيف لتنسيق الجهود بشأن التوصل الى نتائج لصالح الدول النامية وفي حل مشاكلها التنموية العسيرة.

وعبرا عن قلقهما الكبير لاستمرار اجراءات التميز والحماية ووضع العراقيل والعقبات المختلفة امام منتوجات الدول النامية على اسواق الدول الصناعية الغنية التي تعيق قدرات تلك الدول على الوفاء بديونها الخارجية والوفاء بحاجات التنمية والتطور الداخلي لتلك الدول مما يسبب اكبر الاخطار.

الترابي يؤيد الابقاء على معاهدة الدفاع السودانية المصرية

الخرطوم ـ أ.ف.ب.: اعرب السيد حسن الترابي رئيس الجبهة الاسلامية السودانية في مؤتمر صحافي عقده امس عن تأييده للابقاء على معاهدة الدفاع المصرية السودانية.

وذكر السيد الترابي الذي عاد مؤخراً الى الخرطوم اثر زيارة لمصر لمدة اسبوع انه يتعين ان تخدم المعاهدة كأساس للعلاقات بين مصر والسودان بغض النظر عن النظم السياسية القائمة.

ويذكر ان الساحة السياسية السودانية متقسمة بشأن هذه المعاهدة المبرمة بين البلدين في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٧٦، وترى بعض الشخصيات ان تلك المعاهدة اصبحت لاغية شأنها شأن كل الاتفاقيات المبرمة بين القاهرة والخرطوم منذ توقيع ميثاق الاخوة المصرية السودانية في فبراير (شباط) الماضي.

ووصف الترابي الذي اجتمع بصفة خاصة خلال زيارته لمصر مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء عاطف صدقي مباحثاته في القاهرة بأنها مثمرة.

وأوضح ان مباحثاته تناولت مشكلة الجنوب والوضع الاقتصادي في السودان والعلاقات بين الخرطوم وجيرانها لاسيما اثيوبيا فضلا عن التجربة السودانية فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية وأخيرا الممارسة الديمقراطية في البلدين.

ومن ناحية اخرى دعا السيد الترابي الحكومة السودانية الى تعزيز انفتاحها السلمي حيال المتمردين في الجنوب عن طريق دعم قدرة القوات المسلحة وقال «ان ذلك صار ضروريا بما ان الجيش الشعبي لتحرير السودان (المعارضة الجنوبية المسلحة) لم يقم بأي تحرك في اتجاه السلم».

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية ذكر الترابي ان حزبه ابلغ ايران معارضته لاستمرار المعارك.

مطالبة فلسطينية بمشاركة بريطانيا كطرف في «الدولي»

ابوظبي ـ ق.ن.أ: دعا السيد عماد شقور مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للشؤون الاسرائيلية الى مشاركة بريطانيا في المؤتمر الدولي كطرف في النزاع وليس كوسيط لمسؤوليتها عن مجمل القضية الفلسطينية.

وقال السيد شقور في تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان منظمة التحرير ضد مفاوضات اسرائيلية اردنية مباشرة لانها ترى انه ليس هناك ما يستلزم مثل تلك المفاوضات.

واكد ان منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة باجراء مفاوضات حول المشكلة الفلسطينية وانه ينبغي على كافة الاطراف العربية ان تساند المفاوض الفلسطيني سواء في اطار مؤتمر دولي او خارج هذا الاطار.

وأضاف ان المنظمة تعتقد بضرورة مشاركة الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن الدولي كأطراف وسيطة في المؤتمر الدولي المقترح ما بين الاطراف المعنية الاساسية من الدول العربية ومنظمة التحرير واسرائيل دون بريطانيا.

الهيئات القضائية في الاردن تستنكر التدخل الصهيوني بالقدس

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استنكرت الهيئات القانونية والقضائية في الاردن محاولات سلطات العدو الاسرائيلي التدخل في شؤون المقدسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة.

واكدت هذه الهيئات في بيان لها امس ان محاولات السلطات الاسرائيلية بهذا الشأن تتعارض مع القوانين والاعراف الدولية على اعتبار ان ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس وعلى مر العصور هي صاحبة السيادة على الاماكن المقدسة دون تدخل من اي سلطة اخرى.

ويذكر ان ما يسمى بالمحكمة العليا عند العدو الصهيوني تنظر في شكوى مقدمة من احد التنظيمات الصهيونية ضد ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس بشأن ما تجريه من ترميمات وصيانة للاماكن المقدسة في الضفة الغربية والقدس، ويذكر ان سلطات العدو تعمل على ازالة اي اثر اسلامي بالمدينة المقدسة في نطاق السعي لتهويدها.

على هذا الصعيد، رفضت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس دعوى اقامتها حركة صهيونية متطرفة تدعى «امناء جبل البيت» ضدها بحجة قيام الاوقاف الاسلامية باعمال انشائية داخل الحرم القدسي الشريف وفي المسجد الاقصى المبارك.

وجاء في رد دائرة الاوقاف على الدعوى ان المحكمة العليا الاسرائيلية غير مؤهلة للنظر فيها لأن الدائرة وعلى مر العصور تعتبر صاحبة السيادة على الاماكن المقدسة دون تدخل من اي سلطة اخرى.

من جهة اخرى قامت قوات صهيونية يوم امس الاول باقتحام مسجد قرية سبسطية قرب نابلس وحطمت نوافذ وابواب المسجد واتلفت محتوياته واعتقلت المسؤول عن رعاية المسجد الذي حاول منعها من الدخول.

وافادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان مدينة الخليل والقرى المجاورة لها اصبحت تعاني من نقص شديد في المياه بسبب قيام سلطات الاحتلال باستنزاف مصادر المياه التي تغذي تلك المناطق.

كما ان المزارعين في منطقة العوجا قرب اريحا يعانون من نقص المياه وان الف دونم من المزروعات مهددة بالتلف.

ومن جهة اخرى، عثر احد المارة صباح امس على قنبلة اخفيت في كيس في محطة اللد للحافلات وتمكن خبراء المفرقعات التابعون للبوليس الاسرائيلي من ابطال مفعولها.

وقام البوليس الاسرائيلي بتفتيش المحطة بحثا عن اي شحنات متفجرة اخرى يحتمل وجودها وأعتقل اشخاصا يشتبه فيهم من بين العمال الفلسطينيين الذين تصادف وجودهم حول المحطة.

اسرائيل تلوث مياه المتوسط بالنفايات الفحمية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان ٥٠٠ الف طن من رماد الفحم المتبقي من نفايات محطة الكهرباء الاسرائيلية في حاديرا بشمال تل ابيب ستلقى قريبا في مياه البحر المتوسط على بعد نحو ٧٠ كلم من السواحل الاسرائيلة.

وكانت سفينة هولندية قد فرغت امس الاول على سبيل التجربة الف طن من الرماد كشحنة اولى في اعالي البحار حيث يصل عمق المياه الى ١,٥ كلم، واذا اعلن المسؤولون عن البيئة نجاح التجربة سيسمح للشركة الوطنية الاسرائيلية للكهرباء بالقاء ٥٠٠ الف طن من الفحم المحروق في مياه البحر المتوسط بواقع ٢٥٠ الف طن سنويا حسبما ذكرت الصحيفة.

آل البيانوني
ينعون للعالم الإسلامي
فقيدهم الغالي الشيخ
محمد عزت أبو النصر البيانوني
رحمه الله
الذي توفاه الله عزوجل في «عمّان»
بعد ظهر يوم الثلاثاء
١١/١١/١٤٠٧هـ الموافق ٧/٧/١٩٨٧م
والحمد لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بدء أعمال الاجتماع التأسيسي للشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بدأت في عمان امس اعمال الاجتماع التاسيسي للشبكة الاسلامية لتنمية وادارة مصادر المياه برعاية الامير حسن ولي عهد الاردن. واكد ولي العهد الاردني في كلمة افتتح بها الاجتماع والقاها نيابة عنه الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان العمل الاسلامي المشترك هو من اهم اهدافنا وتوجهاتنا في الاردن.

واشار الى «اننا قمنا مع اخواننا في البلدان الاسلامية الشقيقة خلال مؤتمرات القمة الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وبالاتصال المباشر على دعم هذا التوجه وشكلت اللجنة الدائمة للعلوم والتكنولوجيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة الرئيس الباكستاني التي عملت ولاتزال على دعم التعاون الاسلامي في مجال المصادر الطبيعية والعلوم والتكنولوجيا ومن باكورة نجاحاتها هذا الاجتماع».

وقال ان العصر الذي نمر به الآن هو عصر المعلومات القائم على تبادل المعرفة والخدمات بين الدول لذلك جاء توقيت انشاء هذا المركز الاسلامي مناسبا ومنسجما مع متطلبات العصر حيث سيكون مركزا للمعلومات الاسلامية في مجال المياه وبالتالي سيعمل كبنك معلومات يتلقى المعرفة والخبرة الاسلامية والعالمية في هذا المورد الهام ويوزعها ويساعد بها سائر الامة الاسلامية.

وفي اطار العمل الاسلامي المشترك اعلن الامير حسن ان الاكاديمية الاسلامية للعلوم والتي كانت قد عقدت اجتماعها التأسيسي بعمان خلال الصيف الماضي قد بدأت العمل وتم تعيين امين عام لها وتجهيز مقرها في عمان، وسيتم قريبا استكمال جهازها ونأمل ان تكون التوأم لهذا المركز خدمة للامة الاسلامية وتوفير المعرفة لها.

من جهة اخرى قال المهندس محمد علي توده مساعد الامين العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (احدى مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة) ان اقامة مثل هذه الشبكة تعتبر خدمة للبلدان الاسلامية في شتى مواقعها وتعد خطوة على طريق التكامل والتنمية بين الدول الاسلامية.

«الشرق الاوسط» التقت على هامش الاجتماع بالمهندس محمود التلهوني امين عام سلطة المياه بالاردن الذي اكد ان هذه الشبكة تعد صورة من صور التعاون بين اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي. واكد ان المياه لا تعرف الحدود بين البلدان الاسلامية سواء كانت جوفية او سطحية.

وقال : يتحتم علينا كدول اسلامية التعاون في مجال ادارة المياه لخير ومنفعة الشعوب الاسلامية وتبادل الخبرات والمعلومات بينها.

وقال المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه في الاردن ان الشبكة الاسلامية للمياه هي ثمرة من ثمرات الخير المتواصلة لبناء التعاون الاسلامي على اسس علمية راسخة.

مناقشة مشاكل صناعة زيوت التشحيم بدول مجلس التعاون

دبي : استأنف ممثلو وزارات المالية والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهيئة المواصفات والمقاييس الخليجية اجتماعهم امس في دبي الذي كان قد بدأ ليلة امس برئاسة السيد جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة لبحث المشكلات المتعلقة بصناعة زيوت التشحيم بدول المجلس.

وصرح السيد الفردان بان المجتمعين بحثوا طوال اجتماعهم ليلة امس تسويق هذه المنتجات في دول المجلس وتسهيل انتقالها بين الدول الاعضاء والوسائل الكفيلة بوضع ضوابط انتقال هذه المنتجات بين دول مجلس التعاون.

اتفاق زراعي بين سورية والهيئة العربية

دمشق ـ واس : وقعت سورية والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي امس على اتفاق يهدف الى توسيع نشاط الهيئة في المشروعات التي تقيمها سورية لتنمية وتطوير الموارد الزراعية فيها.

ويقضي الاتفاق بوضع خطة استثمارية في سورية تقوم الهيئة بتنفيذها وفق برنامج زمني محدد بالاضافة الى تحديد الاسس والمبادىء التي تحكم استثمارات الهيئة في سورية والمزايا والتسهيلات والاعفاءات التي ستتمتع بها مشروعاتها التي ستشارك في راسمالها بنسبة لا تقل عن ٣٠ بالمائة.

كما تتعهد سورية بموجب احكام هذا الاتفاق باصدار الانظمة والتعليمات الادارية وتقديم كل اشكال الدعم الاداري اللازم لتطبيق الخطة الاستثمارية المتفق عليها.

ووقع الاتفاق عن الجانب السوري الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي الدكتور حسين العاني رئيس الهيئة.

قفزة كبيرة لصادرات منطقة صناعية حرة في الصين

بكين ـ ا.ف.ب : اكدت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان حجم صادرات المنطقة الاقتصادية الخاصة في مدينة شنزن، وهي جيب يقع داخل الاراضي الصينية، زاد عن حجم وارداتها خلال الشهور الستة الاولى من علم ١٩٨٧ وذلك لاول مرة منذ انشائها في عام ١٩٨٠ بغرض اجتذاب الوسائل التكنولوجية الحديثة ورؤوس الاموال الاجنبية.

واضافت الوكالة نقلا عن ارقام مكتب الاحصاءات القومية ان صادرات هذه المنطقة الصناعية الخاصة، وهي اكبر المناطق الاربعة التي انشئت في جنوبي الصين، قفزت بنسبة ١٢٧٪ في الفترة ما بين يناير (كانون ثاني) ويونيو (حزيران) بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث بلغ اجمالي صادراتها ٧٢٦ مليون دولار.

كما ارتفع حجم انتاجها الصناعي بنسبة ٦٧,٧٪ حسبما ذكرت الوكالة التي اوضحت ان مدينة شنزن صدرت منتجاتها مباشرة الى هونج كونج واليابان وسنغافورة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وخمس دول اخرى في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ومايو (ايار) الماضيين.

وقد ظلت النتائج الاقتصادية التي حققتها هذه المنطقة متواضعة حتى الان مما حدا بالزعيم الصيني دنج شياو بنج الى القول في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ بان نجاح التجربة، لايزال في حاجة لاثبات.

ولم توضح الوكالة حجم الاستثمارات الصينية والاجنبية في هذه المنطقة المتاخمة لهونج كونج، ويعد حجم الاستثمارات الاجنبية رقما مفيدا لقياس مدى ثقة دوائر المال والاعمال.

البنك السعودي البريطاني يصدر بطاقة امريكان اكسبريس

الرياض ـ «الشرق الاوسط» :

تم في الرياض مؤخرا التوقيع على اتفاقية فريدة من نوعها بين البنك السعودي البريطاني وشركة امريكان اكسبريس. وقد اصبح البنك السعودي البريطاني بموجب تلك الاتفاقية البنك الوحيد في المملكة الذي يتولى اصدار بطاقة امريكان اكسبريس الشخصية (الخضراء). ويعتبر اصدار هذه البطاقة خدمة جديدة متميزة يوفرها البنك لعملائه علاوة على البطاقة الذهبية التي يقوم باصدارها من قبل.

وفي هذه المناسبة قال السيد كلايف مورجن عضو مجلس الادارة المنتدب للبنك : «ان العمل المصرفي في الشرق الاوسط يمر بمرحلة تشتد فيها المنافسة وان البنك السعودي البريطاني يدرك تماما بأنه اذا ما اراد التقدم على منافسيه فان عليه تنويع حافظة الخدمات التي يوفرها لعملائه،

وان اصدار بطاقة امريكان اكسبريس الشخصية (الخضراء) يأتي استكمالا لخدماتنا الاخرى ويقوي مركز البنك في مجال الخدمات الشخصية».

● وقد قام بالتوقيع على الاتفاقية المذكورة كل من السيد جورج ايفيتقوليديس، نائب الرئيس ومدير عام شركة امريكان اكسبريس للشرق الاوسط والسيد كلايف مورجن عضو مجلس ادارة البنك السعودي البريطاني.

استمرار الاضراب في البنوك القبرصية

نيقوسيا ـ أ. ف. ب : واصل عدد من العاملين في البنوك القبرصية امس اضرابهم الذي يبطىء من سير العمل في الجهاز المصرفي في الجزيرة وذلك بسبب استمرار نزاعهم مع الادارة منذ عشرة ايام.

واعلنت نقابة العاملين في البنوك ان الاضراب سيشمل من الآن بنك «بوبولار بانك» بدلا من بنك «هلينيك بانك» الذي استأنف نشاطه بوقع متباطىء في الوقت الذي يستمر فيه الاضراب في بنك «سيروس» اكبر البنوك القبرصية.

وتوجد ثمانية بنوك في قبرص ستة منها غير مضربة عن العمل ولكن نشاطها تأثر الى حد كبير باضراب البنكين الآخرين وخاصة فيما يتعلق بعمليات المقاصة حتى ان هذه البحوث لا تفتح ابوابها امام العملاء إلا ساعة واحدة في اليوم. ولا يشمل الاضراب فروع البنوك الاجنبية التي لا تخضع للقوانين القبرصية.

وكنت الحكومة القبرصية قد امرت يوم الخميس العاملين في ادارة معالجة المعلومات آليا في البنوك الثلاثة التي بدىء فيها الاضراب باستئناف العمل وهو ما فعله العاملون في هذه الادارة ولكن فئات اخرى من العاملين توقفت عن العمل تضامنا مع زملائهم.

ويطالب العاملون في البنوك بزيادة الاجور والحصول على مزايا اجتماعية. ويؤدي هذا الاضراب الى اضطراب العمل في الجهاز المصرفي في وقت يزداد فيه الطلب على خدماته نتيجة تدفق السائحين في مثل هذه الفترة من السنة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● [illegible]						
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٧,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٧٠
بنك الاستثمار	٢	٦٦٩	١٣٠	١١٠	١١٨	١٣٦
السعودي الهولندي	١	١٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٣٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٥٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢١٢
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٨
العربي الوطني	٢	١١٧	٨٥٠	٨٠٠	٨١١	٨٦٢
السعودي الامريكي	٦	١٠٢	٥٠٨	٤٥٠	٥٠١	٥٠١
التجاري المتحد	٤	٨٩	١٤٥	١٣٠	١٤٠	١٤١
● القطاع الصناعي						
سابك	١٥	٣٢٢	٦١٥	٥٦٠	٥٩٢	٥٩٣
الاسمدة (سافكو)	١	١٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٢
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٥
التصنيع الوطنية	٧	١,٤٥٠	٦٠	٥٠	٥٩	٥٧
الدوائية	٢	٨٧	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١١١
الغاز والتصنيع	١	١٢٤	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٥
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٤٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت اليمامة	٣	٧٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٣٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٢
اسمنت الجنوب	١	١٠٠	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١١٥
اسمنت ينبع	١	٢٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
الاسمنت البحريني	٢	٧١٤	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
الاسمنت السعودي الكويتي	١	٩	٦٠	٦٠	٦٠	٦٣
● [illegible]						
كهرباء الوسطى	٣	٥٥٧	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٥
كهرباء الغربية	٣	٥٨٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٥
كهرباء الشرقية	١	١٤	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦١
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
الفنادق	١	٤	٨٠	٨٠	٨٠	٨٦
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٢
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٥
النقل البحري (جديد)	١	٢٨٠	٢٦	٢٦	٢٦	٣٠
● القطاع الزراعي						
القصيم الزراعية	٤	١,٠١٢	٧٥	٦٠	٧٣	٦٥
حائل للزراعية	٦	٧٨١	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	٢٠٠
تبوك الزراعية	١	٢٢	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
الاسماك	٢	١٢٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٧
الشرقية الزراعية	٥	٢,٠٩٠	٣٢	٢٦	٢٩	٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠,٧٢٩) سهما وتمثل (٢٩) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٣١٦,١٠٣) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٨) صفقة.

اجتماع لبحث تمويل المشروعات العربية المشتركة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اجتمعت في عمان امس اللجنة المكلفة بتطوير وتحديث ورقة العمل الموحدة بشان تمويل المشروعات العربية المشتركة والتي عقدت في مقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. واكدت اللجنة في ختام اعمالها على المقترحات الواردة في الدراسة والمتعلقة باقتراح الصيغ والوسائل المتاحة لمصادر التمويل، ومن ابرز التوصيات :

ـ وضع مفهوم محدد للمشروع العربي الموحد لتوضيحه لدى عدد من المنظمات والمؤسسات التي تتولى عملية التنفيذ للمشروعات العربية المشتركة.

ـ تحديد السياسات وأساليب تمويل المشروعات العربية المشتركة.

ـ قيام الصناديق القومية والقطرية ببذل الجهود ووضع الصيغ الملائمة بتعبئة الموارد والعمل على تطوير انظمة المؤسسات التمويلية القومية والقطرية.

ـ وضع دليل موحد لتقييم المشروعات العربية المشتركة.

كما أوصت اللجنة بعقد ندوة موسعة في الاسبوع الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨ في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تدعى اليها كافة المنظمات والمؤسسات العربية ذات العلاقة بالمشروعات العربية المشتركة تمهيدا لعرض الموضوع على اجتماع قادم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ليتخذ بشأنها القرار المناسب.

وأشاد السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالروح الايجابية والبناءة التي اظهرتها المنظمات العربية المكلفة باعداد الورقة الموحدة والافكار العلمية التي طرحت لتطوير ورقة العمل، وبشكل خاص المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي ساهمت بشكل فعال ومتواصل طيلة مراحل اعداد ورقة العمل، وكذلك بعض المنظمات العربية ذات العلاقة بالمشروعات العربية المشتركة.

تحديد سعر سهم هيئة المطارات البريطانية بـ ٢,٤٥ جنيه

طرح ٥٠٪ من الاسهم للاكتتاب العام للجمهور وتوقعات الربح تصل الى ٢٠٪ من قيمة الاستثمار

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن بول تشانون وزير النقل البريطاني امس تفاصيل طرح اسهم هيئة المطارات البريطانية (بي. ايه. ايه) للاكتتاب العام مع نهاية الاسبوع الحالي. وحددت الحكومة سعر السهم بـ ٢٤٥ بنسا يدفع منها ١٠٠ بنس عند الاكتتاب والـ ١٤٥ بنسا الاخرى تدفع في مايو (ايار) من العام المقبل. وسيطرح للجمهور ٢٦٠ مليون سهم بينما ستخصص لمؤسسات الاستثمار كمية تصل الى ١١٥ مليون سهم وسيطرح ١٢٥ مليون سهم للبيع بنظام المزاد.

وذكر تشانون ان الحد الادنى للاكتتاب في اسهم بي. ايه. ايه يبلغ ١٥٠ سهما بالنسبة للأفراد بنظام السعر المحدد (٢٤٥ بنسا) والف سهم في نظام المزايدة.

وطبقا للسعر المحدد للسهم فان قيمة اصول هيئة المطارات البريطانية التي تدير اهم المطارات البريطانية (٧ مطارات من بينها هيثرو وجاتويك) تصل الى ١٢٢٥ مليون جنيه استرليني.

ويتوقع المحللون في بورصة لندن ان يسفر العرض عن فائض هائل في عدد المكتتبين وكمية الاسهم المطلوبة بالمقارنة مع الكمية المعروضة وهو ما يعني فرصة لتحقيق ارباح فورية ربما تصل الى ٢٠٪ من قيمة الاسهم المخصصة عند بدء المعاملات بعد حوالي ٣ اسابيع.

وكانت ارباح التداول في اليوم الاول للاكتتاب قد بلغت ١٤٪ في حالة بريتش إيروسبيس و ٨٠٪ في حالة بريتش تيليكوم و ٨٥٪ في حالة بريتش إيرويز و ٧٢٪ في حالة رولز رويس آخر الشركات التي طرحت اسهمها للاكتتاب العام قبل الانتخابات البريطانية الاخيرة.

ومن المقرر فتح باب اللاكتتاب العام يوم الجمعة المقبل على ان يقفل يوم الخميس من الاسبوع القادم.

وترك اعلان تحديد سعر اسهم بي ايه ايه بالاضافة الى حقوق الاصدار الجديد التي اعلن عنها بنك ميدلاند امس تأثيرا سلبيا على السوق، وإن كان ذلك التأثير قد انكمش نتيجة للأداء القوي في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية وارتفاع اسعار النفط واستقرار قيمة الاسترليني واستمرار الطلب الخارجي على الاصدارات البريطانية.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا الى ١٨٣٣,٥ نقطة بخسارة ٣,٢ نقطة عكس امس الاول الذي كان قد حقق زيادة بحوالي ٥,٩ نقطة عند إقفال معاملات أمس الاول.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي :

● نيويورك : شهدت السوق الليلة قبل الماضية اقبالا شديدا من المتعاملين على التحرك بسرعة بين جانبي العرض والطلب، وتجاوزت كمية الاسهم المتداولة ٢٠٠ مليون سهم لتسجل ٢٠٠,٧ مليون مقابل حوالي ١٥٥ مليونا خلال جولة المعاملات السابقة.

وكانت اسهم الشركات النفطية هي محور المعاملات الرئيسي، وفي مقدمتها إكسون التي سجلت تداول حوالي ٤,٧ مليون من أسهمها خلال معاملات نشطة.

واتسع نطاق الاسهم المستفيدة من انتعاش المعاملات، ليشمل قطاعات الادوية والكيماويات والاليكترونيات. وبلغ الارتفاع في اسعار الاسهم حوالي ٢٠,٢٥ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل عند الاقفال الليلة قبل الماضية ٢٤٤٩,٨ نقطة.

وارتكز تيار انتعاش المعاملات في سوق نيويورك على المؤشرات الايجابية من اسواق النفط حي تجاوز سعر الخام في سوق نيويورك ٢١ دولارا للبرميل، بالاضافة الى قوة الدولار واستقرار قيمته نسبيا.

غير ان ابرز العوامل التي تركت تأثيرا ايجابية على حركة المعاملات كانت شهادة اوليفر نورث المسؤول السابق بمجلس الامن القومي الامريكي امام لجنة التحقيق في فضيحة ايران جيت والتي اكد فيها انه لم يناقش ايا من تفاصيل دوره في تمويل قوات المتمردين في نيكاراجوا من ارباح مبيعات الاسلحة لايران مع الرئيس الامريكي ريجان. وكانت دوائر السوق تترقب شهادة اوليفر نورث وسط مخاوف من ان تكشف شهادة الضابط الامريكي عن تورط الرئيس ريجان في الفضيحة وان يؤدي ذلك بالتالي الى هزة عنيفة بالاسواق الامريكية. ولكن شهادة اوليفر نورث على النحو الذي جاءت به تركت انطباعا بالطمأنينة لدى دوائر السوق، مما دفع المتعاملين الى الشراء بدون تردد.

● طوكيو : تحالفت عوامل ارتفاع اسعار البترول والدولار لتضغط على اسعار الاسهم اليابانية الى اسفل للجولة الخامسة على التوالي. وبالاضافة الى ذلك فان تفضيل بعض بيوت الاستثمار اليابانية تحويل نسبة من استثماراتها الى الاسواق الاخرى، خصوصا السوق الامريكية والاسواق الاوروبية قد زاد من تيار البيع في مواجهة نقص ملحوظ على جانب الشراء، وهو ما اسفر عن انخفاض في اسعار الاصول المتداولة امس.

وتراجع مقياس نكي داو عند الاقفال امس الى ٢٣٤٧٢ نقطة بخسارة ٣٤٤ نقطة عن امس الاول. وفي الوقت نفسه استمرت كمية المعاملات محدودة جدا لتبلغ ٦٠٠ مليون سهم فقط مقابل اكثر من بليون سهم في الايام العادية.

● هونج كونج : بعد موجة ارتفاع في الاسعار شملت معظم الاصدارات الرئيسية خلال الاسبوعين الماضيين بدأت السوق تشهد امس تيارا جديدا من الطلب من جانب صغار المستثمرين الذين يفضلون الاستثمار في شركات الصف الثاني، وليس الشركات الرئيسية. ومع استقرار اسعار الاسهم الرئيسية والارتفاع الملموس لاسعار اسهم شركات الصف الثاني، فان مقياس هانج سينج سجل عند الاقفال امس زيادة بحوالي ١٥ نقطة ليصل الى ٣٢٥٢ نقطة. وسجلت قيمة المعاملات ارتفاعا الى ١٣٨٠ مليون دولار هونج كونج.

● فرانكفورت : مع عودة الطلب على اسهم سيمنز وارتفاع اسعارها بحوالي ٣,٦ مارك لكل سهم الى ٦٨٤ ماركا تماسكت اسعار الاسهم في السوق الالمانية، وحققت معظم القطاعات مكاسب ملموسة ليرتفع مقياس كومرز بنك بحوالي ١٧,٣ نقطة مسجلا ١٩٠٣,٧ نقطة عند الاقفال امس.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٤٠٧	٢-
ـ بريتش اويل	٣٣٦	٣-
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٣	٢-
ـ بيتشلم	٥٥٢	٢+
ـ بوتر	٥٩٤	٢٢+
ـ اي سي اي	١٥٢٠	١٦+
ـ لويدز	٣٨٠	٨-
ـ ميدلاند	٦٣٥	١٩-
ـ نات وست	٧٢٧	٢-
رانك اورجنيزيشن	٧٨٦	٣-
ـ رويتر	٨٧٢	٥+
ـ راكال	٢٨٣	٢-
ـ صن اليانس	١٠١٠	٥-
ـ شل	١٥١٢,٥	٠,٥-
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٣,٥	١,٥-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

في النشرة الاحصائية الفصلية للبنك :

تزايد تدخل بنك الكويت المركزي بالسوق رفع مطالب البنك على البنوك المحلية

الكويت ـ كونا : قالت نشرة احصائية فصلية صدرت امس بالكويت عن بنك الكويت المركزي أن ميزانية البنك بنهاية الربع الاول من العام الحالي بلغت ما قيمته ٢٣١٧ مليون دينار مسجلة بذلك تراجعا طفيفا قيمته ٣٨ مليون دينار اي بنسبة ١,٦٪ عما كانت عليه في الربع السابق له.

واضافت النشرة ان هذا التراجع جاء كمرحلة لانخفاض الموجودات الاجنبية للبنك المركزي بما قيمته ١٨٢ مليون دينار ٣,١١٪ وارتفاع الموجودات المحلية، وأوراق تجارية مخصومة وقروض وودائع لدى البنوك المحلية وموجودات اخرى، بما قيمته ١٤٤ مليون دينار ونسبته ١٩,٢٪.

وأفادت ان الزيادة في الموجودات المحلية للبنك المركزي تأتي في ضوء تزايد تدخل البنك المركزي في السوق النقدية، فقد ارتفعت مطالب البنك المركزي، ودائع وقروض وأوراق مخصومة، على البنوك المحلية بالدينار وبالدولار بنحو ٢٠,٤٪ و ١٥,٤٪ على التوالي.

واضافت انه على جانب المطلوبات تراجع المال الاحتياطي، النقد المصدر وأرصدة البنوك المحلية وسندات البنك المركزي، بنسبة ٨,٥٪ حيث برز الانخفاض في الارصدة لدى البنك المركزي، ٦٢,١٪ عن الربع السابق له، فيما تراجع النقد المصدر ومقتنيات البنوك من سندات البنك المركزي بما نسبته ١١,٧٪ و ٢,٤٪ على التوالي وفي المقابل ارتفعت حسابات الحكومة لدى البنك المركزي بما قيمته ٢٩ مليون دينار ونسبته ٦,٨٪.

وقالت النشرة ان الرصيد الصافي لعمليات البنك المركزي مع البنوك المحلية ارتفع خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧ بما قيمته ٢٧ مليون دينار ونسبته ١٠,٨٪ نتيجة ارتفاع مطالب البنوك، ارصدة وسندات وودائع، على البنك نحو ١١,٩٪ وارتفاع مطالب البنك، خصميات وودائع وقروض، على البنوك بما نسبته ١٢,٦٪. ولقد ترتب على ذلك ان بلغ الرصيد المذكور ٢٨٥ مليون دينار مقابل ٣٤٨ مليون في الربع السابق له مع بقاء هذا الرصيد لصالح البنوك.

وأشارت النشرة الى ان النشاط المصرفي شهد نموا ملحوظا خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧م كما يعكسه نمو كل من الميزانيتين المجمعة والموحدة بما نسبته ٤,١٪ و ٢,٣٪ عن الربع السابق على التوالي.

وذكرت النشرة ان اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة فيما بين البنوك خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧ تراجعت وبمعدلات اعلى كثيرا عن معدلات تراجعها في الربع السابق له.

وافادت ان سعر صرف الدينار الكويتي اتسم بتطورين هامين تمثلا في ارتفاعه الملحوظ مقابل الدولار وفي تراجعه مقابل العملات الرئيسية الاخرى وبخاصة المارك الالماني.

وأضافت انه بعد ان سجل الدينار تراجعا طفيفا مقابل الدولار خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٦ بلغت نسبته ٠,٢٪ عن الربع السابق له عاد واسترد قوته خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧ مرتفعا بنسبة بلغت ٤,٦٪ عن الربع السابق له. تراوح سعر صرف الدولار خلال هذه الفترة بين ٢٧٣,٧٦ فلس و ٢٩٢,٧٦ فلس وبمتوسط بلغ ٢٨٠,٣٠ فلس.

وذكرت النشرة ان الايرادات العامة المحصلة خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بلغت ما قيمته ١١٨٣,٩ مليون دينار اي ما يعادل ٦١,٩٪ من اجمالي تقديرات الميزانية البالغة ١٩١٢,٧ مليون مسجلة بذلك انخفاضا نسبته ٣٦,٩٪ عن الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة ويعزى هذا التراجع اساسا الى الانخفاض الملحوظ في اسعار النفط وبخاصة في النصف الاول من السنة المالية.

الأسواق المالية

الدولار يتجاوز حاجز ١٥٠ ينا وتراجع اسعار الاسترليني والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفع الدولار امس الى اعلى معدل له مقابل الين منذ نحو ٤ شهور ليتجاوز حاجز ١٥٠ ينا الذي كان قد هبط تحته في اواسط مارس (اذار) الماضي. وشجعت زيادة الطلب الخارجي على تماسك اسعار العملة الامريكية بعد ان اطمأنت الاسواق نسبيا على سلامة موقف الرئيس الامريكي في تحقيقات فضيحة ايران جيت.

وكانت مؤسسات الاستثمار اليابانية من اوائل المستفيدين من شهادة نورث بتدعيم الطلب على الاوعية الاستثمارية الدولارية، مما ساعد الدولار على الارتفاع والاحتفاظ بمكاسبه ليس مقابل الين الياباني ولكن مقابل العملات الرئيسية الاخرى ايضا.

وفي المقابل كان الاسترليني مهزوزا امس بتأثير عوامل تجارية مؤقتة وليس بتأثير اية متغيرات اقتصادية حيث مايزال يتمتع بأرضية قوية يستند اليها تتمثل في اسعار بترول مرتفعة واسعار فائدة عالية نسبيا، وتوقعات نمو افضل من مثيلاتها في اوروبا الغربية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٦١٧٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٢١٠.
ـ ٢,٩٧٧٧ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٢٦.
ـ ٢,٤٨٢١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٦٦.
ـ ٩,٩١٦٣ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٣١٩.
ـ ٦,٠٦١ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٨٣.
ـ ٢٤٣,١١ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٢,٥٨.
ـ ٢١٥٧ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:
ـ ١,٨٤١٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٤٠٠.
ـ ١,٥٣٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٣٤٠.
ـ ٦,١٤٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٢٢٥.
ـ ٢,٠٧٥٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٦٩٠.
ـ ١٥٠,٣٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٩,٦٥.
ـ ١٣٣٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢٩.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت قيمة الذهب والفضة تراجعا محدودا كانعكاس للارتفاع في اسعار الدولار، وتحول مزيد من الاموال للمضاربة في اسواق النحاس والالومنيوم بعد الارتفاع السريع من اسعارهما خلال الاسبوعين الماضيين.

وكانت حركة المعاملات هادئة نسبيا في ظل نقص ملحوظ في طلبات الشراء، فبعد ان بلغ سعر الافتتاح في سوق لندن امس ٤٤٣,٤٠ دولار للاونصة، فان الاسعار لم تجد طلبا كافيا يساعدها على الثبات والتماسك، وهو ما ادى الى اعلان سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى عند مستوى اقل بواقع ٤٤٢,١٥ دولار للاونصة اقل هامشيا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤٤٣ دولارا.

وهبط سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ ـ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٤٤٢,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٤ دولارا عند اقفال امس الاول. وكانت المعاملات المبكرة في هونج كونج قد سجلت تراجعا سريعا لاسعار المعدن النفيس من ٤٤٦,٢٥ دولار للاونصة الى ٤٤٣ دولار عند الاقفال.

وسجلت سوق نيويورك ايضا انخفاضا لاسعار الذهب، اذ بلغ سعر التداول عند الافتتاح ٤٤١,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٢,٨٠ دولار امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فتراجع سعر الاونصة في لندن الى ٧,٣٦ دولار وفي زيوريخ الى ٧,٣٧٥ دولار وفي نيويورك الى ٧,٣٧ دولار مقابل ٧,٤٣ دولار و٧,٥٦٥ دولار و٧,٤٧ دولار في الاسواق السابقة على التوالي عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٦٥	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٦.١٢	٦.٠٨٦٦
مارك الماني	٢.٠٤٥٠	٢.٠٣٩٣
فرنك سويسري	٢.٤٥	٢.٤٤٤٤
فرنك فرنسي	٠.٦١٦٥	٠.٦١٢٧
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٨٦٠	٠.٠٠٢٨٢١
ين ياباني	٠.٠٢٣	٠.٠٢٥٠١
جلدر هولندي	١.٨٢	١.٨١٢٤
دولار سنغافوري	١.٧٦٨٠	١.٧٦٥٤
دولار كندي	٢.٨٤	٢.٨٣٨٢
شلن كيني	٠.٢٣٨٠	٠.٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠.١٩٦٠	٠.١٩٦١
شلن نمساوي	٠.٣٠	٠.٢٩١٠
كرون سويدي	٠.٥٩	٠.٥٨٥١
كرون نرويجي	٠.٥٦	٠.٥٥٨٢
كرون دنمركي	٠.٥٤	٠.٥٣٨٢
بيزتا اسباني	٠.٠٣٠٥٠	٠.٠٢٩٦٤
فرنك بلجيكي	٠.٠٩٩	٠.٠٩٨٦٨
دراخما يونانية	٠.٠٢٨	٠.٠٢٧٢٢
روبية هندية	٠.٢٥٣٠	٠.٢٩١١
روبية سريلانكية	٠.١٣	٠.١٢٩٣
تاكا بنجلاديشية	٠.١١٤٠	٠.١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠.٢١٤٠	٠.٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣.٢٦	١٣.٢٤٤٣
دينار تونسي	٤.٥٦	٤.٤٤٤٠
دينار عراقي	٢.٦٨	—
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٦	٩.٩٦٠٤
ريال عماني	٩.٧٦	٩.٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠.٢٧٥	—
ليرة سورية	٠.١٢٥٠	٠.١٦٠٤
درهم اماراتي	١.٠٢١٥	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٢٠	١.٠٣٢٠
درهم مغربي	٠.٤٤٢٠	٠.٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠.٣٣٨٠	—
جنيه مصري	١.٩٣	—
جنيه سوداني	٠.٨٥	—
دينار اردني	١١.٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣.٦٢٠	٥٣.٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦.٢٧٠	٦.٢٤٠
اونصة ذهب	١.٦٨٠	١.٦٦٥
كيلو الفضة	٩٩٥	٩٠٠
الأونصة	٣٧	٢٨

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٧١,٥	١٠٥٦,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٢٧	٤٠٨,٥
زنك	٥٣٦	٥٢١,٥
الومنيوم	١٠١٠	٩٥٠,٥٠
نيكل	٢٨٣٠	٢٨٥٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٢٣,٥
بن	سبتمبر	١٢١٨,٥
سكر	اكتوبر	١٥٦,١٠
فول صويا	اكتوبر	١٣١,٠٥
قمح	نوفمبر	١٠١,٤
شعير	نوفمبر	٩٨,٦٥
بطاطس	نوفمبر	١٠٣

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

وزير بترول قطر يتسلم رسالة من نظيره العماني

● الدوحة : تسلم وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني رسالة خطية من وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان سعيد بن احمد الشنفري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

برنامج تدريبي لاصلاح السيارات

● الرياض ـ بدأت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالسعودية تنفيذ برنامج تدريبي للكشف على اعطال السيارات وصيانتها لمجموعة من المدربين السعوديين بهدف تأهيلهم واكسابهم مهارات فنية متقدمة في هذا المجال مواكبة للخطط والبرامج المعدة لتطوير القوى العاملة

اليوم الأول من مسلسل "اعترافات نورث":

بطل فضيحة "إيران جيت" يؤكد: لم أتصرف إلا بمعرفة رؤسائي!

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق ـ ووكالات الانباء :

لم يخيب الكولونيل اوليفر نورث بطل فضيحة «ايران جيت» آمال الجمع الكبير الذي كان ينتظر بشغف سماع ومشاهدة الحلقة الاولى من مسلسل اعترافاته بدءا من اعضاء لجنتي التحقيق في الكونجرس وصولا الى ملايين الامريكيين داخل بيوتهم... وكان بالفعل أهلا لكل هذا الترقب في اولى جلسات الاستماع العلنية التي تمت يوم امس الاول وخاصة عندما اكد انه لم يفعل شيئا بدون موافقة رؤسائه.

وبعد صمت مطبق التزمه نورث الموظف السابق في مجلس الامن القومي طوال الاشهر السبعة التي مضت على انكشاف فضيحة «ايران جيت»، بدأ يوم أمس الاول بالادلاء بشهادته العلنية عن دوره في الفضيحة. وهو دور رئيسي بصفته كان احد اهم المشاركين فيها. وبهذا بدأت المرحلة الاخيرة والحاسمة من التحقيقات التي تقوم بهما اللجنتان المختارتان لمعرفة الحقيقة. وأهم حلقة فيها هي مدى معرفة الرئيس رونالد ريجان بمسألة تحويل جانب من ثمن الاسلحة الى ايران لصالح قوات «الكونترا» وما الذي يعرفه عن العملية؟ ومتى؟ وما دور المسؤولين الاخرين في الحكومة؟

بدأ نورث بمساعدة محاميه برندان سوليفان بمناورة فاشلة، حيث طلبا تأجيل البدء بالشهادة، بحجة عدم قراءتهما ومراجعتهما لمئات الوثائق المتعلقة بالفضيحة، بسبب وصولها لهما متأخرة. الا ان رئيس اللجنة رفض ذلك الطلب وافهمهما بالقول ان هذا التاريخ ٨٧/٧/٧ تحدد بناء على رغبتهما.

وتنفيذا لامر رئيس اللجنة، بدأ نورث الادلاء بشهادته فاعترف بانه شارك في عملية بيع الاسلحة لايران وتحويل الاموال للكونترا، وقال انه لم يقم بأي خطوة دون الرجوع الى رؤسائه، وانه حصل على موافقة هؤلاء على كل خطوة قام بها. وذكر انه يعتقد ان الرئيس ريجان ربما اعطى موافقته على مراحل العملية، وربما يعلم بمسألة التحويل.

الا ان نورث اكد مرارا انه شخصيا لم يجتمع مع الرئيس ريجان، ولم يناقشه، ولم تتح له الفرصة لمناقشة الرئيس كما انه لم يحصل على موافقة الرئيس بالنسبة لتحويل الاموال الى «الكونترا». وقال: ان الرئيس لم يخبرني بانه وافق على تحويل الاموال. وان جون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق لم يطلعه او يخبره بان الرئيس وافق على تحويل الاموال. وقال: لقد سألت بويندكستر ان كان الرئيس وافق على التحويل فاجابه بانه لا يعلم.

وأمام الاسئلة التي تركزت على مدى معرفة الرئيس بموضوع تحويل الاموال، وجد نورث صعوبة بالغة في الرد عليها او اعطاء اجابة شافية تقنع اعضاء الكونجرس.

وقد برزت تلك الصعوبة عندما اعترف بانه اتلف العديد من الوثائق يوم ٨٦/١١/٢١ وما قبله ومنها ما هو متعلق بموافقة الرئيس، لكنه عاد وقال انه لم ير توقيعا للرئيس على اي منها يثبت موافقته.

واعترف نورث انه قام بارسال مذكرات عديدة يطلب فيها الموافقة على تحويل الاموال للكونترا، وانه كان يرفع هذه المذكرات لرئيسه بويندكستر. لكنه عاد واجاب بانه كتب مذكرات يطلب فيها موافقة الرئيس، لكنه لم يرسلها الى الرئيس.

وأكد نورث انه مزق الوثائق، حفاظا على الرئيس وعلى غيره من المسؤولين من الاضرار التي ستلحق بهم.

وقال معترفا ان تلك الوثائق التي مزقت كانت تشكل خطرا على الرئيس. وأضاف «لقد مزقتها بعد مناقشة الامر مع وليم كيسي مدير المخابرات المركزية. وأضاف قائلا «انني بدأت التمزيق لا في يوم ٨٧/١١/٢١ فقط، بل في مطلع منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) ٨٦».

وعندما سئل عن المخاطر التي كان يخشاها على الرئيس فقال انها مخاطر سياسية شاملة.

وأكد انه لم يكن يفكر بالخطر الذي سيلحق بالرئيس عند اختياره للوثائق التي مزقها، بل كان يفكر بالمخاطر اثناء اعداده للوثائق!

وتهرب نورث في كل مرة حوصر فيها بالاسلحة عن معرفة الرئيس بالقول «انني لا اتذكر تماما اية وثيقة كانت تحمل توقيع الرئيس على التحويل».

الا انه لم يقل بشكل قاطع او حاسم ان الرئيس عرف بمسألة التحويل او وافق عليها، وأكد اكثر من مرة انه شخصيا لم يسمع الرئيس يقول فيها انه وافق او ان الرئيس وافق بشكل او بآخر.

وأكد نورث ان رؤساءه اعطوا موافقتهم على كل خطوة قام بها. واعترف انه تم وضع خطط سرية للتغطية على العملية، وان الرئيس بات قلقا عندما بدأت الانباء تتسرب عن العملية في ايران قبل ان تنشرها مجلة «الشراع» اللبنانية.

ورغم ذلك، فان اهم الاسئلة لم تزل دون اجابة.

ويذكر ان مستشار ريجان السابق لشؤون الامن القومي سيبدأ بالادلاء شهادته العلنية يوم الثلاثاء وهي بدورها محل ترقب واهتمام بالغين.

وبالاضافة الى شهادة بويندكستر، فان المرحلة الاخيرة ستتضمن شهادات مهمة اخرى وهي شهادات كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية مثل وزير الدفاع كاسبار واينبرجر ووزير الخارجية جورج شولتز، ودونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض سابقا والمدعي العام ادوين ميس، وربما الرئيس ريجان نفسه. ومن الان وحتى نهاية هذه المرحلة سيكشف كل يوم عن حقائق جديدة لن ينجو الرئيس منها..

لندن لا تعلق على تزويد المجاهدين الافغان بالصواريخ

لندن ـ ق.ن.ا : ذكرت وزارة الخارجية البريطانية انه أمر متعارف عليه الامتناع عن تأكيد او نفي ادعاءات بان بريطانيا قد زودت المجاهدين الافغان بالاسلحة.

جاء ذلك في رد بريطاني على احتجاج رسمي سوفياتي بان بريطانيا قامت بتزويد المجاهدين في افغانستان باسلحة من بينها صاروخ متقدم مضاد للطائرات يعرف باسم «بلوفايبر».

وقالت الخارجية البريطانية انه من المعقول ان يقاوم المجاهدون الافغان الاحتلال العسكري السوفياتي، وان تكون لديهم الوسائل للقيام بهذا العمل.

الافراج عن ٣٥٧ سجينا سياسيا في كوريا الجنوبية

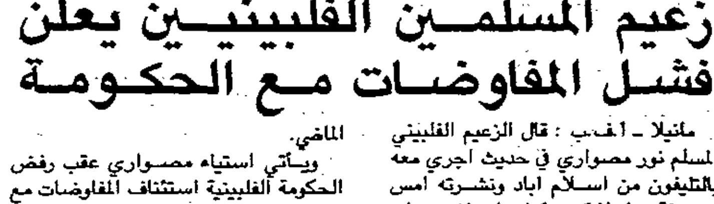
سيؤول ـ وكالات الانباء : ذكر متحدث باسم وزارة العدل امس في سيؤول ان حكومة كوريا الجنوبية اطلقت سراح ٣٥٧ مسجونا سياسيا.

وأشار المتحدث الى ان العفو الذي ينفذ اليوم سيشمل الفين ومائة معارض بينهم كيم داي جونج اشهر وجوه المعارضة في كوريا الجنوبية والذي كانت استعادته لحقوقه المدنية من المطالب الرئيسية للمعارضة خلال المظاهرات العنيفة التي وقعت في الشهر الماضي.

وكانت حكومة سيؤول اطلقت سراح ١٧٧ سجينا سياسيا يوم الاثنين الماضي.

وفي يوم ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي اطلق سراح ٢١٩ سجينا قبض عليهم اثناء مظاهرات مناهضة للحكومة في جميع انحاء البلاد فيما بين ١٠ و٢٥ من الشهر نفسه.

وكانت سلطات كوريا الجنوبية قد اوضحت يوم الاثنين الماضي ان العفو لن يشمل من اشعلوا الحرائق خلال المظاهرات المناهضة للحكومة في يونيو (حزيران) الماضي.



زعيم المسلمين الفلبينيين يعلن فشل المفاوضات مع الحكومة

مانيلا ـ أ.ف.ب : قال الزعيم الفلبيني المسلم نور مصواري في حديث أجري معه بالتليفون من اسلام اباد ونشرته امس صحيفة «مانيلا كرونيكل» انه لا يرى اي بارقة امل في امكان استئناف المفاوضات مع مانيلا حول منح الاقلية المسلمة في الفلبين حكما ذاتيا.

واتهم زعيم جبهة «مورو للتحرير الوطني» الرئيسة كوري اكينو «بالغدر» والمح الى انها المسؤولة عن قطع المفاوضات. وكان قد توجه للعاصمة الباكستانية بعد وفاة زوجته ديديمونة في احد مستشفيات المدينة في نهاية الاسبوع الماضي.

ويأتي استياء مصواري عقب رفض الحكومة الفلبينية استئناف المفاوضات مع جبهة «مورو» في ١٨ يونيو (حزيران) الماضي في جدة تحت اشراف منظمة «المؤتمر الاسلامي». اذ تعتبر مانيلا علاقاتها مع الاقلية المسلمة في جنوبي الارخبيل في «صميم» شؤونها الداخلية وبالتالي فانها ترغب في ان يجري الحوار في حال استئنافه على ارض فلبينية.

وكانت المفاوضات قد تعثرت في مايو (ايار) الماضي بسبب الخلافات حول مدى اتساع المناطق التي سيطبق فيها الحكم الذاتي.

من جانب آخر، اوضح مصدر مطلع في مانيلا ان الجنرال لويس فيلاريال استقال من منصبه كمدير لاجهزة الامن الفلبينية دون توضيح الاسباب.

وكانت صحيفة «دي فلبين ستار» قد اشارت الى ان الجنرال فيلاريال (٧٢ عاما) اضطر الى الاستقالة تحت ضغط من بعض «المستشارين اليساريين» للرئيسة اكينو تلميحا الى جوكر ارويو سكرتير عام الحكومة.

وقال ارويو امس ان سبب استقالة مدير الامن المناهض للشيوعية يرجع بلا شك الى تقدمه في العمر.

واشارت بعض الصحف الى ان الجنرال رودولفو كانزيو قد يحل محل الجنرال فيلاريال الذي سلم خطاب الاستقالة الى الرئيسة اكينو.

ويذكر ان الجنرال كانزيو تقاعد بعد ان قام بدور هام في قمع التمرد العسكري الذي شهدته مانيلا في ابريل (نيسان) الماضي.

جروميكو يستقبل رئيس المانيا الغربية

موسكو ـ ر : اجتمع رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى اندريه جروميكو امس في موسكو مع رئيس المانيا الاتحادية ريتشارد فون فايتسكر الذي يزور الاتحاد السوفياتي.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من قضايا الامن الاوروبي والسيطرة على سباق التسلح النووي وعلاقات الشرق والغرب والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية.

ناكاسوني يدافع عن نشر صواريخ نووية في الاسكا

طوكيو ـ كونا : قال رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس ان اقتراحه الاخير بوضع ١٠٠ صاروخ نووي امريكي في الاسكا كان «اسلوبا للمفاوضة» يقصد به تحقيق الغاء تام للاسلحة النووية المتوسطة المدى.

وقد اتخذ ناكاسوني موقفا دفاعيا في البرلمان الياباني ضد التهم التي وجهها اليه نائب رئيس حزب المعارضة الاشتراكي توشيهارا اوكادا قائلا ان اقتراح ناكاسوني يخرق مبادئ اليابان النووية الثلاثة.

وردا على اسئلة نواب المعارضة المحرجة تراجع رئيس الوزراء قائلا انه يؤيد الاتفاق السوفياتي الامريكي لالغاء شامل للصواريخ النووية ذات المدى المتوسط.

عمال الانقاذ يبحثون عن الضحايا بين الانقاض

عشرات القتلى في المانيا الغربية بعد انفجار شاحنة نفط

هيربورن (المانيا) ـ واس : اعلنت حالة الطوارئ في بلدة هيربورن بالمانيا الغربية بعد انفجار شاحنة تحمل اثنين وثلاثين الف لتر من الوقود مما ادى الى مقتل اكثر من ٣٠ شخصا واصابة العديد بجروح خطيرة نتيجة سقوط عدد من المنازل واشتعال النيران في منطقة الحادث.

وقد وقع الحادث عندما فقد قائد الشاحنة السيطرة عليها واصطدم باحدى المقاهي القريبة وسط مدينة هيربورن التي تبعد حوالي ستين كلم شمال فرانكفورت الليلة قبل الماضية.

ولم تعلن الشرطة الالمانية حتى الآن عن الحصيلة النهائية للحادث نظرا لانشغال رجال الاطفاء برفع انقاض المباني التي انفجرت واشتعلت فيها النيران بعد تسرب نفط الشاحنة.

وقد دعت الشرطة التي استعانت بعدد من فرق الانقاذ في جميع المدن المجاورة اصحاب المنازل الى اخلائها في ذلك الوقت تحسبا لسلسلة جديدة من الانفجارات، واوضحت ان اسباب الحادث قد تعود الى عطب في فرامل الشاحنة من شدة الحرارة حيث لم يستطع قائدها ايقافها في الوقت المناسب.

نورث يستمع الى «نصائح» محاميه خلال جلسة الاستماع امس الاول، والصورة الثانية عضو لجنة التحقيق جون نيلدزيوجه اسئلته الى نورث.

اعلان حالة الطوارىء في نيودلهي والبنجاب تحسباً لرد الهندوس على مذابح السيخ

نيودلهي ـ وكالات الانباء : تطورت الاوضاع بشكل سلبي ومتوقع خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في نيودلهي بعد المجزرة التي ارتكبها متطرفون من السيخ وراح ضحيتها اكثر من ٧٠ هنديا في منطقة البنجاب، واعلنت الحكومة اعتبارا من صباح امس الاول حالة الطوارىء في نيودلهي وعدد من الولايات تحسبا للأسوأ.

ووقعت بالفعل صباح امس مصادمات بين ما يقرب من الفي متظاهر يحملون اعلاما سوداء حدادا على مقتل ٧٢ شخصا من الهندوس في البنجاب خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية وقوات البوليس المرابطة في نيودلهي بالقرب من مسكن وزير الداخلية بوتا سينج.

وذكر بعض شهود العيان ان عشرة اشخاص اصيبوا بجراح على يد رجال البوليس الذين استخدموا الهراوات. وكان المئات من المتظاهرين قد ركبوا طواعية سيارات البوليس والقي القبض عليهم لفترة قصيرة غير انه لم تسجل حالة اعتقال واحدة.

وكان المتظاهرون الذين ينتمون الى حزب الهندوس (بهاراتيا جاناتا) يطالبون باستقالة رئيس الوزراء راجيف غاندي لعجز حكومته عن احتواء النشاط الانفصالي للسيخ الذي يزداد منذ خمسة اعوام وذلك في الوقت الذي تتولى فيه السلطة المركزية ادارة شؤون البنجاب بشكل مباشر.

ويدعو حزب (بهاراتيا جاناتا) الى اضراب عام اليوم في نيودلهي والى توقف حركة وسائل النقل العام تماماً.

وكانت حكومة غاندي اعلنت حالة الطوارىء بين قوات الجيش والبوليس في نيودلهي والولايات الواقعة شمال شرقي الهند خوفا من رد فعل الهندوس على المذبحة.

ورابط الجنود بزي القتال في مقار البوليس بثلاث قطاعات ذات اغلبية من الهندوس سبق ان شهدت فيما مضى مظاهرات عنيفة احتجاجا على المذابح التي ارتكبها المتطرفون السيخ.

وقررت السلطات بدافع من الخوف من الردود الانتقامية نشر الآلاف من رجال البوليس وقوات الأمن في البنجاب وهاريانا حيث اعلنت جميع الأحزاب السياسية ومجموعات الهندوس الاضراب العام.

وفي مجال منفصل ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ٤٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم بينما اصيب ١٢ يوم الاثنين الماضي عقب غرق سفينة في نهر براهمابوتر بولاية اسام (شمال شرقي الهند).

واوضحت الوكالة نقلاً عن تقرير رسمي ان السفينة المتهالكة كانت تنقل حوالي ٦٠ شخصا عبر النهر الذي فاضت مياهه حين اصطدمت بأحد السدود.

بسرعة

مقتل ٧ ضباط بصدام جوي في كينيا

● نيروبي ـ اعلن امس عن مصرع سبعة ضباط من سلاح الجو الكيني اثر اصطدام الطائرتين اللتين كانتا تقلانهم فوق اقليم ميرو وسط كينيا.

وقالت وكالة انباء نيروبي ان الضباط كانوا في مهام تدريبية جوية وسط طقس سيء تسبب في اصطدام الطائرتين يوم الاثنين الماضي فوق مدينة ميتونجو التي تبعد عن العاصمة مسافة ١٧٠ كيلومتراً.

تعديل وزاري كبير في تشيلي

● سانتياجو ـ اجرى الرئيس التشيلي اوجستينو بينوشيت تعديلا وزاريا الليلة قبل الماضية في مجلس وزرائه المكون من ١٦ وزيراً.

واصدر الرئيس مرسوما رئاسيا يقضي بتعيين وزير الداخلية السابق ريكاردو مارشيا وزيراً للخارجية وسيرجيو فيرنانديز وزيراً للداخلية، الى جانب تعيين وزراء جدد للتعليم والاراضي والمواصلات والمستعمرات والاتصالات. وقد خرج من الوزارة وزير الاقتصاد جوان كارلوس بينما بقي باقي الوزراء في مناصبهم.

ويعد هذا اكبر تعديل وزاري في مجلس وزراء تشيلي منذ ان تولى بينوشيت مهام الحكم قبل ١٤ عاماً.

موسكو: قضية الطيار الالماني منتهية

● موسكو ـ ينوي الاتحاد السوفياتي اطلاق سراح الطيار الالماني الغربي ماتياس رست الذي هبط بطائرته الخفيفة بموسكو في الثامن والعشرين من شهر مايو (ايار) الماضي.

وقال فلانتين فالين سفير موسكو السابق لدى بون للصحافيين الالمان الغربيين الذين يرافقون الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر في زيارته الحالية للاتحاد السوفياتي ان القضية قد انتهت الآن وأن الحل سيكون في غضون ساعات او ايام قلائل حيث سيطلق سراح رست.

وكان من المحتمل ان يتعرض رست لعقوبة السجن لمدة عشر سنوات اذا ثبتت عليه تهمة انتهاك المجال الجوي السوفياتي، الا انه تم التوصل لحل المسألة.

١٨١ جريحا في حادث قطار باليابان

● طوكيو ـ اصيب ما لا يقل عن ١٨١ راكبا خمسة منهم اصابتهم خطيرة اثر اصطدام احد القطارات اليابانية السريعة بمقطورة في تقاطع للسكة الحديدية جنوب غربي اليابان امس.

ويعد هذا الحادث من اخطر الحوادث التي شهدتها الخطوط الحديدية منذ عدة سنوات.

الفلبين تسحب مرشحتها لرئاسة اليونسكو

● مانيلا ـ اعلن رسميا امس ان الفلبين قررت سحب ترشيح روزاريو مانالو سفيرتها لدى دول المجموعة الاوروبية لخلافة احمد مختار امبو مدير عام «اليونسكو» الذي تنتهي مدته في نهاية هذا العام.

واوضحت مصادر وزارة الخارجية ان هذا القرار اتخذ حفاظاً على تضامن «رابطة دول جنوب شرق اسيا» تمهيداً للقمة التي تعقد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل في مانيلا بحضور رؤساء الدول الست (بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند).

وقال بيان لسلفادور لوريل وزير الخارجية الفلبيني ان سحب ترشيح مانالو سيفتح الطريق امام ترشيح واحد للرابطة هو دونيسي سوجاتموكو الذي تعهدت الفلبين «بمساندته بقوة» اسوة بالدول الخمس الأخرى.



الابعاد الاقتصادية للأجازة والسياحة

بقلم: د. سيد فتحي الخولي

استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

عندما يستثمر الناس بعض اموالهم في الذهب، فلانهم يتوقعون ان يدفع لهم في سوق الذهب سعرا اعلى في المستقبل. واليوم بما فيه من لحظات سيكون في المستقبل جزء من الماضي، فاذا كان للايام سوقا فلا اشك بان غالبية الناس على استعداد لدفع اسعارا خيالية مقابل لحظات من الماضي. ولكن الماضي يسير دائما بحمولته المثقلة من الذكريات ببطء لا يسمح بلقاء، وكل ما يملكه الانسان هو استرجاع بعض هذه اللحظات بذاكرته خاصة في الاوقات التي يعاني فيها من الملل او رتابة الحياة، ولهذا فانه من المتوقع ان يستثمر الناس بعض الوقت ليملؤوه باحداث تكون في المستقبل ذكريات قيمة... والاجازات تتيح للافراد الوقت الكافي للقيام بمثل هذا الاستثمار.

ومن منطلق اقتصادي فان اوقات الاجازة تعتبر استثمارا ليس لانها قد تحتوي على لحظات قيمة (لانه لا يمكن شراؤها)، ولكن لان استغلالها بصورة عقلانية يؤدي الى زيادة انتاجية الفرد خلال اوقات العمل، بالاضافة الى العديد من العوائد الايجابية مثل سهولة التعليم وتطوير المهارات وزيادة العلاقات الاسرية والاجتماعية وغير ذلك. وقد تعارف الناس ان يقضوا كل او جزء من اوقات الاجازة في السياحة اي الضرب في الارض كما تعني في العربية او التجول كما تعني في اللغات اللاتينية.

ويمكن تعريف السياحة بانها الانتقال المؤقت للافراد خلال اوقات الترفيه او الاجازة عن موطن اقامتهم الاصلي بهدف تعظيم المنافع الناجمة عن القيام بمجموعة من الانشطة الترويحية تحقيقا لرغبة الانطلاق الكامنة في كل فرد. ومجموعة الانشطة هذه هي التي تحدد نوع السياحة (مثل السياحة العلاجية او العلمية او الدينية او الرياضية او الاجتماعية او غيرها). وسنقتصر هنا الحديث على سياحة الترفيه والاستجمام.

وللسياحة مساهمة فعالة في تحقيق مستويات اعلى من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والفكرية والصحية والثقافية، سواء على مستوى الفرد او على مستوى المجتمع والذي يتأثر بصورة كبيرة وفقا لاتجاه السياحة، حيث تختلف اثار السياحة الخارجية عن اثار السياحة الداخلية.

ما الذي يتوقعه الفرد من السياحة؟

يتمثل الدافع الرئيسي للانتقال المؤقت للفرد خلال الاجازة في المنافع التي يتوقعها من قيامه بمجموعة الانشطة الترويجية التي يمارسها خلال عملية السياحة. ولهذا فان السياحة تعتبر عملية تحويل لاوقات الاجازة من الجانب الكمي الى الجانب النوعي، من مجرد عدد من الايام الى احداث تصبح ذكريات جميلة ومعارف تزيد من انتاجيته خلال اوقات العمل او الدراسة. ومن منطلق كون السياحة نشاطا طوعيا (اختياريا) يقوم به الفرد نتيجة دوافع ورغبات شخصية، فان مدى ما يحققه من منافع يعتمد على الحالة النفسية والفكرية والاجتماعية واتجاهات ودوافع هذا الفرد نحو السياحة. ويمكن تلخيص بعض المنافع التي قد يحققها الفرد من السياحة فيما يلي:

- الابتعاد عن ضغوط العمل وتغيير نمط الحياة.
- الراحة والاسترخاء وتحقيق درجة اعلى من الصحة النفسية.
- تطوير مهارات الفرد او ادراك مهارات جانبية للفرد.
- توسيع افاق الادراك والمعارف نتيجة تعرضه لبيئة جديدة.
- زيادة درجة المشاركة العائلية والاجتماعية.
- نمو الصحة البدنية نتيجة المشاركة في بعض الانشطة او على الاقل الابتعاد عن مشاكل تلوث البيئة والمرتبطة بدرجة اكبر بحياة المدن.
- تجديد النشاط الجسدي والنفسي والفكري.
- اكتشاف الموارد الطبيعية والجمالية خارج نطاق مكان الاقامة الدائم.
- التعرف على ثقافات وحضارات وتقاليد جديدة.

إذن يمكن القول ان السياحة بشكل عام تؤدي الى نمو فكري واجتماعي ونفسي وثقافي وصحي ينعكس في النهاية على انتاجيته خلال اوقات العمل. ولكن درجة هذا النمو تختلف من شخص لاخر وفقا لخصائصه وامكانياته الشخصية وبصورة اكبر وفقا لدوافعه نحو السياحة. حيث ان الدوافع غير الرشيدة نحو السياحة تنعكس بصورة سلبية على الفرد وتصبح السياحة انذاك استثمارا غير مجديا فيعود الفرد بعد انتهاء الاجازة وهو في حاجة ماسة الى اجازة ولكن دون سياحة.

السياحة والمجتمع

ان المنافع التي يحققها الفرد من السياحة تنصب في نهاية الامر على المجتمع ككل باعتبار ان الفرد يمثل موردا هاما وعنصرا فعالا في المجتمع، ولهذا فان السياحة بصورة عامة تؤدي الى زيادة انتاجية المجتمع. إلا ان هناك ابعادا اقتصادية هامة للسياحة، ولكنها تعتمد على اتجاه السياحة حيث تختلف اثار السياحة الخارجية عن اثار السياحة الداخلية.

فمنافع السياحة الخارجية قد تقتصر على مجموع المنافع الفردية بالاضافة الى ما تحققه الانشطة الاقتصادية المتعلقة بالسياحة الخارجية من عوائد، ولكنها تكلف الدولة جزء من العملات الاجنبية يقاس بمجموع المبالغ التي ينفقها الافراد خلال قيامهم بالانشطة السياحية خارج حدود بلدهم الاصلي. اما السياحة الداخلية فانها تؤدي الى زيادة الوعي الوطني ودعم الروابط بين الاقاليم وترابط وقوة العلاقات الاجتماعية وتعريف المواطن بتراثه وبلاده بالاضافة الى العديد من الاثار الثقافية والسياسية والاجتماعية التي قد يصعب قياسها كميا. إلا ان للسياحة الداخلية عدة اثار يمكن قياسها كميا وينصب معظمها على الاقتصاد الوطني، ويمكن تلخيص اهم هذه الاثار فيما يلي:

- تعتبر السياحة احد مصادر الدخل الوطني، واحد الموارد المنظورة في الموازنة العامة خاصة في حالة وجود سياحة دولية الى الداخل عن طريق توفير جزء هام من العملات الاجنبية اللازمة لتمويل عمليات التنمية.
- يؤدي نمو قطاع السياحة الداخلية الى زيادة عدد فرص العمل وتكوين وظائف جديدة، مما يقلل من نسبة البطالة ويقارب من توزيع الدخول بالاضافة الى تحقيق درجات اعلى من التخصيص الاقتصادي للموارد البشرية.
- تؤدي السياحة الداخلية الى زيادة الفرص الاستثمارية المتاحة امام القطاع الخاص مما يزيد من نسبة مشاركته في التنمية وزيادة ايرادات الدولة من ضرائب الاعمال.
- تؤدى السياحة الداخلية الى توزيع نتاج عمليات التنمية على رقعة اكبر
- تؤدي السياحة الداخلية الى تحفيز الطلب على مستلزمات الانشطة الترويجية مثل الاراضي، السلع الترفيهية، الخدمات الترفيهية (كالفنادق، المطاعم، الشقق المفروشة، المواصلات... الخ).
- تؤدي السياحة الداخلية الى تنشيط القطاعات الاقتصادية الاخرى عن طريق تكوين اسواق جديدة للصناعات المحلية.
- تؤدي السياحة الداخلية الى التأثير الايجابي على حركة المشروعات العامة كالطرق ووسائل المواصلات ووسائل الاتصال والحدائق والمتنزهات

التكامل الزراعي العربي بين الواقع والأمل (٢)

بعد ان لاحظنا في المقال السابق ضعف درجة التكامل الزراعي في العالم العربي رغم ضرورتها القصوى لتحقيق الاكتفاء الذاتي، نتناول في هذا المقال سبل التكامل الزراعي والعقبات التي تحد من تطوره وكذلك نوضح الفوائد التي يجنيها المستفيدون من هذه العملية التنموية الاساسية.

تنطوي فكرة التكامل الاقتصادي على الافادة الفعلية من كل الفرص الممكنة التي يتيحها التقسيم الكفء للعمل، ففي نطاق اي منطقة تكاملية يتم استخدام عوامل الانتاج والسلع كما يتم تبادلها بالدرجة الاولى على اسس الكفاءة الاقتصادية البحتة، وبصفة اكثر تحديدا دون تمييز او تحيز متصلين بالمكان الجغرافي الذي نشأت فيه هذه السلع او المكان الذي تقصده مع ما يتضمن ذلك من تساوي اسعار السلع المتماثلة في جميع انحاء المنطقة المتكاملة.

بقلم: د. صلاح الدين هارون

انطلاقا من هذا المفهوم يبدو لنا التكامل الزراعي العربي كعملية اعادة توزيع للموارد الاقتصادية وتقسيم قاعدة المزايا النسبية او التكاليف للعمل على الصعيد العربي على اساس النسبية اي ان يتخصص كل بلد بانتاج السلع الزراعية التي تحتاج كثيرا من عوامل الانتاج الوفيرة لديه.

ليس المطلوب على الاقل في المراحل الاولى دفع عملية التخصص الى اقصى حد لها وذلك لتفادي الصراع بين الاقتصاد والسياسة بين الكفاءة الاقتصادية ورغبة كل بلد على حدة في تحقيق امنه الغذائي جزئيا، اضافة الى العوامل النفسية الاقليمية والى عامل النقل بالنسبة للسلع الثقيلة.

فالتكامل الزراعي يتطلب التنسيق بين الوسائل والاهداف على صعيد المجموعة العربية من جهة ووضع البرامج وتنفيذ المشاريع المشتركة تدعيما للمجهودات القطرية من جهة اخرى مما يحقق الترابط الوظيفي بين وسائل واهداف التنمية الزراعية في الاقطار العربية.

وهكذا تتطلب عملية التكامل العربي احداث مجموعة من المؤسسات ووضع الاستراتيجيات المناسبة مع ما يتبعها من مجموعة المشاريع الكفيلة بتحقيقها. وكل ذلك يتطلب الارادة السياسية لنقلها من صعيد الامنية الى ارض الواقع.

محاولات التكامل

لقد جرت محاولات عديدة على هذا الطريق منذ زمن بعيد، الا انها لم تفض الى النتيجة المطلوبة كما يدل على ذلك استمرار تدهور الامن الغذائي العربي وازدياد التبعية نحو الخارج وعدم تنفيذ البرامج الموضوعة.

فمن الاهداف الرئيسية للجامعة العربية التي احدثت غداة الحرب العالمية الثانية (ميثاق الجامعة العربية لعام ١٩٤٥) تحقيق التعاون الاقتصادي وبعض اشكال التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء، ويبدو ذلك جليا من خلال اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي التي عقدت عام ١٩٥٠، ومن خلال الاجتماعات المتكررة التي عقدت منذ عام ١٩٤٥ على مستوى الوزراء والخبراء والتي تمخض عنها العديد من الاتفاقيات والقرارات التي تشكل اطار التعاون الاقتصادي فهناك اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لعام ١٩٥٧، وهناك مجلس الوحدة الاقتصادية الذي احدث عام ١٩٦٤ والذي قام بنفس العام بانشاء السوق العربية المشتركة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية التي رأت النور عام ١٩٧٢، والهيئة العربية للاستثمارات الزراعية والتنمية التي تأسست عام ١٩٧٦، برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار لم يدفع منه سوى ٣٣ مليون، وهناك الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى مؤسسات عربية عديدة اخرى.

ووضعت قمة عمان لعام ١٩٨٠ التي اعلنت الثمانينات عقدا للتنمية اطارا جديدا لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي الموحد التي يتطلب تنفيذها خلال السنوات الخمس الاولى (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) موارد مالية قدرت بـ ١٥ مليار دولار، تضمنت هذه الخطة الخمسية الاولى ٩٥ برنامجا ومشروعا مشتركا بتكاليف تبلغ ٦,٢ مليار دولار موزعة على جميع الدول العربية تقريبا وعلى رأسها السودان الذي كان من المفروض ان يحصل على ٣١٪ من هذه الموارد والمغرب على ١٨,٥٪.

وعقدت اتفاقية تسهيل وتنمية التبادل التجاري داخل العالم العربي عام ١٩٨١. وعلى الصعيد الجهوي، فقد تم احداث الهيئة الاستشارية الدائمة للمغرب العربي عام ١٩٦٤ ومجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١.

وفي ربيع عام ١٩٨٢ انعقد في الطائف المؤتمر الاول للمستثمرين ورجال الاعمال العرب الذي قرر احداث شركة برأسمال قدره ٥ مليار دولار للتنمية الزراعية والصناعية.

عقبات التكامل

إن هذه المؤسسات وتلك المقررات لم تستطع تحقيق الطموحات المعقودة عليها، وبقي العمل الاقتصادي العربي المشترك في حالة شلل شبه كامل. يعود ذلك الى مجموعة من الاسباب التي يمكن تجميعها في ثلاثة محاور: سياسية ومؤسساتية واقتصادية او عملية.

أولا ـ العقبات السياسية: التي تشكل باجماع الاراء اهم العقبات التي تعترض سبيل التكامل الاقتصادي العربي. وتتلخص هذه العقبات في انعدام الرغبة او على الاقل ضعفها في انجاز التكامل، وفي التجزئة السياسية العربية مع ما تتضمنه من خلافات سياسية واحيانا سوء فهم او مبالغة في مضمون السيادة الوطنية وتعارضها مع العمل المشترك، وفي عدم ادراك الفوائد الناجمة لجميع الاطراف العربية عن انجاز التكامل الاقتصادي.

ومن هذه العقبات ايضا تقلب العلاقات السياسية العربية وعمق الروابط الاقتصادية بين كل دولة عربية واحدى القوى الغربية، اضافة الى انعدام المشاركة الجماهيرية في العمل العربي المشترك.

والدور المحدود للقطاع الخاص في عملية التكامل الاقتصادي يشكل عقبة سياسية اخرى نتجت عن نظرة الحكومات العربية الى التكامل الاقتصادي وكأنه موضوع خاص بالحكومات دون الافراد.

ثانيا ـ العقبات المؤسساتية: صحيح ان هناك العديد من المؤسسات المالية والاقتصادية العربية التي تهتم بموضوع التكامل الاقتصادي العربي الا انها غير ملائمة وينقصها التنسيق مع بعضها البعض من جهة ومع المؤسسات الجهوية من جهة اخرى، كما انه لا توجد سلطة فوق قومية لتحدد فعلا عملية التكامل ولتضمن تطورها. نظريا فان السلطة العليا هي القمة العربية، الا انها لا تستطيع عمليا ان تتابع المقررات الاقتصادية المتخذة، اضافة الى انها تضع القرارات الرئيسية وتتخذ المواقف المبدئية. ومع تعطل انعقاد القمة السنوية منذ فترة غير قصيرة شلت حركة المنظمات العربية.

إن عدم تحديد فرص الاستثمار المشتركة وفرض الكثير من القيود على الاستثمارات ووجود العديد من العقبات الادارية يحد من دور القطاع الخاص في الاسهام بعملية التكامل الاقتصادي. لذا تقترح بعض الدراسات تكوين مركز جهوي للاستثمار لتحديد الفرص الملائمة ودراساتها جيدا.

ثالثا ـ العقبات الاقتصادية والعملية: ان اتساع الرقعة الجغرافية للدول العربية يشكل عقبة امام التكامل الاقتصادي بشكليه العمودي والافقي. وتبرز صعوبات التكامل سواء على صعيد قطاع ما او على صعيد الاقتصادات العربية ككل نتيجة تنوع المخططات الاقتصادية والاستراتيجيات والسياسات والقوانين والتنظيمات واختلاف المستويات الاقتصادية. وفي كل بلد عربي توجد مجموعات ضاغطة تعتبر التكامل مضرا بمصالحها فتعمل ضده. ويشكل قصور الموارد المالية عقبة رئيسية في سبيل تحقيق التكامل خاصة بعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية وتراجع الموارد البترولية.

ان قصور الانتاج الزراعي بصفة عامة وارتفاع اسعاره مع ضعف نوعيته في كثير من الاحيان يحد من التجارة البينية للمحاصيل الزراعية، خاصة وان الدول الكبرى تقدم مساعدات مشروطة وتبيع بشروط ميسرة بل وتدعم صادراتها كما يبدو ذلك حاليا في مجال الحبوب.

ويبقى انعدام وسائل النقل المباشر بين بلدان العالم العربي عقبة رئيسية امام تطور المبادلات البينية. اضافة الى ذلك، فان المستهلكين يفضلون عادة السلع الغربية.

واذا كنا نسمع كثيرا عن مسيرة بناء المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي احتفلت مؤخرا بعيد انشائها الثلاثين، فاننا قلما نسمع عن قضية التكامل الاقتصادي العربي. واذهب بعيدا فاقول بان البلدان العربية على مختلف المستويات يجهل بعضها بعضا جهلا كبيرا مما يدفن في المهد جميع امكانيات التكامل. فغياب الاعلام عن هذا الميدان يشكل بدوره عقبة رئيسية امام التكامل الزراعي العربي. فعلى الاعلام ان ينشر مزايا التكامل ومساوىء التجزئة والتمزق حتى يعي الرأي العام العربي بهذه القضايا ويقتنع بضرورة العمل العربي المشترك لما فيه صالح الجميع.

المستفيدون من التكامل

يفيد التكامل الزراعي العربي جميع الدول العربية بدون استثناء، ومهما اختلفت طبيعة مواردها، فالبلدان التي تتوفر على اراضي واسعة كالسودان والمغرب ستستفيد من الاستثمارات الزراعية على صعيد الاستخدام والعملات الاجنبية والانتاج وحتى النقل مما ينعكس ايجابيا على مستوى معيشة الطبقة العاملة. والبلدان الممولة لهذه الاستثمارات ستحفظ مواردها المالية بمشاريع دائمة تزودها بالدخل الوفير والانتاج الغزير عوضا عن استنزافها في الاستيراد من الدول الصناعية.

وتنشط في سياق عملية التكامل الصناعات الزراعية وقطاع النقل وصناعة مستلزمات الانتاج. وتتحسن وضعية الموازين التجارية للدول العربية بفضل ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي في حالة التكامل الزراعي.

والتكامل الزراعي اذ يعطي دفعة قوية للانتاج الغذائي في العالم العربي فانه يقضي على المجاعة التي تصيب بعض المناطق العربية ويزيد كمية ونوعية الحريرات التي يحصل عليها الانسان العربي.

ووفرة الانتاج الزراعي كنتيجة للتكامل تخفض تكاليف المعيشة وتنقص اثمان المحاصيل الزراعية في جميع الدول العربية وعلى الخصوص في الدول النفطية التي تستورد هذه المحاصيل حاليا باثمان مرتفعة. واذا اضفنا انخفاض الاسعار الى مردود الاستثمار بالنسبة لهذه الدول لوجدنا ان طريق التكامل الزراعي سيخفف عنها كثيرا عبء الاستيراد عندما تنضب الموارد البترولية او تشح.

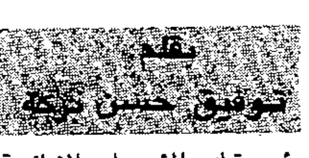
وهكذا فان طريق التنمية الصحيح والسريع يمر عبر التكامل الاقتصادي الذي يتطلب تصورا عاما كبيرا متبوعا بخطوات صغيرة ومتينة ترسخ اسسه وتجعل منه عملية ذاتية الحركة. والتكامل العربي يحتاج الى مزيج من المثالية والمصلحة الشخصية والى خليط من العاطفة والتعقل والى الاستمرارية.

والامل معقود على ان يعم الوعي بهذه الحقائق لتزول العقبات التي تعرقل مسيرة التكامل الاقتصادي العربي.



حوار بين العاهل الاردني الملك حسين والشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية خلال قمة عمان الاقتصادية.

ملاحظات ادارية



التوزيع

«عندما تتساوى المؤسسات المالية في منتجاتها واسعارها، فان الفرق يكمن في نوعية الناس الذين يوظفونهم والخدمة التي يقدمونها» كولين ترسلر.

من الخطأ اعتبار مراكز التوزيع التقليدية كثوابت غير متغيرة. فقد حلت وسائل جديدة للتوزيع كالتسويق المباشر، ومراكز للتوزيع تملكها او تحتكرها المؤسسة نفسها والمبيعات عن طريق اشخاص يتمتعون بجاذبية خاصة. ان وسائل التوزيع سوف تبقى في تطور مستمر وذلك حسب احتياجات المستهلك، العادات الشرائية والتغير في طبيعة البضائع. ان تقييم شبكات التوزيع تتطلب مهارات خاصة وتقع مسؤولية ذلك على مدير التسويق نفسه او أحد كبار مساعديه. يبدأ التقييم بالمستهلك ويشتمل على تعريف ما يلي:

ـ من هم المستهلكون؟ اعمارهم؟ اجناسهم (ذكورا أم اناث)، وظائفهم ومستوى دخلهم.

ـ احتياجاتهم.

ـ هل تستطيع المؤسسات المنافسة تعويضهم عن الخدمات التي تقدمها. أم ان عليك ان تتفرد بخدمات متميزة؟

ـ عن أي طريق يحصلون على الخدمة؟ الاتصال مباشرة، عن طريق وسيط، عن طريق البنك الخ.

للاجابة على هذه الاسئلة، من الضروري الاتصال بمراكز التوزيع نفسها والتعرف على احتياجاتها.

العمولة المغرية. صنف جديد يسهل بيعه. دعم تقني. ما الذي تفعله مؤسستك والمؤسسات المنافسة لتلبية احتياجات الموزع. ان الدراسة ضرورية ليس فقط للتعرف على حجم السوق وحصة مؤسستك منه وحجم مراكز التوزيع ولكن ايضا للتعرف على تغير احتياجات ومواقف الناس وارائهم. هذا يعني ان دراستك للسوق ليست كمية فقط وانما نوعية ايضا.

تقييم حملة الترويج

«الادراك والمعرفة يؤديان الى الاقناع والبيع».

لقياس مدى فعالية حملتك حاول الاجابة على هذين السؤالين:

ـ من يجب ان يقتنع وبماذا؟

ـ ما هي وسائل الاقناع؟

ـ ان ادارة التسويق يجب ان تحتوي على ما يلي: العلاقات العامة، الاعلان، والمبيعات.

العلاقات العامة

من واجبها العمل على خلق بيئة مناسبة لعمل المؤسسة. هذه البيئة تشمل مجموعات متعددة من الناس: الحكومة، العملاء الحاليون والمحتملون، الموزعون والصحافة.

من الضروري ان تكون المؤسسة واضحة ومدركة لما تريده قبل ان تقوم بتجهيز الادوات اللازمة للعلاقات العامة كطبع النشرات، توجيه الدعوات الخ. ثم على الشركة ان تقيس مدى نجاح حملتها هذه وهل اصبحت هذه المجموعات المستهدفة مدركة لعمل المؤسسة وعما اذا كانت مواقفها تجاه المؤسسة ومنتجاتها قد تحسنت.

الدائنون والمدينون وجها لوجه (٢)

ازمة ديون العالم الثالث كما ذكرنا في مقال سابق احتلت مكان الصدارة في قائمة المشاكل التي تواجه العالم اليوم وصارت محور اهتمام العديد من المنظمات الدولية المتخصصة وفي مقدمتها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي ذهب الى تحليل الاسباب الرئيسية الكامنة وراء ازمة ديون الدول النامية وارجعها الى عوامل خارجية ساهمت في تفاقم المشكلة حيث يقول البنك انه منذ عام ١٩٧٩م ارتفع سعر البترول مما زاد في التزامات الدول المدينة التي لا تنتج البترول علاوة على ان حقبة الثمانينات شهدت كسادا اقتصاديا اثر على صادرات دول العالم النامي الى الدول الصناعية وزاد الطينة بلة ان الدول الصناعية زادت من تدابير الحماية الاقتصادية لحماية صناعاتها في مواجهة صادرات الدول المدينة وسجلت بداية الثمانينات تدنيا واضحا للتبادل الخارجي لدول العالم النامي غير المنتجة للنفط لارتفاع اسعار ما تستورده بنسبة اكبر من ارتفاع اسعار صادراتها.

بقلم [illegible]

ومثلت الديون ارقاما كبيرة علاوة الى الفوائد التي ارتفعت خلال الثمانينات عما كانت عليه في السبعينات وهذا وضع دول العالم الثالث المدينة امام موقف صعب اضطرها الى طلب قروض اكثر ليتأتى لها تسديد الاقساط والفوائد المستحقة عليها.

وذكر صندوق النقد الدولي أسباب داخلية ساهمت من وجهة نظره في جعل مشكلة ازمة الديون للعالم الثالث اكثر تعقيدا حيث طبقت تلك الدول سياسات اقتصادية اعتبرها صندوق النقد الدولي سياسات مالية غير متزنة لافراطها في النفقات العامة مما ادى الى تضاعف العجز في ميزانيات تلك الدول واضطرت أن تطبق سياسات نقدية وائتمانية لم تعالج الوضع وانما زادته تعقيدا فزادت معدلات التضخم وسلكت بعض الدول طريق زيادة حجم القروض الخارجية دون أن تقوم بوضع خطط مستقبلية بناءة للسداد فتجاوزت النفقات في بعض الدول عائدها من الموارد بعد ان جاءت على جميع احتياجاتها من العملات الصعبة مما سبب عجزا في ميزان المدفوعات وتدهور الاوضاع المالية وزاد الامر سوءا ما حدث من تدهور شديد في اسعار العملات الرئيسية الدولية بسبب ارتفاع معدلات صرف تلك العملات مقابل عملات الدول المدينة مما قلل من حجم صادرات تلك الدول فاصبح عائدها متدنيا.

واوصى صندوق النقد الدولي دول العالم الثالث في اطار تصوره وتحليله لازمة الديون للخروج من الازمة الحادة ان تقوم بتخفيض معدل صرف عملتها الوطنية لترتفع الصادرات والاقلال من الواردات ويحبذ الصندوق فتح ابواب الاقتصاد الوطني أمام الاستثمارات ونقل التكنولوجيا كما اوصى الصندوق بتخفيض النفقات وزيادة موارد الدولة حتى يتم تقليص عجز الميزانية ولكي يحدث ذلك على الدولة المدينة عدم زيادة رواتب موظفيها وتجميد التوظيف وعدم احداث وظائف جديدة والحد من الاستثمارات الحكومية واحلال الاستثمارات الخاصة الوطنية والاجنبية بدلا عنها مع العمل على رفع دعم الحكومة من المواد الاستهلاكية الاساسية لتخفيض العبء المالي عن الميزانية واعادة أسعار تلك المواد الى مستواها الحقيقي للسير قدما في انتاجها محليا مع حل المؤسسات العامة التي تحقق خسارة وزيادة موارد الدولة عن طريق وضع نظام ضريبي يواجه متطلبات الدولة.

وذهب الصندوق في توجيهاته للدول المدينة على درب السياسة التقشفية من أجل تحقيق الاستقرار النقدي والحد من التضخم ورفع معدلات الفائدة على المدخرات الوطنية لزيادة الاعتماد عليها لتمويل العجز في الميزانية وتشجيع الاستثمارات الوطنية بدلا من الاعتماد الكلي على القروض الخارجية.

هذه بعض مقترحات صندوق النقد الدولي التي يرى أنها الاسلوب الأمثل لحل أزمة الديون الخارجية والتي جاءت في شكل سياسات تقشفية رأى الصندوق ان على دول العالم النامي المدينة اتباعها اذا رغبت الخروج من أزمتها المالية والحصول على قروض خارجية. الا ان الدول المدينة رغم تطبيق البرامج التي حددها صندوق النقد الدولي للتقشف خاصة فيما يتعلق بتخفيض الانفاق الحكومي وكفها عن تدعيم السلع الاساسية الا ان الامر لم يؤد الى طريق الحل وانما زاد سوءا وتعقيدا.

وفي المؤتمر الثامن لحركة عدم الانحياز الذي انعقد في هراري في سبتمبر عام ١٩٨٥م كان موضوع مديونية الدول النامية في أول قائمة جدول الاعمال وصدر عن المؤتمر اعلان هام اكد ان المديونية الخارجية للدول النامية تطورت بشكل خطير حتى اصبح لها ابعاد سياسية واجتماعية بعيدة المدى بسبب الاختلال القائم في النظام النقدي والمالي الدولي وكذلك في النظام التجاري الدولي وان الحلول الاقتصادية والفنية لا تكفي وحدها ولا بد من اتخاذ منهج سياسي وعالمي تشترك فيه الدول النامية والدول المانحة للائتمانات وايضا المؤسسات المالية والمصرفية الدولية، وذكر المؤتمرون بان سياسات صندوق النقد الدولي الرامية لحل قضايا الديون قد اتضح عدم ملاءمتها بسبب عدم اخذها بالاعتبار آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطويلة الاجل للدول النامية، وان سياسات صندوق النقد الدولي يجب ان تأخذ في الاعتبار مستلزمات نمو الانتاج والعمالة.

واكد المؤتمرون ان الديون الخارجية هي التزام دولي يجب احترامه لكن تلك الالتزامات اصبحت لا تحتمل ولذا فانه اذا لم يتم ايجاد حلول عاجلة عادلة ودائمة من قبل المجتمع الدولي فان تلك الالتزامات قد تفوق القدرات الاقتصادية للدول النامية.

وقال المؤتمرون فيما يتعلق باعادة الجدولة ان أزمة ديون الدول النامية لا تمس الوضع المالي للدول فقط وانما تتعدى ذلك الى سيادة الدولة على مواردها الطبيعية واقتصادها الوطني ويجب على صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الاخرى ان لا تفرض تحت ستار اعادة التفاوض اية شروط يكون من شأنها تجاهل سلطات الدول المدينة وقدرتها على تحديد سياستها الاقتصادية الخاصة بها ودعت دول عدم الانحياز الى ضرورة البدء في حوار سياسي يجمع الدول الدائنة والمدينة على طريق التوصل الى حلول حقيقية ودائمة لازمة مديونية الدول النامية على اساس المبادىء التالية:

١ـ اقرار المسؤولية المشتركة بين الدول المدينة والدائنة والمؤسسات المالية والمصرفية الدولية في ايجاد حلول لمشكلة المديونية الخارجية للدول النامية.

٢ـ توفير موارد مالية اضافية لتوفر لدى صندوق النقد الدولي تسهيلات ائتمانية مع توسيع التسهيلات المالية التفويضية للحد من أعباء خدمة الديون الناشئة عن ارتفاع أسعار الفائدة وادخال تعديلات جوهرية على المعايير التي تطبقها المؤسسات المالية الدولية.

٣ـ تخفيض أسعار الفائدة الحقيقية على نحو لا يعتمد على اليات السوق ومد فترات السداد والسماح وتثبيت الديون.

٤ـ تحديد أعباء خدمة الديون الخارجية بنسبة من حصيلة صادرات الدولة المدينة مع الحد من تلك الاعباء لأن ذلك يمكن ان يسمح بتوفير احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول.

٥ـ اعطاء معاملة خاصة للدول المدينة الاكثر فقرا.

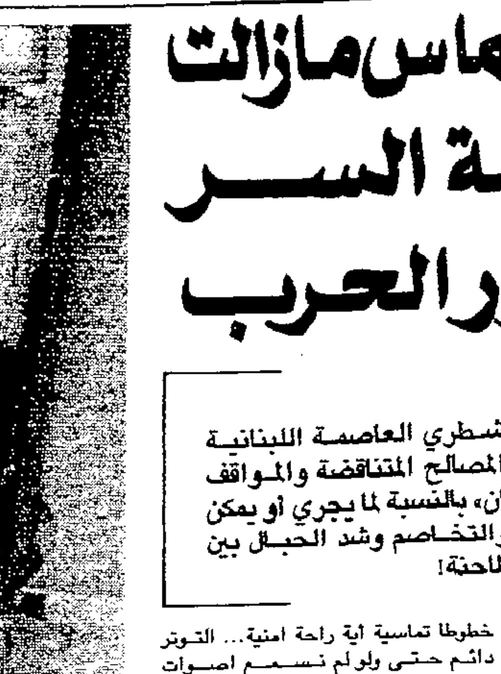
٦ـ فتح أسواق الدول الصناعية لصادرات الدول النامية لتنفيذ التزامات الدول الصناعية التي تقضي بالغاء القيود الحمائية القائمة مع توفير استقرار مناسب في أسواق السلع الأولية.

ولقد شهدت عاصمة البيرو في شهر نوفمبر ١٩٨٦م الاجتماع الاستشاري الخاص بازمة مديونية دول عدم الانحياز والدول النامية حيث شارك في أعمال هذا الاجتماع (٣٨) دولة في حركة عدم الانحياز وانتهى الاجتماع الى ان السبيل الوحيد لحل أزمة دول العالم النامي لا يمكن ان يتحقق الا باجراء حوار سياسي بين جميع الاطراف الدائنة والمدينة يحقق المشاركة في تحمل المسؤولية والاعباء بين الدول الدائنة والدول المدينة والمؤسسات المالية والمصرفية الدولية. وطالب المجتمعون مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الانكتاد) بالتركيز على هذا الموضوع خاصة في ضوء عمل نظام مراقبة الديون وتحليل التغييرات الاقتصادية الدولية الذي قام بتصويره.

ان نداء دول عدم الانحياز لفتح باب الحوار السياسي للتغلب على أخطر مشكلة تواجه العالم اليوم ـ مشكل مديونية الدول النامية ـ على درب الوصول الى حلول عادلة ودائمة لها يعد في الواقع ضرورة ملحة يجب ان يلتفت اليها المجتمع الدولي قبل ان تؤثر على الجميع وتلحق أضرارا بليغة بالعلاقات الدولية والاقتصاد الدولي. فالتعاون الدولي والحوار السياسي يضمنان التغلب على الازمة والايمان بالمسؤولية المشتركة بين الدائنين والمدينين لتحمل أعباء تلك الازمة كلها عناصر هامة يجب على الجميع الالتزام بها.

واذا ما أدركت الدول الدائنة والمؤسسات المالية والمصرفية الدولية والدول المدينة المسؤولية المشتركة لامكن السيطرة على ازمة الديون بجميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وانقاذ الاقتصاد الدولي الذي يعيش أزمة خطيرة أثرت تأثيرا واضحا على الدول النامية وزاد حجم ديونها الخارجية بشكل خطير لا مثيل له في تاريخ العلاقات النقدية الدولية.

رغم الأجواء المفرطة بتفاؤل بالسلام في لبنان:



خطوط التماس مازالت هي كلمة السر في استمرار الحرب

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
مناطق «خطوط التماس» بين شطري العاصمة اللبنانية الممزقة باكياس الرمل والدشم والمصالح المتناقضة والمواقف المتضاربة تبقى تمثل «بيضة القبان» بالنسبة لما يجري او يمكن ان يجري على ساحة التقاتل والتخاصم وشد الحبال بين المتصارعين في الأزمة اللبنانية الطاحنة!

سكان تلك المناطق «يتباهون» بأمور لا تخطر على بال الكثيرين عندما يجلسون الى بعضهم، ويتسامرون، ويقضون أوقاتهم الصعبة. من هذه الأمور، يقول احدهم مثلا: «نحن «التماسيون» ـ نسبة الى خطوط التماس ـ الذين نقرر ما اذا كانت الحرب اللبنانية باتت على وشك الانتهاء ام ان حبل استمرارها على جرار المستقبل القريب والبعيد».

ويرد عليه شخص آخر من «التماسيين» ايضا فيقول: «قبل اشهر قليلة سادت اجواء تحاول التأكيد ان الأزمة اللبنانية قد دخلت فعلا في مرحلة الانتهاء. القوات السورية دخلت الى غرب بيروت، والقيادات في المناطق الشرقية اعلنت كل الاستعداد للمشاركة في اي حوار يهدف الى اخراج البلاد والعباد من النفق المأساوي. الكثيرون اعتقدوا ان بشائر الحل المنتظر منذ اكثر من ١٢ سنة من عمر الحرب قد هلت واطلت بوجهها الحسن. إلا نحن «التماسيون» فقد قلنا منذ اللحظة الأولى: لا تخدعكم المظاهر ايها اللبنانيون. لا تتساقوا وراء التصريحات الطنانة والوعود الرنانة.. وكنا نقول هذا لأن ما يجري من استعدادات عسكرية وتحضيرات «متراسية» ـ نسبة الى المتراس أو المتاريس ـ كان واضحا امامنا تماما. قالوا انهم يريدون انهاء الأزمة، وكلهم كانوا في مناطق التماس يواصلون تعزيز متاريسهم والدشم المسلحة في مواقعهم ويستحضرون المزيد من المسلحين».

وعلى هذا الأساس تبقى مناطق خطوط التماس بين شطري بيروت هي المقياس الذي من خلاله يمكن معرفة اتجاهات رياح ما يمكن ان يحصل في لبنان.

«التماسيون» الذين لم يصدقوا قبل اشهر قليلة نغمة التلويح والتلميح باقتراب حلول السلام واسكات طبول الحرب كانوا على حق.. والذين ردوا عليهم انذاك بالقول: «انتم ابناء خطوط التماس اعتدتم على الحرب ولا تريدون ان تنتهي الأزمة»، هؤلاء يرفعون الآن «قبعة الاحترام» لـ «التماسيين» بعد ان صدق حدسهم وتحذيرهم ودعوتهم للآخرين: لا تصدقوا ولا تتفاءلوا اكثر من اللزوم.

لذلك تبقى مناطق التماس مرآة المستقبل في لبنان.. وكل واحد من ابنائها عندما تجلس اليه تحس وكأنه بات خبيرا سياسيا بالعلاقات الدولية، وباحتمالات حدوث الحرب العالمية التالية.. ولعل اللقاءات التالية التي اجريناها مع بعضهم ما يسلط الضوء ليس على وضع «التماس» بل على ما يمكن ان يحدث في لبنان.

متى نسترجع الأمل الضائع؟

لم تزل خطوط التماس هاجس كل مواطن لبناني عاش هموم الأزمة وصعوباتها، هذا ما قاله الحاج محمود رأفت الذي اضاف: «نحن من سكان خط تماس شهد اعنف المعارك والهجومات المتبادلة.. وخاصة بعد احداث السادس من شباط من العام ١٩٨٤... هذه الاحداث التي فرضت خطا تماسيا آخر على منطقتنا رأس النبع.. فبعدما كان خط الشام هو خط التماس اصبحت احياء رأس النبع الداخلية وشوارعها خطوط التماس وبات الفاصل الأمني شارع بشارة الخوري... تهجرت من منزلي الواقع في شارع الغزيري بعدما سيطر رصاص القنص على مدخل البناء، إلا اني رفضت ان اترك منطقتي، وسكنت في شارع قريب هو شارع محمد الحوت. الذي سبق شهد بدوره اقتحاما لقوات ايلي حبيقة في العام الماضي ضد قوات سمير جعجع في المنطقة الشرقية... احداث كثيرة تجري هنا ليتخذ عبرها قرار سياسي ونحن لازلنا صامدين في منازلنا مع أولادنا نترقب اي هدنة سواء معلنة أو غير معلنة لتسمح لاعصابنا بالراحة».

.. «واخيرا لا يمكنني القول: يضيف الحاج محمود سوى ان خطوط التماس دائما ورقة حمراء مضاءة علينا ونتمنى أن تصبح ورقة خضراء لنعود ونسترجع الأمل بالعيش الآمن الكريم المستقر».

لعلعة الرصاص ما تزال تقلقنا

اما جورج بدران وهو من سكان منطقة الاشرفية (السيوفي) فيقول: ان نيران مسلحي المنطقة الغربية لم تغفل لحظة واحدة عن اقلاق مضاجعنا... حتى باتت حياتنا «خطف»... نتوجه الى اعمالنا بسرعة، نعود خائفين الى منازلنا، نستمع الى الراديو لنعرف من خلاله ماذا يدور في خطوط التماس وعلى ضوء آخر الأخبار نتخذ القرار بالعودة.

الهدوء الامني في خطوط التماس ـ يضيف جورج ـ يعني رصاص قنص دائم، وسماع رشقات نارية بين حين وآخر، ان هذه المناطق لم تشهد لحظة ومنذ اعلانها خطوطا تماسية اية راحة امنية... التوتر دائم حتى ولو لم نسمع اصوات الرصاص.. نحن نفسيا بتنا لا نؤمن بهدنة على هذه الخطوط.. لذا نقول ان «العين» دائما «حمراء» علينا ولكنها تزداد احمرارا مع عودة الأمن الجزئي الى داخل بيروت.

وينهي جورج حديثه قائلا: من هنا تنتهي الحرب، لأنها من هنا ابتدأت، فعندما يزال كل خط تماس عندها نقول ان الحرب انتهت ولكن طالما المتاريس قائمة والحواجز الرملية ترتفع، والخنادق تحفر فأي امن يتحدثون عنه.

من خطوط التماس الى الحقوق

ونحن نتابع سيرنا على خطوط النار والدمار والموت التقينا بصبية لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها تتأبط بعدة كتب استوقفناها وهي تدعى سناء فواز التي قالت: اني ذاهبة الى الجامعة حيث اتابع تحصيلي العلمي في الحقوق. وانا اقيم هناك (اشارت بيدها الى منزل تصدع من شدة معاناته مع الرصاص والقذائف).. نعم (تقولها بعدما رأت الدهشة امتلأت وجوهنا)، هناك لازلت صامدة مع والدتي العاجزة وشقيقي الصغير... انه منزل العائلة ولن نتركه فلا مكان آخر لنا.

وتقول سناء عن تصورها للوضع الأمني الراهن لخطوط التماس: لا شك بأن الهدنة غير المعلنة، سيعلن انهيارها.. والبوادر كثيرة، خروقات ليلية لوقف اطلاق النار رصاص قنص، خوف ورعب ونزول الى الملجأ... والنهار عاد ليخيفنا منذ يومين انتكست على خط النار وتساقطت القذائف... ليس من امن هنا ابدا فقط كل هدنة تعني استراحة المتقاتلين.. لا يهمهم المواطن وخوفه وعمله ومستقبله العلمي.. فقط يركزون على قرار سياسي يستمد من حرب عشواء تشن علينا.. ونحن صامدون لكن الى متى لا أحد يدري.. سنستمر بالحياة ولو بالقوة فلا خيار آخر لنا؛ فقط نقول للجميع كفى..! كفى...!

ابتسامات الاطفال مازالت هنك

ومن بين المتاريس المظلمة والمكدسة دخلنا الى محل «سمانة»، فوجدنا عدة اطفال يبتاعون العلكة و «البوتبون» ويضحكون ويمزحون... فقال لنا صاحبه مسعود نجيم: انها الحياة بالرغم كل ما تشاهدونه من احتياطات امنية يتخذها كل مواطن لبناني يقيم هنا.. فلازال الاطفال ينعمون بالابتسامة البريئة، ونحن نتمنى ان تنتهي الحرب سواء على خطوط التماس أو في الداخل ليشعر طفلنا بالأمان اكثر، وليتمكن من ممارسة طفولته خارج اكياس الرمل واصوات الرصاص وهاجس الخوف... ليدعوا الاطفال يكبرون في جو كله محبة.. ليدعوا الخير يظهر حتى يتمكن اطفالنا من الاستعداد لبناء جديد، عنوانه المحبة.

مللنا التنقل من مكان لآخر

اما في منطقة الحدث، فرأينا «امتعة» تسير مسرعة وكأنها تساعد صاحبها على الجري لتصل معه الى شاطىء الأمان... وبعد سماع بعض رصاصات القنص اجتمعنا معه في مدخل بناء قديم حيث وجدنا الأمان للحظات انه ميشال ملكون الذي قال: مللت من التنقل من منزل الى آخر.. والهجرة لمدة قصيرة خارج منزلي هنا والعودة اليه بعد فترة... ولكن ما العمل انا رجل متوسط العمر واعصابي لم تعد تحتمل ما يحدث من تطورات امنية... فما ان تهدأ في المناطق الداخلية حتى تعود لتشتعل على خطوط التماس كما حصل ليلة امس (كانت ليلة السبت).. وما ان تهدأ في منطقة تماسية حتى تشتعل في منطقة أخرى في الجبل مثلا أو في بيروت... لا يمكن ان يمر يوم واحد علينا ونشعر ان جميع انواع خطوط التماس آمنة ابدا... دائما تكون في موقع تصفية الحسابات بين المنطقتين. ويبدأ القصف العسكري على كل المشاريع السياسية... وكأن القذيفة سترغم هذا الزعيم أو ذاك على تغيير موقفه السياسي.. اما من يدفع الثمن نحن الشعب.. ولا أحد يدري ما نعاني منه... وبهذه المناسبة اقول لو ان القذائف تحل الأزمة اللبنانية.. لكان الزعماء وصلوا الى هذا الحل منذ فترة بعيدة بسبب كثافة القذائف التي تساقطت على بلادنا والتي اعتبر انها بمثابة قنبلة ذرية متوزعة الذرات والحبيبات وتلقى على رؤوسنا يوميا ولأحد يعلم متى ستتوقف!؟.

سناء فواز

فاطمة حدرج

عندما يصبح التفجير الأمني «حلا سياسيا»!!

حسن همروش مواطن آخر من مواطني خطوط التماس وهو يقيم في حي ماضي الذي يقول عن الأهوال التي تلفها المنطقة لا استبعد ان يعود الوضع الأمني ويتفجر على خطوط التماس.. إذ انه كلما تلوح بالأفق اية بوادر سياسية لحلحلة الأزمة تفجر «القوات اللبنانية» الموقف الأمني... فعندما انتفض (سمير) جعجع فجر الوضع في الضاحية وكذلك ايام (ايلي) حبيقة.. اما اليوم فالوضع بات اكثر خطورة لأن المطالب الوطنية لشعبنا باتت صريحة وواضحة وبالمقابل «القوات» اعلنت رفضها لتلبية هذه المطالب مما يشير بمعنى أو بآخر الى تفجير أمني على خطوط التماس... فمثل هذا التفجيرات بات الحل لأية معضلة سياسية يواجهها افرقاء النزاع... وبدلا من ان يبحثوا بالمشكلة السياسية يعودون للبحث عن كيفية وقف اطلاق النار ولملمة الجراح... ولهذا السبب طالت الحرب عندنا... ولا أحد يدري الى متى ستستمر، وبالرغم من كل ما جرى ويجري اثبتت الحرب اللبنانية ان العنف والقتل والدمار ليسوا ابوابا للحل بل لتعقيد الأزمة، وكذلك لتعميق حدتها اكثر فأكثر!

الثقة المفقودة على مر الأيام العجاف

خديجة عبد الله سيدة من منطقة الاشرفية نسألها عن الأحوال الأمنية حيث تقيم فتقول: قبل فترة عدت من منطقة المتن للاقامة في منزلي في الأشرفية على أمل ان خطوط التماس شهدت لفترة غير قصيرة هدوءا ملحوظا.. فعدت مع افراد عائلتي الاربعة وقررت الاستقرار نهائيا هنا خاصة وان اغلب جيراني عادوا الى البناية، ونحن نشجع بعضنا البعض على ضرورة تمالك الاعصاب وعدم اعادة أية اهمية لرصاصة قنص طائشة قد تطلق أو قذيفة عابرة قد تسقط.. ونحن نتأمل ان تبقى الحال على ما هي عليه من الحال الحذر البسيط وان لا تتطور لتصبح حذرة جدا وخطرة مما يعرض ارواحنا وارواح اطفالنا للخطر... ولكن أملنا ليس كبيرا فأيام الحرب خلال الاثنتي عشرة سنة افقدتنا هذه الثقة بآمالنا... ولم يعد امامنا سوى قول كلمة: كفى... كفى...!؟

التكيف مع الموت

ونتابع «توغلنا» في «ادغال» مناطق خطوط التماس لنصل الى «بيروت العتيقة» أو الأسواق القديمة التي لم ينعم أهلها طوال الحرب بالهدوء والأمن... وبات الهدوء الأمني حالة استثنائية بالنسبة لطموحاتهم.

فبين هدنة قصيرة ووقف اطلاق نار هش أو غير معلن يعيش اهالي «البلد» في حالة تأهب مستمر.. فهم يرفعون اكياس الرمل والمتاريس عاليا وبشكل مستمر.. فالحذر الدائم يسيطر على هذه المنطقة.

خط تماس الأسواق القديمة مميز بالنسبة لباقي خطوط التماس في لبنان... انه خط وهمي فرضته اكياس رمل وساحة شهداء لبنان ١٩٤٣... ولم يبق من هذه المعالم سوى نماذج للطوائف المهجرة مع السكان الأصليين. مثلا ماري فاكوزي من السكان الأرمن في المنطقة وهي لم تغادر منطقة «البلد» ـ الأسواق التجارية ـ بالرغم من ان الاكثرية فيها «مسلمة»... اشعر بالأمان تقول ماري وسط الجيران ولم افكر بالهرب من حيث خلقت ونشأت، اما بالنسبة للحالة الأمنية فهي لا تؤثر علينا في الأسواق، لقد اعتدنا على هذا الأمر... اثنا عشر عاما علمونا كيفية التكيف مع الموت... الحرب تحصرنا وقت اطول داخل الملاجىء... أما في ايام السلم الحذر تعود لنمارس حياتنا الطبيعية ونحن محاطين بالدشم والمتاريس.

نحن مش احسن من غيرنا؟

فاطمة حدرج أم السبعة أولاد وهي من مهجري الكرنتينا لجأت الى الأسواق القديمة منذ ثماني سنوات وعن الأوضاع الأمنية تقول: كلما يشتد القصف نذهب الى الجنوب... فلا يوجد مكان آخر تلجأ اليه ولا نستطيع البقاء تحت رحمة القذائف... فالاطفال لا يفهمون ولا يرحمون... وفي الجنوب يقيدنا الاحتلال الاسرائيلي الذي لا نعرف له مستقرا فهو ايضا لم يرحمنا من وابل القذائف والمداهمات والانزالات العسكرية... اينما ذهبنا توتر وحرب... ونادرا ما تهدأ الحالة... حاولت مرارا الحصول على مأوى خارج «البلد» فلم افلح... وبقيت هنا داخل هذا المنزل المحاط بأكياس الرمل والذي يدفع الكثيرين لعدم تصديقي باني اقيم واسرتي فيه.. ولكن على رأي المثل «مثلنا مثل غيرنا».

ما ان تروق حتى تنفجر

وتابعنا طريقنا فوصلنا الى منطقة الفنادق التي عرفت العالم قبل الحرب على وجه لبنان الحضاري وهي اليوم تعلمهم باصرار معنى حضارة الحرب... التقينا بهذه المنطقة برجل مسن يصر على البقاء والصمود في منزله مهما كلفه الأمر انه ابو محمود غلاييني الذي يقول: ليس امامي سوى ان اقتنع بالحرب وعشوائيتها وعنفها، كما ان الحرب علمتنا بأن نفسر كلمة «خلاص راقت» بأن الوضع الأمني على خطوط التماس سينفجر... فعندما ترتفع حدة التصريحات بين السياسيين تستعد للمعارك... كل تصريح برأيي قنبلة «موقوتة»، وللأسف تنفجر كلها في لحظة واحدة لتنهال على رؤوسنا وعلى رؤوس الابرياء من الشعب اللبناني... ليتوقف المسؤولون عن اطلاق التصريحات العنيفة المضادة والتي تفرض تشنجا سياسيا وامنيا... وليفكروا بهذا الشعب وبمصالحه... كل مسؤول بات يسأل عن اهمية تنفيذ كلامه ولا يهمه من سيدفع ثمن هذا التنفيذ.

الى متى نبقى «فشة خلق» لغيرنا؟

جوزيف متني من منطقة الجميزة يقول هجرت من منطقة الجية واقمت في خط تماس آخر لا يقل خطورة عن غيره من خطوط التماس التي على مدار الحرب والأزمة اللبنانية لم تعرف الهدوء والسلام... من هنا انطلقت شرارة الحرب ولا يمكن ان تعود اللحمة الى الشعب اللبناني إلا اذا ازيل كل خط تماس من انحاء لبنان.

فخطوط التماس النفسية جعلت عودة اللحمة الى الشعب اللبناني من الأمور الصعبة... وليس اي تفجير أمني سوى «فشة خلق» يطلق عنانها الفرقاء ليؤكد كل واحد للآخر بأن العودة صعبة.

ويتابع جوزيف قوله: نحن كمواطنين ما ان نسمع دوي لمدفع أو رصاص حتى نختبىء داخل منازلنا لنحمي ارواحنا وليس بيدنا اي حل لجهة السلم أو الحرب.



مسلحون على خطوط التماس في بيروت

مسلح ينصب مدفعه على احد خطوط التماس.

كتاب جديد

من قضايا الفكر في وسائل الاعلام

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

صدر حديثا للسيد حمد بكر العليان كتاب « من قضايا الفكر في وسائل الاعلام »، وهو جزء من رسالة الماجستير التي تقدم بها إلى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ـ المملكة العربية السعودية، والكتاب محاولة لايضاح ان وسائل الاعلام يمكن أن تكون وعاء لتقديم الفكر الاسلامي الرصين المؤهل للوقوف امام التيارات الفكرية الوافدة .

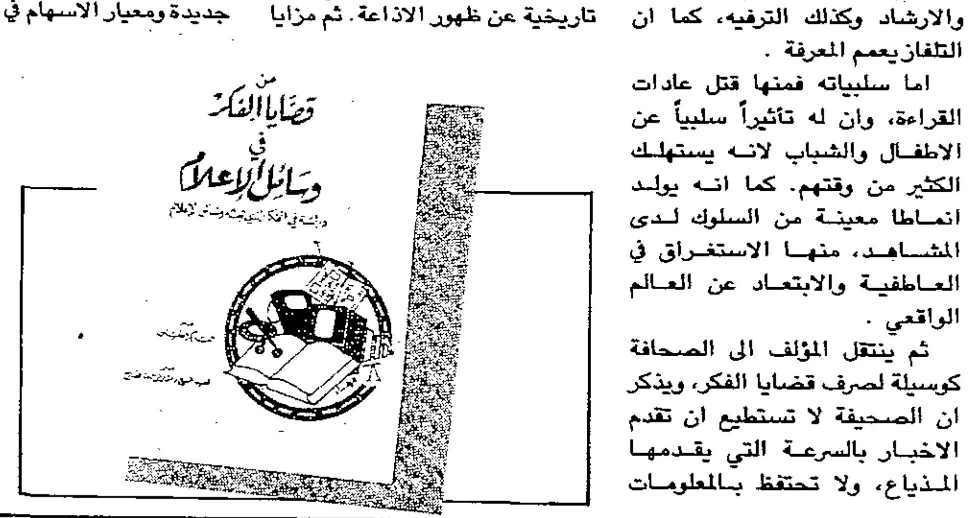
جاء الكتاب في ثلاثة أبواب : الأول الفكر وعلاقته بالنشاط الانساني. وتحدث فيه عن أهمية العقل للانسان إذ أنه الفاصل له عن الحيوان وهو الذي يدفعه الى التمييز. أما العملية الفكرية فهي اعمال النظر بالتأمل والتدبر في الشيء. واعمال الخاطر في الشيء انما هو عملية تتم لاصدار حكم عن هذا الشيء .

ثم يتناول المؤلف وسائل الاعلام من تلفاز وصحافة واذاعة. ويخصص لكل منها دراسة مسهبة عن طبيعتها وتاريخها ومزاياها ثم ايجابياتها وسلبياتها .

فمثلا يورد من ايجابيات انه يتيح للناس قضاء الوقت في منازلهم، وهو يقدم لهم المعلومات والأخبار ويقوم بدور التعليم والتثقيف والارشاد وكذلك الترفيه، كما ان التلفاز يعمم المعرفة .

اما سلبياته فمنها قتل عادات القراءة، وان له تأثيراً سلبياً عن الاطفال والشباب لانه يستهلك الكثير من وقتهم. كما انه يولد انماطا معينة من السلوك لدى المشاهد، منها الاستغراق في العاطفية والابتعاد عن العالم الواقعي .

ثم ينتقل المؤلف الى الصحافة كوسيلة لصرف قضايا الفكر، ويذكر ان الصحيفة لا تستطيع ان تقدم الاخبار بالسرعة التي يقدمها المذياع، ولا تحتفظ بالمعلومات بالشكل الذي يحتفظ بها الكتاب، كما انها لا تستطيع ان تقدم بالمعلومات بالشكل الذي يحتفظ بها الكتاب، كما انها لا تستطيع ان تقدم الأخبار بشكل اقرب الى الواقع كما يفعل التلفزيون. لكن في نفس الوقت تستطيع الصحيفة ان تفعل كل ما ذكر سابقا بشكل قد يكون افضل مما تقدمه وسائل الاعلام. إذ ان ايجابيات الصحيفة تتركز في انها تسمح للقارىء بالسيطرة عن اية ظروف يتعرض لها. وتتيح له الفرصة بأن يقرأ الخبر مرات ومرات. بالاضافة الى ذلك فان الصحافة تركز على التعليم والثقافة بخلاف الراديو والتلفاز. فلا يمكن لغير المتعلم قراءة الصحيفة. ثم يتناول المؤلف الاذاعة كوسيلة لعرض قضايا الفكر، فيعطي نبذة تاريخية عن ظهور الاذاعة. ثم مزايا المذياع ومنها سعة الانتشار وسرعته وسهولة ووضوح الفكرة. فالمذياع يستطيع ان يصل الى القطاع الأوسط في المجتمع سواء كانوا كبارا أو صغارا، متعلمين أو اميين، ويخاطبهم جميعا. كما يتميز المذياع بأنه اسرع وسائل الاعلام نشرا للحدث. ففي الوقت الذي يتطلب نشر الخبر في المذياع دقائق معدودة يلزم اعداده وتصويره وقتا في التلفاز، بينما يلزم نقله في الصحيفة وقتا اطول بسبب التحرير والطبع. كما ان المذياع يعتمد على السهولة واليسر في البرنامج المذاع، لأنه يخاطب جميع طبقات الناس في الباب الثاني يتناول المؤلف بعض قضايا الفكر، منها قضية الحرية، وينتهي في هذا المجال الى ان الاسلام يعلي شأن الانسان حين كفل له حرية التفكير ومن ثم حرية التعبير، الا ان هذه الحرية منضبطة بضوابط الشرع وفي الباب الثالث يدرس المؤلف معايير معالجة قضايا الفكر في وسائل الاعلام ومنها معيار تثبيت العقيدة ومعيار ابراز القيم الاخلاقية ومعيار اكتساب معارف جديدة ومعيار الاسهام في التنمية .



هل أصبح ريجان رئيساً لـ «تصريف الاعمال» أم أنه مازال الرجل القوي

هل صحيح ان الرئيس رونالد ريجان الذي بلغ عامه السادس والسبعين أصبح عبئا على البيت الابيض والادارة الامريكية بدلا من ان يكون مسير شؤون الولايات المتحدة ؟ وهل كان ضرر فضيحة ايران ـ جيت بالغا الى الحد الذي يلغي احتمالات ريجان ولايته بصورة مشرفة ؟

هذان السؤالان ليسا مطروحين في امريكا وحدها، بل في موسكو وسائر العواصم العالمية. وقد لمحت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى هذا الامر عندما قالت امام مجموعة من الصحافيين الامريكيين في لندن انه من الضروري معاودة الولايات المتحدة لممارسة دورها في السياسة العالمية. والواضح ان تاتشر لم تشأ توجيه الانتقاد المباشر الى صديقها ريجان، لكنها عبرت بوضوح كاف عن امتعاضها من الانكفاء الامريكي الذي تبع فضيحة ايران ـ



ريجان

جيت وانعكس بحدة على الموقف الدولي من مختلف زواياه.

والغريب في الامر ان رونالد ريجان كان معظم مدة حكمه الرئيس الامريكي الاكثر شعبية، الذي يبدو من المستحيل تسجيل اي مأخذ عليه باستثناء الهفوات البسيطة وزلات اللسان التي كان يسامح عليها سريعا لانها ليست ذات شأن في ميزان الناس العاديين.

اما اليوم فالصورة مختلفة. وفي هذا الصدد جاء في استطلاع للراي اجرته مجلة «يو.إس.نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية أن ٥٠٪ من الامريكيين مازالوا يؤيدون الطريقة التي يدير بها ريجان البلاد، لكن ٥٧٪ من الشعب يعتقدون ان ريجان لم يقل كل الحقيقة عن تحويل اموال السرح الى ثوار الكونترا النيكاراجويين.

الحظ المفقود

ويبدو ان الحظ الذي ساند ريجان عندما تغلب على محاولة اغتيال ومرض خطير بدأ بمجانبته منذ خريف ١٩٨٦، وتحديداً في قمة ريكيافيك حيث استحوذ الزعيم السوفياتي جورباتشوف على الاضواء واخذ المبادرة من نده الامريكي، وعندما سيطر الديمقراطيون على الكونجرس وبداوا يصعدون معارضتهم لخط الادارة، واخيراً عندما انفجرت فضيحة ايران ـ جيت التي لم تنته فصولا حتى الآن.

والآراء داخل امريكا وخارجها تؤكد ان القطار فات ريجان، وأن الضرر الذي لحق به يستعصي اصلاحه بحيث يتعذر على الرئيس الامريكي متابعة مهام الحكم ومسؤولياته بفعالية وبديناميكية يحتاجها اتخاذ القرار. وهذه الآراء تعتبر ان ريجان أصبح في وضع «تصريف الأعمال» حتى تنتهي ولايته ويختار الشعب الامريكي من يحتل مكانه في البيت الأبيض.

مبالغة

الا ان مقربين من الرئيس الامريكي يعتبرون هذه الآراء مبالغا فيها لأسباب عدة أهمها :

● قرب توصل المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية الى «اتفاق تاريخي» حول نزع الصواريخ النووية من اوروبا. ومثل هذا الاتفاق يعد انتصاراً شخصيا لريجان كفيلا بترميم ما تهدم من شعبيته.

● نجاح ريجان في استمالة الراي العام والكونجرس الى جانب ثوار الكونترا، بدليل ان الكونجرس مرشح للتصويت في سبتمبر (ايلول) المقبل لصالح منح الثوار النيكاراجويين معونة مالية تقدر بـ ١٠٠ الى ١٢٥ مليون دولار.

● سعي ريجان الحثيث الى اقناع الامريكيين بوجوب تعديل الدستور لصالح إلزامية وضع موازنة فيها الكثير من عناصر الاستقرار، وفيها ايضا ما يوجب الحصول على اكثرية الثلثين في الكونجرس لفرض اي زيادة ضريبية.

هل انتهى رونالد ريجان فعليا قبل ان تنتهي ولايته الدستورية ؟ أم أن الرئيس الامريكي الاكبر سنا مازال يحتفظ بأوراق تبقيه في موقع القوي ؟

الاختيار بين الاتجاهين قد لا يكون مبنيا على المبررات التي يستندان اليها، بقدر ما سيكون وقفا على ما سيدلي به الكولونيل اوليفر نورث ومن بعده الاميرال جون بويندكستر حول فضيحة ايران ـ جيت، ومدى ضلوع الرئيس رونالد ريجان فيها.

«لو فيجارو»

السياسة الالمانية حيال تصدير الاسلحة المتطورة الى الخارج

حول سياسة المانيا الغربية حيال تصدير السلاح الى الخارج والخلافات الدائرة حولها ضمن الاحزاب الالمانية داخل الائتلاف الحاكم في بون، كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية تعليقا تحت عنوان «شتراوس يدعو الى عدم التشدد في سياسة تصدير الاسلحة الى الخارج، لمصلحة المانيا» جاء فيه ما يلي:

لا يرغب رئيس وزراء ولاية بافاريا رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي التفاهم مع الحكومة الاتحادية في بون بشأن سياستها المتشددة حول تصدير السلاح الالماني الى الخارج، اذ انه يدعو الى تخفيف هذه القيود. وقد صرح حديثا في حديث صحفي لمجلة خاصة بانتاج الاسلحة بانه سوف يطرح هذا الموضوع خلال مناقشات مجلس الوزراء في جلسة قريبة وفي اجتماع رؤساء الاحزاب الثلاثة الحاكمة في بون، بعد ان تأجلت مناقشة هذا الموضوع بسبب استعجال موضوع آخر هو موضوع «الخيار الصفر».

الخطوط العامة

ولا يرغب شتراوس في المطالبة بتغيير الخطوط العامة لسياسة تصدير الاسلحة الالمانية الى الخارج التي وضعتها حكومة المستشار السابق شميدت في عام ١٩٨٢، ولكنه يريد ان يركز في هذا المضمار على المصالح الالمانية، واشار شتراوس كمثال على ذلك اهتمام عدة دول عربية بشراء الاسلحة المتطورة، كطائرة تورنادو والغواصات من احدى دول الحلف الاطلسي. واضاف قائلا: بانه من غير المنطقي ان تباع طائرات تورنادو الى الخارج من قبل المانيا نفسها بل عن طريق البريطانيين الذين ساهموا في هذا الانتاج المشترك للطائرة الذي تبلغ حصتنا فيه ٤٠٪، بحيث نبقى بعيدا عن الصفقات المكملة الاخرى كالتجهيزات الالكترونية الاضافية وانظمة التسليح والمشاركة في اقامة البنية الاساسية.

ويضيف رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي بان موضوع بيع الاسلحة ليس له اي علاقة بـ «الاخلاق السياسية» ـ وجودا اوعدما ـ. واوضح رايه تماما بالنسبة لاهتمام بعض الدول بشراء الغواصات الالمانية قائلا: «انني اسف جدا لان جهودي الخاصة ببيع ثماني او اكثر من الغواصات تصل قيمتها حتى ثمانية مليارات مارك تعرقلت بسبب دسائس الدبلوماسية الالمانية وخوف بون المعروف بحيث من المحتمل جدا ان تذهب هذه الصفقة الى فرنسا.

واشار شتراوس الى العوامل المحيطة بتصدير السلاح الالماني الى الخارج، وخاصة ما يساهم فيه هذا الموضوع من تأمين اماكن العمل وتطوير الطاقة الانتاجية، وانشاء المنشآت في الخارج وتأمين مصادر المواد الخام للالمان، الى جانب المحافظة على مصالح المانيا في السلام وسياسة الامن.

«دي فيلت»

نورث لم يقل الحقيقة كاملة امام التحقيق

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» انه بعد المعلومات المهمة التي ادلى بها الكولونيل اوليفر نورث امام لجنة التحقيق التابعة للكونجرس الامريكي، فان اللجنة تنتظر الاقوال التي سيدلي بها الادميرال بويندكستر الذي لعب دورا بارزا في عملية تحويل ثمن الاسلحة الامريكية لايران الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا.

واضافت الصحيفة ان نورث عرف كيف يتفادى الاجابة عن الاسئلة المحرجة التي طرحها عليه رئيس اللجنة وهو حاول القاء المسؤولية على وليم كيسي رئيس جهاز المخابرات المركزية الذي توفي منذ مدة وليس قادرا بالطبع على إعطاء رأيه في ما يقال عنه.

«واشنطن تايمز»

ماذا وراء الاحتجاج الاسرائيلي ضد القوات الدولية ؟

قالت صحيفة «الجارديان» ان اسرائيل قررت تقديم احتجاج الى هيئة الأمم المتحدة زاعمة ان جنود المنظمة الدولية تركوا مواقعهم في جنوب لبنان للمقاومة اللبنانية التي شنت هجوما طويلا واشتبكت مع الجيش الاسرائيلي في معركة واسعة النطاق قرب الشريط الحدودي يوم الاثنين الماضي.

اعنف هجوم

ووصفت الصحيفة الهجوم الذي شنته المقاومة بأنه كان اخطر وأعنف هجوم تشهده المنطقة منذ اشهر عديدة. واقتبست الصحيفة عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان اسرائيل تنظر الى الهجوم نظرة خطيرة وهي تحمل قوات الأمم المتحدة اللوم على وقوعه. وقد اعتبر المراقبون الخطوة الاسرائيلية بأنها جزء من خطة مدروسة تقضي بارغام القوات الدولية على الانسحاب من جنوب لبنان توطئة لعملية غزو جديد.

صفة مميزة

وقالت الصحيفة ان التوتر بين قوات الأمم المتحدة واسرائيل صفة دائمة مميزة للحياة في جنوب لبنان منذ ان اتخذت قوات المنظمة الدولية مواقعها هناك في عام ١٩٧٨.

الا ان الناطق بلسان الأمم المتحدة تيمور جوسكيل اعلن ان القوات الدولية «فعلت كل ما في وسعها».

وأكد الناطق ان المعركة استمرت بين المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية لمدة ١٣ ساعة وأن مئات من المقاتلين اشتركوا فيها. وقال أيضا ان الميليشيا اطلقت نيرانها في احدى مراحل المعركة من مركز تركته القوات الدولية، ولكنه اكد في الوقت نفسه أن قوات المقاومة اللبنانية اندفعت عبر قوات الأمم المتحدة قسرا.

ورغمن تذمر اسرائيل وشكواها فان الأمم المتحدة تصر دائما على ان وجود القوات الاسرائيلية على التراب اللبناني وتأييدها للميلشيا العميلة لها في الجنوب هو الذي يمنع القوات الدولية من تنفيذ التزاماتها وانتدابها الذي يقضي باعادة السيادة الحكومية اللبنانية على المنطقة.

وكانت المعركة العنيفة قد بدأت في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين في منطقة ياطر قرب الحدود عندما فتحت دورية اسرائيلية نيرانها على مجموعة من مقاتلي «حزب الله».

وبعدئذ استولى المقاتلون على موقع المفرزة النيبالية التابعة للأمم المتحدة بين ياطر وقرية كفرة وأخذوا يمطرون الاسرائيليين من هناك بنيرانهم.

«الجارديان»

هجرة جماعية بسبب الجوع

جبال المواد الغذائية تتضخم وكذلك عدد الجياع في العالم

نشرت صحيفة «التايمز» تحليلا مهما لمناسبة وصول عدد سكان العالم الى خمسة آلاف مليون نسمة هذا الاسبوع. ومما جاء في هذا المقال ان ما يعرف بجبال المواد الغذائية (اي المواد التي تخزنها الدول المنتجة للمحافظة على الأسعار) لم يسبق لها ان وصلت الى مثل الضخامة الحالية. ولكن لم يسبق في الوقت نفسه وان بلغ عدد البشر الجياع من الكثرة مثل عددهم الآن. ومضت الصحيفة تقول:

في وسط بيارات جوز الهند ومزارع الكاكاو في إحدى ولايات جنوب الهند اقيم احتفال أخيرا لمكافأة العمال على جهودهم في «الثورة الخضراء» التي أدت الى ارتفاع الانتاج الزراعي في البلاد بشكل خيالي طوال السنوات الثلاثين الماضية التي مرت على بدء هذه الثورة الزراعية. والعمال في تلك الولاية المعروفة باسم الارم، ولاية الانهار والخصب سعداء. فهم يتمتعون بفوائد تتراوح ما بين الخدمات الطبية المجانية والتعليم المجاني وحتى المعاطف المجانية في فصل المطر.

المجاعة في الهند

وفي هذه الاثناء تجد ان مجاعة رهيبة ضربت بعض مناطق شمال الهند منذ ثلاث سنوات حيث تأثر بها حوالي ثمانية ملايين نسمة من سكان منطقة راجستان القاحلة. وكانت اجراءات مكافحتها في حالة من الفوضى مما ادى الى عدم استلام حوالي مليون ونصف المليون من الفلاحين الذين يعملون في مكافحة المجاعة اجورهم المتمثلة في كميات من القمح منذ شهرين.

وقد انسحب ممثلو المعارضة في الآونة الأخيرة من برلمان ولاية بومبي احتجاجا على وفاة اكثر من مائة شخص من الفلاحين بسبب المجاعة. اما وزير الدولة لشؤون التنمية الريفية فقد نفى ان تكون المجاعة هي سبب موتهم وقال ان السبب هو «سوء التغذية».

تفاوت كبير

وقالت الصحيفة ان هذا التباين بين الجنوب وخصبه ووفرة مواده الغذائية وبين الشمال الذي يعاني من الجوع، يصور بأجلى شكل المصاعب التي تواجه توفير الامدادات الغذائية في هذه الأيام في الهند وبقية انحاء العالم.

إذ لم يسبق للعالم ان شهد من الفائض الغذائي ما يشهده هذه الأيام. ولكن وفي الوقت الذي يصل سكان العالم الى خمسة آلاف مليون نسمة لم يسبق للعالم وان شهد ارتفاعا في عدد الجياع مثلما يشهد الآن ايضا.

ويمكن القول ان قصة انتاج المواد الغذائية في الهند قصة نجاح.

وهي قصة نجاح لأن البلاد تستطيع بشكل عام مجاراة الزيادة الكافية في البلاد التي تصل الى مليون نسمة في الشهر.

تبدل الأحوال

وتشير آخر دراسة أجرتها الحكومة الهندية عن اقتصاد البلاد الى انه يبشر بكل خير. فالمزارعون لم يعودوا يعانون من اضرار الأمطار الموسمية نظرا لتوفر الدود وتوفر مواد الاخصاب والأسمدة الى الدرجة التي بدأت معها الهند في تكديس «جبالها الغذائية» الخاصة بها. وتدعو الدراسة من هذا المنطلق الى توزيع تلك الجبال على المناطق الفقيرة ضمن اجراءات مكافحة المجاعة.

إلا ان الملايين من الفلاحين ما زالوا يعيشون على حدود الجوع. وهذه هي قصة اوروبا واثيوبيا من جديد. وكما هو الحال بالنسبة لأوروبا واثيوبيا فان الحلول ليست واضحة كما تبدو للكثيرين.

إذ فيما عدا الحالات التي تشهد مجاعة حقيقية التي ليس هناك معها من بديل لتقديم المواد الغذائية نجد ان المساعدات الغذائية غالبا ما تترك المنطقة معرضة لخطر اكبر لانها تقوض اسعار المواد الغذائية وبالتالي تلحق ضررا هائلا بالزراعة المحلية.

ويقول البروفسور أوتسا باتنيج من جامعة جواهر لال نهرو: «ان نقص المواد الغذائية ليس هو سبب المجاعة الحديثة في الهند وإنما هو الفقر. فحتى المواد التي تدعمها الحكومة بالاعانات المالية لخفض اسعارها لاتباع كلها نظرا للفقر».

الفقر هو السبب

واذا ما ذهبت الى بلد افريقي واقمت في فندق من فنادق الدرجة الأولى مثلا ستجد انك تستطيع الحصول على كل ما تريد من الغذاء والشراب. ولكن الناس يجوعون لأنهم لا يستطيعون شراء المواد الغذائية الضرورية لبقائهم.

وقالت الصحيفة ان كل جبال المواد الغذائية في العالم لا تستطيع معالجة الفقر الذي تعاني منه ملايين العائلات ولاسيما الكبيرة. كما ان عدد الأفواه التي لا بد من اطعامها في العالم في ازدياد مستمر. واذا كانت الهند مثلا ستواصل الزيادة السكانية بالنسبة الحالية فان عدد سكانها سيتضاعف خلال عشرين سنة مما يعني أن عدد سكان الهند سيزيد عندئذ عن عدد سكان الصين وستصبح اكبر دولة سكانا في العالم. والسؤال هو: هل ستظل هناك في تلك الحالة جبال من المواد الغذائية الفائضة؟

اسباب كثيرة

والأسباب التي تجعل بعض مناطق العالم تقع في فخ الفقر ليست بتلك السهولة. فالى الجنوب من الصحراء الكبرى نجد ان التغييرات المناخية واساليب الزراعة البدائية تساعد على حدوث المجاعات. وقد أعطت بلدان كثيرة في العالم الثالث أولوية لانتاج ما يعرف بالمحاصيل النقدية للحصول على عملات صعبة من بيع تلك المواد الزراعية بدلا من اعطاء الأولوية لبناء اقتصاد زراعي ريفي ذاتي الاكتفاء.

كذلك نجد ان المساعدات كثيرا ما تنفق على ما يعرف بمشاريع الوجاهة في المدن الكبرى بدلا من انفاقها على الريف والقرى. وفوق ذلك هناك الحروب والبيروقراطية وعدم الكفاءة ـ فهي أمور تلتقي جميعا لتؤدي الى المجاعة.

واذا ما توافرت الموارد الكافية والادارة الناجحة فان معظم البلدان في العالم ستستطيع اطعام سكانها. وليس هناك سوى اقطار قليلة حيث يبدو ان الحالة فيها وصلت الى استحالة ايجاد الحل تقريبا. فهناك بلدان ليس فيها سوى خمس فدان مزروع لكل فرد من السكان وليس فيها امكانية لزيادة تلك المساحة مع ان عدد السكان في ازدياد مضطرد. وحتى في بريطانيا المكتظة بالسكان نجد ان الزراعة تشغل فدانا لكل فرد.

ولذا نجد ان بلدا مثل بنجلاديش يجد صعوبة هائلة في تغذية السكان. وقد بلغ عجزه الغذائي هذا العام حوالي مليوني طن ولربما يتضاعف هذا العجز خلال ١٥ سنة.

كما ان معدل الزيادة الكافية فيه يبلغ ضعف نسبة الزيادة السكانية في الهند. وفي هذا ما يوضح النطاق الهائل للاستثمار اللازم للمحافظة على توافر الغذاء الضروري للسكان فيها.

حالة نادرة

ومن المؤكد ان العالم لديه الموارد اللازمة لتجنب حدوث المجاعة في بلد مثل بنجلاديش اذا ما توفرت الارادة لدى هذا العالم لمساعدتها. ومع ذلك فان حالة مثل بنجلاديش نادرة. ففي معظم انحاء العالم تجد ان المشكلة مشكلة توزيع لا مشكلة نقص في الموارد. «والثورة الخضراء» في بلدان كثيرة لم تحقق حتى الآن ما هو مطلوب منها كليا ـ كما ان العالم مازال يخرج علينا بالكثير من المزايا والفوائد.

والهندسة الجينية تساعد على الاخصاب وزيادة الانتاج اضعافا كثيرة.

ولكن ومع ذلك هناك علامات على الخطر ايضا. فالدول الغنية تستطيع شراء الأسمدة الكيماوية وزيادة انتاجها من المواد الغذائية. إلا ان هذا النهج يؤدي الى ثمن باهظ يتمثل في التلوث.

الثورة الخضراء

وتختم الصحيفة تحقيقها فتقول: على رغم كل المصاعب وعلى رغم كل المشاكل فان الباب الذي فتحته الثورة الخضراء في عالم الزراعة امام العالم مازال مفتوحا. ولازالت الفرصة قائمة امام الكثير من الدول لكي تحقق الاكتفاء الغذائي الذاتي.

ولكن النقص الطبيعي في الاراضي الصالحة للزراعة في بلدان مثل بنجلاديش مثلا وتسميم الانهار بالمواد الملوثة واستمرار الزيادة السكانية بمثل هذه النسبة العالية ـ كلها تشير الى ان ذلك الباب قد لا يظل مفتوحا الى الأبد.

«التايمز»

اعتقال عصابة للسطو في باريس

ذكرت صحيفة «لوموند» ان رجال البوليس الفرنسي تمكنوا في احدى ضواحي باريس من القبض على عصابة من اللصوص قامت في الآونة الاخيرة بالسطو على عدد من المنازل والمحلات التجارية معتمدة اساليب جديدة في العمليات.

وأضافت ان أعضاء العصابة ليسوا كلهم فرنسيين بل فيهم بعض الافريقيين والآسيويين.

● ● ●

مسلسل دالاس مهدد بالتوقف !

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن خلافات حادة نشبت بين منتجي المسلسل الامريكي الشهير «دالاس» وبين عدد من الممثلين والممثلات الذين يشتركون في بطولته في شأن زيادة اجورهم.

وأضافت ان الزيادة التي يطالب بها هؤلاء ومنهم ليندا جراي (سو الن) خيالية ويفضل المنتجون توقيف المسلسل على تحقيق الزيادة.

● ● ●

قائمة الانتظار في مستشفيات لندن تعتبر اطول قائمة في بريطانيا

ذكرت صحيفة «التايمز» ان قائمة الانتظار في مستشفيات لندن تعتبر اطول قائمة في جميع انحاء بريطانيا.

وتبين دراسة خاصة نشرتها حديثا عن اوضاع المستشفيات والعلاج فيها ان اسكتلندا فيها اعلى نسبة من الأسرة المتاحة للمرضى على حساب الخدمات الصحية المؤمنة.

كما ان ما تنفقه الدولة على الاسكتلنديين يفوق ما تنفقه على اي شخص آخر في مناطق البلاد الاخرى. اذ يبلغ معدل ما تنفقه على الخدمات الصحية في اسكتلندا ٣٥٢ جنيها في العام للشخص بالمقارنة مع ٢٣٣ جنيها للفرد في انحاء البلاد الأخرى.

وبينما نجد ان اطول قوائم الانتظار في لندن فان اقصرها في شمال انجلترا. وفي الوقت الذي يتوفر فيه ١١ سريرا لكل الف اسكتلندي فان معدل ما يتوفر في اوكسفورد مثلا لا يتجاوز ٥,٢ سريرا لكل الف شخص.

وقد بلغت حالات الاجهاض خلال عام ١٩٨٥ اكثر من ١٥٠ الف حالة اي بزيادة ٣ بالمائة عن ١٩٨٤.

● ● ●

مهرجان للعنب في مدينة فرنسية

قالت مجلة «باري ماتش» الفرنسية أن مدينة بوردو ستشهد خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل مهرجانا ضخما للعنب يشترك فيه اصحاب المزارع في فرنسا.

وأضافت ان الهدف من المهرجان هو تعريف العالم الى مختلف انواع الكرمة الفرنسية التي تنتج اجود وأطيب انواع العنب الابيض والأشقر والاسود في العالم.

● ● ●

شركات بريطانية تقدم مكافات ضخمة الى موظفيها بغرض الاحتفاظ بهم

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان عددا متزايدا من الشركات في لندن اخذ يقدم المكافات والمغريات المختلفة من اجل الاحتفاظ بالموظفين.

فعلى سبيل المثال زادت جمعية هاليفاكس وجمعية ابي ناشينال للبناء العلاوة التي تمنحها كل منهما للموظفين بنسبة ١٥ الى ٢٣ بالمائة. كذلك بدأ بنك سكولتلندة في تقديم مكافأة مقدارها الف جنيه لكل موظف.

ومن الاسباب الرئيسية التي دفعت الشركات الى تقديم هذه المكافات والعلاوات ارتفاع اسعار البيوت. اذ تشير الاحصائيات الى ان معدل ارتفاع الاسعار السنوي يصل الى ٢٧ بالمائة في لندن بالقياس مع ٨ ـ ١١ بالمائة في مناطق بريطانيا الاخرى.

وقد اتضح ان اتساع الهوة هذا يؤثر بشكل خاص في افراد الطبقة الوسطى وفي شركات الخدمات العامة والقطاع العام اكثر من شركات القطاع الخاص.

وقد اعلنت بعض الشركات انها تشكو من نقص يبلغ عشرين بالمائة في عدد الموظفين اللازمين لها. ولهذا قررت الشركات اللجوء الى منح الموظفين علاوات اضافية فوق علاوة العمل في لندن على امل اجتذاب الموظفين والمحافظة عليهم.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الصدامات العنيفة التي حدثت في قرية بيت جن بين الاهالي والشرطة الاسرائيلية، وعن الوضع في المرافق الاقتصادية بعد اعلان الهستدروت عن موعد الاضراب العام، وكذلك عن الخطر الذي يتهدد حكومة الوحدة الوطنية.

وكتبت «عال همشمار» : الخوف من حدوث مواجهة عنيفة ثانية في بيت جن اذا حاولت الشرطة تطبيق القانون على السكان.

«دافار» : مستقبل الحكومة متعلق بالتصويت الذي سيتم غدا على ثلاثة قوانين «من هو يهودي» «قانون تغيير الدين» و «قانون العفو».

«هآرتس» : نسيم يطلب تأجيل الاضراب. كيسار سننتقل المفاوضات الى التنظيمات المهنية.

كذلك تحدثت الصحف عن مواضيع مختلفة وهي :

● مقتل خمسة من افراد حزب الله في معركة مع الجيش الاسرائيلي داخل الحزام الأمني.

● شامير يعمل من اجل الحصول على إجماع وطني لمواصلة مشروع اللافي.

● اجور المدراء في الصناعة الاسرائيلية ٨٥٠٠ شيكل بدون الامتيازات الأخرى.

● ٦٠ الف مستخدم في سلك الدولة يضربون عن العمل غدا حتى الساعة العاشرة صباحا مقدمة لاضراب يوم الأحد.

● إلغاء اللافي سيساعد على تحويل مبلغ مليار دولار الى الصناعة خلال سنتين.

● تركيا تقترح على العرب، واسرائيل ماسورة مياه مقابل ٢٠ مليار دولار.

● الشين بيت يطلب عدم تسليم الشرطة تحقيقا داخليا لجري مع نابلسو.

● اضراب انذاري ليوم واحد للصحف غير العبرية في اسرائيل.

● وزارة المالية لن توافق على رفع اسعار جميع السيارات موديل ١٩٨٨ بنفس النسبة.

● اسرائيل تجري اتصالات مع بلغاريا من اجل اقامة مكاتب مصالح.

● المبعوث الامريكي الى دمشق يجتمع مع الأسد.

● إلقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية بالقرب من قلقيلية.

● شرطة حرس الحدود تعتدي على عمال عرب طيلة ثلاث ليال وتستخدم ضدهم اساليب تعذيب وحشية.

● تقديم لائحة اتهام ضد الحاخام غورن لأنه اقام نصبا تذكاريا لضحايا الكارثة بدون ترخيص.

● اطلاق سراح ابن مدير مصلحة السجون السابق دافيد سويسا بكفالة مالية.

● شرطة غزة تعتقل ثلاثة متهمين باختطاف طفل في الثالثة من عمره.

● منع افي تسور من العمل كناطق رسمي باسم سلطات المطار.

● موظفة في ضريبة الدخل متهمة باختلاس الأموال من وزارة المالية.

وتحدثت صحيفة «عال همشمار» عن اقتراح وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي لاقامة المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة بهدف ارضاء حزب هتحيا وفي نفس الوقت مراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة.

وقالت الصحيفة ان هذا الاقتراح الذي يدعو الى اقامة المستوطنات البدائية بدون ان توضع لها بنية تحتية سليمة وبدون ان تقدم لها الخدمات المطلوبة والذي يهدف فقط الى اثبات الوجود يكشف الوجه الحقيقي لارئيل شارون الذي يمهد الطريق لأهدافه بالقوة وبدون تفكير ويترك الخسائر والأضرار الجسيمة في النفوس والممتلكات.

أما صحيفة «هآرتس» فقد تحدثت عن اعلان الهستدروت الاضراب العام يوم الاحد القادم وقالت ان هذا الاعلان هو جزء من الاستعدادات السنوية التي اعتدنا عليها قبل المفاوضات على الأجور.

وقالت الصحيفة ان رؤساء الهستدروت يواجهون ضغوطا كبيرة من رؤساء التنظيمات المهنية لحثهم على اظهار مواقف متشددة اكثر تجاه المالية، كذلك فان الفرق الشاسع في اجور المستخدمين في القطاع العام والمستخدمين في القطاع الصناعي يؤكد على ضرورة اجراء تغييرات على الأجور في القطاع العام، لذا فان مطلبهم بشأن الأجور منطقي، أما المطلب بشأن تقليص اسبوع العمل فيجب ان لا ينفذ ابدا لأن التعديلات في هذا المجال يجب ان تتم في القطاع الصناعي وليس العكس.

كذلك تحدثت صحيفة «دفار» عن موضوع الاضراب وقالت : ان إلغاء الاضراب منوط بموقف وزير المالية اذ ان الهستدروت أبدت تفهما للوضع الاقتصادي وعرضت مطالب واقعية ومنطقية ويجب على وزير المالية اظهار الليونة من اجل اعادة المفاوضات من جديد.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديرا التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، حاسن البنيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد السلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: مكتب جدة
Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS SJ. Fax 0109662 6695549
Riyadh Office: مكتب الرياض: Fax 0109661 4793378
Gulf Office: مكتب الخليج: P.O Box 581 Dammam 31421 Tel: 8578583 - 8756575

MOROCCO: المغرب: مكتب الرباط: Rabat Office — Tel: 86100 - 67130 - 67339 FAX 65055
EGYPT: جمهورية مصر العربية: Cairo Office: مكتب القاهرة: ٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة. Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: السودان: Khartoum Office: مكتب الخرطوم: Tel: 71707/71782/71732
U.S.A.: الولايات المتحدة: Washington Office: واشنطن: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381887
Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245

رأي الشرق الأوسط

الحوار السوري ـ الامريكي

في اول خطوة على طريق بدء الحوار الشامل بين واشنطن ودمشق لتحسين العلاقات بين البلدين شهدت العاصمة السورية اجتماعات مطولة بين الرئيس حافظ الاسد وفيرنون وولترز المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ورغم عدم صدور اية بيانات رسمية عن نتائج زيارة وولترز لدمشق او عن القضايا التي طرحت خلال المحادثات الا ان المؤكد انها شملت الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين كل قضايا منطقة الشرق الاوسط وذلك لعدة اسباب ابرزها الاهتمام الواضح الذي تبديه الولايات المتحدة لهذه القضايا في ضوء التطورات والاحداث الاخيرة التي تعتبرها واشنطن خطرا لا يتهدد ظلام الاستقرار في المنطقة فحسب بل في العالم كله.

ولقد تأكد هذا الاتجاه من خلال ما كشفت عنه التصريحات الامريكية التي واكبت اعلان تلقي الرئيس الاسد لرسالة الرئيس ريجان والتي اكدت فيها واشنطن على اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه سورية في المنطقة سواء في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة او الحرب بين العراق وايران ومسألة اطلاق سراح الرهائن المختطفين في لبنان.

ولا شك ان المفتاح الاساسي لدعم هذا الدور هو تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وسورية الامر الذي بدأت الخطوة الاولى لتحقيقه بزيارة مبعوث الرئيس الامريكي لدمشق في الوقت الذي يعتقد فيه المراقبون ان هذه الخطوة ستتلوها خطوة قريبة تالية تتمثل في اعادة السفير الامريكي للعاصمة السورية والذي كان قد سحب في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

عاجل جداً

شيمون بيريز،
رئيس وزراء اسرائيل بالانابة ووزير خارجيتها،

سمعنا عن مشروعكم الاقتصادي «العظيم»، بيريز مارشال ولمسنا فيه رغبتكم الملحة في تحسين الاحوال الاقتصادية في عالمنا العربي المسكين الغلبان.

ونامل ان تتمكن من تنفيذ بنود الخطة الخمسية حتى ننعم بالرخاء اليهودي ونصبح وقتها على مستوى اقتصادي متعادل يسمح لنا بتجهيز جيوشنا لمواجهة اي عدوان ـ غير اسرائيلي ـ على الأمة العربية.

نفضل ـ سيدي ـ الموت جوعا على تنفيذ مشروعكم الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي فالهيمنة الاقتصادية لن تغرينا بالتنازل عن مبادئنا.

قد نكون فقراء «دقة»، ولكننا اغنياء بمبادئنا وتاريخنا وارادتنا القادرة على عمل مليون مشروع اقتصادي وتنفيذها والأمثلة كثيرة وعديدة.. هل تسمعني.. هل تفهمني ؟..

محمود كحيل

ذكريات قبل ٥٥ سنة «الحلقة الثالثة»

كيف احتفلت فلسطين بذكرى حطين ؟

بقلم: أكرم زعيتر

محاضرة الامام رشيد رضا

وأعلن العريف الاستاذ الزركلي ان الامام رشيد رضا منشيء المنار، وكبير علماء المسلمين المجاهدين، قد بعث برسالة مفاضة إلى المحتفلين وأنه سيقتبس منها بعضها، فاقتبس من روائعها ما اقتبس، ولخص بعض افكارها، واشهد انني حين قرأتها أودرستها وحرثتها أفدت منها أجل فائدة ووددت لو طبعت منها ألوف النسخ ليتداولها المسلمون، والعرب على الخصوص، في كل قطر: وكان مطلعها الرائع: «سلام عليكم أيها المتذكرون المذكرون بتاريخ هذا الرجل العظيم، المنقذ لأوطانكم وأمتكم من عدوان المعتدين، المجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الحق والعدل، بعد سيطرة الغرب على الشرق. لقد أحسنتم صنعا بإحياء هذه الذكرى واختياركم لها تاريخ معركة حطين الكبرى التي كانت هي الفاصلة، لأن معارك النصر بعدها كانت متواترة، متعاقبة إلى أن تم طرد تلك الزحوف الباغية، عن هذه البلاد المقدسة، وعن غيرها من البلاد العربية، حتى جزيرة العرب التي شرفها الله تعالى على جميع الأرض ببيته الحرام ومرقد رسوله، خاتم النبيين، عليه افضل الصلاة والسلام؛ فقد كان بعض زعماء الافرنج يأتمرون بفتح الحرمين الشريفين، ولا غرو فان ثالث الحرمين أقرب الأبواب إليهما. وقد عاد الأمر كما بدا، فهل نجد على نار الأحداث المشاهدة هدى؟».

وبعد أن أشاد بالمحتفلين لانهم رفعوا عن أمتهم عاراً وتقصيراً بالسكوت عن الذكرى إلى الآن.. تحدث عن فضائل صلاح الدين من قوة ايمان وعلو اخلاق وصلاح أعمال وعدل احكام «ولكن منته الكبرى على أمم الشرق كافة وعلى العالم الاسلامي والعرب خاصة انما هي كفايته إياهم طغيان الاستعمار الغربي والطوفان الأوروبي الذي فاضت سيوله باسم التعصب الصليبي في زمن كانت فيه جميع الشعوب الأوروبية في ظلمات حالكة: من الهمجية والقسوة والخرافات والجهل المطبق والبعد الشاسع عن هداية الدين المسيحي الصحيح الذي ارتكبوا جميع الشرور والفضائح باسمه».

«والله انهم قد كانوا ومازالوا، أبعد خلق الله عن دين المسيح وفضائل المسيح، ووصايا المسيح عليه الصلاة والسلام. ولولا صلاح الدين لاغرق طوفانهم الشرق كله من القرن السادس للهجرة فأهلكوا الحرث والنسل وطمسوا نور الحق والعدل وأفسدوا جميع الأرض».

ومما قال: «لم يكن صلاح الدين رحمة من الله تعالى بالشرق وحده، بل كان رحمة بالغرب، وبملوكه وقواده الوحشيين الهمجيين، وشعوبه المظلومين أيضا، فقد أراهم بجهاده فيهم وبنصر الله له عليهم ما طبعه عليه الاسلام من الحق والعدل والرحمة والفضل وعلو الاخلاق والشيم. فإن كانوا قد خسروا بسيفه نتيجة الحرب كلها، فقد ربحوا بمعرفة فضائله وفضائل أمته ما كان خيراً لهم ولشعوبهم منها».

وواصل استاذنا الرشيد: «رأوا من صلاح الدين ومن أمة صلاح الدين ومن جيوش صلاح الدين، وعلموا من أمر رعايا صلاح الدين ـ من اليهود والمسيحيين ـ خلاف ما كانوا يعلمون من ملوكهم وشعوبهم ورؤساء دينهم ودنياهم، ومازال علماؤهم ومؤرخوهم يجلونه وينوهون بفضائله، ولم تنس سورية ما كان من عاهل المانيا الاكبر (غليوم) عند زيارته ضريحه في دمشق من اجلاله ووضع ذلك الاكليل على قبره..».

وواصل الامام الرشيد: «رأوا ان سلطان المسلمين خادم للأمة، لا يتعدى سلطانه عليها تنفيذ الشريعة، فلا سلطان له على أموال الناس ولا على دمائهم ولا على نسائهم ولا تحكم له في أنفسهم ولا في شرفهم فضلا عن عقائدهم وآرائهم بل هو ارفق بهم من آبائهم وامهاتهم وأولي ارحامهم».

«رأوا ان المسلمين أحرار في دينهم وضمائرهم، ليس عليهم سيطرة بابوية ولا كنسية فيها، على خلاف ما كان عليه ملوك أوربة ورؤساء الدين فيها من استبداد في الأحكام واستعباد للناس، رأوا بأعينهم وسمعوا بآذانهم وعلموا باختبارهم ان كل ما هاجتهم به الكنسية بقتال المسلمين من الخطب والقصائد والأناشيد، فهو كذب وبهتان. ورأوا ان النصارى يعيشون من المسلمين كالاخوان. لهم مالهم وعليهم ماعليهم، بل أكثر مما عليهم. فلما انقلبوا مغلوبين على أنفسهم في الحرب، رجعوا عليها بالائمة وشعروا بحاجتهم إلى تقليد المسلمين والاقتداء بهم في عدل حكامهم وحرية شعوبهم، وتقييد تلك السلطة المطلقة والسيطرة المقدسة اللتين استذلتاهم فكان انكسارهم في معارك النزال هو الحافز لهممهم، والمثير لأفكارهم والمرشد لهم إلى الاصلاح السياسي والديني وما يتوقف عليه من استغلال العقل وحريته العلم، فتحولوا من جهادنا إلى جهاد أنفسهم»، واسترسل الامام في الحديث عن اثر الحروب الصليبية في الغرب واصلاحه.

عداوتهم للعرب

ثم قال: «هذا وان هؤلاء الأوروبيين لم ينسوا عداوتنا معشر العرب، فقد كانت لنا عدة ممالك عربية في شطر افريقية الشمالي قضوا على استقلالها كلها باسماء مختلفة حتى انهم كانوا الحائلين دون تأسيس السلطنة (الامبراطورية) العربية التي شرع فيها محمد علي الكبير في مصر وسورية والسودان واكرهوه على أن يظل خاضعا للسيادة العثمانية عدوتهم الكبرى في الشرق لعلمهم انها صائرة إلى الانحلال».

وبعد أن انتهى السيد رشيد إلى ان دول أوروبة العسكرية الاستعمارية تعد الأمة العربية أعدى اعدائها في الشرق توجه نحو عرب فلسطين هاتفا بهم:

يا عرب فلسطين: «وانكم انتم يا عرب فلسطين، ويا من شرفكم التاريخ بمعركة حطين قد خصصتم بما لم يصب به احد من العالمين من الظلم والذل والعذاب المهين، لا فرق فيه بين المسلمين والمسيحيين، بما تحشره الدولة البريطانية في وطنكم من شذاذ اليهود الصهيونيين لتطردكم منه وتعيد فيه ملك اسرائيل، تكذيبا لوعيد الله لهم على لسان المسيح ومحمد عليهما من الله أفضل الصلاة والتسليم».

واسترسل الامام رشيد رضا يهز روح الفلسطينيين ثم يخص المسيحيين العرب بندائه هاتفا: «فلينظر مسيحيو أورشليم والناصرة وبيت لحم وسائر البلاد التي تشرفت بولادة المسيح ونشأته، وتجواله ومعيشته وسمع أجدادهم فيها مواعظه العالية، ووصاياه الاصلاحية السامية ورأوا آياته وعجائبه الدالة على صدقه، وتكذيب أعدائه الذين طعنوا ومازالوا يطعنون في دعوته ويقذفون أمه العذراء الطاهرة سيدة نساء العالمين بما برأها الله منه على لسان رسوله خاتم النبيين وسماه بالبهتان العظيم. لينظر هؤلاء المسيحيون ماذا كان حظهم من هذا الفتح المسيحي الصليبي الذي هو أجدر أعمال الانكليز باسم الرياء الفريسي.. وحسبهم ما هم فيه من تفضيل اعداء المسيح الصهيونيين عليهم، وجعل وطنه وطنا لهم، ليقيموا فيه مسيحهم الذي يجدد لهم ملك داود وسليمان المادي الذي يزعمون ان انبياءهم بشروهم به ويكذبون ابن مريم الصادق الأمين الذي قال مؤيداً بروح القدس: انه هو المسيح الحق الذي بشر به أولئك النبيون. وإن ملكه سماوي لا أرضي، روحي لا مادي، فانهم كانوا ومازالوا عبيد المادة، فاذا جاءهم ملك مادي لا يزيدهم إلا طغيانا وغلوا في عبادة المال؟ وإنما كانوا ومازالوا في أشد الحاجة إلى تلك التعاليم الانجيلية الروحية التي تصدهم عن هذه العبادة للمال والطمع والاثرة على الناس، حتى بغضتهم إلى اكثر شعوب البشر، فان تجدد لهم ملك وهم على ما يعلم جميع الناس، فانهم لا يكونون إلا كما قال الله عز وجل: «ام لهم نصيب من الملك؟ فإذا لا يؤتون الناس نقيرا»، حتى لا يستطيع ان يعيش معهم ولو نقيراً».

الخطر الأكبر

وما أروع ما قاله السيد الرشيد مخاطبا المحتفلين بذكرى صلاح الدين وبذكرى معركة حطين العربية الفلسطينية (وهذا قبل خمس وخمسين سنة): «يجب أن تبثوا في الأمة العربية لكها أن الخطر عليها من الاستعمار الأوروبي في هذا الزمان، بل في هذا العام أكبر وأخطر مما كان قبل معركة حطين الفاصلة وأن ما يجب عليها لدفع هذا الخطر من الجهاد بالأموال والأنفس هو أعظم وأشق مما قام به أجدادهم في حطين تحت لواء صلاح الدين ففازوا بالنصر المبين».

ثم نبهنا إمامنا السيد رشيد إلى الحقيقة التالية: «ربما يتوهم بعضكم انني أعني بهذه المشقة أن الأمة العربية لا تملك ما يملك المعتدون عليها والجادون في السعي لاستعبادها من المدافع والدبابات والطيارات والأساطيل فنقاتلهم بمثل سلاحهم كما أوجب الشرع عليها. كلا ان هذا هو أهون الخطرين، وانما الخطر الأكبر الذي يندفع باندفاعه كل ما دونه هو قتال العرب بالعرب وتخريب بيوتهم بأيديهم».

وخاطبنا استاذنا الرشيد: «انه لا خير لكم في هذا الاحتفال ولا فائدة لكم من هذه الذكرى إلا إذا استفزتكم للجهاد في حفظ ما بقي لأمتكم العربية من الاستقلال في جزيرتها، منبت شجرتها وموطن قوتها ومصدر حضارتها، وفي استرداد ما فقد من بلادها، ولا تهولنكم عظمة المعتدين الحربية ولا ثروتهم المالية، فانكم إذا جمعتم كلمة أمتكم ووفقتم لنبذ الخونة الذين يقاتلكم الأجنبي بهم فإن شعوب أوروبا العاقلة المعتقدة لن تسمح لحكوماتها الطامعة بتجهيز جيوش صليبية جديدة مجهزة بالآلات الحربية الحديثة لفتح جزيرتكم والاستيلاء على الحرمين كما استولوا على الثالث وإنما يفعلون كل شيء من اذلالكم بكم وانتزاع استقلالكم بأيديكم».

ونبهنا السيد الرشيد إلى ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ثوبان مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها، واعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، واني سألت ربي لأمتي الا يهلكها بسنة عامة (أي القحط) وألا يسلط عليهم عدواً سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وان ربي قال لي: يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد، واني اعطيتك لأمتك إلا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضاً».

ومما قاله السيد رشيد: «هذا وانني اوصي اخواني في الدين واخواني في القومية العربية والوطنية بالحذر التام من التفريق بينهم بدسائس الأجانب الطامعين واعوانهم من المنافقين المأجورين، والمتعصبين المغرورين الذين يبغون التفريق بينهم باختلاف الدين فإن مصلحتهم القومية والوطنية واحدة وقوميتهم واحدة ولغتهم واحدة. وان المسلمين لا يرون في أخوة الدين الروحية ما يعارض اخوة القومية، لأن الله قد اثبتهما في كتابه العزيز فقال في الأولى: «انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم» وقال في الثانية: «كذبت قوم نوح المرسلين، إذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ إني لكم رسول أمين»، وقال مثل ذلك في اخوة هود وصالح الرسولين العربيين وغيرهما لاقوامهم المشركين».

وينتقل الامام الرشيد إلى الحديث عن النصارى في دولنا العربية ويقول: «وان المطلعين على التاريخ من اخواننا في القومية العربية يعلمون ان دولنا العربية لم تفرق بين المختلفين في الدين في العدل والمساواة في حرية الاعتقاد والعبادة والنفس والعرض والمال، وان بغي الصليبيين وتعصبهم، وما سفكوه من الدماء البريئة باسم الصليب ونزعة الدين المسيحي إفكا وزورا لم يكن له من التأثير بين المسلمين والنصارى في هذه البلاد العربية عشر معشار ما كانوا يظنون، بل كان الجميع يعيشون متحدين متعاونين في امور دنياهم، وكل منهم حر مستقل في امور دينه على قاعدة الشرع الاسلامي، لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

واستشهد السيد على صحة الاخوة القومية بما كتبه الرحالة الاندلسي ابن جبير عن الجبل اللبناني والتعاطف بين مسلميه ونصاراه، مما يصح ان يكون اليوم، وفي هذه الفتنة اللبنانية العمياء عبرة لأولي الابصار. فقال: «اذكر في هذا شهادة لعالم مسلم، عربي النسب والادب، اوروبي الوطن، وهو الرحالة ابن جبير الأندلسي الذي مر ببلادنا سائحاً بعد عودته من الحجاز في عهد الحروب الصليبية (سنة ٥٨٠هـ) فإنه قال في رحلته عند ذكر جبل لبنان الذي كان فاصلا بين البلاد الساحلية التي احتلها الصليبيون وبين غيرها: «ومن العجب أن النصارى المجاورين لجبل لبنان، اذا رأوا به أحد المنقطعين (أي للعبادة) من المسلمين جلبوا لهم القوت وأحسنوا اليهم ويقولون: هؤلاء ممن انقطع إلى الله عز وجل، فتجب مشاركتهم، وهذا الجبل من أخصب جبال الدنيا فيه أنواع الفواكه وفيه المياه المطردة والظلال الوارفة، وقلما يخلو من (أهل) التبتل والزهادة».

وينتهي الرشيد إلى أن الانكليز يفضلون اليهود على النصارى والمسلمين في فلسطين ليحولوا دون تأسيس الوحدة العربية، وكذلك تفعل فرنسا بتفضيل النصارى عامة والمارونية خاصة للتفريق بين الطوائف حتى لا يكون لهم وحدة وطنية، وان الدين عند الدولتين من بضائع التجارة المعنوية، حتى أن فرنسا تساعد الجزويت في مستعمراتها ولكنها لا تسمح لهم بالمقام في فرنسة نفسها.. ثم أشار إلى الدسائس الاستعمارية التي تخوف النصارى من كثرة المسلمين وتغري المسلمين بالنصارى لميلهم إلى اعداء امتهم.. ونوه بقدرة زعيم مصر سعد زغلول على احباط هذه الدسيسة في مصر العربية.

وبعد أن فضح نيات الانتدابين الفرنسي والبريطاني وكون الينهما ملمسا (أي بريطانيا) هو اشدهما وطأة علينا في هذه البلاد المقدسة «فقد ابتدع انتدابها فيها بدعا من الظلم لم يسبقها إليه أحد من الظالمين المستبدين وهو هبة وطننا إلى أوزاع واشتات من شعب ذي اثرة وعصبية تستغيث منهما جميع شعوب الارض، فماذا يرجو الشعب الفلسطيني الصغير الضعيف من البقاء معه؟».

وانى يأمن اخوان في شرق الأردن على أرضهم وديارهم ومعايشهم، وهم يعلمون ان أرض فلسطين لا تكفي اليهود لتأسيس وطنهم القومي وإعادة ملك اسرائيل فلا بد لهم من شرق الأردن، بل لا بد لهم من اعادة ملك سليمان كله، ونحن أولى منهم بإعادة ملك العرب كله أوما تقطنه الشعوب العربية على الأقل، فإنه لا حياة لنا ولا بقاء فيما دون ذلك. بل لا حياة لنا في أوطاننا التي نسكنها، ونملك رقبة أرضها منذ قرون طويلة إلا باتحادها كلها وتعاونها على احياء الحضارة العربية والعمران الذي تقتضيه علوم هذا العصر وفنونه وجعلها ركنا من اركان السلم العام، وهي أكبر خطر عليه الآن بضعفها وطمع الطامعين فيها».

الجامعتان العربية والاسلامية

وفند السيد القول بان الجامعة الاسلامية تعارض ما قام عليه الدليل من وجوب الجامعة العربية وتوقف حياتنا عليها، وجاء بالشواهد من سيرة جمال الدين ومحمد عبده وسعد زغلول ومما قال: «إن لديكم شاهدين عدلين على عدم التعارض بين الجامعتين: هما جريدة (الجامعة العربية) في القدس وجريدة (الجامعة الاسلامية) في يافا وكل منهما داعية إلى القومية العربية واتحاد جميع الناطقين بالضاد فيها، وأصحابهما من خيار المسلمين، ومن الشواهد جعل هذا الاحتفال بذكرى السلطان صلاح الدين ومعركة حطين مشتركًا بين المسلمين والمسيحيين وان خطباء من الفريقين، وأن الداعي اليه من أشهر علماء المسلمين (الشيخ كامل القصاب) «وأما الاسلام نفسه فهو أوسع صدراً مني ومن الشيخ كامل رئيس هذا الاحتفال القومي الوطني ومن سعد زغلول ومن استاذي الجميع: الشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين. بل به اهتدينا في دعوتنا هذه».

وكان الشيخ رشيد يتوقع ما سيكون بعد خمس وأربعين سنة فقال: «الحق اقول لكم: إن الاسلام يسمح لنا ان نتفق مع اليهود الوطنيين المستعربين الذين يعيشون معنا على قاعدة شرعنا «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» ولكنه لا يسمح لنا بأن نتفق مع الصهيونيين الاعاجم الذين يريدون سلب وطننا منا وجعله وطنا عبرانيا لهم، فنحن خصوم لهؤلاء دون سائر اليهود». قال الله عز وجل: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون». وهؤلاء الصهيونيون يريدون اخراجنا من ديارنا وغلبنا على أوطاننا، وانما هم آلة من آلات المستعمرين في قتل امتنا كلها، فالواجب علينا دينا وقومية ووطنية ان نجمع كلمتنا ونوحد أمتنا وان يستعين المسلمون منا على مسخري هذه الآلة وغيرها في استعمارنا بالرأي العام الاسلامي وان يستعين المسيحيون منا عليهم بالرأي العام المسيحي، فبهذا الاتحاد دون سواه يرجى أن ندفع هذا البغي والعدوان عن انفسنا، فان لم نفعل كنا نحن الظالمين انفسنا «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، «ولا يظلم ربك أحداً».

الخوري يتكلم

ودعا العريف الخوري يعقوب حنا خوري الرامة إلى القول، فوقف بثوبه الكهنوتي وقامته العالية يوكد في حماسة متوقدة باسم نصارى البلاد المقدسة تضامنهم مع اخوانهم المسلمين في الوقوف أمام الغارة الجديدة وعاهد الحضور على الكفاح في مقارعة الصهيونية والانتداب حتى تظفر البلاد باستقلالها التام وتتطهر من ارجاس الصهيونية.

للذكريات بقية

وجهة نظر غربية

الوفاق النووي الأمريكي ـ السوفياتي كيف يؤثر على الشرق الأوسط؟

بقلم اليوم: جيفري أرنسون

تبدو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على عتبة عهد نووي جديد. فبحلول نهاية العام الحالي يمكن أن يوقع الرئيس ريجان وميخائيل جورباتشوف بالأحرف الأولى معاهدة لازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى ذات الرؤوس النووية ـ وسيكون ذلك أول اتفاق بين الدولتين العظميين يوقف انتشار الأسلحة النووية بدلا من أن يقيدها فقط.

عندما تولى رونالد ريجان منصب الرئاسة في الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ كان يمكن لفكرة عقد اتفاق مع موسكو لازالة طرازات كاملة من الأسلحة النووية من أوروبا أن توصف بأنها سخيفة وطائشة. إذ كان رونالد ريجان متعصبا ناقدا للنار وقد أحاط نفسه بمستشارين لهم تفكير مماثل لتفكيره. وقد أظهروا اهتماما شكليا بمفاوضات السلام، ولكن الرئيس ورجاله فضلوا النظر إلى خصومهم الروس عبر منظار «الامبراطورية الشريرة».

لم يصبح رونالد ريجان أقل مغالاة أو أكثر تسامحا مع تقدمه في العمر. والواقع أنه اذا اختار المرء تصديق ما يهمس به رجال في البيت الأبيض، فانه أصبح أكثر عنادا وجموحا مما كان عليه في أي وقت سابق. غير أن اقبال ريجان على اتفاق نووي مع السوفيات لا يعكس تغيرا في ايديولوجيته المناوئة للشيوعية بقدر ما يعكس قوة حقائق العصر النووي الملحة، وهي حقائق فرضت عملية إعادة تقييم لاعتبارات الحرب الباردة التقليدية المستندة على اتباع استراتيجية مناوئة للسوفيات والسعي لخدمة المصلحة القومية.

هل توجد حقائق ملحة مماثلة نشيطة الأثر في الشرق الأوسط وتتطلب من موسكو وواشنطن كلتيهما رسم دبلوماسية تشجع فيها المصلحة الذاتية التعاون بدلا من العداء؟ لم يكن الشرق الأوسط أبدا حافزا للتعاون بين الدولتين العظميين. والواقع ان دبلوماسيتهما في المنطقة كانت تقليديا انعكاسا لحالة علاقات أعم بين الكتلتين. فما الذي يوحي به إذن اتفاق وشيك على الأسلحة النووية وجو الوفاق الذي ولده هذا بين الدولتين العظميين بالنسبة لسياساتهما تجاه الشرق الأوسط؟

كي نستطيع التعرف على ملامح المستقبل، من المفيد في أحيان كثيرة أن نلقي نظرة على الماضي. ففي أعقاب حرب اكتوبر (تشرين الأول) اضطرت الولايات المتحدة، مع انفتاح أعينها تماما على الامكانية الحقيقية لصراع عسكري بين الدولتين العظميين في المنطقة، إلى الاعتراف بدور سوفياتي في صنع السلام في الشرق الأوسط. وقد شكل فريق الرئيس نيكسون ووزير الخارجية كيسنجر سياسة وفاق عام مع موسكو كانت مكانة الصدارة فيه لسلسلة من اتفاقات الحد من الأسلحة النووية. وأدى الاهتمام بالشرق الأوسط وهذا التحسن في العلاقات مع موسكو، إلى عقد مؤتمر جنيف للسلام تحت رئاسة مشتركة من الدولتين العظميين كلتيهما.

غير أن موسكو لم تلعب أي دور في الدبلوماسية التي تلت ذلك. وكان مؤتمر جنيف اقرارا بوجود الاتحاد السوفياتي كلاعب في الشرق الأوسط لكنه تجاهل قدرتهم على تقرير قواعد اللعبة. وكانت الولايات المتحدة لاتزال مصممة على استبعاد القوة السوفياتية من المنطقة.

وحاولت إدارة كارتر، مصممة على البناء على علاقة الوفاق النووي التي بدأها نيكسون، ان تدفع في أوائل عهدها انجاز نيكسون في الشرق الأوسط خطوة أخرى إلى الأمام. وفي الأول من اكتوبر ١٩٧٧ وقع وزير الخارجية الأمريكي فانس ونظيره السوفياتي جروميكو بالأحرف الأولى على عرض سوفياتي ـ أمريكي مشترك لضمان تسوية سلام في الشرق الأوسط.

دعا ذلك البيان إلى تسوية شاملة لجميع المسائل العالقة بين جميع فرقاء الصراع. ودعا إلى انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلت في يونيو (حزيران) ١٩٦٧، والاعتراف بـ «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، والاعتراف المتبادل بين الخصوم في المنطقة. وعرض الاتفاق أيضا امكانية ضمانات من الدولتين العظميين للسلام، رجوعا إلى وعد الاعلان الثلاثي الذي اصدرته واشنطن، وباريس ولندن في مايو (ايار) ١٩٥٠.

سبب البيان رعشة خوف سرت عبر أوصال اسرائيل وحلفائها في واشنطن الذين خشوا دائما من أن التعاون الامريكي ـ السوفياتي من شأنه أن يسفر عن «سلام مفروض» يتطلب انسحاب اسرائيل. وقد اخفق كارتر في تحدي قوتهم، وكان ذلك درسا تذكره مناحيم بيجن في كامب ديفيد. وفي الثالث عشر من اكتوبر كشف وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان، النقاب عن «ورقة عمل» أمريكية ـ اسرائيلية مما أدى إلى نبذ العرض السوفياتي ـ الأمريكي. وسعت الورقة إلى اعادة السوفيات إلى مركزهم في جنيف حيث تكون لهم رئاسة مشتركة ولكن دون التأثير في المناقشات المنفصلة بين اسرائيل وجيرانها. ولم تورد الورقة اي ذكر لحل شامل، أوللحقوق الفلسطينية، أو الانسحاب الاسرائيلي.

وقد تبين أن اتفاق الأول من اكتوبر المشترك كان إحدى شهقات الوفاق الأخيرة. وتردت العلاقات بين الدولتين العظميين في الأعوام التي تلت ذلك. ونبذ الكونجرس الأمريكي والرئيس نفسه جهود الحد من الأسلحة النووية. واحيل الشرق الأوسط من كامب ديفيد لافغانستان، مرة أخرى إلى مسرح لعداوات حرب باردة.

لقد لون هذا العداء لدور سوفياتي في الشرق الأوسط رئاسة ريجان كلها بصبغته. غير أن حدثين في الآونة الأخيرة يمكن أن يؤديا إلى اعتدال في هذا الموقف أولهما وأهمهما هو الاتفاق الوشيك على الأسلحة النووية. وثانيهما هو مدى معارضة الشعب والكونجرس لخطة ريجان لزيادة قيمة الرهان في الخليج.

ويوجد سبيلان مهمان يمكن بهما قياس هذا التغيير في الموقف.

سيكون المؤشر الأول حدوث اعتدال في الكلام وبرود في المشاعر التي أثارتها كل من الحكومة ووسائل الاعلام حول قضية تغيير العلم المرفوع على ناقلات النفط الكويتية.

وسيتوفر المؤشر الثاني إذا ساندت الولايات المتحدة بهيبتها جهود مجلس الأمن الدولي التي يجب أن تشمل بالضرورة الاتحاد السوفياتي كشريك مساو، للتعامل مع الحرب دبلوماسيا. وثمة دلائل بالفعل على أن التأييد لهذا النهج الدبلوماسي يكتسب زخما، خاصة في الكونجرس.

يبدو تأثير وفاق الدولتين العظميين على فرص عمل سوفياتي ـ أمريكي مشترك في المضمار العربي ـ الاسرائيلي أقل الحاحا. وتقوم الولايات المتحدة باصلاح وضع علاقاتها مع سورية، وقد بذل وزير الخارجية جورج شولتز قصارى جهده في خطبة القاها في الآونة الأخيرة في مجموعة من انصار ومؤيدي اسرائيل كي يترك الباب مفتوحا للمشاركة السوفياتية في مؤتمر سلام دولي. ومع ذلك فانه لا يوجد مؤشر على أن ادارة ريجان مستعدة لأن تحيد عن الحدود المفروضة على المشاركة السوفياتية والتي تحدث عنها موشي دايان وسايروس فانس قبل عشرة أعوام.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

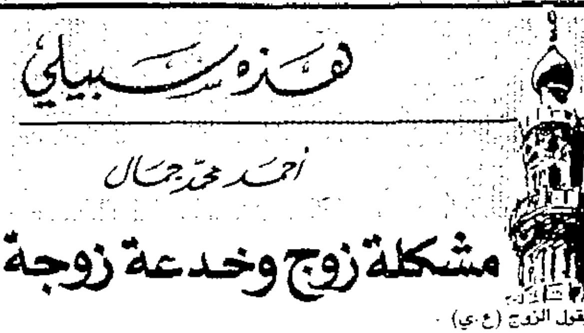
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٥	٤,٠٦	٣,٠٢	٣,٣٧	٣,١٥	٤,٠٠	٤,٢٣	٣,١٩	٣,٢١	٤,٢١	٣,١٢	٣,٢١	٤,٠٦
الشروق	٥,٤٥	٥,٣٩	٤,٤٠	٥,١٠	٥,٠٠	٥,٣٠	٦,٢١	٥,٠٨	٤,٥٥	٥,٤١	٤,٥١	٤,٥١	٥,٢٦
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٣	١١,٤٣	١١,٣٦	١٢,١٥
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,٢٦	٣,٢٠	٣,٣٥	٣,١٥	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٧	٤,٠٠	٣,١٠	٣,١٦	٤,١٢
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥٠	٦,٤٧	٦,٥٩	٦,٢٨	٨,٤٦	٧,٤٣	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٦	٧,٠١
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢١	٨,١٧	٨,٣١	٧,٤١	١٠,٣١	٩,٣٠	٨,٢٢	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٦	٨,٢٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٨	٢,٥٩	٣,٢٨	٤,٣٦	٢,٥٤	٤,١٧	٢,٤٤	٣,٤٠	٣,٣٥	٣,٢٨	٤,٥١	٣,٣٠	٢,٤٥
الشروق	٥,٢٨	٥,٣٤	٤,٥٨	٦,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤١	٥,٣٨	٦,٥١	٥,٥١	٥,٠٢
الظهر	١٢,١٥	١٢,٤١	١٢,١٣	٢,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٦	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١
العصر	٣,١٥	٤,٢١	٤,٤٦	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥
المغرب	٦,٤٨	٧,٤٧	٧,١٦	٩,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٩	٩,٥٨	٩,٤٩	٩,٣٠	٨,٥٨
العشاء	٧,٤٨	٩,٢٣	٨,٣٦	١١,٣٤	٨,٤٣	١٠,٣٦	١١,١٧	١٢,٠١	١٠,٤٦	١١,٥٧	١١,٤١	١١,٤٠	١١,٠٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٨	٤,١٢	٣,٠٤	٣,٠٨	٢,٤٢	٤,٠٦	٣,٢٢	٣,١٨	٣,٣٠	٣,٥٤	٣,١٦	٤,٥٢	٣,٠١
الشروق	٤,٥٣	٦,٠٤	٥,٢١	٣,٤٥	٤,٣٦	٥,٤٨	٥,٢٨	٥,٣٧	٥,٤١	٥,٤٩	٥,٢٢	٦,٣٦	٥,٢٤
الظهر	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٧	١,٣٢	١,٠٢	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١,١٢
العصر	٥,٣٥	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٣٠	٥,٤٥	٤,٤٥	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	٥,٢١
المغرب	٩,٢١	٨,٥٨	٩,١٦	١٠,٠٢	٩,٤٥	٨,٠٩	١٠,٠٤	٩,٢٥	٨,٣١	٨,٣٨	٨,٣٠	٨,٢٧	٨,٥٨
العشاء	١١,٢٦	١٠,٤٢	١١,٢٢	١١,٣١	١١,٣٨	٩,٤٤	١١,٥٩	١١,٣٣	١٠,٢٤	١٠,٢٥	١٠,٢٧	٩,٥٥	١١,٠٩

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله عز وجل .



أحمد محمد جمال

مشكلة زوج وخدعة زوجة

يقول الزوج (ع.ي) .

● أنا شاب في الرابعة والعشرين من عمري، أحببت فتاة عمرها ١٨ سنة وقد بادلتني المشاعر نفسها حتى قامت بيننا علاقة حب وطيدة، وذات يوم صارحتني قائلة بأن شابا آخر « ضحك عليها » وافقدها اعز ما تملك بعد ممارسة دنيئة، وبعد أن صارحتني بذلك طلبت مني ان اتزوجها لاسترها، فوافقت وقبلت الزواج منها لأني أحبها فعلا، وتم الزواج بموافقة أهلها .

مرت على زواجنا اربعة اشهر فاكتشفت انها « حامل » !!! ولما ذهبت بها الى الطبيب قال لنا إنها في شهرها السابع، وهذا يعني ان الحمل قد جاءها من الشاب الاول الذي افقدها عذريتها، وهكذا اتضح لي انها كذبت علي، لانها قالت لي ان ذلك الشاب افقدها عذريتها فقط ولم توضح أنهما مارسا الاتصال الجنسي معا بشكل يؤدي الى الحمل !

وبعد أيام جاءتني فاتورة التلفون، فاكتشفت بها رقما معينا يتكرر في الفاتورة وهو مسجل يوميا، وهذا يعني ان شخصا ما يتصل بهذا الرقم يوميا في غيابي ولم يكن ذلك الشخص سواها هي .

اتصلت أنا بالرقم لأتأكد من صاحبه، فحدث أن تكلمت مع شخص آخر سألته عن فلانة هل يعرفها؟ فسألني بدوره .. من انت ؟ اجبته بأني احد اقربائها، فقال لي إنه زوجها !! وهنا أسقط في يدي .. كيف تكون متزوجة من شخص ثم تكون زوجة لي في نفس الوقت ؟ .

اكمل الرجل كلامه فقال: إنها زوجته، وقد هربت منه منذ أشهر. وانه لم يطلقها هذا ما فهمته من ذلك الشخص .. زوج زوجتي !!

بعد ذلك واجهتها بالحقيقة التي اكتشفتها، وعندما شددت عليها، في الكلام اعترفت لي بأنها كانت زوجته بالفعل. ولكنه كان قاسيا عليها وعلى اهلها ولهذا هربت منه لانه صاحب مركز كبير !!

إنني الآن امام ورطة كبيرة .. وفي حيرة بالغة .. هل استمر في علاقتي معها كزوج وهي تحمل في احشائها جنينا كان السبب في وجوده زوج آخر لايزال مرتبطا تتهرب من زوجها الأول ؟!

هذه المشكلة ـ أو المأساة ـ عجيبة جدا لأنها تتضمن جراءة على دين الله من ولي أمر الفتاة ـ أي الزوجة ـ إذ زوجها مرة ثانية مع أنها ماتزال في عصمة زوج سابق .

كما أنها عجيبة من ناحية أخرى لأنها تحتوي على خداع وكذب وغش، من الفتاة نفسها .. كيف رضيت لنفسها أن تهرب من زوجها ثم تتزوج بآخر وهي في عصمة الأول .

وقد كان بإمكانها وإمكان ابيها أو ولي أمرها ان تطلب الطلاق من زوجها الأول ثم تتزوج بمن تحب، أو أن ترفض العودة اليه وتظل في بيت أبيها مهما طال بها الزمن حتى تظهر براءة رحمها من الحمل .

ثم هي كذبت عليك حين زعمت أنها فقدت بكارتها بسبب خطئها مع شاب فاسق ـ وهي ايضا خدعتك اذ كانت تتصل هاتفيا بزوجها الأول، ولم يكن هو الذي يتصل بها. فلماذا كانت تتصل به وماذا كانت تقول له؟ إذا كانت صادقة في زعمها انه كان قاسيا عليها وشديدا في معاملته اياها؟ وهل عرف أنها تزوجت بك؟ وهي في عصمته بعد ؟

● أما حل مشكلتك فأنت بين خيارين :

ـ أن تطالب بحقك في إنصافك من هذه الخدعة التي خدعك بها ولي أمرها إذ زوجك اياها وهي زوجة لآخر وخدعتك هي ايضا بما زعمت لك من مزاعم .

ـ أو أن تعفو عنها وعن ولي أمرها وتطلقها ـ وإن كان زواجك بها اساسا غير صحيح فهي لا خير فيها ولا في أهلها، وابحث عن زوجة عاقلة فاضلة ذات خلق ودين .

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

ذكريات العطلة الصيفية في دمشق ؟

الحلقة ٢٣٨

وضعت عنوانا لهذه الحلقات العطلة الصيفية في دمشق، ولكن طال الطريق اليها، فلم اطرق بابها، وانما تكلمت عن المدارس التي كنت فيها، ولم تكن تعرفها، تكلمت عن الكتاب، ولم اكمل حديثه، وما هو بالحديث اللذ الممتع، ولولا أن اساتذة افاضل يكتبون في الثناء عليه، والدعوة الى العودة اليه، ما عرضت له ولا تكلمت فيه .

قلت لكم إن جدي أخذني اليه، فبقيت فيه بعض يوم، ولكن مرارته لم تذهب من حلقي الى اليوم، لاأزال أحس بها كأنما تجرعت بالأمس غصصها، وقد مات جدي الذي اخذني الى الكتّاب سنة ١٣٣٢هـ أي من ثلاثة أرباع القرن، ولكن ثلاثة أرباع القرن، لم تشفني من الصدمة التي ضعضعت نفسي في تلك الساعات الثلاث التي قضيتها في الكتّاب .

افلا يتصور دعاة الرجوع اليه ان للاطفال قلوبا ومشاعر؟ وانهم يسرون ويألمون كما يألم الكبار ويسرون، وأن ذكريات المسرات والآلام في بواكير العمل تختزن في نفوسهم، فتضيء لهم طريق العمل كله أو تجعله ظلاما؟

قلت لكم أننا كنا نقعد على الأرض على حصير قديم، لعل تحته حديقة حيوانات صغيرة فيها من كل عشرة زوجان، وان علينا أن نقرأ النهار كله، او نحرك ألسنتنا، ونخرج أصواتا كأننا نقرأ، وأن نضج ضجة مستمرة يسمعها من يمشي في الطريق فتكون اعلانا عن الكتاب، يقول للناس (انا هنا)، ويا ليته ما كان هناك .

واننا كنا نختلس قضمة من الطعام الذي حملناه معنا، ووضعناه بين أيدينا، فإن رآنا الشيخ بعينه تناولتنا يده بعصاه، وهو قاعد مكانه لا يفارقه، لأن بين يديه عصيًا ثلاثا، طويلة وقصيرة، وعصا بين الطول والقصر، ينظر مكان الصبي ثم يتناوله بالتي تصل اليه منها .

والشيخ دائم العبوس، لا يبتسم الا يوم الخميس، حين يأتيه الولد بالخميسية، وهي الأجرة المفروضة عليه، وتكون سعة ابتسامته بمقدار كثرة القروش التي تحمل اليه، ثم يعود الى العبوس والتقطيب، كأنه شمس شباط (فبراير) في الشام حين تطل لحظات ثم يطويها تراكم السحاب .

●●●

اخذني جدي اليه، فاحتفل به شيخ الكتاب احتفالا عظيما، لما كان له من العلم والفضل والوجاهة، أو لما يطمع فيه من خميسيته المباركة، وبالغ في هذا الاحتفال حتى انه وضع حذاءه، تحت سريره الى جنب حذائه (أي حذاء الشيخ) وكان ذلك شرفا عظيما ما ناله من قبلي احد، وما ادري أكان ذلك لمجرد الحفاوة والاكرام، ام لزيادة التضييق والمراقبة، ولكن الذي ادريه، ان جدي قد خرج، فذهبت لالحق به، فامسكوني واجلسوني عنوة، ولما صحت وبدأت احتج، لوح الشيخ بعصاه في أسى وكشر لي عن أنيابه، فتكونت في نفسي تلك اللحظة النفرة من المدرسة، والكراهية لها وبقيت الى الساعة التي اكتب فيها هذه الكلمات .

وقعدت يائسا، لا أعلم لماذا يحجزونني ويخنقونني، وقد كنت أعيش كما أريد، لا ترد لي رغبة، ولا يقف دون انفاذ مطالبي شيء، وكنت اربى تربية الدلال لأن جدي رزق عشرة من الولد فذهبوا جميعا ولم يبق منهم الا ابي، وكنت ولده البكر، فدللوني هذا الدلال الرخو المائع، الذي بلغ من امره انهم اقاموا حفلة في البيت عندما كسرت أول إناء!

لقد كبر الصبي ولله الحمد وصار يستطيع ان يكسر الأواني .

وانه كان عندنا مرة حفلة عائلية فخطر في بالي ان العب بالزائرات، فأقيم هذه على قدم واحدة، وارفع ذراعي هذه، فكان لي ما أردت، واضطرت زائراتنا الكريمات الى الخضوع لهذه الرغبة، أي هذه الحماقات، فكيف انتقلت منها مرة واحدة الى حياة الكتاب السمجة الثقيلة؟ نقلة واقعة لم يستطع عقلي الصغير ان يفهم لها تأويلا، فقعدت انظر الى الباب كما ينظر القط الى الفريسة لينقض عليها، فلما رأيت جدي مارا في الطريق خارجا من المسجد، وجدت الفرصة قد جاءت، فقفزت قفزة واحدة، كالقط وتبعته حافيا، وكان ذلك نتيجة لما كنت فيه وما صرت عليه، ليس فيه شيء من قصد الاجرام ولا من روح الشر، وليس بالامكان أن يكون الطفل مجرما، ولكن شيخي عدها جريمة، واطلق ورائي صبيان المكتب، كما يطلق الصياد كلابه وراء الارنب المسكين، فازددت منهم فزعا، وللمدرسة بغضا، وأطلقت ساقي الصغيرتين للريح، ولكني اضطربت فلم أدر أي طريق آخذ بعد اختفاء جدي عن عيني؟ فسقطت وسال الدم من انفي، وأدركني الأولاد فلم يرحموني ولم يمسحوا عني دمي، ولكنهم اقتادوني الى شيخهم، كما يقتاد المحكوم عليه الى خشبة المشنقة .

●●●

يقول الذين يمدحون هذه الكتاتيب، انها تحفظ القرآن، وهذا صحيح، ولكن من اين لهم ان القرآن لا يحفظ الا بهذا الاسلوب؟ الا يمكن ان يحفظه الأولاد وان يجودوه وان يحسنوا تلاوته من غير عصا شيخ الكتاب؟ اسألكم والمثل قائم أمامكم: هذه مدارس تحفيظ القرآن التي انتشرت في كل مدينة وكل قرية في المملكة، جزى الله من فكر فيها، ومن أيدها ومن أعانها، ومن يقوم عليها خير الجزاء .

الا تسمعون وترون الولد الان يحفظ الجزء الكامل من القرآن ويتلوه مع التجويد والاحكام، قبل ان يتقن تعلم الكلام؟ ويحفظ الاجزاء الثلاثة أو الاربعة وهو ابن احد عشر عاما؟ اين هذه المدارس من تلك الكتاتيب؟ تلك التي كنا نساق اليها باكين، وهذه يتسابق الاطفال اليها ضاحكين، تلك كانوا يدفعون اليها بالعصا وهذه يدعون اليها بالهدايا والرغائب .

يمكن اذن ان نصل الى الثمرة من الجادة السهلة النظيفة، فلماذا تريدون ان نعود الى الطريق الوعر الوسخ المليء بالاشواك وبالأوحال ؟

●●●

أما المدارس الأهلية التي كنت فيها، فقد كان فيها خير كثير، علمتنا الدين ونشأتنا على التقوى، ولكن الثمن كان غاليا، والطريق شاقا .

فهذه الكتاتيب وهذه المدارس الاهلية كعهد القلق أنها كالدنيا فيها ليل ونهار، فمالنا نذكر نهارها وننسى ليلها؟ مالنا نبصر مزاياها ونغمض عن عيوبها؟ انها تهتم بالدين، والدين هو الاساس لكل بناء خير، ولكنهم كانوا يلقنون الدين بطريقة تنفرنا من الدين، يسقوننا الشراب النافع ولكن لا يرغبون فيه، ويجملونه في اعيننا، ويضعونه في الآنية النظيفة، على المائدة التي فيها الورد والفل، بل يضجعوننا كما تضجع النعجة للذبح، ويمسكون بأيدينا حتى لا نتحرك، ويفتحون افواهنا بذنب الملعقة، ويصبونه فيها صبا، يكاد يخنقنا، وكان من السهل عليهم لو انهم ارادوا ان يفتحوا شهيتنا اليه، ويثيروا رغبتنا فيه، فتمد اليه ايدينا راضين، ونشربه فرحين، ولكنها كانت هي الطريقة المتبعة على ما فيها من عوج .

●●●

وقد بقي من هذه الطريقة بقية الى اليوم، قاصرة (مع الاسف) على بعض دروس الدين .

●●●

هذه المدارس لم تكن فيها عطلة صيفية، كنا نذهب اليها كل يوم في الصيف وفي الشتاء، في أيام الفطر وأيام الصيام، لا نعطل الا ايام الجمعة وسبعة أيام في العام هي أيام العيد .

وما كانت الطرق مزفتة (ولا تقولوا مسفلتة) ولا نظيفة بل كانت ارضها في الشتاء، اذا نزل المطر وحلا، نخوض فيه الى قريب الركب، يملأ رشاشه ثيابنا، من الظهر الى قرب العصر، فاذا جاء الصيف جف فصار ترابا يملأ أعناقنا، ويستقر في صدورنا، وكانت السيارات في دمشق كلها تعد على أصابع اليدين، بل على أصابع اليد الواحدة، وأنا لأمثالنا ركوب السيارات؟ وعربات الخيل كانت غالية علينا، ثم انها لا تمشي الا في الطرق العراض، ونحن نسلك الى المدرسة أزقة وحارات والترام له خطوط محدودة لا يصل إلا الى احياء السفح (سفح قاسيون والى الميدان) فكنا نمشي على أقدامنا .

●●●

هذه كانت حياتنا، وكنا صابرين عليها، راضين بها، ما كان عندنا ما يشغلنا عن الدراسة وعن الجد وعن العمل النافع، الا الوان قليلة من اللهو الحلال الذي لا مضرة فيه، ولا خشية من عواقبه .

ما كان عندنا ولا كان في الدنيا كلها اذاعات نستمع اليها، ولا رائيات (تلفزيونات) نعكف الساعات الطويلة عليها، ولا مجلات مسلية أو مفسدة نقرأها، وأكرر القول اننا كنا مع هذا كله راضين، فما لابناء هذه الأيام لا يدرون ما أنعم الله به عليهم؟ وأوصله اليهم: السيارات تحملهم من باب الدار الى باب المدرسة، والدراسة لا تجاوز نصف النهار والعطلة قد تأخذ ربع السنة أو أكثر، وقد امتدت في العام الماضي اربعة أشهر، وأساليب التدريس اليوم لانت شدتها، وسهلت وعورتها والضرب ممنوع والعصا قد الغيت .

على أن الناس لم يكونوا على أيامنا يحتملون هذه العطلة فكان تلاميذ المدارس الأميرية، يأخذهم آباؤهم الى المدارس الأهلية التي لا عطلة فيها، ليقضوا فيها أيام الصيف، فكانت تمتلئ اذا فرغت الأخرى، وكان التجار من أهل الشام يصحبون أولادهم معهم الى متاجرهم بعد خروجهم من هذه المدارس التي ادخلوهم في الصيف اليها، يعلمونهم من الصغر كيف يبيعون ويشترون، وكيف يأخذون ويعطون، فيكبرون وهم لا يزالون في عهد الصغر .

وأهل الشام ابرع الناس في التجارة، وأحرصهم عليها، الا الاقل الاقل منهم، وكنت أنا وإخوتي من هذا الأقل، اذ لم يكن ابي تاجرا، ولا جدي، وانما كان صاحب علم، وجليس كتاب .

وبراعة اهل الشام في التجارة فيها تفسير هذه الظاهرة التي كتب عنها كثير من الكتاب، هي ان اليهود قبل ان يسرقوا فلسطين، وقبل أن يظاهرهم ويعينهم على سرقتها قوم اخرون، كانوا في كل بلد دخلوه اصحاب المال فيه، وكانوا كبار تجاره، والقابضين على ازمة اقتصاده، الا الشام، فما جاوز اليهود عندنا ان يكونوا اصحاب (رباببكا) كما يقول العامة في مصر، عملهم الأوحد هو ان يحملوا اكياسا طويلة ويدوروا على البيوت ينادون (أواعي عتق للبيع) اشياء عتيقة للبيع كان هذا عملهم، كان لهم عمل آخر اختصوا به، هو المتاجرة بنسائهم، لان اليهود في البشر كالخنازير في الحيوان، ليس عندهم غيرة على اناثهم .

●●●

ولم ينفرد أهل الشام في البراعة في التجارة، بل كنت ارى وانا صغير جماعة من أهل نجد يمشون الى العراق والى الشام وقد استقر فريق منهم فيها، رأيتهم في الزبير، لما ذهبت ماشيا اليها مع طائفة من تلاميذي في البصرة، وقد سبق عن هذا، الحديث، ورأيتهم في البصرة، وكانوا من وجوه اهلها، وقد دعانا مرة رجل كريم بيته مفتوح للضيوف، هو من آل (ابا الخيل) وقد نسيت اسمه، ويذكره الشيخ محمد محمود الصواف الذي اخذني اليه كما عرفت من الشباب الصالحين السيد سعود العقيل كان من طلاب الثانوية في البصرة .

وكان هؤلاء النجديون يعرفون عندنا بـ (العقيل) أو (العقيلات) يتاجرون بالابل وغير الابل، ويدلون القوافل على الطريق لما كان الحج بالبر، وكانوا معروفين بصدق القول، واستقامة السيرة، وحسن المعاملة، واظن أن ممن كان عندنا منهم آل الرواس وآل البسام وآل الشبل وجماعة آخرون نسيت أسماءهم .

ومن مدن الشام (والشام في عرف العرب كل ما ولي تبوك من الشمال) بل ربما اتصلت به اطراف العراق، بلد واحد، فرقه الاعداء، كما قال صديقنا الكبير الشيخ رضا الشبيبي الذي سبق ذكر فضله علي، لما كان وزيرا للمعارف سنة ١٩٣٦م وكنت مدرسا في العراق .

قال: (لبغداد اشتاق الشام وها انا الى الشام في بغداد جم التشوق) (هما بلد فرد وقد مزقوهما رمى الله بالتشتيت شمل الممزق). أقول: انه كان من مدن جنوبي الشام بلاد لم يستطع ان يعيش فيها قبل ضياع فلسطين يهودي واحد كالخليل ونابلس، فصاروا الان يجولون فيها ويصولون، ويعثون فسادا في الأرض لأنهم شعب الفساد والافساد .

وما بقوتهم سطو ولكن بضعفنا وتفرقنا، وأننا ابعدنا الاسلام عن معركتنا في فلسطين فلم نجعلها جهادا اسلاميا، بل حربا وطنية، ومعركة قومية، فكأن الله يقول لنا الان: لتنصركم قوميتكم وعروبتكم، ما دمتم اعرضتم عن نصرة ربكم، فلم تنصروه لينصركم .

فهل اعتبرتم؟

لقد خسرتم فما اغنت عنكم قوميتكم ولا عروبتكم، فهل تعودون الآن الى ربكم، تستغفرونه وتتوبون اليه، وتجاهدون في سبيله، ولاعلاء كلمته، وتستمطرون النصر منه باتباع دينه، والتمسك بشريعته؟ أم انتم محتاجون ان تستمر التجربة حتى تضيعوا اخر ما بقي لكم؟؟ انه والله لعجب، يعجب منه العجب: رجل يقاتل عدوه بالبندقية القديمة الصدئة التي ورثها عن جده، وأمامه الرشاش فلا يمد اليه يده، وبين يديه القنبلة فلا يلتفت اليها ولا يحارب بها؟ أليست دعوة القومية (المخالفة للاسلام) هي البندقية القديمة الصدئة: أليست هي العصبية الجاهلية التي نهانا الاسلام عنها ؟

لماذا نطلب المساعدة من عشرين مليونا من العرب غير المسلمين ان كانوا يبلغون العشرين، نقبل عليهم وهم يعرضون عنا، ونبسم لهم وهم يعبسون في وجوهنا، ونخلص لهم وهم يكيدون لنا، يكذبون رسولنا ويحاربون ديننا، ويكونون دائما مع عدونا علينا، وندع ثمانمئة مليون مسلم غير عربي هم بنا يلحقون، يمدون الايدي مخلصين الينا، دينهم ديننا، وقرآنهم قرآننا وعقيدتهم عقيدتنا؟ لقد جربنا، فهل بعد التجربة من برهان؟ جربنا رفع راية الاسلام بيد صلاح الدين فكانت (حطين) وكان بعدها استرداد فلسطين، ثم كان طرد الواغلين الغاصبين، فخبروني، يامن رفعتم راية القومية، ونكستم راية الاسلام، وقلتم عرب ولم تقولوا مسلمين، تتادون كل يوم من اذاعتكم صباح مساء : « ايها الاخوة في العروبة» ونسيتم الاخوة التي قررها رب العالمين وهي أخوة الايمان؟

●●●

اما سؤال صاحب الرسالة عنا في الصيف أين كنا نصطاف؟ وكيف كنا نهرب من حر دمشق؟ فجوابه في الحلقة الآتية إن شاء الله .



اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والغرم، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر .

من قصص التراث

بيت زجاجي

قال عمرو بن العاص لمعاوية بن ابي سفيان :

ـ إني رأيت البارحة في المنام كأن القيامة قد قامت ووضعت الموازين، واحضر الناس الحساب، فنظرت إليك وانت واقف قد الجمك العرق، وبين يديك صحف كأمثال الجبال .

فقال معاوية :

ـ فهل رأيت شيئا من دنانير مصر ؟

القراء يستفتون

يجيب عليها د . سيد الدرش

الشرع تشييع جنازة غير مسلم (٢)

القارىء النبوي عز الدين سأل عن حكم خروج من اكرمها الله بالاسلام مع جنازة امها غير المسلمة الى المقبرة .

فنقول : بينا قبل الحكم في خروج الرجال مع جنازة غير المسلم الى المقبرة، والآن ننظر في حكم خروج المرأة المسلمة مع الجنازة، سواء كان الميت مسلما أو غير مسلم. جاء في الجزء الثامن من « بلوغ الاماني » للمرحوم الشيخ احمد البنا: باب النهي عن اتباع الجنازة بنار أو صياح أو نساء حديث أم عطية رضي الله عنها قالت: «نهي عن الجنائز ولم يعزم علينا والذي نهى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية أخرى باسناد صحيح .

كما جاء فيه كذلك عن عبد الله بن عمرو بن العاص: بينما نحن نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ بصر بامرأة لا نظن انه عرفها، فلما توجهنا إلى الطريق وقف حتى انتهت إليه، فإذا هي فاطمة بنت رسول الله ـ رضي الله عنها ـ فقال: أخرجك من بيتك يا فاطمة؟؟ قالت: أتيت أهل هذا البيت فرحمت إليهم ميتهم وعزيتهم. فقال: لعلك بلغت معهم الكدى؟ قالت: معاذ الله أن اكون بلغتها معهم وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر، قال: لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك والحديث رواه ربيعة بن سيف، قال فيه البخاري: روى احاديث لا يتابع عليها وعنده مناكير .

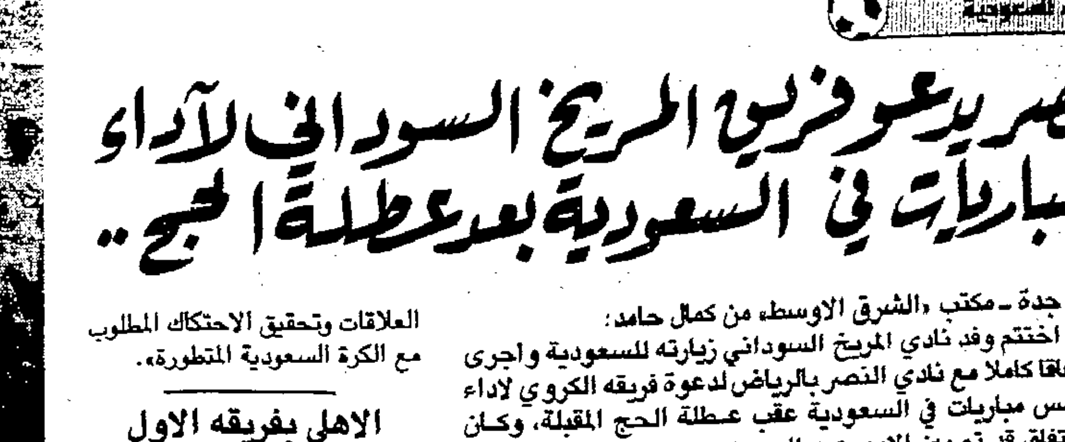
والذي يتأمل النصين السابقين ـ واحدهما صحيح والآخر ضعيف ـ يجدهما يتفقان على معنى ويختلفان في الآخر، فالمعنى الذي يتفقان عليه هو أن خروج النساء مع الجنازة مكروه. والأول يشير إلى أن الكراهة ليست من الشدة بمكان حتى تصل الى التحريم. بينما الآخر يجعل الكراهة للتحريم. وبناء على هذين النصين، وبعض النصوص الأخرى اختلفت كلمة العلماء في خروج النساء مع الجنازة إلى المقابر. قال النووي ـ رحمه الله ـ (يكره لهن اتباعها ولا يحرم وهذا هو الصواب وهو الذي قاله أصحابنا) ثم رد النووي على من قال بحرمة اتباع النساء الجنازة بحديث أم عطية السابق. بل ذهب إمام أهل المدينة مالك رحمه الله إلى جواز خروجهن مع الجنازة، مستدلين بحديث إبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فرأى عمر امرأة فصاح بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعها يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب .

وهذا الحديث غاية في الأدب النبوي الكامل. فهذا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه الحريص على حسن الأدب الاسلامي وتجنيب النساء مزاحمة الرجال في شأن لا عمل لهن فيه. فلا هن يغسلن، لوجود الكفاية بغاسلة النساء مع عدد من أهل بيت المتوفاة. ولا هن يكفن، لأن الغاسلة تكفن. ولا هن يحملن أو يدلين الميت في القبر، وعاطفتهن على الصبر على المصيبة وضبط النفس في هذه الأوقات العصيبة ليست من القوة والثبات ما يجعلهن يتحكمن في مظاهر الحزن غير اللائقة .

إلا أن الأدب النبوي يتسامى على هذه الاعتبارات التي يمكن أن يخفف من غلوائها النصيحة الطيبة، فيذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان عهد المرأة بمن فقدت، عهد قريب، وترك دمعة العين لتخفف من ضر المصيبة يساعد على تسكين ألمها ولعلها إذا دخلت المقابر تتذكر أنها ليست وحدها التي أصابها قدر الله عز وجل فيكون في ذلك سلوى لها، ومن هنا ندرك هذا الادب النبوي الكريم في أن الأفضل للمرأة التي تشعر من نفسها ضعفا عن ابداء علامات الحزن بطريقة تسيء اليها وإلى أهل الميت، الأفضل ان يجنبها أهلها شهود الجنازة والسير معها الى المقبرة .

أما ما يحدث في بعض الدول الأوروبية فواضح من سلوك النساء أنهن لا يلطمن خدا ولا يصحن على ميت ولا يشققن جيبا، ولعل مرجع ذلك برود طبيعتهن وفتور صلات المودة. ولعله لأسباب أخرى. المهم أنهن يحضرن هذه المناسبات تقليدا اجتماعيا، وكما أوضحت سابقا، فإن الاسلام لا يمنع من المشاركة المهذبة في المناسبات الاجتماعية دون مشاركة في العبادات أو الأعمال التي لا تتفق مع دين الله. وهذا من باب تأليف القلوب وبيان تعاطف الاسلام واهله مع المجتمع الذي يعيشون فيه أفراحا وأتراحا فهو لا يوصد الباب في وجه التقاليد الاجتماعية التي تعبر عن المواقف الانسانية التي تقوي الروابط بين افراد المجتمع وتزيل الوحشة والحواجز النفسية، وقد يكون في تماسكها وحسن مظهرها ما يدعو الحضور إلى تقدير العقيدة الحقة التي شرح الله لها صدرها فيكون حضورها ايجابيا يفتح الأعين على صدق الدين الذي انتقلت اليه .

الرياضة السعودية



النصر يدعو فريق المريخ السوداني لاداء ٥ مباريات في السعودية بعد عطلة الحج..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اختتم وفد نادي المريخ السوداني زيارته للسعودية واجرى اتفاقا كاملا مع نادي النصر بالرياض لدعوة فريقه الكروي لاداء خمس مباريات في السعودية عقب عطلة الحج المقبلة، وكان الاتفاق قد تم بين الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس نادي النصر والعميد عبد المنعم النذير نائب سكرتير عام نادي المريخ الذي غادر جدة امس متوجها الى الخرطوم يحمل العقد النهائي للاتفاق وتفاصيل الزيارة المرتقبة التي ستتم في منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل.

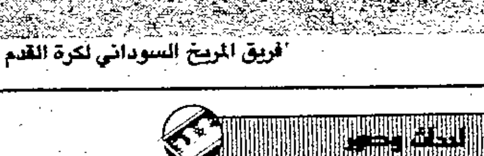
وصرح لـ «الشرق الاوسط» الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر «بان العلاقة المتينة التي تجمع ما بين نادي النصر وسائر الاندية السودانية لم تجعلنا نتأخر كثيرا في الوصول لاتفاق لاكمال زيارة فريق نادي المريخ للسعودية والذي يتمتع بمستوى كروي طيب كما شاهدناه في المباراة التي لعبها في نهاية الموسم الماضي وانتهت بالتعادل واستمتع بها الجمهور في اندية النصر والاهلي والوحدة والكوكب. وربما سيلعب مباراتين بالمنطقة الشرقية خلال الزيارة المقبلة، كما ان نادي المريخ ابلغنا ببعض الخيارات بخصوص الاتفاق المالي معه واخترنا منها احدها الذي يقضي بان يأخذ فريق المريخ نصف دخل جميع المباريات وتأخذ الفرق المقابلة النصف الاخر بعد خصم المصروفات، وكانت هذه رغبة الاخوة في نادي المريخ ولم تجد منا سوى التقدير والاحترام فما يربطنا بالسودان واهله اكبر واعمق من كل شيء». وكذلك ابلغ رئيس وفد نادي المريخ شكره وتقديره لكل الرياضيين السعوديين وبالاخص الاخوة في نادي النصر لحرصهم على استمرار العلاقات الاخوية مع اخوانهم السودانيين وتمنى اتمام الزيارة لتؤدي غرضها في توطيد العلاقات وتحقيق الاحتكاك المطلوب مع الكرة السعودية المتطورة».

الاهلي بفريقه الاول امام منتخب الطائف مساء اليوم

يلعب مساء اليوم الخميس الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي مباراته التجريبية الاولى على ملعب الامير عبد الله الفيصل امام فريق منتخب مدينة الطائف الذي يستعد للمشاركة في دوري المضيف الذي تستضيفه مدينته يوم الخميس المقبل، وقال المدرب المعروف محمود الجوهري المشرف على فريق النادي الاهلي «ان استعدادات الفريق بدأت مشجعة واكد اللاعبون حرصهم وحماسهم لاستقبال الموسم، وستلعب ثلاث مباريات تجريبية قبل السفر الى المانيا الغربية حيث نقيم معسكرنا هناك وستكون المباراة الثانية يوم الاثنين المقبل مع فريق النجمة، وتجري اتصالات الان مع بعض الاندية لاداء المباراة الثالثة يوم الخميس.

شباب حراء يهزم شباب الاهلي

من جهة اخرى فاز فريق نادي حراء على فريق النادي الاهلي لدرجة الشباب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة الحبية التي اقيمت بينهما مساء اول من امس الثلاثاء على ملعب حسن شمس بالنادي الاهلي.. واحرز لاعب الاهلي والوحدة السابق عبد الرحمن داؤد اهداف فريقه الجديد ـ حراء ـ الثلاثة والمعروف ان فريق حراء يستعد حاليا للمشاركة في دورة الصعود للدرجة الاولى فيما يستعد فريق الاهلي للشباب للمشاركة في دوري المصيف بالطائف تحت اشراف مدربه الجديد زيزو.





فريق المريخ السوداني لكرة القدم

بطولة افريقيا لكرة اليد:

الجزائر وساحل العاج تتصدران الدور الاول

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد الصبياري:

تميزت لقاءات اليوم الرابع في البطولة الافريقية السابعة للامم في كرة اليد بالرباط بلقاء المنتخب المصري عن المجموعة (أ) مع منتخب ساحل العاج وعرفت المباراة تكافؤ في كل فتراتها بين الفريقين واكدت بالتالي ان منتخب ساحل العاج حقق تقدما ملموسا في رياضة كرة اليد، فبعد تعادله امام المغرب ١٩ ـ ١٩ تعادل ٨/٨ وكان لاعبو ساحل العاج قاب قوسين من تحقيق الفوز غير ان اللاعبين المصريين حققوا التعادل قبل ٤٣ ثانية فقط من نهاية المباراة.

وفي المجموعة ب فقد فاز منتخب الكونغو على منتخب السينغال ٢٧ مقابل ٢٢ وصعد بالتالي للدور نصف النهائي. وجدير بالذكر ان منتخب السينغال كان متقدما خلال الشوط الاول من هذه المباراة بـ ١٢ مقابل ١٠ غير ان منتخب الكونغو عرف خلال الشوط الثاني كيف ينتزع الانتصار.

وفي صنف السيدات فازت تونس في لقاءات المجموعة (أ) على الجابون المجموعة (ب) فازت الكاميرون على ساحل العاج بـ ٢٥ مقابل ١٥ وانجولا على المغرب بـ ٢٩ مقابل ٧.

وفيما يلي الترتيب المؤقت عقب منافسات يوم الثلاثاء التي جرت ضمن الدور الاول بالبطولة.

المجموعة الاولى:	لعب	نقاط
١) الجزائر	٢	٦
٢) ساحل العاج	٢	٤
٣) المغرب	٢	٣
٤) مصر	٢	٣

المجموعة الثانية:	لعب	نقاط
١) الكونغو	٢	٦
٢) السنغال	٣	٤
٣) تونس	١	٣
٤) انجولا	٢	٣

جدير بالذكر ان نتيجة مباراة الكونغو وتونس التي اقيمت (الثلاثاء) ليست مدرجة في قائمة المجموعة الثانية حيث احتجت عليها تونس وتنظر فيها حاليا اللجنة الفنية للاتحاد الافريقي لكرة اليد.

اما ترتيب فرق السيدات فجاء كما يلي:

المجموعة الاولى:	لعب	نقاط
١) الكونغو	٢	٦
٢) تونس	٢	٦
٣) مصر	٢	٢
٤) الجابون	٢	٢

المجموعة الثانية	لعب	نقاط
١) ساحل العاج	٣	٧
٢) الكاميرون	٢	٦
٣) انجولا	٢	٤
٤) المغرب	٣	٣

لقطات



معجبون من اول لحظة

● بول اليوت لاعب استون فيلا الانجليزي لكرة القدم يحيط به المعجبون في محاولة لمصافحته لدى وصوله الى مطار بيزا الايطالي امس. اليوت ٢٣ عاما سيلعب لفريق نادي بيزا الكروي في الموسم الرياضي المقبل.

فداء البيئة

● المشرفون على سباق باريس الدولي للدراجات يسحبون بالقوة متظاهرا من انصار الحفاظ على البيئة الذي القى بنفسه امام احد المتسابقين: اعضاء البيئة حاولوا عرقلة المرحلة السابقة من السباق التي جرت في باريس بحجة ان السباق يؤدي الى تلوث البيئة.



بولو على الفيلة

● اللاعبان الانجليزيان مارك باين وبروس جرين يبحثان عن الكرة في اخر صرعة رياضية هي «البولو على الفيلة».. المباراة الاولى في هذه «الرياضة» ستقام في ١٦ الشهر الجاري في احدى ضواحي لندن.. المعروف ان البولو يلعب دائما من على ظهور الخيل.



فريق النصر السعودي لكرة القدم





فريق الاتحاد السعودي لكرة القدم

الاتحاد يجري تغييرا شاملا في برنامج معسكره بالنمسا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا عصر امس مع بعثة فريق كرة القدم بنادي الاتحاد الذي يقيم معسكره الاعدادي بضاحية بادن في العاصمة النمساوية فيينا وتحدث حاسن الغامدي عضو الجهاز الفني ومترجم المدرب النمساوي والترسكوتشيك واوضح «ان المعسكر يسير وفق خطة محكمة لاكتساب اللياقة البدنية وتحقيق الانسجام بين اعضاء الفريق وقد جرى تغيير شامل في البرنامج المعلن بحيث ارتفع عدد المباريات التجريبية الى عشر مباريات بدلا من سبعة كما اعلن من قبل وستلعب جميع المباريات بضاحية بادن ولن يغادر الفريق معسكره في فندق «قراندهوتيل» لاداء اي مباريات خارج المدينة سواء لقاء فريقي رابيد فيينا او سبورت فيينا.

والمعروف ان الفريق الاول حاصل على بطولة اوروبا والفريق الثاني كان يلعب له ويدربه والترسكوتشيك مدرب فريق الاتحاد وستبدأ المباريات التجريبية بعد غد السبت وتؤديها التشكيلة الاساسية لفريق الاتحاد فيما ستلعب التشكيلة الاحتياطية المباراة الثانية يوم الاحد مباشرة مع فريق محليين من مدينة بادن النمساوية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان معسكر الاتحاد يسير وفق برنامج انضباط صارم بحيث يصحو اللاعبون مبكرا في الساعة السابعة صباحا وبعد تناول وجبة الافطار تبدأ التدريبات الصباحية وتتعين السباحة والجري في المنطقة الجبلية والزراعية التي تحيط بالفندق وفي المساء تدريب يومي بالكرة ويخلد اللاعبون للنوم في الساعة العاشرة مساء.

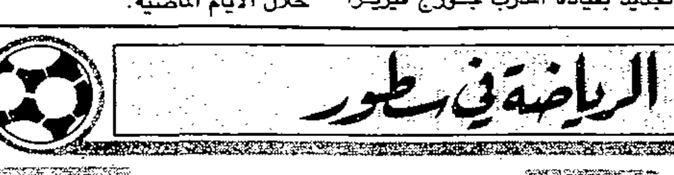
وكان قد اجرى اتصالا اول امس مع غازي كيال مدير الكرة بنادي الاتحاد ورئيس بعثة الفريق اوضح خلاله ان الفريق بدأ معسكره بحماس واهتمام كبيرين وبدأت تدريبات اللياقة البدنية المكثفة وفق البرنامج الذي وضعه المدرب والترسكوتشيك وفي الاسبوع المقبل سيبدأ الفريق سلسلة المباريات التجريبية السبعة التي سيلعبها في ضاحية بادن حيث يقيم معسكره امام بعض الفرق النمساوية ذات المستويات المتباينة وتبدأ من فرق ذات مستوى عادي مثل فريق اوتن وورف وتختتم بلقاء فريق قوي مثل رابيد فيينا بطل اوبوا لو نجحت المساعي في ملاقاته في نهاية المهرجان ومن الفرق التي سيقابلها فريق الاتحاد بمعسكره في النمسا فرق جورموش وكيز ولانسو درر وبادن وهارت تنام.

من جهة اخرى بدأت اتصالات مكثفة من مجلس اعضاء شرف نادي الاتحاد لدعوة فريق نادي ليفربول الانجليزي الشهير لزيارة جدة واقامة مباراة حبية امام فريق نادي الاتحاد قبل بداية تصفيات بطولة الاندية العربية التي ستبدأ في جدة في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

احد يبدأ تدريباته باشراف جورج فيريرا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت يوم الاثنين الماضي تدريبات فريق كرة القدم بنادي احد الصاعد هذا الموسم للدوري الممتاز تحت اشراف جهازه التدريبي البرازيلي الجديد بقيادة المدرب جورج فيريرا ومساعديه لويس باولو وكارلوس، كما انضم لهم المدربان السعوديان لاعبا نادي احد السابقان علي دقل ومهنا سبيل وقد حضر المران الاول اكثر من ٢٢ لاعبا ومن المتوقع ان يرتفع العدد خلال الايام الماضية.



الرياضة في سطور

انباء عن تنظيم الكويت لبطولة آسيا بالملاكمة

الكويت: ذكرت انباء صحفية رياضية ان الكويت ستنظم البطولة الاسيوية في الملاكمة للمتقدمين خلال الاسبوع الاخير من ديسمبر (كانون المقبل).

واضافت هذه الانباء ايضا ان الاتحاد الكويتي للملاكمة سيبدأ الاعداد لتنظيم هذا الحدث الرياضي الكبير منتصف الشهر الجاري.

مصر في بطولة الفلبين الدولية لكرة السلة

القاهرة: وافق الاتحاد المصري لكرة السلة على قبول الدعوة التي تلقاها من نظيره الفلبيني للاشتراك في بطولة الفلبين الدولية التي ستقام بالعاصمة مانيلا خلال الفترة ما بين ٣١ يوليو (تموز) الجاري و١٠ اغسطس (اب) المقبل وتشترك فيها خمسة منتخبات هي الفلبين والولايات المتحدة والصين واستراليا ومصر.

وتعتبر الدورة احتكاكا قويا للفريق المصري قبل اشتراكه في البطولة العربية المقرر اقامتها بالقاهرة نهاية الشهر المقبل.

خطة لاعداد المنتخب الكروي اللبناني

لبنان: صرح زيد خيامي عضو اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اللبناني، ورئيس بعثة كرة القدم الى دورة البحر الابيض المتوسط في اللاذقية بان هناك مراحل عديدة لاعداد المنتخب اللبناني الذي سيواجه منتخبات قوية في الدورة.

وقال انه سيعمل قدر الامكان لتوفير المناخات اللازمة امام المدير الفني للمنتخب عدنان الشرقي والمدرب سمير العدو لتنفيذ خطة الاعداد كما وضعت ودون تأخير، ووضع جميع امكانات الاتحاد ليتمكن المنتخب اللبناني من تقديم العروض اللائقة بالكرة اللبنانية كما حدث مع منتخب لبنان للشباب الذي عكس مستوى جيدا في مسابقة كأس فلسطين التي اقيمت في الجزائر عام ٨٥.

اضاف خيامي: «سنبدأ خطوة الالف ميل رغم الامكانات المادية المتواضعة التي نعاني منها، وطالما ان المشاركة وطنية فنطلب من الجميع الوقوف الى جانبنا».

وابدى تفاؤلا بالنسبة لنتائج المنتخب، مع ايلائه الثقة الكاملة للمدربين واللاعبين. واكد ان الدوري العام سينفذ هذا الموسم كما وعد الاتحاد في وقت سابق، ولكن بعد الاستحقاقات الكروية الحالية.

العاب القوى

في البطولة العربية بالجزائر:

نوال المتوكل بطلة سباق ٤٠٠ متر والعراقي غازي بطل ١١٠ حواجز

الجزائر ـ وكالات الانباء: في نتائج الادوار النهائية بالمسابقات التي جرت مساء يوم اول من امس الثلاثاء ضمن البطولة العربية لالعاب القوى بالجزائر تصدرت البطلة الاولمبية المغربية نوال المتوكل سباق ٤٠٠ متر للسيدات كما جاء وتصدر العماني عامر العليقي نتيجة السباق نفسه للرجال كما جاء العراقي ناجي غازي متصدرا سباق ١١٠ متر حواجز وفيما يلي بيان بالنتائج:

دفع الجلة (انسات):

١ـ سعاد ملوسي (المغرب) ١٥,٩٠م

٢ـ عايدة دهموس (الجزائر) ١٣,٨٦م

٣ـ حنان احمد خالد (مصر) ١٣,٣١م

رمي القرص للرجال:

١ـ محمد احمد (مصر) ٥٧,٨٤م

٢ـ حسن احمد حماد (مصر) ٥٣,٣٦م

٣ـ عبد الرزاق حسين (تونس) ٥٢,١٢م

الوثب الطويل للانسات:

١ـ ياسمينا عزيزي (الجزائر) ٥,٨٦م

٢ـ بسمة شاربي (تونس) ٥,٨٣م

٣ـ نجوي عبد المؤمن (تونس) ٥,٨٢م

العدو ١٠٠ م رجال:

١ـ طلال منصور (قطر) ١٠,٣٥ث

٢ـ مصطفى سلمى (الجزائر) ١٠,٤٩ث

٣ ـ عبد الله سالم (عمان) ١٠,٧٠ث

العدو ١٠٠م انسات:

١ـ رشيدة فرجاوي (الجزائر) ١٢,٠٦ث

٢ـ لطيفة الاحسن (المغرب) ١٢,١٢ث

٣ـ محجوبة بودية (الجزائر) ١٢,٣٤ث

١٠٠ حواجز انسات:

١ـ ياسمينا عزيزي (الجزائر) ١٣,٨٢ث

٢ـ ناصرة زعبوب (الجزائر) ١٣,٨٥ث

٣ـ نزيهة بدوين (المغرب) ١٤,٧٢ث

١١٠م حواجز رجال:

١ـ ناجي غازي (العراق) ١٣,٩٠ث

٢ـ نور الدين تاجين (الجزائر) ١٤,٢٥ث

٣ـ عبد الرزاق رياض (الكويت) ١٤,٣٠ث

العدو ٤٠٠م رجال:

١ـ عامر العليقي (عمان) ٤٥,٦٥ث

٢ـ احمد عبد الحكيم عابد (مصر) ٤٦,٦١ث

٣ـ يونس النمر (العراق) ٤٦,٥٧ث

العدو ٤٠٠م انسات:

١ـ نوال المتوكل (المغرب) ٥٤,٢٨ث

٢ـ روحية سعدوني (العراق) ٥٥,٥٨ث

٣ـ حسيبة حليلو (الجزائر) ٥٥,٧٣ث

العدو ٨٠٠م رجال:

١ـ فوزي الاحبي (المغرب) ١,٤٦,٧٢ق

٢ـ محمد سعيد (المغرب) ١,٤٧,٤٦ق

٣ـ رضا عبد النور (الجزائر) ١,٤٧,٩٣ق

نوال المتوكل.. الاولى

العدو ٨٠٠م انسات:

١ـ حسيبة بولماركة (الجزائر) ٢,١٠,١٩ق

٢ـ الحاجة مباركة (الجزائر) ٢,١٠,٥٦ق

٣ـ هالة المغربي (سوريا) ٢,١٢,٦٠ق

الجري ٣٠٠٠م انسات:

١ـ نادية عزيز (المغرب) ٩,٣١,٢٦ق

٢ـ زهرة عزيز (المغرب) ٩,٣٢,٣٧ق

٣ـ مليكة بلونس (الجزائر) ٩,٣٢,٣٧ق

الوثب بالزانة للرجال:

١ـ سمير سي محمد (الجزائر) ٤,٧٥م

٢ـ عبد الامين شواري (تونس) ٤,٧٠م

٣ـ شاكر عبد اللطيف (تونس) ٤,٦٥م

الرياضة المصرية

الكابتن لطيف يهدد بالاستقالة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هدد الكابتن محمد لطيف عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري ورئيس اللجنة الفنية للمنتخبات المصرية ورئيس منطقة الجيزة لكرة القدم بالاستقالة من اتحاد الكرة واللجوء الى القضاء في حالة موافقة مجلس ادارة الاتحاد على رغبة اللجنة الفنية باشتراك فرق الناشئين بناديي الزمالك والترسانة ضمن مسابقات منطقة القاهرة في الموسم المقبل.

وكانت اللجنة الفنية باتحاد الكرة التي يرأسها الكابتن لطيف وتضم المهندس نور الدالي والمهندس ابراهيم الخليل والمهندس ابو العلا فرحات واللواء محب يوسف والعميد يوسف الدهشوري قد وافقت على طلب ناديي الزمالك والترسانة باشتراك فرق ناشئيها في مسابقات منطقة القاهرة بعد تدهور مستواها اثر اشتراكها في مسابقات منطقة الجيزة الضعيفة المستوى وذلك حرصا على مستوى اللعبة في الناديين.. وستجتمع اللجنة الفنية يوم الاربعاء المقبل لابداء الموافقة النهائية في هذا الموضوع مما دعا الكابتن لطيف وهو المعارض الوحيد الى التهديد بالاستقالة.



محمد لطيف.. لا للزمالك والترسانة

علي شرف مدير الناشئين بالزمالك: المنافسة ستشتعل مع الأهلي في الموسم المقبل

● عقد الكابتن علي شرف المدير الفني لفرق الناشئين لكرة القدم بنادي الزمالك اول اجتماع بجهاز التدريب الجديد بعد اعلان تشكيله مساء امس لبحث اسلوب العمل والتعاون بين مدربي الفرق في الموسم المقبل وحضره احمد مصطفى مدير الكرة وكل مدربي فرق الناشئين.

وفي حوار لـ «الشرق الاوسط» مع الكابتن علي شرف قال: وافق مجلس ادارة النادي على التشكيل الذي تقدمت به للموسم المقبل بعد عودة فرق الزمالك للعب ضمن مسابقة منطقة القاهرة التي تضم فرقا قوية مثل الأهلي والمقاولون واسكو والبلاستيك.. وقد اخترت لكل فريق مدربا ومساعدا للمدرب ولم نستغن عن اي مدرب من ابناء الزمالك الذين قاموا بالتدريب في الموسم الماضي.. بل زاد عليهم عمر النور وبدر حداد بعد عودتهما من الخارج.

● ماذا كان تاثير اللعب بمنطقة الجيزة على ناشئي الزمالك ؟

ـ كان تاثيرا سلبيا وكاد يقضي على مستقبل الكرة بالزمالك لأن الاندية التي تضمها منطقة الجيزة كلها اندية صغيرة وفقيرة وليست بها امكانيات فنية او مادية باستثناء نادي الترسانة فقط.. لهذا كان الاحتكاك بتلك الفرق ضعيفا مما أثر على معنويات ناشئي الزمالك.. وبعد ان كان يصعد للفريق الاول في كل موسم ستة وسبعة ناشئين ممتازين.. اصبح في ظل مسابقات الجيزة لا يصعد الا لاعب او اثنان على الاكثر.

● لماذا تم تعيين سمير محمد علي مدربا لحراس المرمى وهو يفضل ان يكون مدربا عاما ؟

ـ مصلحة الزمالك فوق اي اعتبار.. وقد رأينا ان حراسة المرمى نقطة عجز تعاني منها كل فرق الناشئين بالنادي.. فلك أن تتصور انه منذ صعود عبد الحميد شاهين (أمين صندوق النادي حاليا) للفريق الاول عام ٦٢ لم يصعد من حراس الزمالك الناشئين سوى ايمن طاهر في الموسم الماضي فقط وكنا نضم حراس مرمى من الاندية الاخرى.. لهذا كان قرار مجلس ادارة النادي بتعيين سمير محمد علي مدربا متخصصا لحراس مرمى الناشئين لاعداد قاعدة سليمة لهذا المركز الحساس خاصة انه حارس مرمى دولي سابق.

● وماذا تتوقع للموسم المقبل ؟

ـ أتوقع منافسة شديدة بين فرق الزمالك والأهلي وعودة الحياة لمسابقات الناديين لاظهار كفاءة ومقدرة كل منهم ومدى عطائهم لناديهم.

الترسانة تستغني عن فتوح وشوقي

● صرح حسن الشاذلي مدرب فريق الترسانة لـ «الشرق الاوسط» بأنه لا توجد اية مشاكل بالفريق بالنسبة لعملية قيد اللاعبين للموسم الكروي الجديد، وليس هناك تغيير في قائمة هذا الموسم عن قائمة الموسم الماضي إلا الاستغناء عن فتوح المرسي وفريد شوقي وضم لاعبين آخرين من فريق تحت ٢١ سنة بدلا منهما، حيث ان الفريق لم يعد في حاجة الى جهودهما.

وكان فتوح المرسي قد انتقل للترسانة من فريق نادي اسكو منذ اربعة اعوام، بينما انتقل فريد شوقي من الاهلي الى الترسانة في العام الماضي.

استقالة كمال درويش من اللجنة العليا للمدربين

● قدم الدكتور كمال درويش المشرف على كرة اليد بنادي الزمالك استقالته من رئاسة اللجنة العليا للمدربين ولجنة الفرق القومية بالاتحاد المصري لكرة اليد نظرا للسياسة الفردية التي يدار بها الاتحاد والقرارات العقوبية التي صدرت دون دراسة وادت للخسائر المتتالية للفرق القومية المصرية في كرة اليد.

اعتداء على الحكم في مباراة الزمالك والسكة لهوكي الانزلاق

● مهزلة تحكيمية ورياضية شهدتها مباراة الزمالك والسكة الحديد في افتتاح الدور الثاني للدوري الممتاز لهوكي الانزلاق والتي اقيمت مساء الاحد بملعب السكة.. مالت قرارات الحكم مصطفى عبده ـ لاعب الهوكي السابق بالزمالك ـ لصالح الزمالك والغي هدفين واضحين للسكة لتنتهي المباراة لصالح الزمالك ٦/٤ بعدها اعتدت الجماهير على الحكم واصابته عدة اصابات مختلفة.. وفي بقية مباريات الناديين فاز الزمالك ٤/٢ للناشئين تحت ١٤ سنة و٤/٣ في تحت ١٧ سنة بينما فاز السكة ٤/١ في مسابقة تحت ٢٠ سنة.

درويش مرشح لنقابة المهن الرياضية

● اعلن الدكتور كمال درويش المشرف على كرة اليد بنادي الزمالك ووكيل كلية التربية الرياضية بالهرم عن اعتزامه الترشيح لمنصب رئيس نقابة المهن الرياضية منافسا لسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والدكتور نبيل العلقاني مدير مركز رعاية شباب الجزيرة والتي ستجري انتخاباتها في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

منتخب كرة الماء في تركيا

● يغادر القاهرة اواخر يوليو (تموز) الجاري منتخب مصر لكرة الماء في طريقه الى تركيا للاشتراك في بطولتها الدولية والمقرر اقامتها خلال الفترة من ٢٩ يوليو وحتى ٣ اغسطس (آب) المقبل وسيتم تشكيل البعثة خلال الاسبوع المقبل.

حكم مصري للتجديف في كوبنهاجن

● تم اختيار الحكم الدولي المصري امين فوزي حكم التجديف للسفر الى كوبنهاجن بالدنمارك لحضور دراسات ومحاضرات التأهيل للحكام الدوليين والمشاركة في تحكيم بطولة العالم للرجال والسيدات والمقرر اقامتها خلال المدة من ٢٣ اغسطس (اب) وحتى اول سبتمبر (ايلول) المقبل.

هوكي سموحة في سويسرا

● وافق اتحاد الهوكي المصري لفريق نادي سموحة بالسفر الى سويسرا للاشتراك في البطولة الدولية التي ينظمها نادي اولتن السويسري خلال المدة من ٦ الى ٢٨ اغسطس (اب) المقبل علاوة على اقامة عدة مباريات ودية هناك.. تتكون البعثة من ٢٥ فردا.

شهادة تقدير لخشبة

تلقى الدكتور سيد خشبة استاذ الطب الرياضي شهادة تقدير من اتحاد الطب الرياضي الامريكي وذلك ضمن ٢٠ طبيبا من جميع انحاء العالم المهتمين بالطب الرياضي.

الرياضة المغربية

النهضة البركانية والكوكب المراكشي في نهائي كأس العرش

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكن فريقا النهضة البركانية والكوكب المراكشي من الوصول إلى المباراة النهائية لكاس العرش لموسم ١٩٨٧/٨٦ بعد فوزهما على كل من الاتحاد الوجدي (درجة ثانية) والجيش الملكي، في مباراتي نصف النهائي اللتين اقيمتا بملعب مجمع الامير عبد الله بالرباط.

فوز النهضة البركانية كان على الاتحاد الوجدي بهدفين لواحد في الوقت الاضافي بعد انتهاء الوقت القانوني للمباراة بالتعادل بهدف لمثله، وكان الفريق الوجدي سباقا إلى التسجيل في الدقيقة ١٦ من الشوط الأول بواسطة المهاجم بلحيوان، فيما أحرز فريق النهضة البركانية هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من المباراة بعد هجمة منسقة تمكن من خلالها اللاعب الزروالي من استغلال سقوط الحارس الوجدي وسدد نحو المرمى بقوة.

في الشوط الاضافي الأول ظهرت قوة الفريق البركاني وخبرة لاعبيه حيث ضغط بكل ثقله على مرمى الفريق الوجدي، وتمكن من احراز هدف الفوز في الدقيقة ١٣ من هذه الجولة بواسطة المهاجم وهداف الفريق حميدة بوسحابة الذي استغل ارتباك خط الدفاع والاعياء الواضح الذي بدا على أغلب لاعبي الفريق الوجدي.

وعقب المباراة صرح محمد بلحيوان مدرب الاتحاد الوجدي لـ «الشرق الأوسط» بان هدف تعادل الفريق البركاني جاء في وضع تسلل وان سوء تحكيم الحكم الاسباني كان سببا في تعصب لاعبي فريقه ثم احتج بشدة على الاتحاد المغربي الذي جاء بحكام من اسبانيا لادارة مباراتي نصف النهائي.

تأهيل فريق الكوكب المراكشي كان أمام الجيش الملكي بحصة ٧/٨ بعد احتكام الفريقين لسلسلتين من ركلات الترجيح بعد أن انتهت المباراة بينهما بالتعادل بهدف لمثله.

وكان الفريق المراكشي سباقا إلى احراز الهدف الأول بواسطة المهاجم قدي في الدقيقة ٣٦ من الجولة الأولى، واحرز هدف التعادل لاعب خط الوسط حمو الفاضلي في الدقيقة ٤٤ من نفس الجولة بعد تنفيذ ضربة خطأ للجيش الملكي.

تميز هذا اللقاء بالحدة والاثارة بين الفريقين حيث ابان كل طرف على استعداد جيد وامكانات هائلة. ولم تخل فترات المباراة من الخشونة التي أدت بالحكم الاسباني راموس ماركوس الى طرد اللاعب حمو الفاضلي في الجولة الثانية.

بعد تعادل الفريقين في الأشواط الاضافية تم الاحتكام لسلسلتين من ركلات الترجيح حيث اخفق اللاعب الدولي عبد المجيد لمريس في احراز الهدف الثالث في السلسلة الثانية حيث سدد الكرة خارج المرمى ليتأهل الفريق المراكشي للمباراة النهائية.

عبد الله بوستة مدرب الكوكب صرح عقب نهاية المباراة أن فريقه يستحق هذا التأهيل خاصة أمام فريق قوي مثل الجيش الملكي. واضاف أن هذا التأهيل جاء بعد استعداد جاد ومتواصل بعد أن اضاع على الفريق المراكشي الفوز بلقب بطولة الدوري. اما فاريا فقد أعزى خروج فريقه في نصف النهائي إلى غياب أبرز لاعبيه كهداف الفريق عبد السلام الغريسي والمهاجمان عبد الله هيدامو وحليم بربوري، إذ كان بامكان فريق الجيش بحضور هؤلاء اللاعبين من الفوز في المباراة دون اللجوء إلى الأشواط الاضافية او الاحتكام إلى ركلات الترجيح.

وقد استعان الاتحاد المغربي لكرة القدم بحكام من اسبانيا لادارة هاتين المباراتين.

دفاع آسفي يؤكد انسحابه

● أبرز ما ميز مباراتي الاسبوع الثاني من مرحلة الاياب بدوري التصفية للصعود إلى الدرجة الأولى هو اعتذار فريق دفاع أسفي عن مواجهة فريق جمعية الحليب في المباراة التي كانت ستقام بينهما بمدينة بني ملال، وبذلك اكد فريق دفاع أسفي انسحابه من باقي المنافسات لذلك فاز فريق جمعية الحليب بعد حضوره للمباراة مع حكم اللقاء حميدة الطويل.

في المباراة الثانية التي اقيمت بمدينة فاس، فاز من جديد فريق اتحاد طنجة على فريق شباب الحسيمة بهدفين لصفر في لقاء تميز بسيطرة الفريق الطنجي أمام تواضع امكانات فريق الحسيمة الذي فقد فرصته للتأهل.

وبعد مباراتي هذا الاسبوع تأكد رسميا صعود فريقي جمعية الحليب واتحاد طنجة إلى الدرجة الأولى ستحدد المباراة الأخيرة التي ستجري بينهما في نهاية هذا الاسبوع من سيحتل منهما المرتبة الأولى:

١ـ جمعية الحليب ١٤ نقطة.
٢ـ اتحاد طنجة ١٣ نقطة.
٣ـ دفاع آسفي ٦ نقاط قبل الانسحاب.
٤ـ شباب الحسيمة ٦ نقاط.





الكوكب المراكشي



النهضة البركانية



الغرسي

هيدامو

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ احد الاقارب (معكوسة) ـ من المقامات الموسيقية.
٢ـ تكلم معنا.
٣ـ انصاف ـ شهر ميلادي.
٤ـ شاعر عباسي.
٥ـ من الفراعنة.
٦ـ قمر صناعي.
٧ـ الكلام المصطلح عليه بين كل قوم ـ ظرف مكان.
٨ـ ضمير متصل ـ دار ـ غير ناضج.
٩ـ في الرأس ـ سن.

عموديا:
١ـ ارجع ـ اسم علم مؤنث.
٢ـ ربط ـ من المعادن.
٣ـ ما عدا ـ حرف نصب (معكوسة).
٤ـ حرف نصب (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية.
٥ـ غاز خفيف غير قابل للاشتعال ـ مرض (معكوسة).
٦ـ من الطيور (معكوسة) ـ في الوجه.
٧ـ دولة اوروبية (معكوسة).
٨ـ من الورود.
٩ـ سنة (مبعثرة) ـ بلدة في الضفة الغربية.

مشاكل — عجز
مزيد — توقيع
اعتماد — هبط
مليون — مخاطر
جملة — كنز
يتم — سبيل
حدث — يدل
مجرد — نفط
تحويل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة افريقية

نورا

الكرة الافريقية

في دوري الثمانية للأندية الابطال:

الأهلي مع افريكا سبورت والزمالك مع كوتوكو
الترجي التونسي مع الجيش المغربي في ابطال الكؤوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت امس قرعة دور الثمانية والدورين قبل النهائي والنهائي لبطولتي افريقيا للأندية ابطال الدوري والكؤوس لكرة القدم وحضرها الدكتور عبد الحليم محمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي نائبا عن تسيما رئيس الاتحاد، الذي تخلف عن الاجتماع بسبب مرضه، وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ومحمد احمد عضو اللجنة التنفيذية وصلاح حسني مدير الكرة المساعد بالأهلي واحمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك.

وبدأت مراسم حفل اجراء القرعة بكلمة للمهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد رحب بالجميع وشرح طريقة اجراء القرعة.

وقد أسفرت قرعة ابطال الكؤوس عن لقاءات جورماهيا الكيني مع انتنت بطل توجو ودراجونز بطل بنين مع فيتالو بطل بوروندي ورانجرز بطل زامبيا مع ابيولا رابيس بطل نيجيريا والجيش الملكي المغربي مع الترجي التونسي وتقام المباراة الاولى في الفترة من ٤ الى ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل بملعب الفريق الاول والثانية في الفترة من ١٨ الى ٢٠ سبتمبر بملعب الفريق الثاني.

ويلتقي في الدور قبل النهائي الفائز في مباراتي جورماهيا وانتنت ودراجونز وفيتالو ويقام اللقاء الاول بملعب دراجونز او فيتالو.. والفائز في مباراتي رينجرز وابيولا مع الفائز من الجيش الملكي والترجي ويقام اللقاء الاول بملعب الجيش او الترجي.. ويقام اللقاء الاخير على ملعب الفائز من فرق جورماهيا وانتنت ودراجونز وفيتالو وتقام مباريات هذا الدور في الفترة من ٩ الى ١١ اكتوبر (تشرين الاول) للقاء الاول ومن ٢٣ الى ٢٥ اكتوبر للقاء الثاني.. اما نهائي البطولة فيقام اللقاء الاول من ٢٠ الى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) والثاني من ١٤ الى ٦ ديسمبر (كانون الاول).

اما بالنسبة لبطولة ابطال الدوري فقد اوقعت القرعة الزمالك مع كوتوكو بطل غانا وافريكا سبورت بطل ساحل العاج مع الأهلي وكانون ياوندي الكاميروني مع ديناموز هراري بطل زيمبابوي والهلال السوداني مع ليفنتس النيجيري ويقام اللقاء الأول بملعب الفريق المذكور اولا خلال الفترة من ١١ الى ١٣ سبتمبر (ايلول) واللقاء الثاني من ٢٥ الى ٢٧ سبتمبر المقبل.

أما بالنسبة للدور قبل النهائي فيلعب الفائز من الزمالك وكوتوكو مع الفائز من افريكا سبورت والأهلي ويقام اللقاء الاول بساحل العاج او القاهرة.. كما يلعب الفائز من كانون ياوندي وديناموز مع الفائز من الهلال وليفنتس ويقام اللقاء الاول بملعب الهلال او ليفنتس.

وتقام مباراتا نهائي البطولة على ملعب الكاميرون او زيمبابوي او السودان او نيجيريا وذلك لمباراة الذهاب وتقام مباراة العودة بالقاهرة او غانا او ساحل العاج.. وتجرى مباريات الدورة قبل النهائي خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) للقاء الاول ومن ٣٠ الى ١ نوفمبر (تشرين الثاني) للقاء الثاني.. اما النهائي فيقام اللقاء الاول من ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) والثاني من ١١ الى ١٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وبذلك اوقعت القرعة الأهلي والزمالك مع فرق قوية وهناك احتمال في حالة فوزهما للعب معا في الدور قبل النهائي ويعتبر في هذه الحالة اللقاء الاول للأهلي والثاني للزمالك.. كما انه في حالة وصول فريق منهما للنهائي تعتبر المرة الاولى منذ عام ١٩٨٢ الذي تقام مباراة العودة فيه بالقاهرة.

فريق الترجي التونسي

شحته يقدم استقالته من تدريب منتخب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● قدم شحته مدرب المنتخب القومي المصري لكرة القدم استقالته من تدريب الفريق وذلك قبل انتهاء العقد المبرم مع اتحاد الكرة والمحدد لنهايته اول اغسطس (اب) المقبل.

رفض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد برئاسة الدكتور حسن عبدون الاستقالة وطلبوا من شحته الاستمرار مع وعد بتعديل بعض بنود العقد معه ورفع مرتبه ليكون اعلى مرتب لمدرب مصري يعمل في بلده.

شحته.. استقالة ورفض!

«الاسم عربي والفعل غربي»

ابتسام محمود رضا

كتبت قبل عدة اسابيع «مواقف لأطفال عرب يعيشون في الخارج»، وقد احدثت ردود فعل تصورت انها من الاهمية بحيث انقلها لكم.

هذه ردود الفعل :

● طفل في الثانية عشرة يطالع الجريدة بمساعدة والدته.. وعند قراءة فقرة الطفل فيها يطلب مقابلا لمساعدة والده صرخ في سعادة وباللغة الانجليزية : «it's me» وبالعربية تعني : «انه انا».

- وهنا سألتني والدته (فرحة) : هل كتبت عن ابني ؟

- قلت لها (معتذرة) : لا، ولكن يبدو ان هناك كثيرين مثل ذلك الطفل الذي كتبت عنه !

- وهنا علقت صديقة : بالضبط ما قلته صحيح فان ابني يطلب مقابلا من والده لقص الحشائش.

● وفي لقاء صباحي للسيدات كن يطالعن الجريدة وكنت اراقب رد الفعل..

- وفجأة ضحكن وقلن في صوت واحد : انها ابنتي !

في اي فقرة ؟ في فقرة الطفلة التي ترتدي ملابس واكسسوارات المطربة الامريكية «مادونا» لأنها مثلها الأعلى..

فوجدت أن «مادونا» الحلم الذي يراود خيال الطفولة البريئة !

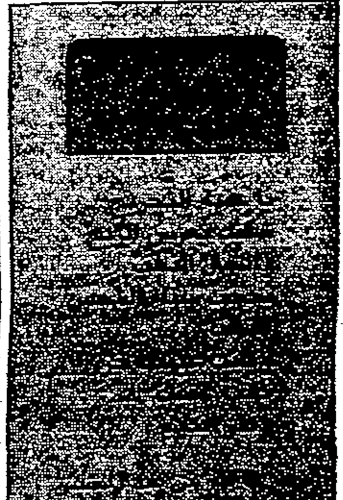
- علقت احداهن : اما انا فأرى ابني في كل المواقف.

- وهنا قالت صديقة (وهي تضحك) : تعرفين ان فقرة الطفل الذي يطلب مقابلا لمساعدته والده فكرتني بموقف لابني مع والده..

- قال الأب لابنه : تعرف يا حبيبي سأعطيك دولارين لو قمت بغسل سيارتي.

- رد الطفل بذكاء : انا اعطيك دولارين لو استطعت تنظيم لعبي في الغرفة !

ضحك الجميع ومن بينهم انا.. فكما يقولون «هم يضحك وهم يبكي».



أشياء من الماضي

عدلي الحاج

- ١ -

قليل من اي شيء يصلح كل الأشياء. الرحلة الطويلة تختصرها ابتسامة او خفقة.

كدنا ننسى اشياءنا الحميمة، ذاكرتنا، حقيقة الصور في بيوتنا العتيقة. كدنا ننسى الموقد والقش وبقايا الأشجار وسراجا كان رفيقنا في كل المواسم قبل ان نسقط في الفخ وتتشابك الالوان في عيوننا المصادرة.

حتى عندما نتذكر يفرضون أنفسهم. فلا نعرف هل هو التاريخ، هل هي اخطاؤنا، هل هم اجدادنا. لا نعرف. ساقطون نحن في الجرح الأبدي نصرخ: هذا هو الضوء، هذه هي الطريق، هذه حقيقتنا. لكننا لا نعرف لأن سقوطنا باق الى ان نكتشف الينبوع في اعماقنا.

- ٢ -

يضيق صدري وانا قابع في وحدتي ولا احزن. ادخلوا الى قلبي، ادخلوه واختاروا اللون المفضل وحاذروا ان تضيعوا لأنني اخاف ان افقدكم.

- ٣ -

- انت مستحيل
- لماذا؟
- لأنك شيء آخر
- ماذا
- واضح وغامض. غريب وحقيقي. كيف تبدلت؟
- ماذا تعنين؟
- كان الحب طموحك الكبير
- ولا يزال.
- هل هي الصورة؟
- لا
- هل هي الذكريات؟
- لا
- هل هو السعي الى معرفة الحقيقة؟
- ربما.
- أو الحزن؟
- ربما.
- أو الخيبة؟
- ربما
- أو ربما انت.
- أو ربما كل الذين ظنوا انهم اكتشفوني واضاعوني!

- ٤ -

أيتها السيدة الآتية او ربما السيد الآتي، لست أدري. في وحدتي يختلط القادمون وتخطفني حكاية الى مطارح احاول ان انساها.

كيف انقلبت الأشياء؟ اين ذاك الذين كنت أظنه رمز الحب؟

وتذكرت انني غريب وان الصخور تسقط وكذلك النيازك والأقمار.

- ٥ -

مثل القمامة تخطر في بالي كما لو كنت بعيدا، بيني وبينك مسافة وطن، وانت هنا تجلس قبالتي في عينيك الف سؤال وسؤال، وفي قلبك حنين غريب وعلى شفتيك بوح خجول.

لماذا يظل الحزن مثل سيف يلف عنقك؟

لماذا كلما اقتربت منك احسست بانك بعيد كما الحلم الذي لا يتحقق، يا هاربا من احلامك، يا غارقا في احلام الآخرين، يا ساقطاً في شرك الذكريات وأوهام الماضي؟

- ٦ -

عندما تسقط الأقنعة وترتسم في عينيك صورة الحبيب، ويطرق اذنيك السؤال، ساعتئذ تنطلق على حسابك ويكون الموت الحبيب الذي لا يفرضه أحد.

لندن

● زهرة الليل ●

الكتاب.. وقراءة المستحيل

صالح مرسي

تحول العشاء المرح، الى ندوة أخذت من الليل معظمه.

بدأ الحوار عندما تحدث أحدهم عن مسلسل تليفزيوني مأخوذ عن قصة أحد الأدباء الكبار، وكيف ان المسلسل عالج فترة طويلة من تاريخ مصر، وهل وفق المخرج وكاتب السيناريو في عرض العمل الأدبي الكبير، أم ان التوفيق خانهما؟!

مجرد دردشة كان من الممكن ان تمر مرور الكرام، لولا ان طرح احدهم تصوره عن الكتاب في المستقبل، قال: إنه يكاد يرى الدنيا بعد خمسين عاما وقد تحولت الكتب الى المتاحف، يزورها الناس كما يزورون اهرامات الجيزة، ذلك أن الكتاب - أي كتاب - سوف يتحول مع الأيام الى فيلم يستطيع الانسان ان يقتنيه في بيته، وان يشاهده في الفيديو.

لم تكن المشكلة جديدة، ولم يكن الاختلاف بين الآراء فيها جديداً، غير ان الأمر سرعان ما اتخذ شكل المناقشة الحادة.

ذلك ان فريقا من الحاضرين، رأى ان هذا اغراق في التشاؤم لا مبرر له، فالكتاب، مهما بلغ التقدم التكنولوجي في العالم، لن يندثر ولن يدخل المتحف. لأن الكتاب ليس مجرد حامل لقصة او رواية أو حتى نظرية علمية، بل هو نوع من الحوار الذاتي الذي يتم بين القارىء ونفسه، وبين القارىء والكاتب في الوقت نفسه، الكتاب ليس عملية قراءة لحروف وكلمات مرصوصة بعناية فوق صفحة الورق، لكنه عملية نفسية مركبة اشد ما يكون التركيب، إنه على سبيل المثال، يخلق للقارىء عالما متميزا من خياله هو - أي خيال القارىء - ذلك الخيال الذي يتفاعل مع خيال الكاتب، والذي لا بد ان يترك مساحة واسعة من الفضاء الفكري - إن صح التعبير - تتم فيها هذه العملية، أو على حد قول احدهم، ذلك اللقاح الفكري الذي يتم بين الكاتب والقارىء، مما لا يمكن تحقيقه في فيلم تلفزيوني.

كان الحوار يحتدم لحظة، قال أحدهم: ان المثال الأعظم على هذا، إن أعمال الشاعر والكاتب المسرحي البريطاني الأشهر شكسبير، تجد حتى اليوم عشرات التفسيرات للمسرحية الواحدة، وانك قد تشاهد «هاملت» الروسية غير الامريكية غير الانجليزية، رغم ان الجميع يعرضون المسرحية نفسها بالأحداث والأشخاص.

ورد قائل: بأن هذا الاثراء من الممكن ان يحدث لو ان الأمر بدأ بفيلم تلفزيوني يعرض وجهة نظر الكاتب، وان هذا الاثراء من الممكن ان يتنوع بتعدد وجهات النظر المختلفة للعمل الواحد، وكان الاعتراض الذي اثير، أن الفيلم التلفزيوني، أو الأدب التلفزيوني كما صمم الجميع على تسميته. لن يكون خاصا بشخص واحد، أي بشخص الأديب الذي يكتب. بل سيصبح جماع تصورات مجموعة كبيرة من الفنانين. منهم المخرج والممثل ومهندس الاضاءة والديكور الى آخر هذا الطابور من الفنيين والفنانين اللازم لاخراج العمل التلفزيوني الى حيز الوجود.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد...

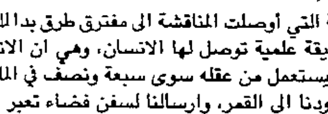
كان ثمة رأي يقول، إن مناقشتنا غير موضوعية، لأنها مهما كان ثراء التصورات فيها، فهي حبيسة احساسنا بما عليه الحال الآن. هي حبيسة تصورنا الذي لابد وبالضرورة ان يكون قاصرا على ما نراه الآن وما نعرفه الآن عن هذه الفنون. ويكفي أن نعود الى الوراء اربعين عاما، عندما تفجرت أول قنبلة ذرية في التاريخ فوق هيروشيما، من كان يتصور في ذلك اليوم المهول، أن هذه القنبلة التي اهتزلها ضمير البشرية، لم تكن سوى بداية شديدة التواضع لعالم من الأسرار تفجر وراح يتفجر لحظة بعد اخرى، إن ابسط قنبلة هيدروجينية في ترسانة الأسلحة الأمريكية أو السوفياتية الآن، تفوق قوتها، ويفوق تأثيرها تلك القنبلة الأولى عشرات ان لم يكن مئات المرات! والأمر لا يقتصر على استعمال الذرة في السلم أو الحرب، فان الشيء نفسه ينطبق على التلفزيون الذي كان انتشاره في تلك الأيام محددا للغاية، وبالتالي، فلقد كان تأثيره ايضا محدوداً في مساحات ضيقة من الأرض، فأين هذا الذي كان بمثابة أعجوبة العجائب، بتلفزيونات كوكب الأرض وهي تبعث عن طريق الأقمار الصناعية من كل الأرض الى كل الأرض...

وهنا توقف الجميع أمام حقيقة بسيطة هي، لكنها مع بساطتها، تبدو حاسمة في موقفها من الأمر كله.

فبالرغم من كل هذا التطور في الاليكترونيات التي غزت العالم، ووصلت الى أعماق الصحراء والغابات في اي مكان من العالم المتخلف أو المتقدم أو حتى البدائي، بالرغم من وصول الانسان الى القمر وبعض كواكب المجموعة الشمسية عن طريق سفن الفضاء التي يسبح بعضها الآن في فضاء مجرتنا المهولة تلك، مازال الكتاب محتفظاً بقيمته التي كانت، بل ان أهمية الكتاب تتزايد، اهميته سواء أكان كتابا سياسيا أم اقتصاديا أم علميا أم ادبيا.

انك تستطيع ان تجلس أمام التلفزيون، وتستمع - على سبيل المثال - للشاعر وهو يلقي قصيدته بنفسه، وقد تستمتع بإلقاء الشاعر، وقد يوصل اليك معانيه بنفسه، بصوته وصورته، لكنك في النهاية، كفرد، أو معلق، لا تستطيع ان تتذوق شعر هذا الشاعر بالاحساس نفسه الخاص بك، وأنت تقرأ قصيدته بعينيك، معك دون شخص آخر حتى ولو كان هذا الشخص هو المبدع نفسه، ذلك ان القراءة، تثير في نفس القارىء عالمه هو مختلطا بعالم هذا الذي يقرأ له، ولسوف يظل هذا المزيج من أخيلة البشر، هو الكنز الذي لا يغني على مر الدهور مهما تقدم العالم، ومهما تنوعت اساليبه!

●●●



كانت الساعات تمضي دون أن نصل الى نتيجة حاسمة، ذلك ان حتى هؤلاء الذين يرون في الكتاب بقاء ما بقت الانسانية، كانت افكارهم تتعثر عندما تغزو خيالهم، حقيقة لا سبيل الى نكرانها، حيث اننا لا نعرف بعد. وقد لا نستطيع أن نعرف أو نتصور، ما الذي يحمله لنا المستقبل من امكانات سيستطيع الانسان ان يملكها ذات يوم ملكية تجعله عاجزاً امام نفسه، أمام قدراته التي وضعها الله فيه.

وربما... ربما كانت الضربة القاضية التي أوصلت المناقشة الى مفترق طرق بدا للجميع صعبا، كانت هذه الضربة القاضية حقيقة علمية توصل لها الانسان، وهي ان الانسان، بكل هذا الذي توصل اليه من علوم، لم يستعمل من عقله سوى سبعة ونصف في المائة من امكانات هذا العقل، فما زلنا، رغم صعودنا الى القمر، وارسالنا لسفن فضاء تعبر المجرة التي نحن فيها حصاة صغيرة وسط أجسام هائلة وكواكب بالملايين، نحن داخل امكاناتنا التي تبدو بلا حدود، ان مجرد تصور ان الانسان استطاع ان يستعمل من قدرات عقله، عشرين في المائة. سوف يحيل هذا الكون الى ملعب صغير للكرة، يلعب فيها الانسان بالمعارف بما لا يخطر، ولا يمكن ان يخطر لنا على بال.

وبالرغم من كل شيء، فلسوف تظل الكلمة المقروءة، هي السحر الأعظم الذي حفظ للانسان معارفه وتجربته وخبرته، وهي المركبة الذهبية، التي قادته عبر تاريخه الطويل فوق هذا الكوكب، نحو ما توصلنا اليه، ونحو مستقبل لا نستطيع ان نتنبأ به!

● القاهرة ●

رسالة إلى اتحاد الفنانين العرب

فيلم عربي.. للأوسكار!

بقلم: محسن محمد

في واحد من اشهر كتبه «يوميات نائب في الارياف»، يروي الكاتب الكبير توفيق الحكيم بعض ذكرياته عندما كان وكيلا للنيابة في صعيد مصر.

أيامها عرف ماذا يفعل الفلاحون عندما تلقي مياه النيل بجثة امام قريتهم، ان الفلاحين، على الفور، يعيدون الجثة الى مجرى النهر، لتدفعها المياه مرة ثانية الى قرية اخرى، وتظل القرى تفعل ذلك حتى تستقر الجثة امام احدى القرى ويكتشفها رجال الشرطة.

إن هذه الفكرة الواقعية البسيطة نالت جائزة الأوسكار هذا العام، ولكن المؤلف لم يكن توفيق الحكيم، ولم يكن المخرج واحداً من نجوم المخرجين العرب!

الفكرة نفسها وضعت في اطار اخر، سياسي وحربي، وكان لابد، لتفوز بالأوسكار، أن تضم الألمان النازيين وأن يكون لليهود دور فيها!

الفيلم الاجنبي، اي غير الأمريكي، الفائز بالأوسكار، اسمه «الهجوم» وهو فيلم هولندي كتب قصته الكاتب الهولندي هاري موليش - ٦٠ سنة - وأخرجها أشهر مخرجي هولندا فون ريد ميكرز - ٦٧ سنة.

تجري أحداث القصة في مدينة «هارليم» الهولندية، أمام بيت أسرة ميسورة الحال هي عائلة «ستين ويجك» في أحد أيام شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٤٥.

البرد قارص والجليد يغطي الشوارع والأسر كلها استقرت في البيوت بحثا عن الدفء والأمان.

كانت فرنسا ومعظم دول أوروبا قد تحررت من الألمان على يد الحلفاء، وهولندا سعيدة بأنها في طريقها ايضا للتحرر من الاحتلال النازي الذي عانته منذ بداية الحرب قبل سنوات.

وأفراد الأسرة يلعبون «الطاولة»، والابن الأصغر انطون - ١٢ سنة - في طريقه ليرمي الزهر الذي يقرر حظه في اللعبة، ويتدخل القدر ليقرر مصيرا، وحظا آخر، للأسرة كلها.

تسمع طلقات نارية، ونرى أحد المتعاونين مع الألمان أثناء الاحتلال، عائدا الى بيته، ولكنه يلقى مصرعه بإحدى الطلقات، ويخرج البحار الذي يقيم في البيت المجاور من منزله ليرى جثة القتيل أمام بيته فينقلها مع ولده ويضعها امام بيت أسرة «ستين ويجك»، ويبلغ الألمان بنبأ الجريمة فيسرعون الى مكان الجثة، لا يحققون في الأمر، ولا يستدعون أحد للشهادة، ولا يسمعون أقوال إنسان، فما دامت الجثة امام بيت معين فإن أصحابه هم القتلة، ولابد من العقاب العنيف الوحشي.

وإذا ثبت بعد ذلك ان هؤلاء ليسوا بمجرمين فإن الألمان لا يهتمون بذلك فالهدف التحذير والانذار لكل من يفكر في قتل رجل يدين للألمان بالولاء.

ويبدأ «الهجوم» الكبير الذي جاء منه اسم الرواية والفيلم، تجيء الدبابات الألمانية لتدمر البيت وتمحوه تماما، ويقتلون أفراد الأسرة، وقبل ان تموت الأم تبكي قائلة: إننا لم نرتكب خطأ واحدا خلال كل هذه السنين. وعندما تقترب النهاية يقع هذا كله!

ولكن الألمان يتركون الصغير انطون ليواجه حياة أقسى من الموت.

وتتحرر هولندا، ويعيش انطون وفي عقله ذكرى ما جرى لأسرته، وفي قلبه حرص شديد لمحاولة نسيان الماضي، انه يقول لنفسه: إذا لم أنس فلن أستطيع الحياة، لماذا تدور أيامي حول حادث جرى في صباي. ومهما كانت الذكرى قاسية فلابد ان أنسى.

ويقول له أصدقاؤه: إن شعارك في الحياة يجب أن يدور حول كلمات محددة «حتى لا ننسى».

فيرد عليهم قائلا: ولكن شعاري يقول «حتى لا نذكر»! إنني مثل طبيب يعطي المخدر للناس حتى يفقدوا الوعي والاحساس!

وتضع الأقدار والمصادفات والظروف في طريقه من يذكرونه بالماضي كله، جارة عجوز تروي له ماذا فعلت يوم الهجوم، ويلتقي بابن القتيل الذي تعاون مع الألمان فواجه الرصاص كأي خائن.

قال الابن: أبي بريء.

قال انطون: ألم يكن يعلم بما فعله الألمان باليهود؟

يجيب الابن: أبداً، إنه لا يعرف شيئا، مات وهو لا يدري.

ويضيف: أبي كان ضد الشيوعية.

ولكن انطون عازم على أن ينسى، فالحروب متجددة، وإذا كانت الحرب التي شنها الألمان ضد أوروبا قد انتهت فإن حروبا أخرى لا تزال مستمرة، في عام ١٩٥٢ حرب كوريا، وفي عام ١٩٥٦ الهجوم السوفياتي على المجر، ولا يذكر المخرج حرب السويس! وفي الستينيات حرب فيتنام، والآن تنتشر المظاهرات ضد الأسلحة النووية، ولذلك ففي أي وقت، وفي أي زمان توجد حرب مشتعلة، وهذه هي الأوضاع الطبيعية ولذلك لا يوجد ما يدعو للاصرار على استعادة الماضي فإنه لا يزال قائما ومستمرا.

وربما يكون سر نجاح الفيلم أن فكرته جديدة فهو يدعو للنسيان وان كانت الأحداث وطريقة عرضها تصر على تذكير الجميع بما فعله الألمان، وبما جرى لليهود ولكن من خلال لقطات سريعة غير مباشرة كما يحدث في باقي افلام الحرب والسينما التي تتكلم عن إبادة اليهود. فالفيلم في حقيقته لا يدعو الى النسيان كما يدعي!

وربما يكون بعض سر فوز الفيلم بجائزة الأوسكار قصة حياة المؤلف والمخرج، فأم الكاتب كانت يهودية قتلت في معسكرات الاعتقال الالمانية النازية، والمخرج كان جنديا في الجيش الهولندي عندما قامت الحرب فأسره الألمان ووضعوه في معسكر لأسرى الحرب، ولكن تدخل العمدة للافراج عنه حتى يمثل على المسرح الهولندي، فقد كان ممثلا قبل تجنيده.

واعتقله الجستابو مرة أخرى عام ١٩٤٣ لأنه يساعد اليهود ولكن تدخل العمدة مرة اخرى للافراج عنه لأنه كان بطل رواية ستعرض يوم اعتقاله، ورأى العمدة عدم إغلاق المسرح ووافق الألمان لأن ذلك يعني الدعاية للجندي المعتقل.

وعندما وهن نفوذ العمدة قرر الألمان اعتقاله، ولكن أحد رجال الشرطة جاءه بعد منتصف الليل يحذره وينذره فهرب الى سويسرا، وعاش خارج هولندا حتى انتهت الحرب.

ولم يعذب الألمان احدا من اسرة المخرج ولكن أحد أصدقائه لقي من العذاب الشيء الكثير، توجه الى المتجر ليشتري بعض ما يحتاج اليه فلما عاد وجد الألمان يجرون أمه وأباه وإخوته، أراد أن يصرخ فيهم قائلا: انتظروا!

وأراد ان يقول لهم: خذوني معهم.

ولكنه في اللحظة الأخيرة توقف فقد عرف ان ذلك لن يفيد.

وعاش الصديق مكتئبا طول حياته!

وفي البداية تردد المخرج في تحويل رواية «الهجوم» الى فيلم لأنها رواية حزينة ولكنه، وقد أخرج فيلما واحدا عن الحرب العالمية الثانية، رأى أن يقدم فيلما ثانيا، ويبرر ذلك بقوله: أنا الحرب العالمية الثانية نفسها!

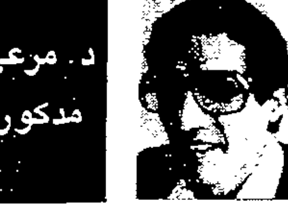
ورغم ان المخرج والمؤلف وكل الأسر والأبطال في الفيلم من المسيحيين وليسوا من اليهود، فإن الفيلم فيه ما فيه من اشارات عابرة لليهود، كما أن الحديث عن فظائع الألمان يمثل مساندة لليهود الذين يدينون النازيين الألمان لابادتهم لليهود.

ولم يفز العرب يوما بجائزة نوبل للأدب رغم كثرة عدد الكتاب العرب الذين يستحقون هذه الجائزة عن جدارة، ولكن الحديث بدأ يتردد هذه الأيام عن ترشيح كاتب عربي أو أكثر لهذه الجائزة، وجوائز الأوسكار تمنح سنويا لفيلم أجنبي.

ولم يفز فيلم عربي يوما بهذه الجائزة لأن العرب لم يحرصوا على تقديم فيلم ناطق بلغة أجنبية يصلح، أو يمكن ان يصلح موضوعا للأوسكار.

ويمكن ان تناقش فكرة فيلم عربي للأوسكار في اتحاد الفنانين العرب، وفي اجتماعات الكتاب والأدباء العرب. وأظن أن لدينا مخرجين يمكنهم القيام بهذا العمل فإذا فاز فرضنا أنفسنا على المجتمع السينمائي الدولي، وإذا فشلنا أدرك العالم ان لنا قضية فنية تستحق المناقشة!

● القاهرة ●





إضاءة:

القصة القصيرة

د. مرعي مذكور

خمسة عشر مبدعا تفتحت عيونهم في مدينة المنيا «مرضعة اخناتون» في صعيد مصر على اشعار ذلك الفرعون في بحثه الدائب عن الحقيقة وحكايات «ايزادورا» الجميلة التي خلدتها اشعار والدها مرورا بطه حسين وهو يستدعي صوت كروانه الحزين «لبيك لبيك ايها الطائر العزيز، ما احب صوتك الى نفسي إذا جثم الليل وهدا الكون ونامت الحياة وانطلقت الأرواح في هذا السكون المظلم - أمنته لاتخاف، صامته لا تسمع، ابدع هؤلاء (الـ ١٥ اديبا) قصصا متنوعة بين الكلاسيكية والرمزية والعبثية وغيرها وكان لا بد من إصدار هذا العدد من سلسلة «كتاب الجنوبي» تحت عنوان : «ملف القصة القصيرة» ليقدم إضاءة حول هؤلاء الأدباء في حياتنا الابداعية ابتداء من الخضري عبد الحميد الملقب بـ «شيخ ادباء الأقاليم» والقابع في بلدته - ملوى بالمنيا منذ عشرات السنين بكتاباته فقط - حتى احدث كاتب ينتمي الى الاقاليم.

أشرف على الملف الدكتور عبد الحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية في المنيا واحد المهتمين بالحركة الأدبية - خاصة القصة - في مصر واحد مسؤولي «مؤتمر ادباء مصر في الاقاليم» والذي سينعقد في دورته القادمة في الثالث من سبتمبر (أيلول) المقبل في سيناء حيث اتاح له انغماسه داخل الحركة الأدبية الى فهم - اغلب - جوانبها.

جميل جداً ان يحدث هذا بعيداً عن تمركز القاهرة.

ولكن : لماذا خلا الملف من أسماء بعض الاعلام في مدينة المنيا، والذين لا يمكن أبداً أن يغيبوا عن خط الحركة القصصية في تلك المنطقة ؟ خاصة وأن المشرف على هذا الملف - التاريخي - أستاذ اكاديمي له دوره في رصد الحركة القصصية ومتابعتها وتقديمها -؟ وعلى سبيل المثال : أين الداخلي طه القاص المميز والذي لم يرد اسمه في الكتاب سلبا ولا إيجابا.. وغيره وغيره !!!

● القاهرة

في تجليات الظل

احتفالات تحطيم القوالب

● المثنى الشيخ عطية

- ١ -

مثلما لا يعود النهر الى منبعه قبل تشكلات أخرى في الطبيعة تمر بحقول المزارعين والبحر والشمس.. كذلك الزمان لا يعود.

والسلالات أو الحضارات أو التركيبات الاجتماعية النفسية التي تعيش مائة عام من العزلة كما يقول الروائي غابرييل غارسيا ماركيز، وتكرر نفسها.. مآلها النمل والتراب بعد أن يخرج آخر فرد في السلالة وله ذنب خنزير.. حتى ولو خرج هذا الآخر بالحب.

كيف يقترب هذا الكلام عن النهر والزمن من الكلام عن احتفالات اليابانيين السنوية في المصانع بتحطيمهم القوالب القديمة للآلات وكأنها الأصنام، وكأنه الطقس القديم لتوليد الحياة؟!

وكيف يقترب هذا الكلام عن تحطيم القوالب من الكلام عن تحطيم العمود القديم للشعر وكأنه انبعاث تعددية الأعمدة وكأنه انبعاث رائحة تويجات الحرية في دم الانسان؟!

إنه الحزن.. الارتباط العظيم بالقديم وحمايته من النمل والتراب.. الارتباط العظيم بالقديم وبالولادة الى درجة الخيانة.. الى درجة القتل.

- ٢ -

فتشوا قلب فارس يقتل حصانه - أعز ما لديه - لتخليصه من الألم بعد ان وصل الحصان الى نقطة استحالة ايجاد وسيلة أخرى للحياة سوى وسيلة الموت.

الفارس يبعث حصانه فيه عبر قسوة الذكرى والحزن والألم.. يبعث نفسه في حمية الحرص على أحصنة اخرى ستولد.. حمية في وضع الانسان فوق صراط لا يرحم واستخراج القراء بولادة الحياة عند نقطة اكتمال الموت.

عبر الحزن والألم.. والمسؤولية الكبيرة التي لا يتحملها سوى الذين تستثنيهم الحياة وتستثنيهم الأمة لتضع فيهم كامل عذاباتها.. حيث هم الأقدر على التحمل والأنقى على استمرار غسيل القلب بالثلج/ يسير الشعراء الحديثون.. تترنح خطاهم تحت شمس الشوك على درج الجلجلة.

عبر الحزن واليأس والألم والمطاردة.. تولد المعادلة هكذا.. خيطا مشدودا يمتد بين عذاب سريان النمل في الجسد المسيحي ولا منقذ للحياة سوى الموت.. وبين جزيرة تخرج من قلب البحر لأول مرة هكذا كاملة كما الحلم.. وعلينا أن نحلق وحدنا في هاوية المصير/ مصير الأمة التي وضعت عذاب جسدها في أجسادنا.

- ٣ -

دونما اجنحة نحلق/ هو الخذلان.. عذاب الأفراد والعزل حيث يتحول جسد الشاعر بإرادته العظيمة الى مختبر لانتاج امصال مقاومة المرض.. لانتاج أمصال خلاص الجسد من جليدية العقم.. لدفع جسد الأمة في نهاية التراكمات الى معادلة الحقيقة أو الى اختبار جوهر معدنها في تشكل جديد لتحطيم الأصنام بعد وعي أبعاد معادلة التحطيم القديمة والجديدة التي اختبرت دونما ادراك من الامة بذلك في جسد الشاعر.

دونما أجنحة نحلق/ هو الخذلان.. عذاب وضع المشاعر في السلك المتوهج بعد مائة عام من عزلة الأمة.. في نقطة اكتمال صراعها الداخلي مع التكرار والمسخ والموت.. وعلى الشاعر ان يقرر.. على جسد الشاعر أن ينزل الى العالم الأسفل كما نزلت عشتار لاختيار معادلة التوليد الجديدة.. على جسد الشاعر ان يقرر المصير بين انشداده للجزيرة التي تخرج من قبل البحر كاملة لأول مرة هكذا كما الحلم وهو عذاب خيانة النمل وبين انشداده للمسكن القديم الذي تجتاحه الراحة الخادعة والنمل الذي لا يراه غيره.

دونما أجنحة نحلق/ هو الخذلان.. عذاب الدوران في طاحونة الزمن بعد مائة دورة عزلة لها.. حيث تتوقف فجأة لتشهدنا الألم العظيم في رؤيا الشاعر.. ألم تيريزياس في رؤيا اللعفة ولكن بفارق مقاومتها:

- ذاك هو آخر فرد في السلالة ففكوا القماط.

فكوا القماط عن آخر فرد في السلالة التي كررت نفسها في رحلة وهم نحو الماضي... السلالة او الحضارة التي تحجرت في عمود وهمها.. التي لم تدخل عمود وهمها موشور الحقيقة والضوء في لحظة المطر العظيم.. فاستحال لونها الأبيض الى رماد.

رماد.. رماد.. يتكاثر.. ونمل.. ففكوا القماط.. فكوا القماط.. وحدقوا جيدا بذنب آخر فرد في السلالة.

انه الحزن.. الارتباط العظيم بالقديم وحمايته الى درجة الخيانة.. الارتباط العظيم بالقديم وحمايته الى درجة القتل.

من عيون الشعر

فلسطين وطني

شعر: عبد الرحمن الكيالي

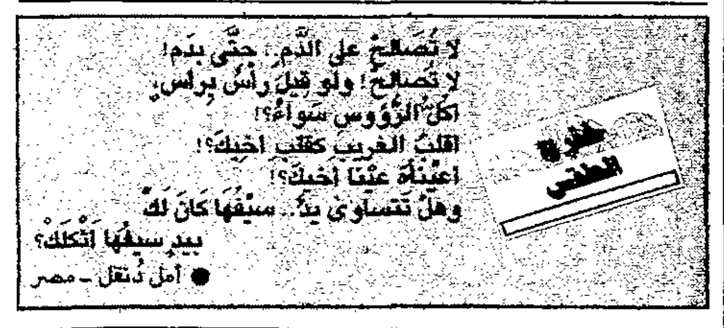
إنّي عَلى هذي الجِبالِ أعيشُهُ
بِدَمي وأعْصابي وكُلِّ وَسائِلي
في كُلِّ شِبْرٍ مِنْ مَفاتِنِ أرْضِهِ
مَجْدٌ يُزَوِّدُني بِعَزْمٍ باسِلِ
شُهَداؤُها يَحْيَوْنَ مِلْءَ جَوانِحي
وَرُفاتُهُمْ يُذْكي أُوارَ مَراجِلي
وَرُؤاهُ تَسْبَحُ في سَماءِ خَواطِري
رَفّافَةً بِجَمالِها المُتَخايِلِ

●●●

أنا لاجِئٌ فَوْقَ الجِبالِ مُشَرَّدٌ
أحْيا لأنْعَمَ بِالمَعادِ العاجِلِ
سَأعودُ أحْمِلُ رايَةَ الحَقِّ التي
مِنْها تَشِعُّ مَكارِمي وَشَمائِلي
وأُعَلِّمُ الأجْيالَ بَعْدي أنَّني
رَوَّيْتُ مِنْ دَمْعي رِياضَ فَضائِلي
هذي المَشاعِلُ في الشُّطوطِ مَشاعِلي
والسّاحِلُ الوَضّاءُ ذَلِكَ ساحِلي

● معاني الكلمات:

● أذكى النار: أوقدها (يُذكيها) ● الأُوار: حرّ الشمس والنار (أُوار العطش أو الدُّخان أو اللهب) ● المِرجل: القِدر من الطين المطبوخ أو النحاس، جمعها المراجل.



رسالة اليوم

من/لوسو روند يانق
تعز ـ الجمهورية العربية اليمنية

هوية السودان بين الجذور الافريقية والانتماء العربي الاسلامي

ارجو ان تسمحوا لي بهذا التعقيب على تعقيب الأخ محمد الحسن خوجلي/سوداني في جيزان ـ المملكة العربية السعودية في باب رسالة اليوم (العدد ٣٠٧٦ صفحة ١٠ بتاريخ ١٩٨٧/٥/١م).

لقد قرأت تعليق الأخ محمد الحسن خوجلي على الموضوع الذي كتبه الأخ حبيب الشامي من قبل في هذا الباب، ولم اتمكن من قراءته، ولكني من خلال تعقيب الأخ خوجلي عليه، فهمت المشكلة وهي الحالة التي يعاني منها المواطن السوداني الذي لم يستطع حتى الآن، ان يحدد هويته. أهو حقا افريقي عربي، أم هو حسب تعريف الساسة المتحذلقين بين بين اي انه افريقي عربي ـ عربي افريقي حسب الظروف.

حقا، انني أوافق راي الأخ خوجلي، بأن الهوية السودانية (المفترى عليها) اصبحت اليوم هدفا للمزايدة السياسية وارجو ان اضيف عليه، بأن الاستمرار في القاء اللوم واسباب المتناقضات الظاهرة في علاقة الشمال بالجنوب على الاستعمار لاكثر من ثلاثين عاما امر يدعو الى السخرية!!

في اعتقادي، ان ما نادى به المواطن السوداني الشريف، المغفور له عبد الرحمن المهدي منذ ستين خلت، يقودنا الى حقيقة هي: ان الوقت قد حان لأن يتعرف السوداني على كينونته وان يحتكم الى العقل وصولا الى معرفة الشخصية السودانية المتميزة، الا يكفينا أيها السادة ان نكون سودانيين فقط دون اية اضافات انتمائية؟

ان ما نعاني منه اليوم في السودان من مشاكل في اوجه الحياة المختلفة ليست وليدة اليوم وانما هي اخطاء الماضي، ولكن العيب كل العيب، ان يتغنى المثقفون وهم الاكثر إلماما ومعرفة بالأحداث، بأن الاستعمار هو اس المشكلة. ربما ولكن، ماذا فعلنا نحن خلال اكثر من ثلاثين عاما لعلاج المشكلة؟!

أنات قلب

يا قلب لا تشكو ولا تتالم
اذا شكوت.. فمن لحزنك يرحم
وإذا صرخت تضرعا وتوجعا
رجع الصدى يا قلب اه يؤلم
فالنار تاكل من يدي واضلعي
والريح تعبث في فؤادي المكلم
والليل الغريد اخرسه النوى
«وجم الفؤاد» فلا حياة ترحم
فاكتم عذابك يا فؤاد وخله
انا على سقر وزادك بلسم
***
يا قلب مالك لا ترد ولا تجيب
وانا هنا رهن الضياع فتى غريب
انا للشقاء وللدموع وللعذاب
وانت يا قلبي يغشاك اللهيب
لا الدار دارك ولا ولا
شط المزار وكل ما تهوى سليب
ترسو السفائن ثم تومىء للرجو
ع وانت يا محزون تبحر في المغيب
حتى عذابي يا عذابي ملني
قلم الحياة.. «وانني ابدا كئيب؟»
***
يا ايها الزمن القديم رميت بي
فلم الحياة بدون جدوى ان اكون؟
وانا فتى العشرين احمل قلبي الدامي
وزادي فيك يا دنيا شجون
يا من يبيع الموت اني اشتري
هذي حيلتي.. اين سهمك يا منون؟
آه على موت يريني كيف يمكن أن اكون و آه معنى ان اكون
ونغيب في وطن الحقيقة والجمال
نبني ونهدم ما استحال وما يحال
هذي الدنا زيف وقلبي يبتغي
منها الخلاص.. تعال يا قدري تعال
هيا لنعزف لحن لقيانا ودع
عنك الاولى سعداء في دنيا الضلال
فالصرح يهوي والأماني تنتحر
وانا الضحية والرسوم غدت ظلال
تعال يا قدري تعال

راسم نجيب كايد

قصة قصيرة موت البراءة



ليس للانسان غير الصبر امام فاجعات هذا العصر المليء بالمفاجآت «القاتلة».. وحين لا ينفع الصبر يجب علينا ان نحترف الصمت وربما ـ البكم ـ امام هلع المصيبة، وفزع المأساة والقلب الذي لا ينفعل ولا ـ يقفز ـ مع الالم الى موقع الجرح، لادم يجرى فيه.. ولكن ـ ماء ـ وربما ادران «العصر الحديث» هذا العصر الذي اذاب «عاطفتنا» وقتل فينا «الحنان» والرحمة والابوة ليس لي غير صبر الصمت، وغير صمت الصبر: اتجرعه «صباحا ومساء» لعله: يكون بلسمي، وان لم يكن بلسما «شافيا» فسوف ادعو ربي: ان يلهمني «من لدنه» ومن «رحمته» ومن «ملكوته»: صبر الصبر: او رحيق الصبر لكي ابقى: عبده الصابر المطيع امام فاجعات هذا الدهر.

... الحرارة تشتد في الصيف... الصيف يشد الناس الى البحر في الصيف... السرعة تذيب «القلوب»... وتهز عجلات السيارات فوق اديم الارض في الصيف. المهاجرون... يعودون اهلهم... فرحين مهللين بسياراتهم الانيقة في الصيف.

السائحون يأتون الينا فرادي وجماعات «في لباس لا يحترمون فيه مبادئنا». في الصيف: يموت الاطفال على المعبر وعلى الطوار.. في الصيف: البحر «ياكل» أجسام المصطافين: رملا... وشمسا... ولحما... والسمك: ياكل سمكا، والسمك ياكل بشرا، والبشر ياكل سمكا، يا ليتني: لم اولد: ولم اكن ولم ابصر حتى يغشى علي في وضح النهار، وافقد رشدي وافقد رشد الجماعة المحيطة بجسمي المنهوك المتعب ـ الملقي ـ على اديم الارض. يا ليتني كنت «طفلا سرابا» لكي يراني البشر ولا يلمسوني. كما لمسوني في هذا اليوم ـ الحالك ـ وبللوا وجهي بالماء وحركوا يدي وساقي: كنت استمع الى همسهم «في صمت» وشريط ذكرياتي يراودني ويقتل في «الصبر».

ـ مسكين !؟
ـ قذفته السيارة كما تقذف كرة؟!

لم يصح ولم يتحرك ولم يتململ ولم «ينظر» نظرته الاخيرة الى هذا العالم. لم يتجاوز عمره عشر سنوات. في عمر الورد بريء يعانق براءة هذا «الصيف» في براءة. امه تحلم بأن يصبح لها في يوم «مستقبلي» شيئا يذكر: شخصية مرموقة، اخته الصغيرة: في عمره او لم تتجاوزه «مفجوعة» تبكي وتصيح تولول «تغرد ببكائها»: يا شؤمها، يا لفجيعتها... في رفيق كربها. يا لفزعها في قرة عين امها: يا لهول مصيبة والديها.

ـ تتنقل كالفراشة «مفزوعة» فازعة موجوعة مكلومة مجروحة في خاطرها و «مقتولة في وجدانها»: تطير من جماعة الى اخرى تترك في كل محطة «زمنية» دموعها.. ومن ورائها... الف استفهام. تنط كالغزالة التي فقدت عينا. ولو وضعوا امامها جبلا: «لنطت فوقه» لترى اخاها وتلحق به.

ـ هل هو أخوك؟
ـ أين أمك؟
ـ أين ابوك؟
ـ أين اخوتك؟
ـ أين كنت ؟
ـ اين كان اخوك؟
ـ كيف صدمته السيارة؟
ـ لماذا لم تتريثي قليلا؟
ـ هل دفعت بأخيك الى وسط الطريق؟

كانت المسكينة عبارة عن كتلة من الاحزان والدموع: بحر يسيل خلفها من العبرات ووجوه حولها «حائرة» واعناق حول «جثة البراءة» مشرئبة.

جثة هامدة ...
براءة هامدة...
قوة مستقبلية هامدة.
... رحمة هامدة.
طفولة : جامدة.

تنط الاخت حول الجثة... ملدوغة .. بسم «فقدان اخيها» وترتوي من دموعها وتغص وتذرف من جديد دموعا ساخنة.

والناس حولها لا احد يستطيع ان يطفيء نار لوعتها.

احست البنية بقلبها النابض روحا واحساسا، وعاطفة وشعورا وحقيقة ان رفيق مشوارها قد لا تعود له الروح وانها لن تراه معها بعد هذه اللحظة وان امها لن تنجب مثله ولدا آخرا. احست بأن فلذة كبد والديها وقرة عين أمها: قد محقت وقد تذهب الى الابد.

نزل صاحب السيارة «الاجنبية» ومن حوله اجنبية شقراء في لون المأساة ولون النار الملتهبة في مخازن البنية. وبكت الشقراء... وصاحت وعيطت: وطلبت ماء... تطفيء به نار «الفاجعة» وتركوا الشقراء تبكي والتفوا حول «البراءة الهامدة».

وجاءت «المولولة».. المنقذة» ترفع الاشارة الحمراء ورفعت الجثة رفعت الجثة ويا ليتها...

ولاول مرة اتمنى (بحق) يا ليتني كنت مقطوعا من شجرة مفقود أصلها: ويا ليتني كنت وحيدا لهذا العالم ويا ليتني كنت انا الجثة الهامدة ويا ليتهم ما رفعوني وحفروا لي ـ حفرة ـ على يمين الطريق وخزنوني بها.

زعقت البنية لما رأتهم يرفعون جسم اخيها على السيارة... وكان على جبينها: «يا ليتني كنت معه ... جثة هامدة لكي لا أرى... ما رأيت ولكي يرى ما رأيت».

وزاد عويلها.
وزاد صياحها.
وزاد تأوهي... وتساؤلاتي.
ـ أ... اخذوه..
ـ اهو حي.. اين الصغيرة؟
اين ذهبت : ارحموها؟
ـ انقذوها ستصاب ـ لا سمح الله ـ بصدمة قوية انقذوها.

سمعت ترديد صوتي يأتيني من اعماق البحر ممزوجا... بنغمات الامواج والناس حولي: يرددون:

ـ مسكين كان ـ المصاب في الحادث فلذته.
ـ لاول مرة ... تحدث له مثل هذه الصدمة.
ـ ثقلت عليه الفاجعة ... فحجبته الاغماءة.

... نسوة حولي ... شدتهم الفاجعة ... فانطلقت السنتهن: تهذي.

ـ مات الطفل ... اين أمه؟
ـ مسكين قسم ـ في اثنين؟

يا ليت الصمت... يقسم لكن: السنتكن؟!! وتهويلكن للامور... اطلبن معي.. اللطف والصبر.

ـ «اين أمه...» ولدت فاهملت «... وهذه العاقبة...»!!

ـ اه ... على هذا الزمان... الذي صرنا تحاسب فيه غيرنا ولا تحاسب فيه انفسنا: ماذا يجري لو كانت هذه الجثة البريئة لنا كلنا... منا كلنا طفلنا كلنا... ماذا يجرى كنا على الاقل نغير لغتنا... ومنطقنا وتلجمنا «الفاجعة» بالصبر.. والصمت... والصمت... والصمت...

محمد بوفارس ـ تونس

امسيات للتحدي

ربما يخترق السهم الجارح أجسادنا فتنزف دما غنيا بتركيبه المعقد ليرسم صورة للتحدي المطلق رسما لا ينتهي. الجسد الذي يخترقه هذا السهم ثم ينزف عرف كيف يصد الآن اختراق السهم مرة ثانية وبذكاء خارق لكي يبقى حيا يقاوم الفعلة القذرة والذين يمارسونها ابتغاء مرضاة انفسهم وعنجهيتهم.. كيف لا ونحن كل يوم تتكلم عن التحدي بصبر وعزيمة لا ينفذان. وعلى الرغم ـ فكلما انطلق سهم في تلك الخاصرة البشرية نقترب كثيرا من حدود الوطن لكي نسمع الأصوات التي تعلمنا الشدو والنشيد والكتابة والتحدي.. يقول صاحبنا انهم سيحرقوننا.. لا افهم ذلك القبة! سنقاوم الحريق باطفالنا الافذاذ وبالسواعد التي لا تنثني، وسيقاوم الاطفال طفرتهم النرجسية وسيرسمون مواعيد خضراء للقاء المحتوم على الشاطيء الجميل الحالم يوميا بهذا اللقاء المعشوق، سيرسمونها بدم احمر يافع، وسينطلقون غنائين مع العصافير التي تملأ الكون شقشقة وغناء رغم اعشاشها المبعثرة.

لا اقول انني خالفت المبدأ الذي انطلق منه صاحبنا حينما بدأ يكتب عن أمسية عاطفية مع الوطن، فقد جرحني في خاصرة جرح السهم الذي تحدث عنه عندما قال ان السهم الجارح ربما يقتله في تلك الخاصرة وان فعل، فسينبت من كرات دمنا ورماد عظامنا مليون شبل يقاوم السهم ومن اطلق السهم ذاك. انني معك يا صديقي وانت تقاوم فعل الرياح والغربة والعذاب وعندما يعرى صدرك الوسع القادر على قتل المعاناة قتلا جذريا حتى في غربتك، وتسأل لماذا قرعت أجراس السفر، اجيب لكي نسمع للشباب والرجال بالتجمع حول القطارات والطائرات عند حدود الوطن رغم الحواجز والموانع، انها الهجرة العكسية تماما كفعل الطيور الأصيلة الأعشاش، اننا كل يوم نلتقي رغم غربتنا نعم كل يوم في اكثر من مكان وزمان وموعد.. نلتقي مع حروف الوطن ونسائم الوطن وربيع الوطن على شاطيء الوطن وحدوده... وطن الاشاوس والنجوم. ولذلك لا بد من تسلحنا بالصبر والايمان في كل المناطق والاماكن والأزمان.. ويا عزيزي ـ حلال علينا ـ ان ندفن معا في مقبرة جماعية عمومية داخل الوطن، يحيطنا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه... ثم لماذا انت حزين هكذا وجعلت بسمتك حزينة ودمعتك حزينة وقصيدتك حزينة وهل معقول ان من يفهم الحياة اكثر يحزن اكثر.. لا التقي معك ـ يا عزيزي ـ في ذلك كله.. فقد انكرت انك تفهم الوطن اكثر ووطني واحة الافراح الحميدة والانتصارات المجيدة رغم سوء المنقلب!! حقا يجب عليك بدلا من ذلك ان تحمل قلائد الياسمين على طبق من الماس والذهب وان تزرع اقمارا كبيرة ناضجة في الطريق الى حضن الأم وهويجها.. قاوم يا صديقي، وجفف نهر حزنك المتكاثر وسر باتجاه الضوء الأخضر نحو الوطن.. وتوحد مع النهر والشمس والقمر وطين الوطن، وغرد تماما كالعصافير التي كتبت عنها وتمنيت حبها واكتب الأشعار المنتصرة عن الوطن وانتشل كلماتك قبل ان تغرق في النهر الذي قذفت فيه.

وسلام عليك يا صديقي وربما نلتقي!!

عبد الله حسين عبد الله

اقوال وحكم

قالوا عن المواطن الصالح.. هو ذلك الفرد في المجتمع موضع الحرف في الكلمة.

وقالوا في الرياء.. الذي يرائي كمن يطلي الهواء.

وقالوا في الادعاء.. المدعي ناقص يحلم بالكمال.

وقالوا في التكبر.. المتكبر هو ذلك الانسان الذي يحاول الوقوف فوق اكتافه.

وقالوا في الحسد.. الحاسد هو الذي يبتلع اللهب ليحرق جوفه قبل غيره.

وقالوا في الكسول.. هو الذي لو علم ان لأسمه وزنا ما حمله.

وقالوا عن الرجل الجشع.. لو كان تمساحا ما اصطاد إلا الأفيال.

وقالوا في المتظاهر.. هو الذي ينسى انه لا يلبس شيئا تحت ثيابه.

وقالوا في المغفل.. هو الذي يسالم العقرب من ذنبه.

وقالوا في المخدوع.. هو الذي يترك الشاة امانة لدى الذئب.

وقالوا في حالم اليقظة، انه ذلك الانسان الذي يخطط ويرسم على سطح البحر دون ان يراه!

اعداد/عمر عيسى محمد احمد

مشهد الأبطال

الابن يبكي قلبه مفطورا
والجد ينعي ساعدا مبتورا
والام تجني حقلها فاذا به
لغم قملت خلفته صغيرا
صرخ الصغير لأخته فاتت له
فاذا رصاص في الجوار نشورا
ماتت وقلب الاخ ينظر ما جرى
فبكى ووارى دمعه المنثورا
سالت دماء الأرض روت ارضه
ورأى بعينيه الزهور ثبورا
نظر الصبي وعزمه متوثب
سيكون يوما في الحروب مشيرا
كبر الصبي وصار شهما حاسما
لم ينس يوم طفولة مكدورا
جمع الصحاب وصار جيشا فاتحا
في بطن واد او يخوض بحورا
هيا تعالوا يا جيوش عدونا
فالثار منه نرده موفورا
لن ننسكم انتم غصبتم ارضنا
فاليوم يوم النصر بات يسيرا
يا اخوتي اين العزائم منكم
فالجند في الافغان عز الدورا
قضوا مضاجعهم وثنوا عزمهم
جعلوا قنابلهم ترابا غورا
الله اكبر صيحة هتفوا بها
جعلت ليالي الغاصبين شهورا
افغان نلت المصاعب وانجلى
برجالك الغر الاشاوس زورا

الطالب/عبد الله عدلان عوض

كيف والرجال مخابر..؟!

واحترق حسرة وألما وانا أرى بعض المناظر المقززة المنفرة لبعض شبابنا الذين اعمى الشيطان بصائرهم وابعدهم عن الطريق القويم.

إن هؤلاء الفئة من الشباب لهم أشكال غريبة وتصرفات مريبة، فلديهم من الشعور الطويلة ما يعتقدون انه مكمل لرجولتهم ولديهم من الأظافر الطويلة ما لا يحتاج إلا للمناكير وذلك لشدة اعتنائهم بها، وأما أصواتهم ففيها من الميوعة الشيء الكثير وغير ذلك من الصفات التي يستحي قلمي من ذكرها.

وإلى هذه الفئة من الشباب اقول لهم اننا من أمة العرب المسلمين ولقد كرمنا الله بأن جعلنا خير أمة أخرجت للناس.

قال تعالى في كتابه الكريم.. بسم الله الرحمن الرحيم،

«كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»، فلماذا هذا الجري وراء العادات القبيحة والضارة والبعيدة عن تقاليد مجتمعنا الاسلامي، فحتى متى وانتم ضالون وعن الطريق الصحيح تائهون.

إن بعض هذه العادات تخرج الانسان من ميدان الرجولة إلى ميدان الانوثة، فكيف الأمر وهذه الفئة تأتي بأشياء كثيرة ليست من الاسلام في شيء ويكفينا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المعلم الأعظم لنا حيث قال طعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال».

من منطلق هذا الحديث النبوي الشريف يتجلى لنا بأن هناك صفات معينة لكل من الرجل والمرأة وهي التي أوجدها الخالق العظيم في كليهما.

وأنه بالخروج عن هذه الصفات إلى صفات أخرى ليست موجودة لدى هذا الرجل أو لدى هذه المرأة يكون الجزاء هو الطرد من رحمة الله وهذا هو جزاء من خرج عن الوضع الطبيعي الذي فطره الله عليه.

فعليكم بالعودة إلى الله والتوبة عما بدر منكم توبة صادقة وترك العادات الضارة التي أتت لنا مع الحضارة الزائفة، وقص شعوركم الطويلة واظافركم بالضرورة، والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يريد لكم النجاة من نار قعرها بعيد وحرها شديد، واعملوا في دنياكم ما يسعدكم في آخرتكم ويقربكم إلى ربكم.

ونسأل الله لنا ولكم الهداية والرشاد وأن يأخذ بأيدينا إلى ما يحبه ويرضاه إنه على كل شيء قدير.

محمود محمد زكري

نحن بين العربية والأعجمية

من المشاهد التي تسيء الى الانظار، ان نجد بعضا من ازيائنا وملابسنا العادية اقرب الى ازياء وملابس دول أخرى لا علاقة لنا بها او بعاداتها ومناخها. ومن المشاهد الجميلة تمسك الرجل في الخليج بزيه الأصيل المتناسق البسيط في الوانه والذي يتناسب مع ظروف الطقس في بلدان الجزيرة العربية والخليج. وما ينطبق على الملبس ينطبق على لغة الحديث.

فقد أساء الينا البعض بادخال كلمات تحية اعجمية لا دخل للغتنا العربية الجميلة بها. مثل «مرسي» الفرنسية اي شكرا والجورنال اي الصحيفة وأونكل اي العم!

فهل نتمسك بالعروة الوثقى في ازيائنا ولغتنا وعاداتنا وتقاليدنا أم نتركها نهبا لاعدائنا وللتيارات الثقافية الغربية؟!

يونس الشبلي

الفرار عبر الخيال

تنتحر بوادر القطوف بالرحيل
هلجس يستبد بي
يغتال وحدتي .. الفرار
التمس لصده جب عميق
املس الجدران.. بلا قرار
واعاود الفرار
الرؤية اليك معتمة
الطريق أعسر طويل
الخيال اكده الرحيل
والوصول مستحيل
الظما اليك
دهاليز سراب بالف باب
وما من سراب

اقبال صالح عبد الرحمن

ردود سريعة

الاخ/عمر عيسى محمد احمد
موضوعك «الدوامة» مغرق في السوداوية واليأس. وتهجم على كل العهود في السودان. لا شك ان لكل عهد حسناته وسيئاته، نأمل ان نلقاك في موضوع آخر اكثر ايجابية وموضوعية.

•••

الاخ/جمال كريم عبد الله
شكراً على مشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الاوسط» ويسعدنا جدا ان تكون أحد المشاركين في تحرير صفحة البريد.

•••

الاخت/نوال سعيد عزيز
لم نستلم الموضوع الذي تتحدثين عنه. حبذا لو ارسلت نسخة اخرى منه. وسننشره ان كان صالحاً للنشر، مع الشكر.

حكاية في القطار

شد انتباهه صراخ القضبان الحديدية عندما زحف القطار ببطء مغادرا المحطة الرئيسية. حاول ان يجد لعينيه منفذا ربما ليشهد ويودع البداية، لكنهما لم تكونا تميزان الاشياء. غطتهما غشاوة حزن تعذر عليه أن يعرف مصدرها. اغمضهما قسرا وراح يتوهم النوم.

عند إحدى المحطات باعته طفلة حافية قلما أخضر اللون وقرطاسا ناصع البياض.

انكمش وطفق يدون ملاحظاته.. القطار يكاد يطير. جبال.. رمال.. أوراق شجيرات متناثرة.. اغنام.. نخلات مرهقة.. مجرى نهر جاف.. عظام حيوان نفق منذ سنين.. لا شيء.

لا أحد في هذه المحطة. غادر محلة في اعياء وتدلى. خطوة اولى، ثانية وأخيرة. تمدد في صمت واستسلم لنوم عميق.

السر عثمان الطيب

قضية اليوم

جارودي .. بين حق وباطل (٦)

كل هذه المطاعن وهذا التشكيك في ايمانه في العقيدة الصحيحة استنبطه الشيخ ظلام من جملة اشار اليها في صفحة ٥٨٩ من ترجمة كتاب فلسطين، ولم يوردها في مقال حتى تبين حجته، ورغبة منا في ان يدرك القارىء مدى مغالاة الشيخ في التأول، نورد النص الذي اعتمد عليه، اذ جاء في كتاب جارودي المتكور في معرض الحديث عن الوضع السياسي الراهن في فلسطين ما يأتي:

«... وحتى على المستوى الديني، فالمفروض ان يكون الشغل الشاغل للفلسطينيين من الناحية الشرعية المحضة ان يحتفظوا بوحدة اخوية مع المسيحيين، وان تكون ارادتهم واضحة في الا يخلطوا مطلقا معارضتهم للصهيونية السياسية والعنصرية والمغتصبة، باقل قدر من الخصومة مع اليهود وديانتهم التي تستمد جذورها من نفس التقليد (السنة) الابراهيمي، شأن المسيحية والاسلام. بيد ان هذا الانفتاح كله قد يمتزج احيانا ببعض الريبة من جانب الزعماء السياسيين وزعماء الطوائف الدينية (اذ) يميلون الى تحديد الاسلام وحصره، اي يجعلون الخضوع لله، وهو مفهوم الاسلام خضوعا لتقليد خاص» (ما بين قوسين من عندنا وليس من عند المترجم وهو توضيح للترجمة).

لست ادري أنى للشيخ الدكتور ظلام هذه المقدمات والأدلة التي جعلته يحكم على الاخ المسلم جارودي بأن اسلامه مضطرب، او انه يقصد بالاسلام الديانة الابراهيمية في غموض مقصود، او انه يجرد الايمان عن الشرائع ويسقط النبوات والأنبياء جميعا، وأن جارودي يعتبر انه لا حاجة لنا بالانبياء!

ان كتاب فلسطين يفرق بين الصهيونية واليهودية، والمؤلف يرى ان اليهودية ديانة منبثقة عن الابراهيمية، مثلها في ذلك مثل المسيحية والاسلام، وليس في ذلك ادنى شك عند من له المام بمبادىء علم الأديان. وأما ما اشار اليه جارودي من ان بعض المسلمين يميلون الى قطع الصلة بين الاسلام وسائر الأديان الموحدة، فذلك واقع نشاهده، وعنده ان ذلك موقف غير صحيح وغير سليم، وما احسب الشيخ ولا غيره يخالفه في هذا، بل الاعدل ان نعطي لجارودي الحق فيما قال وأن نقره عليه، لأن مقاله مستمد من صلب ديننا مقرر لما جاء فيه.

سادسا: يكرر الشيخ ظلام ما سبق ان عابه على جارودي وما نسبه اليه ـ من غير دليل قاطع ولا حجة بينة ـ من اخطاء:

اتهمه بأنه غير فاهم للثوابت والمتغيرات، وقد سقنا الدليل على بطلان هذه التهمة، وأوردنا النصوص التي تثبت ان جارودي عميق الفهم لهذين اللفظين، وهو يؤصل بعض آرائه على التفرقة بينهما.

واتهمه «لخلطه بين الاسلام وغيره من المذاهب الملحدة»، وهذه تهمة كبيرة لا حجة للشيخ فيها، فما قرأت قط لهذا العالم الفيلسوف الا ما يميز الاسلام عن غيره، ولست ادري كيف توصل الشيخ الى هذا الرأي الخاطىء.

وعابه «في حملته الواسعة على الاسلام وتاريخه وتراثه جملة..» ووددت ـ شهد الله ـ لو ان لدينا من يدافع عن الاسلام دفاع جارودي ومن يتحمل في سبيل دعوته مثل ما يتحمل، وليس لرجل يبذل جهد الجبابرة ليحيي تراث قرطبة ان يكون مهاجما للتراث الاسلامي.

ونسب الشيخ الى جارودي انه يقول بالغاء الحدود، وليس في رسالة «من اجل اسلام القرن العشرين» الا عكس ما يقوله الشيخ. فجارودي يريد تطبيق الاسلام جملة، فلا يقتصر على المناداة بتطبيق الحدود وتهمل الحقوق الانسانية الأساسية التي وهبها الله لعبيده من حرية رأي، وكرامة حياة.

كذلك انكر الشيخ «دعوته الى استحلال ما حرم الله من اكل لحم الخنزير»، ولست ادري كيف اجاز الشيخ لنفسه ان يتهم جارودي بذلك وهو يعلم أن تحليل ما حرم الله من الكبائر ان لم يكن نوعا من الكفر والفسوق، ولست اذكر اني سمعت من جارودي لفظا واحدا يدل على ما يتهمه به الشيخ، ولم اقرأ له ـ وما اكثر ما اقرأ ـ جملة واحدة تدعو الى تحليل الحرام.

وآخر تهمة يسوقها الشيخ هي «عدم التثبت في فهم الأفكار والمذاهب المناوئة للاسلام». عفوا يا اخي الكريم ان سألتك عن المصدر الذي رجعت اليه فدلك على عدم فهم جارودي لمثل هذه الأفكار والمذاهب. اذ لا اغالي اذا قلت انه من النادر ان تجد في العالم الاسلامي المعاصر كله من يجاري جارودي في فهم هذه الافكار والمذاهب المناوئة للاسلام.

والشيخ ظلام يظن ان جارودي حين يقول بضرورة الأخذ بأسباب المعرفة بصرف النظر عن مصدرها، فهو يدعو الى الشيوعية والوجودية، ويقول الشيخ ان جارودي قال ذلك في لقاء الجزائر. ان كان الشيخ قد سمعه بنفسه، فليورد لنا النص الذي سمعه، وان قرأه فليدلنا عليه، وان كان نقله عن غيره رجوناه ان يتحرى الحق قبل ان يحكم دون ان يتبين. لقد سمعت شخصيا ما قاله جارودي في لقاء الجزائر الأخير، وقرأت الكلمة التي ألقاها، ولم اجد فيها ان جارودي حبذ الشيوعية والوجودية كمذهبين وفلسفتي حياة، او انه دعا اليهما، او انه فضلهما على الاسلام.

ويستمر الشيخ في سوء فهمه لكلام جارودي، ويتوهم معاني لا اصل لها ثم يصدق ما توهمه، فيظن ان جارودي يشن حملة ظالمة على الاغنياء وانه مخطىء في زعمه «وان الله يستبعد في قرآنه استبعادا كليا كل نظام اجتماعي يؤسس النقد فيه نظاما سياسيا هرميا».

يؤمن جارودي ـ كسائر المسلمين المؤمنين ـ ان الله وحده هو الذي يملك، والبشر خلفاء مكلفين بالعبادة والاستعمار والاستصلاح، كما ان الاسلام يأمر بالانفاق على الدوام وينهى عن امساك المال وحبسه عن التداول. ثم ان النظام الرأسمالي الغربي يقضي بالسماح للأفراد ان يمسكوا المال ويختزنوه ويقرضوه بربا ولا حرج. وبالتالي تنشأ في المجتمع طبقات هرمية، وتكتسب النقود قوة سياسية واجتماعية واقتصادية، ويتفاوت الناس حسب حظهم من الغنى والمال، فاذا بنا امام تنظيم هرمي، اسفله الفقراء، وهامته الأغنياء، وهذا لا يتأتى في شرع الله اذ ان «اكرمكم عند الله اتقاكم». كل ما يحذر منه جارودي هو ان يغني صاحب المال من عرق الفقير دون عدل، او ان يستأثر غني بجاه، او ان يتحكم انسان في انسان لغناه.

ولماذا لم يذكر الشيخ ـ اصلحه الله ـ ما ورد في صفحة ٢٠ من الرسالة من توضيح لفكر جارودي الخاص بحد السرقة الذي يطبق على الفقير الجائع ولا يطبق على منتهبي «الثروات المكتسبة عن طريق القمار بصوره المتعددة الحديثة من مضاربات تجارية وحلقات اسعار (بورصات)»؟

لأمر ما لم يذكر الشيخ ظلام هذا التوضيح، بل اكتفى بالاتهام ثم استطرد يستنكر بعض ما جاء في رسالة «من اجل اسلام القرن العشرين» ويذكر ان جارودي ينفي ان الاسلام جاء «بحلول جاهزة لكل مشاكل العصر الراهن»، ويؤسفني مرة اخرى ان الشيخ العميد قد اسقط فيما ساقه من دلالة لفظا له خطورته ودلالته ونوره الذي يبدد ظلام الشبهات، ولو انصف الشيخ لذكر النص كاملا وهو: «لئن قيل ان الاسلام يستطيع ان يأتي بحلول للمشاكل التي يثيرها فشل السلطان الغربي المتجمع، فان ذلك لا يعني: انه يستطيع ذلك وحده، وأن لديه حلولا جاهزة مستكملة لكل مشاكل عصرنا الراهن..».

ان الاسلام «جاءنا بالهداية الابدية، ورسم لنا الغايات النهائية والمطلقة من اعمالنا وجهودنا، وهذا لا يعفي الانسان قط من مسؤوليته في كل زمان وكلما استحدثت امور في الظروف الدائمة التغير من ايجاد الوسائل التي تحقق هذه الغايات»؟ وذلك نص ما ورد في رسالة جارودي موضوع نقد الشيخ وهدف هجومه.

ان جارودي يفرق بين الثوابت والمتغيرات بأوضح بيان حين يقول: «ان رسالة الوحي لتحملنا الى ابعد من ذلك في آفاقها السرمدية، انها تحملنا الى الغايات، الى المبادىء الهادية الدائمة الخالدة، تلك التي ترشدنا الى حياتنا الداخلية، او الى الحياة في ذات انفسنا، والى كل صغيرة وكبيرة من اعمالنا، عامة كانت او خاصة، وعلينا ان نعمل لتنمية تلك المبادىء في كل عصر باعطائها تفسيرات دائمة التجدد تجيب عن مشاكل الاقتصاد والسياسة والثقافة في زماننا الذي نعيش فيه».

أفي هذا الكلام لبس حتى يرمي الشيخ هذا الاخ المسلم الكريم والعالم الفيلسوف بمثل ما رماه من تهم؟

ولا احب ان اناقش ما ذكر الشيخ الدكتور ظلام خاصا بما نشر في المصور علم ١٩٨٦ فأنا لم اطلع عليه، وهو ليس حجة على جارودي الا ان كان اقره، والذي اخشاه ان يكون الدكتور ظلام قد اساء فهم ما جاء في رسالة «من اجل اسلام القرن العشرين» وأن يكون قد اخطأ في الاستدلال بمثل ما اخطأ في قراءته لهذه الرسالة.

سابعا: يكرر الشيخ ظلام هنا ما سبق ذكره في «سادسا» من ان جارودي «لا يعتقد في صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان»، وقد اوردنا النصوص التي تقول بعكس ما يقوله الشيخ، وما يثبت خطأه فيما ادعاه، وعدم فهمه لآراء هذا الفيلسوف المسلم.

ثامنا: يأبى الشيخ ـ سامحه الله ـ الا ان يصم جارودي بما ليس فيه، وأن ينسب اليه ما ليس منه، فهو يرى ان من حق جارودي ان يدعو الى الحوار بين الاديان ولكن.. «ان تكون هناك جامعة ويكون فيها حوار احكم تدبيره، فاننا خشية اخذنا على غرة لا بد ان نتشكك ونحتاط..».

هذا خلط في المفهوم وتجن على بريء ودعوى بلا برهان... اذ لست ادري اين للشيخ ان جارودي يدعو الى انشاء جامعة يقوم فيها حوار بين الأديان احكم تدبيره! نعم لقد أسس جارودي جمعية للحوار بين الحضارات ولم يقصر الحوار فيها على الأديان، ثم ماذا لو اقام معهدا للحوار بين الأديان؟ ان الشيخ يفترض سوء النية في الغير، ويلقي على جارودي شبهة تدبير امر بليل وفي ظلام وفي بعض هذا الظن اثم، او على اقل تقدير انه خلط بين مشروعات مختلفة يقوم بها جارودي خدمة للاسلام وتقربا لله.

هناك يا شيخنا الجليل ما اسماه ودعا اليه جارودي: «اللقاء الابراهيمي» بين الأديان الثلاثة، وما ذاك الا ندوة فكرية قصد منها اظهار ضرورة الرجوع الى الله الواحد والايمان به والكفر بالمادية في كل صورها: المادية الجدلية والوجودية والليبرالية، ثم وضع الانسان في موضعه من هذا الكون بوصفه عبد الله، وعليه نحو الله واجبات.

وهناك معهد الحوار بين الثقافات والحضارات، وهي جمعية ثقافية، الغرض منها الاستفادة من كل خير وعلم وحكمة في كل ثقافة وحضارة لنفع المجتمع البشري قاطبة، وللانتفاع بما في الاسلام من خير وهدى.

وهناك مشروع احياء تراث جامعة قرطبة ومنهجها العلمي، وقد جاء في رسالة «من اجل اسلام القرن العشرين» ما نصه: «ان جامعة قرطبة الاسلامية لتعتبر في هذا المجال مثالا حبذا لو احتذيناه كيما نوقظ الروح لاحياء العلم في عصرنا الراهن بحيث لا يسخر لاهلاك البشرية ولكن للتسامي بها وحثها على السير في طريق الله. لقد انبعث من هذه الجامعة الاسلامية في قرطبة من القرن العاشر الى القرن الثالث عشر نور اضاء الثقافة في قارات ثلاث بأشمل ما يكون معنى الثقافة».

اين اذن تلك الجامعة التي تدعو الى الحوار بين الاديان واين هذا من مؤتمر «نبقية» المسيحي الذي ذكرته؟ يا شيخنا الفاضل؟

وجزى الله جارودي عن الاسلام خير الجزاء، وشكر الله للشيخ ظلام ان اتاح لنا فرصة شرح بعض آرائه وتبيان الحق فيها ورد الافتئات عليها.

انتهت

بقلم: محمود ابو السعود

عالم بلا حدود

الامينيات

كتبت في موضوع بعنوان «منافع الشوكلاتة» في الشهر الماضي انها تحتوي على مادة كيماوية اسمها فينيل ثاني لامين تجعل مدمني الشكولاتة يشعرون وكأنهم في حالة حب وليد كالعاشق - أو العاشقة - لاول مرة. والسبب انها تضم مادة قلوية معروفة باسم تيوبرومين التي تقوم بتنشيط الذهن والجسم معا ولو لفترة محدودة.

تذكرت الموضوع - واشكر الاخوة الاطباء السعوديين الذين علقوا عليه - وانا في سبيل اعداد المقالات المتعلقة بالمنافع العلاجية للضحك بحرارة والتنفس كما تفعل اليوجا في الهند والصين وبقية دول آسيا. وهي الوسيلة التي كان الطب الغربي الحديث يسخر منها ويندد بدعاتها حتى اعترف بها أخيرا كما ذكرت السيدة الصحفية الامريكية كارولين روبن التي استندت الى ابحاثها في الموضوعين وفي بحثها الثالث عن الحمضيات الامينية التي تساعد على المحافظة على سلامة العقل والبدن بل وتشفيهما من بعض الآلام وحتى الأمراض.

وفي معرض حديثها تناولت الامينيات الموجودة في الحليب الدافيء مثلا - الذي يساعد على النوم الهاديء العميق كما حدث معها عدة مرات وهي تقول في حديثها: قمت بالتجربة التالية: تناولت كأسا من الحليب الدافيء كل ليلة في وقت محدد واستمتعت بنوم عميق غير عادي في كل ليلة. ثم توقفت فجأة فطال سهري وحتى عندما نمت استيقظت مرة أو مرتين وشعرت في صباح اليوم انني لم انم كالمعتاد. فاستأنفت عادة ارتشاف ذلك السائل السحري العجيب وتساءلت اذا كان هو السبب الرئيسي في استغراق المواليد في النوم طوال الليل واطراف النهار.

تقول السيدة كارولين ان الامينيات مثلا:

● تفيد في عدة حالات منها الارق وتخفيف آلام السرطان والايدز، كما ان الحليب الذي يحتوي على امينيات تربتوفان يؤدي الى نوم اعمق واحلى، وتحارب الاكتئاب بدون الاضرار الجانبية للحبوب المهدئة، والدورة الدموية والجهاز العصبي والهرمونات الجنسية كما يفعل فيتامين ب - ٣.

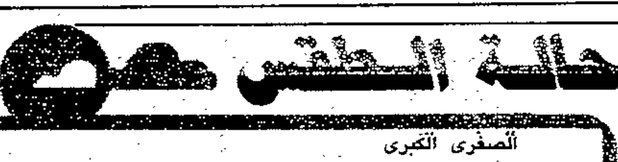
● هناك امينيات معروفة باسم فينيل لانين تبدو وكأنها علاج طبيعي للآلام المزمنة اقوى من المورفين واكثر فعالية مع المدى ويفيد في آلام الروماتيزم وتوابعه وآلام الظهر السفلى وما قبل الدورة الشهرية والصداع النصفي وما بعد العمليات الجراحية والاكتئاب بأشكاله. وهي المادة نفسها الموجودة في الشوكولاتة التي تجعلك تشعر وكأنك في حالة غرامية دائمة كما ذكرت في مقالي عن منافع الشوكولاتة.

● استندت السيدة كارولين الى اقوال الدكتور رتشادر ورتمان في معهد ام.اي.تي. الشهير في الولايات المتحدة بأنه عالج عدة حالات قلق واكتئاب وبؤس وضغط دم عالي باستخدام الامينيات تايروسين التي تحتوي على عناصر تساعد على علاج حالات عديدة منها الادمان على الكوكايين وتشحذ الذاكرة وتنبه الذهن.

وفي سبيل التوصل الى فهم افضل لمنافع الامينيات الف ونشر الاطباء الدارسون ٣٢٠٠ بحثا عنها اقتنعوا بعدها بضرورتها القصوى لسلامة الجسم والعقل معا من التخلص من اسباب الارق الى دحر القلق وبناء العضلات. وطبعا ذلك لا يتأتى إلا بالتفاهم مع طبيبك الذي يعرفك جيدا ليقرر ذلك الامينيات المناسبة إذ لا فائدة ترجى من شراء اي نوع كان من الصيدلية سيما اذا كان راعيها لا يعرف الفرق جيدا بين الاسبرين والبروتين.

كل هذه الامينيات متوافرة في الأغذية الصحية الخالية من الكيماويات اذا احسنا انتقائها واستهلاكها بانتظام باستشارة طبيب الأسرة طبعا. ثم اضف اليها جرعات منتظمة من الضحك الخالص والتنفس العميق كما يفعل الاسيويون وستترك القلق وتبدأ الحياة. وفي الوقت نفسه ستنام كالطفل الوليد بعد كوب من الحليب الدافيء وتجد نفسك بعد علبة شوكولاتة راقية - طائرا في الهواء الطلق عاشقا من جديد.

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٧	صحو	جنيف	١٦	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٦	صحو	هلسنكي	١١	١٧	صحو
الرياض	٣٠	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٣	صحو
الطائف	٢٤	٣٦	صحو	لندن	١٤	٢٢	صحو
البحرين	٣١	٣٨	صحو	مدريد	٣٠	٣٦	صحو
القاهرة	٢٣	٣٩	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢١	٢٩	صحو	مونتريال	١٩	٢٦	غائم
الجزائر	١٦	٢٧	صحو	موسكو	١٠	١٦	صحو
تونس	١٩	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤١	صحو
الرباط	١٥	٢٦	صحو	نيويورك	٢١	٣٣	غائم
امستردام	١٤	٢٣	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٨	صحو
اثينا	١٩	٣١	صحو	باريس	١٦	٢٧	غائم
برلين	١٥	٢٧	غائم	روما	١٦	٣٠	غائم
بروكسل	٨	٢٤	صحو	استوكهولم	١٦	٢٠	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٨	ممطر	سيدني	٩	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٩	٣٢	غائم
فرانكفورت	٢٠	٣٢	صحو	فيينا	١٩	٣٠	غائم

معرض في الرياض للاجهزة المرورية وسلامة الطرق

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض معرضا للاجهزة المرورية وسلامة الطرق. وقد افتتح المعرض الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز وتشارك في هذا المعرض الذي حضره ممثلون لوزارات الداخلية في الدول العربية شركات عالمية متخصصة في انتاج وتصنيع الاجهزة المرورية من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وهولندا والمانيا الغربية واليونان اضافة الى الوكلاء السعوديين للشركات المتخصصة في هذه الاجهزة.

وقال مدير قسم المعارض في المركز السيد/ صالح عبد الله الحويل ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو اطلاع رجال المرور على احدث الاجهزة والوسائل في امن وسلامة الطرق للاستفادة بكل ما هو حديث ومستجد يخدم عملهم..

واوضح ان المعرض يشتمل على اجهزة للكشف عن المخمورين اثناء قيادة السيارات واجهزة للرادار لمراقبة الطرق وادوات السلامة والاشارات الضوئية والاشارات العاكسة وكمرات خاصة..

وقال الحويل ان خطة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب تستهدف اقامة المعرض لتزويد المتخصصين في الامن والسلامة والتدريب باحدث الوسائل والاجهزة والكتب لاطلاعهم على كل جديد ومفيد في مجال تخصصهم لتحسين مستوى اداء اعمالهم..

واضاف ان المعرض الذي يقام في مقر المركز بطريق خريص سيستمر ثلاثة ايام على فترتين الصباحية من ٩ - ١٢ والمسائية من ٥ - ٨.

برنامج لتدريب الاطباء المقيمين في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مركز الدراسات الطبية العليا في كلية الطب بجامعة الملك سعود عن تنظيمه برنامجا لتدريب الاطباء المقيمين بقسم الامراض النفسية وحضورهم المقرر لامتحان دبلوم الامراض النفسية الذي تنظمه الكلية ومدته سنتان وقد اشترط المركز على المتقدم للبرنامج التدريب والمقرر الدراسي اللذين يبدآن مع بداية الفصل الثاني للعام الجامعي ١٤٠٨هـ وان يكون حاصلا على البكالوريوس في الطب والجراحة من جهة معترف بها من جامعة الملك سعود وان يكون قد انهى فترة الامتياز لمدة اثنى عشر شهرا واحضار موافقة من جهة العمل الاصلية على الالتحاق بالبرنامج لكامل المدة وتحمل جميع النفقات والالتزامات المالية وتفرغه تفرغا كاملا طيلة مدة التدريب، وان يرفق المتقدم خطاب ترشيح من قبل استشاريين عمل معهم ترشحه في مجال الطب النفسي وان يجتاز المقابلة الشخصية وامتحان القبول واللذين يجريان يوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول ١٤٠٨هـ في قسم الامراض النفسية بمستشفى الملك خالد الجامعي. وقد حدد المركز منتصف شهر ربيع الاول للعام ١٤٠٨هـ كآخر موعد لقبول طلبات الالتحاق التي تقدم الى مدير مركز الدراسات الطبية العليا في كلية الطب.

كتاب سعودي من علم الفطريات

الرياض - واس: صدر عن عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود في الرياض كتاب عنوانه «اساسيات علم الفطريات» للدكتور عبد الله ابن ناصر ابو هيله.

وقد روعي في الكتاب ايراد مختلف الموضوعات المتعلقة بعلم الفطريات مع دراسات شاملة لمراحل تطور الفطريات وخصائصها العامة ودورات الحياة للانواع المختلفة التابعة لاجناس فصائل الفطريات المختلفة بالاضافة الى انه يضم مجموعة وافية من الاشكال والرسوم التوضيحية والشروح المختلفة التي تساعد على استيعاب الموضوع.

يضم الكتاب ثلاثة ابواب وثمانية فصول ويقع في ٥٤٣ صفحة من القطع المتوسط بما في ذلك المراجع وثبت المصطلحات «انجليزي عربي».

عائلة فهمان

كورة

الكورة عند البيّاع بـ ٢ جنيه و معيش غير جنيه واحد... قلت اجيب نص يلعبوا بيه لغاية ما اقبض واشتريلهم النص التاني!

8-2-87

عرب وعجم

● يوسف مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية الجديد في باكستان والسفير السابق في النمسا اقيمت على شرفه سلسلة حفلات تكريمية من قبل كبار الشخصيات الباكستانية وسفراء الدول العربية والاسلامية لمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

وكان السفير مطبقاني قد قدم اوراق اعتماده للرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق الذي اشاد بالعلاقات الوطيدة المميزة مع المملكة العربية السعودية بالقيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ودعمها للقضايا الانسانية ومساهماتها المتعددة في المنظمات الدولية والاقليمية انطلاقا من سياستها المرتكزة على المباديء الاساسية للشريعة الاسلامية في دعم خطط البناء والتعمير والتطوير في جو من الاتفاق بين الدول لتنعم مواطنيها بالاستقرار والتنمية والازدهار في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والصناعية وبعد انتهاء مراسم تقديم اوراق الاعتماد دعا سفير خادم الحرمين الشريفين تناول طعام الغداء مع الرئيس الباكستاني.

***

● الامير سعود بن خالد بن تركي مستشار التسويق ومدير خدمات التصدير في بترومين غادر جدة متوجها الى اوروبا لقضاء الاجازة بصحبة نجله الامير خالد بن سعود.

***

● عبد الملك الياسين السفير العراقي لدى السعودية وجه الدعوة وعقيلته لكبار المسؤولين السعوديين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعلام لحضور حفل الاستقبال الذي سيقام بمنزلهما في الثامن عشر من يوليو (تموز) الحالي بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ تموز.

***

● يحتفل آل ادريس، وسط فرحة الاهل والاصدقاء بمناسبة زفاف ابنهم الشاب الزميل صالح موسى ادريس، مدير العلاقات العامة بشركة محمد بادكوك الى ابنة السيد علي سعيد ادريس وذلك مساء يوم الاثنين المقبل بصالة الجوهرة بمنتزه حدائق كيلو ١٠ بطريق مكة، ووجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من وجهاء واعيان المجتمع.

***

● جميل شماس رجل الاعمال اللبناني المعروف وصل الى لندن امس في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها الاصدقاء الكثر الذين افتقدوه لفترة عام واكثر امضاها في جولات عمل شملت تركيا وامريكا اللاتينية ولبنان اضافة الى مقر عمله في الرياض.

***

● هيفاء محمد احمد عبيد الرحمن حافظ حصلت على درجة الماجستير بتقدير ممتاز من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وذلك عن رسالتها بعنوان «الاخطاء الشائعة لدى طالبات التربية العملية» وتمت المناقشة صباح يوم الاربعاء الماضي، وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور سمير نور الدين فلمبان مشرفا والدكتور ابراهيم محمد محمود حسين فلاتة مناقشا داخليا، والدكتور حمزة عبد الله عقيل، مناقشا خارجيا.. وجرت وقائع المناقشة عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

● احتفل في قصر السيف في الكويت امس وعلى التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من ترثلراج تولادار سفيرا لمملكة نيبال وخواجة محمد شهاب الدين سفيرا لجمهورية بنجلاديش الشعبية الى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت سفيرين لبلديهما لدى دولة الكويت.

وقد تم الاحتفال بحضور كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ومدير مكتب امير البلاد ونائب قائد الحرس الاميري.

***

● عبدالله محمد الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين اجريت له عملية جراحية ناجحة بمستشفى القوات المسلحة في الرياض وهو يتماثل للشفاء الآن.

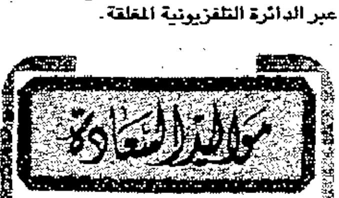
● ناهد فؤاد عيد حرم ياسر جمجوم احد منسوبي الادارة العامة بالبنك الاهلي التجاري السعودي بجدة تلقت المزيد من التهاني وباقات الورد بمناسبة حصولها على بكالوريوس الاداب قسم اجتماع بتقدير (جيد جدا) ووعد والدها فؤاد عيد جميع الاهل والاصدقاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

***

● د. سليمان ابو طالب المدرس بكلية طب جامعة القاهرة واخصائي التحاليل الميكروبيولوجية والمناعة والحساسية باشر عمله بمختبرات الخضراء للتحاليل الطبية بجدة.

● الشيخ محمد بن احمد العقيلي الاديب والمؤرخ السعودي المعروف، تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في الاسبوع الماضي بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، وتكللت بالنجاح والحمد لله عاد الى جيزان.

وكان طوال فترة اقامته بالمستشفى محل تفقد واستفسار اهله واصدقائه ومحبيه، كما كان محل رعاية واهتمام اسرة المستشفى التخصصي من اطباء وممرضين وفنيين وهو يشكر الجميع، ويسأل الله ان يحفظهم من اي مكروه.



● الملازم أول خالد عبد الله الأسمري رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها ابرار، وتلقى تهاني الاهل والأصدقاء بهذه المناسبة.

***

● عبد الهادي عبد العزيز سردار وحرمه رزقا مولودا ذكرا سمياه عبد العزيز.

***

● عبد الله سالم براك التاجر بمنطقة خميس مشيط في المملكة العربية السعودية رزق وزوجته مولودهما الاول سمياه طارق.

***

● احمد خلف العنزي من منسوبي الحرس الوطني السعودي رزق وحرمه مولودهما الاول سمياه خالد.

***

● جميل عباس سملي مدير العلاقات العامة في المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودة اسمياها ايمان.

حرم خادم الحرمين الشريفين ترعى حفل تخريج الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من فايزة احمد:

رعت حرم خادم الحرمين الشريفين الاميرة الجوهرة بنت ابراهيم بن عبد العزيز البراهيم حفل قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بتخريج دفعة جديدة من طالباتها وكان في استقبالها بمقر الاحتفال الذي بدأ في الساعة السابعة الدكتورة بلقيس الشريف ناصر المشرفة على قسم الطالبات بالجامعة واستاذات الاقسام واهالي واسر الخريجات.

وقد بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلتها احدى الطالبات الخريجات ثم المسيرة الجامعية والتي ضمت وكيلات عمادات الكليات وعضوات هيئة التدريس والطالبات المتخرجات في الدخول لمقر الاحتفال الذي اقيم بالخيمة الرياضية المغلقة بالجامعة ثم القت الدكتورة بلقيس الشريف ناصر المشرفة على قسم الطالبات بالجامعة كلمة رحبت فيها بحرم خادم الحرمين الشريفين بتشريفها الحفل واستعرضت في كلمتها النهضة التعليمية في المملكة وتطورها ومسايرتها للعصر تقنيا وعلميا وفق الشريعة الاسلامية السمحاء واشارت الى عدد الخريجات من الجامعة الذي بلغ هذا العام ١٤٠٦هـ - ١٤٠٧هـ ٥٧٢ طالبة منتظمة و ١١٩ طالبة منتسبة وحثت الخريجات بالجهد في الحياة العملية واوصت بأن يكن خير نموذج للفتاة المسلمة الفعالة لبناء مجتمعها.

ثم اعقبتها الطالبة امل الحضرمي التي القت كلمة الخريجات نيابة عن زميلاتها واشادت بالمستوى الذي تحصلت عليه زميلاتها خلال دراستهن بالجامعة واكدت الاستزادة في طلب العلم لخدمة الوطن بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

ثم اعلنت بعد ذلك اسماء الخريجات وقد قامت الاميرة الجوهرة بتوزيع الشهادات التقديرية على الخريجات اللاتي تشرفن بالسلام عليها وكذلك عضوات هيئة التدريس في الجامعة.

وقد نوهت الاميرة الجوهرة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين في اهمية دور المرأة السعودية في المراحل التنموية والاقتصادية والاجتماعية واهمية التمسك بالشريعة الاسلامية كمنهج واسلوب وسلوك ومراعاة التقاليد العربية الاصيلة وقالت الاميرة: «ان الثروة الحقيقية للامة التي يعتمد عليها الوطن بعد الله في التنمية تكمن بلا شك في سواعد شبابها وشاباتها» واضافت الاميرة الجوهرة: «ان فتياتنا والحمد لله قادرات على تحمل المسؤولية والابداع وكل ما اتمناه ان يسرن على بركة الله ويحافظن على ما تعلمته من معرفة وقيم يحققن الخير لانفسهن ووطنهن وامتهن والله يرعاهن».

وفي ختام الحفل قدمت الدكتورة بلقيس نيابة عن جميع عضوات التدريس بالجامعة هدية تذكارية للاميرة الجوهرة كما قدمت الطالبة جواهر محمد زيد السليمان هدية اخرى عبارة عن لوحة تجسد التراث السعودي الاصيل.

وقد قام قسم شؤون الطالبات بجهد كبير في تنظيم حفل التخرج الذي حضرته بعض الاميرات بصورة تليق بتلك المناسبة.

في ذمة الله

في ذمة الله

والدة الدكتور المبارك

فجع الدكتور راشد المبارك الاستاذ في كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض وعضو المجلس الاعلى للاعلام واشقاؤه بوفاة والدته التي انتقلت الى رحمة الله تعالى..

تقبل التعازي في الفقيدة في منزل الشيخ يوسف المبارك في حي الصالحية بالهفوف - الاحساء.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم اسرتها وذويها الصبر والسلوان.

مثل اليوم

اذا بدك القمر لا تبالي بالنجوم



الزميل ماهر عباس يسلم مفاتيح السيارة للفائز جمعان ويظهر في الصورة نائب مدير معرض العيساني للسيارات بالدمام ونجل الفائز.

تسليم جائزة مسابقة منتجات «سيدتي»

الدمام - «الشرق الاوسط»:

تسلم جمعان بن عجاج النهدي من مدينة الخبر جائزة مسابقة منتجات «سيدتي» التي شارك فيها وطرق الحظ بابه ليفوز بجائزة المسابقة وهي سيارة «جلنت» سوبر صالون من مؤسسة العيساني للتجارة.

وقام الزميل ماهر عباس مراسل مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في الدمام والسيد سالم سعيد ابو ناصر نائب مدير مؤسسة العيساني للتجارة فرع الدمام بتسليم جمعان مفاتيح السيارة في احتفال خاص اقيم بصالة المعرض لهذه المناسبة.

وفي غمار فرحته بالفوز بالجائزة وصف المسابقة بانها جيدة وان مسابقة منتجات «سيدتي» مسابقة تمتاز بالامانة وشعارها الصدق اضافة الى ان المنتجات على درجة رفيعة من الجودة وتتناسب كل الاذواق وبمستويات عالية.

واعرب عقب تسلمه الجائزة عن شكره للقائمين على مسابقة منتجات «سيدتي» والمشرفين عليها.

وحول الجائزة ابلغ جمعان «الشرق الاوسط» بأنه سيهدي السيارة لابنه الاكبر محمد.. وقد حضر الاحتفال بتوزيع الجائزة العاملون بمعرض العيساني للسيارات بالدمام وانجال الفائز محمد (عامان) وخالد (١٨ عاما) وبشر (١٧ عاما).. وشاركوا والدهم فرحته بالفوز لاول مرة بجائزة رغم انه شارك قبل ذلك في مسابقات كثيرة داخل وخارج المملكة.. وهذه المرة جاءه الحظ من خلال مسابقة منتجات «سيدتي».

أبيض وأسود

المهاجر الاسرائيلي «اسحق»

برقت عينا سائق السيارة عندما ذكرت له المكان الذي أقصده في لندن وهو دار الصحافة العربية بشارع هاي هولبورن في وسط العاصمة البريطانية.

انطلق بالسيارة وهو يختلس بين لحظة واخرى نظرة مترددة الى المرآة الامامية يلقي عبرها لمحة خاطفة على المقعد الخلفي حيث كنت اجلس أتابع مباني الشوارع الضيقة التي عرج فيها محاولا تجنب زحام الصباح في الشوارع الرئيسية.

وبعد تردد سألني عما اذا كنت أعمل في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق التي تصدر عنها «الشرق الأوسط» والتي مقرها هو دار الصحافة العربية في هاي هولبورن؟! ووضح من اسئلته انه يتابع النشاطات العربية وانه يعرف بعض العرب ممن يقيمون في لندن! ورغم هيئته الاوروبية فان لهجته كانت تختلف عن لهجة سكان لندن من الانجليز.

وجاء دوري لأسأله. قال لي: ان اسمه اسحق، ولكنهم في بلاد الانجليز يسمونه «ايزاك». وهو من مواليد اسرائيل التي تركها وهاجر منها، ليعمل ويستقر في بريطانيا.

قال لي اسحق ان مشكلة العنصرية في اسرائيل ترهق اي انسان. ان أمه من يهود العراق وأباه روسي من هؤلاء الرواد الذين هاجروا الى فلسطين قبل اعلان الكيان الصهيوني.

ولفت نظري انه يستخدم تعبير «صهيوني» دون اية حساسية. قال لي انه شخصيا لا يؤمن بالحركة الصهيونية وأنه لم يستطع ان يفهم كيف يمكن ان ينشأ مجتمع على أساس من الدين!

لقد عانى يهود أوربا من اضطهاد الأوربيين لهم. واعترضوا على التفرقة بين الأوربي والأوربي على اساس من العقيدة او اللون. ثم كيف لهؤلاء الذين رفضوا اسلوب التفرقة العنصرية العقائدية ان يمارسوا الأسلوب نفسه بصورة اكثر بشاعة، والى حد ان يقيموا مجتمعا ودولة وحكومة على أساس الدين.

وقال اسحق: انهم هناك في اسرائيل يعتبرون ان «غير اليهودي» تعني غير انسان (!) وان الانسان كما اراده الله هو اليهودي النقي الذي لم تختلط دماء أجداده اليهود بغيرهم (!) وهذا اليهودي «النقي» عندما يرتقي يصبح اسرائيليا يعتنق العقيدة الصهيونية ويهاجر الى أرض الميعاد! وان التطرف الديني يزداد كل يوم في اسرائيل، ويقوى المتطرفون اليهود وتقوى معهم دعوتهم نحو اللجوء الى العنف. وان أبشع جماعات التطرف الديني في اسرائيل هي جماعة التكفير التي تسمى جماعة «كيشيت» والتي ترفض برامج الاذاعة والتليفزيون والصحف الملونة وشرائط الفيديو، ومن بين افرادها من ينادي بشن حرب الاغتيالات على «الكفار» من غير اليهود، وعلى كل يهودي يهادن هؤلاء الكفار؛ لانه كافر مثلهم، ولذلك سميت هذه الجماعة بجماعة «التكفير».

وبالاضافة الى التطرف الديني، والتهديد باللجوء الى العنف، هناك نوع آخر من الخطر الذي يتهدد المجتمع المصطنع داخل الكيان الاسرائيلي وهو التفرقة العنصرية. وعلى الرغم من ان التفرقة العنصرية لا تحيط بها الضجة التي تحيط بالمتطرفين اليهود، إلا انها اكثر خطرا. ولم تفلح السنوات العديدة في تذويب تلك التفرقة لأن يهود الشرق بقوا على انعزالهم نتيجة احتقار يهود الغرب لهم، خاصة وان الزواج هناك يكون بين زوج وزوجة شرقية من اصل عربي أو روسي، أو بين زوج وزوجة غربية حيث اتى الازواج والزوجات او آباؤهم من أوربا! ونادرا ما يقع الزواج بين شرقية وغربي، أو غربية وشرقي.

وفي داخل كل اسرة تظل تقاليد المجتمع الأصلي هي التي تطغى وتفرض نفسها. ولايزال يهود الغرب في اسرائيل هم المرشحون للأعمال المميزة والمناصب القيادية، ويأتي من ورائهم يهود الشرق وابناؤهم، وهم في الدرجة الثانية، أما غير اليهود فلا يرقون هناك الى درجة يمكن تحديدها!

وصمت اسحق، وهو ينظر الى مرآته يترقب رد الفعل على وجهي. وتملكني شعور غامض يثير مخاوفي من هذا الاسرائيلي الذي قال انه جاء مهاجرا من اسرائيل، هاربا من التفرقة والعنصرية والتطرف الديني. ورغم ان كل ما قاله هو حق، لكنني لم استطع ان أصدقه!

صلاح قبضايا

معرض كتاب لبنان في باريس

بيروت - كونا: اتفقت مجموعة اندية ثقافية ودور نشر رسمية وخاصة في ما بينها على اقامة معرض «كتاب لبنان» في باريس في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وذكرت مصادر وزارة السياحة اللبنانية ان المجلس الوطني لانماء السياحة وهو مؤسسة رسمية تخضع لاشراف وزارة السياحة ونقابة الناشرين اللبنانيين اتفقا مع دور نشر خاصة في قطاعي بيروت على اقامة معرض كتاب لبنان في المكتب السياحي اللبناني في العاصمة الفرنسية.

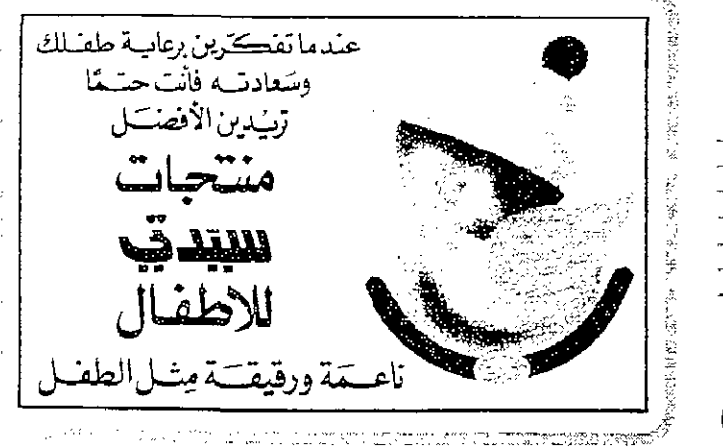
وقالت ان المعرض سيخصص للعرض والبيع في ان الى جانب اقامة بعض المحاضرات والندوات الثقافية تتناول حرفة الطباعة في لبنان واهميتها على الصعيدين العربي والاوروبي.

واضافت ان لجنة متابعة لبنانية شكلت في باريس للاشراف والتحضير لاقامة المعرض وهي برئاسة سفير لبنان لدى اليونيسكو الدكتور عادل اسماعيل وتضم ممثلا عن معهد العالم العربي وعددا من الشخصيات الثقافية المقيمة في باريس.

واوضحت ان المعرض سيكون الاطلالة الاولى لكتاب لبنان في باريس على ان يتبعها سلسلة معارض على نطاق واسع في فرنسا وبريطانيا وبلدان اوروبية واميركية اخرى.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 9 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No. 3145
الخميس ١٣ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ٩/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٥



خبراء الأمم المتحدة يحذرون من المستقبل:

بعد غد موعد العالم مع الطفل رقم ٥ مليارات

لندن - «الشرق الاوسط» - الامم المتحدة - ي. ب. ا: بعد غد يستقبل العالم الفم رقم ٥ آلاف مليون بين جموع الافواه المطالبة بالطعام فوق سطح البسيطة. اي ان سكان العالم سيكملون علامة الخمسة الاف مليون نسمة، وكل قادم جديد سيكون اضافة على الطريق الى الالف مليون السادس.. لذلك يحذر الخبراء لدى الامم المتحدة بقولهم ان المستقبل امام القادم رقم ٥ آلاف مليون غير واضح المعالم، اي انه لا يبشر بالخير الكثير ما لم يفعل العالم ما من شانه ان يوفر له الحياة الرغدة الهانئة.. ويقول خبراء السكان ان العالم يتزايد بواقع ١٥٠ نفسا في الدقيقة الواحدة و ٢٢٠ الف شخص كل يوم و ٨٠ مليون نسمة كل عام، والف مليون نسمة كل ١٢ عاما.. باختصار، لنا ان نتصور دون مبالغة وخيال ان قطرا من الاقطار المزدحمة بالسكان مثل بنجلاديش يضاف كل عام واحد الى ما هو موجود الآن من اقطار على سطح الارض.

فقد قررت الامم المتحدة اعتبار يوم ١١ يوليو (تموز) الحالي «يوم الخمسة آلاف مليون» وشرعت في تصدير بطاقات المناسبة الى من سيدعون للمشاركة في هذا اليوم.. كما قررت اكثر من ٨٠ دولة حول العالم الاشتراك في هذه المناسبة.

في الصين بلد الألف واربعة ملايين نسمة سيتوجه رئيس الوزراء زاو زيانج الى سور الصين حيث يلقي بيانا خاصا بالمناسبة. وفي الولايات المتحدة ستتولى «هيئة اذاعة تيرنر» تغطية اليوم العالمي على الهواء.

مستقبل

ووراء الاحتفالات بيوم الطفل رقم ٥ آلاف مليون تكمن حقيقة قاتمة تقول ان الارجح ان يولد هذا الطفل - مثله في ذلك مثل ٩ .. كل عشرة اطفال - في منطقة ريفية ضئيلة الدخل باحدى دول العالم الثالث.

بل ان مصير هذا القادم الجديد صار - حتى قبل قدومه - موضع قلق لدى المعنيين بشؤون السكان ورغم كل ما تحقق من تقدم على صعيد المرافق الطبية والتغذية وما شاكل ذلك من امور باتت توفر فرصة الحياة الطبية للكثيرين في بعض انحاء العالم وليس في كلها..

الجهة المعنية اكثر من غيرها في هذا الصدد وهي صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية تقول ان ٣ ارباع سكان العالم يعيشون حاليا في بلاد العالم الثالث، وان القارة الافريقية تتفوق على غيرها في معدل النمو السكاني، اذ لديها اسرع معدل للزيادة السكانية والمنتظر ان يتضاعف سكانها الى الالف مليون نسمة بحلول العام ٢٠٠٥.

الفقراء

وقد اجرى الصندوق مع غيره من جهات معنية مثل البنك الدولي والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية في النمسا دراسات تقول الزيادة في السكان ستزيد عدد الفقراء كما ستواصل الهبوط بمتوسط الدخل بحلول العام ٢٠٠٠.

ومعنى ذلك ان الهوة القائمة بين الدول الغنية والدول الفقيرة ستزداد اتساعا، وسيكون طعام الناس في الدول الفقيرة خلال القرن الواحد والعشرين اقل مما كان عليه خلال الاعوام العشرة الماضية.



انتشال جوي

تحولت العوامة الى مصيدة فكان لا بد من تدخل أجهزة الانتشال الجوي..
كان الامريكي جوزيف سيجارز مع زميل له فوق عوامة نجاة قرب سد هاريسبورج بولاية بنسلفانيا. فاضت المياه فوق السد فأحدثت اضطرابا شديدا جذب العوامة التي تعلقت بانشاءات تحت الماء.. وتدخلت طائرة هليكوبتر تابعة لشرطة الولاية ليلة امس وانتشلت سيجارز لكن زميله ظل مفقوداً.

سلكا قشرة الارز اكثر فعالية من الكوارتز الطبيعي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصلت دراسة حول طبيعة رماد قشرة الارز الى امكانية انتاج سلكا تتخلف عن حرق قشرة الارز تعتبر اكثر فعالية من الكوارتز الطبيعي. نشرت الدراسة مجلة (الخليج العربي) للبحوث العلمية التي تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض في عددها الاخير وقام بها الباحثون حمدي الديداموني ومحمد جمال عبد الواحد واحمد عبد المنعم عامر (كلية العلوم - جامعة الزقازيق) وخالد محمد عليوة (كلية العلوم - جامعة عين شمس - مصر).

درس الباحثون فعالية تراب قشرة الارز باستخدام جهاز الاشعة تحت الحمراء وجهاز حيود الاشعة السينية وذلك في تكوين سلكات الكالسيوم مقارنة مع الكوارتز الطبيعي واظهرت النتائج ان حرق قشرة الارز في درجة حرارة ٧٠٠ درجة مئوية يعطي ترابا من السلكا غير المتبلورة وعند حرقها في درجة حرارة أعلى يتكون معدن الكرستوبلايت.

الأم المتهمة



الامريكية جولي كيلين التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما متهمة بقتل ابنها الذي وضعته اثناء رحلة طيران توقفت في كانساس سيتي بولاية ميسوري..
واقعة الوفاة حدثت في كانساس سيتي والام كانت في طريقها الى ميامي بولاية فلوريدا وهي من مواطني سان فرانسيسكو في كاليفورنيا..
مثلت الام امام المحكمة في ميامي ليلة امس لتعلن تنازلها عن حق تسليمها الى سلطات ميسوري اي انها ستحاكم طبقا لقوانين فلوريدا..

صباح الخير

السؤال الاستفزازي - ٢

السؤال الاستفزازي الذي طرح امس كان موجها الى الحسناوات .. هل تهتم الحسناء بالنظافة الشخصية لان ذلك هو ما ينبغي ام ان وجود الاخرين بارائهم او آرائهن يشكل عاملا مؤثرا في الاخذ بالنظافة الشخصية؟

الدراسة الامريكية التي اشرنا اليها امس جاءت قاطعة في استنتاجها قائلة ان الحسناء نادرا ما تغسل يديها ما لم يكن هناك من يمكن له ان يراقبها ومن ثم يحرجها بنظرات الاشمئزاز او يحكم عليها بانها غير نظيفة.

ولان الاستنتاج ليس من النوع المريح فمن العدل وجدانيا ان لا يميل الانسان الى تصديقه ولذلك لا بد من طرح التفاصيل الموثقة على النحو التالي:

الفريق الذي اجرى الدراسة هو فريق الباحثين بشعبة علم النفس بجامعة بريام يونج في ولاية اوتاه الامريكية، وكان الهدف حسب قول دارل بيدرسن استاذ علم النفس بالجامعة، هو فحص مدى الالتزام بمعيار سلوكي مهم هو غسل اليدين، وذلك في موقفين، الاول وجود من يلاحظ المرء (اي المرأة او الفتاة في هذه الحالة) والثاني هو غياب من سيلاحظه..

وخصص فريق الباحثين امرأة من بين اعضائه للاختباء في مكان ترى منه ولا ترى فيه داخل غرفة الطالبات بالجامعة.. فماذا رأت؟

من بين ١٩ امرأة افترضت كل منهن انها وحيدة على انفراد كانت هناك ثلاث فقط غسلن ايديهن.. اي ان عدد من غسلن ايديهن كان ٣ نساء من ١٩ حين بدت الغرفة خالية سوى من امرأة واحدة هي صاحبة الشان.

اما في غياب هذه الخلوة، اي في وجود امرأة اخرى او اكثر فحدث ان ١٨ امرأة من ٢٠ غسلن ايديهن..

متفرج

مع قهوة الصباح

اذا كانت هذه هي المشكلة!

هل يعاني ابنك من صعوبة في تعلم القراءة؟ هل «يتلخبط» امام الكلمات؟؟ هل يعتمد على التخمين العشوائي في معرفة الكلمة المكتوبة؟ هل ادى هذا الى تأخره في دراسته؟

لا تلمه يا سيدي.. فهو مريض بمرض يدعى «الديسلكسيا» وهو ليس نادر الحدوث.. انه يصيب واحدا من كل عشرين طفلا في هذا العالم.

ان كل طفل يعاني طبعا في البداية من تعلم القراءة والكتابة ولكن بعض الاطفال تستمر معهم المعاناة طويلا.. وقد يعانون منها حتى نهاية العمر..

والمؤلم ان هذا المرض ليس له علاج محدد. فهو نوع من العجز يتعين ان يعامل المصابون به بقدر كبير من الرفق حتى لا تتعقد الامور ويصاب الطفل بعقدة تنتهي بجهله التام بالقراءة والكتابة.

ومن المدهش ان عددا من المشاهير كان يعاني من هذه المشكلة في طفولته منهم العالم الفيزيائي الاشهر «البرت انشتاين» صاحب نظرية النسبية ومنهم ليوناردو دافنشي، عبقري النحت الايطالي.. والمثال الفرنسي الشهير رودان..

والمشكلة تتضاعف مع الطفل الذكي الذي يرى ان من هم دونه ذكاء من الاطفال يتمكنون من القراءة والكتابة دون مشاكل.. بينما هو لا يستطيع.. وقد يؤدي هذا بالطفل الذكي الى ان يصبح عدوانيا في سلوكه.. والمشكلة تصيب الاولاد اكثر مما تصيب البنات بنسبة واحد الى ثلاثة.

وقد تؤدي الاصابة بهذا العجز بالطفل الى الانطواء على نفسه وترك الدراسة.. والمدهش ان بعضهم يصاب بمرض الربو!! وهو ما لم يستطع الباحثون له تفصيلا..

وتقول احصائية انجليزية ان ٣ ملايين امي في بريطانيا، النسبة الاكبر بينهم من المصابين بهذا المرض الغريب!

فاذا كان ابنك من هؤلاء.. فليس ذنبه انه لا يستطيع مجاراة بقية الاولاد في تعلم القراءة والكتابة.. والعلاج الوحيد ان تعامله برفق وتشرح له المشكلة .. وتؤكد له ان في الامكان التغلب عليها .. كما فعل العبقري الاشهر .. اينشتاين..

عبد الله باجبير

غلطة موظف الاستقبال!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تكن الزوجة المريضة تعلم ان افراد اسرتها يبحثون عنها في كل مكان رغم معرفتهم بمكانها، حدث ذلك عندما اتصل احد ابنائها قرب الظهيرة بالمستشفى وطلب من موظف الاستقبال ان يوصله بوالدته ليزف اليها بشرى نجاحه فأخبره بأنها تركت غرفتها في ساعة مبكرة من الصباح.

وعلى الفور اتصل بوالده وأخبره بالأمر فترك الوالد عمله وذهب يبحث عنها بينما خرج الابن يجوب الشوارع عله يجدها هنا أو هناك دون جدوى.

لكن الصدفة وحدها هي التي وضعت حداً لهذا الموقف، عندما اتصل الزوج وهو في حالة يائسة بالمستشفى ليتأكد من صدق قول الموظف ففوجيء وهو يوصله بالغرفة لترد عليه زوجته وهي تتثاءب فقد كانت تغط في نوم عميق !!

طالب مفصول يستولي على مدخرات استاذة جامعية بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى قسم بولاق الدكرور بلاغا من استاذة جامعية مصرية باحدى جامعات الصعيد تتهم فيه طالبا مفصولا بكلية الطب بخداعها والاستيلاء على كل مدخراتها.

كان الطالب المفصول قد علم بظروفها الاجتماعية بعد وفاة زوجها وأوهمها بانه استاذ جامعي بكلية الطب. واعلن انه يكن لها مشاعر حب، وأبدى رغبته بالزواج منها.

وبعد الاتفاق على الزواج استولى على مدخراتها التي تصل الى ١٠ آلاف جنيه مصري والتي اتفقا على ان تخصص لتأثيث عش الزوجية.

وعندما واجهته استاذة الجامعة بحقيقته رفض إعطاءها اموالها، وحرر محضر احيل للنيابة التي امرت بضبط الطالب للتحقيق معه.

٣ اعدامات بأمريكا بالكهرباء والغاز والسم

هنتسفيل (تكساس) - وكالات الانباء:

اعدم في الولايات المتحدة ثلاثة مجرمين خلال يومين.. اعدم امس بالحقنة القاتلة رجلا قتل امرأة في السبعين من العمر خلال عملية سطو مسلح، واعدم في عنبر الغاز شخص ثان قتل شابا اثناء السرقة ايضا..

الاعدام بالسم والاعدام بالغاز جاءا بعد يوم واحد من اعدام بالصعق الكهربائي..

فقد نفذ حكم الاعدام بالحقنة القاتلة في جون تومسون (٣٢ عاما) بولاية تكساس وبالغاز في كوني راي ايفانز ((٢٧ عاما) في ميسيسيبي.

وكانت سلطات ولاية فرجينيا قد اعدمت امس الاول ريتشار لي هوايتلي (٤١ عاما) في الكرسي الكهربائي.

وبذلك يكون مجموع حالات الاعدام بالولايات المتحدة قد بلغ ٨٣ حالة منذ رفع الحظر عن الاخذ بهذه العقوبة في عام ١٩٧٦..

نكتة اليوم

لوحة

الرسام: قل لي كم يجب ان اتقاضى على هذه اللوحة ؟
صديقه: ستة اشهر.

من القارىء:
علي جميل الأصيل

بعد التحفظ على امواله ومنعه من السفر

النيابة العامة في مصر تبدأ تحقيقاتها مع البيضاني حول مخالفات الصرف الصحي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان التحقيقات مع الدكتور عبد الرحمن البيضاني صاحب مجموعة شركات «ايجيكون» التي تولت مشروعات الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى والاسكندرية ستبدأ في نهاية الاسبوع الحالي، وستتضمن مجموعة المخالفات التي تتعلق بتنفيذ هذه المشروعات.

وتأتي هذه التحقيقات بناء على بلاغ من هيئة الرقابة الادارية تضمن عدة مخالفات في بنية الصرف الصحي، أخطر بها وزير التعمير فور تلقيها النائب العام - المستشار محمد عبد العزيز الجندي، الذي امر باحالة القضية الى نيابة الأموال العامة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، للوقوف على مدى صحة البلاغ.

وعلى مدى ثلاثة اشهر كاملة سأل رئيس النيابة عضو الرقابة الادارية حيث تبين ان وزير الاسكان السابق كان قد امر بتشكيل لجنة من الجهاز المركزي للمحاسبات لفحص ما جاء بتقرير الرقابة الادارية عن مشروعات الصرف الصحي.

وانتهت اللجنة الى مخالفات جسيمة وضمت التحقيقات مذكرة لعرضها على النائب العام الذي امر على الفور بمنع البيضاني وجلال زكي وعطا الله صفوت ومحمد الحفناوي من السفر.

وفي الثاني من يوليو (تموز) الحالي صدر قرار النائب العام بالتحفظ على اموال وممتلكات المتهمين وزوجاتهم وأولادهم القصر، ثم امر المحامي العام الأول بتشكيل خمس لجان قضائية توجهت لتنفيذ القرار.

وكشفت لجنة جرد الممتلكات عن وجود قصر مملوك للبيضاني بالاسكندرية، وفيلا يقطن بها هو وأولاده تحتوي على تحف ومنقولات اثرية تصل قيمتها الى عدة ملايين من الجنيهات، كما ضبطت كمية من المصوغات الخاصة بزوجة البيضاني والساعات الذهبية الخاصة بالمتهم.

واستجابت اللجنة لطلب البيضاني بالاحتفاظ ببندقيتين خرطوش بعد التأكد من سلامة التراخيص الخاصة بهما. أيضا عثر على مبلغ ٤٥٠ جنيها مصروفات منزلية، علاوة على ١٣ دفترا للشيكات تم التحفظ عليها، وأربع سيارات مرسيدس وسيارتين فولفو وسيارة جولف تم التحفظ عليها جميعا فيما عدا سيارة واحدة سمحت بها اللجنة لتنقلات المتهم وأسرته.

وقد اغلق القصر المملوك للبيضاني بالشمع الاحمر بعد جرده، وأغلق قصر آخر في العجمي وشقتان أخريان.

جدير بالذكر ان اربعة من رؤساء النيابة يعكفون الآن - بناء على اوامر المحامي العام الاول - على دراسة اوراق هذه القضية، تمهيداً للتحقيق مع المتهمين والمقرر ان يبدأ مع نهاية الاسبوع الحالي.

تصاعد صاروخي لأسعار المنازل ببريطانيا

٦٥ استرلينيا كل يوم تضاف الى قيمة المنزل

لندن - «الشرق الاوسط»:

منزل الاسرة من الحجم المتوسط في لندن يتزايد في قيمته بواقع ٦٥ جنيها استرلينيا كل يوم !! متوسط الزيادة لعموم بريطانيا يقدر بعشرين جنيها كل ٢٤ ساعة لكن للندن وضع خاص ويخشى الخبراء من ان يؤدي ذلك الى طرد الشبان وراغبي الزواج الى خارج محيط العاصمة بحثا عن منازل تتناسب مع دخولهم..

ويشير مسح اجري قبل ايام الى ان متوسط سعر «البيت» (أي المنزل او الشقة) لعموم بريطانيا اقترب من ٤٨ الف جنيه استرليني اي بزيادة قدرها ١٤ في المائة.. خلال العام المنتهي في شهر يونيو حزيران الماضي..

كما يتوقع سماسرة العقارات زيادة مماثلة خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة..

اما في لندن والجنوب الشرقي لانجلترا باعتبارهما اكثر المناطق انتعاشا فقد سجلت زيادة الاسعار ٢٥ بالمائة مقارنة مع ٨ بالمائة بمناطق الشمال البريطاني..

وتقول جمعية هاليفاكس للبناء البريطانية ان المشتري للمرة الأولى في لندن يدفع نحو ٥٤ الف جنيه استرليني لشراء بيته اما زميله في يوركشير وهمبرسايد فيدفع في المتوسط ١٩ الفا و ٥٠٠ جنيه..

براءة محمود الجندي من سب ايمان البحر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اغرب بلاغ تلقته شرطة المصنفات الفنية بمصر من المطرب ايمان البحر درويش يطالب فيه باتخاذ الاجراءات القانونية ضد ابطال مسرحية (علشان خاطر عيونك) وذلك بسبب حوار بين محمود الجندي وممثل آخر في المسرحية.

تم تحرير محضر وحضر العقيد احمد الفولي وكيل شرطة المصنفات الفنية العرض حيث لم يجد اثرا لهذه العبارة.

وعند مواجهة محمود الجندي انكر الواقعة وقال ان ايمان صديقه قبل احترافهما الفن، وان احد المتفرجين هو الذي اكمل اسم المهرج ليصبح «كلب البحر درويش».

نافع افندي

عاز ولهة
ماهر يا الستارس

إقرأ هذا الخبر

موسكو - كونا : اصبح من الممكن لفاقدي البصر السير في الشوارع حتى المزدحمة منها بسهولة كاملة وذلك بفضل جهاز صغير جداً يعمل بالاشعة فوق الحمراء.

الجهاز اخترعه علماء سوفيات واطلقوا عليه اسم «الدليل الاليكتروني».

وذكرت انباء صحفية ان الجهاز يزن ٣٠٠ جرام ويمكن حمله في الجيب ووظيفته تكمن في تحديد المسافات وحجم الاشياء التي تعترض طريق الضرير.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الشاب الانجليزي دانييل باري كان يلعب كرة القدم بابن جارته البالغ من العمر ٢٠ شهرا..

باري (١٨ عاما) اخذ يركل الصغير في بطنه وصدره ومختلف انحاء جسمه فكسر له ثلاثة من ضلوعه وهتك البنكرياس في جوفه وكاد يفصل كبده عن بقية جهازه الهضمي، بل ان عنف الركل في جسم الصغير طبع علامة الحزام المطاطي في بيجامته على جلده...

جاء ذلك على لسان وكيل النيابة امام محكمة مانتشستر للجنايات والشاب المتهم بالقتل ينفي من جانبه التهمة معترفا بانه ركل الصغير، ديل، لكنه لم يقصد الاضرار به.

وتواصل المحكمة نظر القضية.

